المكتبة الأزهرية

مخطوطة

حل الشاطبية

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (العيني)

ملاحظات

ناقص آخره

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كامل

كتاب حل الشاطبية للامام

العلامة المقرئ عبد الرحمن بن
ابي بكر العيني الحنفي
رضي الله عنه
ورحمه
آم

من كتب
حسن جبدل باشا الحسيني
هدية للازهر - تنفيذاً لوصية
علي جبدل
١٢٢٧

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل القران مبين قرآنه اكمل بيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحسان وبعد فيقول فقير الله المغنى عبد الرحمن بن ابى بكر بن العينى عفا الله عنه احببت ان اجمع تعليقا لطيفا فى القرآت مساوقا لمسايل التاطبية من بعض شروحها من غير تعرض لذكر المتن وان اذكر فى اوله التنبيه على اصطلاحها لينتفع به من وقف عليه والله الموفق للمتان به الاعتصام وعليه التكلان ذكر الاية الناقلين للقران فمنهم سبعة كالبدور لاتساع نور هم وعلمهم وهذه البدور كواكب استضاءت عنها وسيذكر كلا مع اثنين من ناقليه فالشهب على ثلاثة انواع من اخذ من البدور كاصحاب نافع وعاصم والكسائى ومن اخذ بواسطة واحد كاصحاب ابى عمرو وحمزة ومن اخذ بواسطة اكثر اصحاب بن كثير وابن عامر فمن البدور نافع بن عبد الرحمن بن ابى نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثى توفى بالمدينة سنة تسع او سبع وستين ومايه والاثنان من اصحابه عيسى وهو الملقب بقالون بن مينا المدنى توفى سنة خمس ومايتين بالمدينة وعثمان وهو الملقب بورش بن سعيد المصرى توفى سنة سبع وتسعين بمصر ومنهم ابو معبد عبد الله بن كثير الدارى توفى بمكة سنة عشرين ومايه وراوياه البزى وهو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القسم بن نافع بن ابى بزة مولى لبنى مخزوم مات سنة خمس ومايتين بمكة وابو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خلاد بن سعيد بن جرجه الملقب بقنبل مات سنة احدى وتسعين ومايتين بمكة ومنهم ابو عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن جرو بن خزاعى من مازن مات سنة اربع وخمسين ومايه بالكوفة وروى عنه ابو محمد يحيى بن المبارك العدوى اليمنى عريان من ٢ اليزيدى نسبه الى يزيد بن خالد المهلبى كان يؤدب ولده مات سنة اثنين ومايتين بجرسان وهذا

هو السند المتوسط بين ابى عمرو وصاحبيه ومنهم ابو عمر وحفص بن الازدى الدورى نسبة الى الدور موضع ببغداد الضرير مات سنة ست واربعين ومايتين وابو شعيب صالح بن زياد السوسى نسبة الى السوس موضع بالاهواز مات سنة احدى وستين ومايتين بالرقة اخذا القراة عن اليزيدى ومنهم ابو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبى مات سنة ثمان عشرة ومايه بدمشق وراوياه ابو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمى مات سنة خمس او ست وتسعين ومايتين بدمشق وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشى مات سنة اثنين واربعين ومايتين بدمشق اوبالكوفة نقلا القران عنه باسناده لان هشاما قراء على ايوب بن تميم التميمى على يحيى بن الحارث الذمارى على بن عامر وعبد الله قرا على ايوب بن تميم ايضا ومنهم ابو بكر المسمى بعاصم بن ابى النجود الاسدى مات سنة عشرين او سبع او ثمان او تسع وعشرين او سنة ثلاثين ومايه بالكوفة اوبالسماوه موضع بالبادية وراوياه شعبة بن عياش بن سالم الكوفى الاسدى مولاهم مات سنة اربع وتسعين ومايه بالكوفة وابو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفى الاسدى البزاز بايع البزمات سنة ثمانين ومايه بها ومنهم ابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات والفرضى مات سنة ست وخمسين ومايه بحلوان وراوياه ابو محمد خلف بن هشام البزار بالراء اخرا مات سنة تسع وعشرين ومايتين ببغداد وابو عيسى خلاد بن خالد الاحول الصيرفى الكوفى مات سنة عشرين ومايتين بالكوفة رويا القراة عن سليم بن عيسى الحنفى الكوفى مات سنة ثمان او تسع وثمانين ومايه بالكوفة عن حمزة ومنهم ابو الحسن على بن حمزة بن عبد الله النحوى مولى لبنى تميم الملقب بالكسائى للبسه كساء فى الاحرام وقيل كان يبيعه مات سنة تسع وثمانين ومايه بالرنبوية من قرى الرى فى توجهه مع الرشيد الى خراسان وراوياه ابو الحرث ليث بن خالد البغدادى مات سنة اربعين ومايتين بها وابو عمر وحفص الدورى وقدم فى اصحا

ابى عمرو ذكر اصطلاحها جعل حروف ابجد المعروفة دليلا على كل قارئ من
البدور السبعة والشهب الاربعة عشر على ترتيب ما تقدم الاول للقارئ
الاول والثانى للثانى الى الاخر نافع ب قالون ج ورش د ابن كثير ه بزى
ز قنبل ح ابو عمرو ط دورى ى سوسى ك ابن عامر ل هشام م بن ذكوان ن عاصم
ص ابو بكر ع حفص ف حمزة ص خلف ق خلاد ر كسائى س ابو الحارث ت دورى
ثم بعد ان يذكر الحرف المختلف فيه وامر القرآات المختلفة يذكر قراءة برموزهم
لا بصريح اسمائهم اذا الصريح يتقدم ويتاخر وكلما انقضت رموزهم وعدت
يأتى بالواو فاصلة بين القراءة المتقدمة والتى ستذكر ليلا يقع الالتباس
الا فى احرف لم تلتبس اذا اتصلت ويكتفى بلفظ القرآن على التقييد بالقصر او المد
او التخفيف او التثقيل وامثالها اذا ظهر اللفظ ولم يحتج الى التقييد وربما
يكرر رمز القرآء لاجل عارض اقتضاه من تحسين لفظ او تتميم قافية فلا
يورث لبسا وقد بقى من حروف ابجد ستة رمزها بجماعة مجتمعين فمنها الكوفيين
عاصم وحمزة والكسائى الثاء المثلثة ويعبر عن الستة المذكورين بعد نافع
بالخاء المعجمة والكوفيين والشامى بذال معجمة والكوفيون اذا كانوا مع ابن كثير
يعبر عنهم بالظاء المعجمة والكوفيون وابو عمرو بالغين المعجمة والثانى المنقوطة
للكسائى وحمزة واذا كانا مع شعبة ابى بكر يقول فهم صحبة وصحاب رمز حمزة
والكسائى اذا كانا مع حفص عن عاصم وعمر رمز ناقع وابن عامر وسلا رمز نافع
وابى عمرو وابن كثير وحق رمز بن كثير وابى عمرو بن العلاء وفقر رمز بن كثير
وابى عمرو وابن عامر وحرمى بسكون الراء وكسر الحاء رمز بن كثير ونافع وحصن
رمز الكوفيين ونافع وكلما اتت من الكلمات الثمانية المرموز بها واحدة من
قبل الرمز الحرفى او من بعده سواء كان للحرف رمز واحد او جماعة وسواء دخل
الحرف فى الكلمة اولم يدخل فعلى شرطه ان تنظر الى الحرف المرموز بها فى اول الكلمة
فان لم يدخل فى رجال الكلمة تضف اليهم وان دخل فيهم فهو مما كرر الحرف لعارض

وتكون الواو فاصلة وما كان من وجوه القراءة له ضد فانه يستغنى بذكره
عن ذكر الضد كما اذا قال نافع يخفف مثلا فيعلم ان غيره يشدد فالمد ضد
القصر والاثبات ضد الحذف والفتح ضد الامالة والادغام ضد الاظهار
والهمز ضد تركه والنقل ضد ابقاء الحركة والاختلاس ضد اشباع الحركة
من الخلس وهو الخطف والمراد ههنا الاسراع بها والجزم ضد الرفع لان الجزم
لا يدخل الا المرفوع فاذا ازال الجزم عاد الفعل الى الرفع والتذكير ضد التانيث
والغيبة ضد الخطاب والتثقيل ضد التخفيف والجمع ضد التوحيد والتنوين
ضد تركه اما الاضافة او منع الصرف والتحريك ضد الاسكان واين ذكر
التحريك غير مقيد بالضم او الكسر فالمراد به الفتح فاما غير الفتح فيقيد اما بالضم
او غيره واذكر الاسكان غير مقيد فيضاده الفتح اما اذا لم يضاده الفتح فيقيد
واما بين النون والياء وبين الفتح والكسر وبين النصب والخفض فاذا ذكر ان
بعضهم قراء بالنون او بالياء يغنى عن ان يقول الباقون قرؤا بالياء او بالنون
وكذلك الفتح والكسر وكذلك النصب والخفض ومتى يذكر الضم من غير تقييد
بجماعة فغيرهم يقرا بالفتح ومتى ذكر الرفع دون التقييد بطايفة فغيرهم بالنصب
بقراءاما اذا قاله ارفع الجزم او ضم الكسر يكون مقابلا ما ذكر معه ومواضع فى
الرفع والتذكير والغيب تستغنى عن التقييد فاذا رسم كلمة قرا بها
شخص تحتمل الرفع وغير التذكير والتانيث او الغيبة والخطاب استغنى
بالفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها على شرط فى الضد واتفق لاجتماع
الثلاثة فى قوله وخالصة اصل ولم يقل بالرفع فكان هذا الاطلاق دليلا
على انه مرفوع ولا يعلمون قل ولم يقل بالغيب لشعبة فى الثانى ويفتح شملا ولم
يقل بالتذكير فعلم ان غير نافع يقرا خالصة بالنصب وغير شعبة يعلمون بالخطاب
وغير حمزة والكسائى تفتح بالتانيث ولم يلتزم فى كلمات الجمع تاخيرها على القراءة
كما التزم فى الرمز المفرد بل اتى بتلك الكلمات وهى صحبه وما معها تارة قبل القراءة

الألوكة
www.alukah.net

كما التزم في الرمز واخرى بعدها بخلاف الحروف الدالة على الجمع فانها كالرمز
المفرد الا اذا اجتمعت مع الكلمات فانها تتقدم وتتاخر تبعا للكلمات وربما
سمى القراء بصريح اسمايهم ومن كان من القراء منفردا بمذهب مطرد قد يوبب له
باب في الاصول فلا بد ان يسمى ذلك الباب نحو باب الادغام الكبير ولا بد
ان يسمى القارى المنفرد به ولا بد من باب الاستعاذة وهو باب يذكر
فيه مذاهب القراء في الاستعاذة قبل القراءة فاذا اردت قراءة القران في ساير
الازمان فتعوذ بالله من الشيطان لقوله تعالى في سورة النحل فاذا قرات القران
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اى اذا اردت القراءة فاستعذ كما ورد فيها
وان زدت الاستعاذة تنزيها بان قلت اعوذ بالله السميع العليم او اعوذ
بالله العظيم من الشيطان الرجيم ونحوه فقد روى وقد ذكر جماعة من القراء
اخبارا عنه عليه السلام انه لم يزد لفظه على ما ورد في النحل وفي معارضة
وفيه كلام في اصول الفقه او في طوال كتب القراءة واخفاء التعوذ عن حمزة
ونافع للفصل بين القران وغيره وهو مرغوب عنه عند الحذاق وذكر ابو
العباس احمد بن عمار المهدوي منسوب الى مهدية من بلاد المغرب وغيره
الاخفاء واخذ وابه في الفاتحة وغيرها باب البسملة تلفظ
ببسم الله وفصل بها بين كل سورتين قالون والكسائي وعاصم وابن كثير
لرسم الصحابة اياها في المصاحف وما روى انه عليه السلام كان اذا انزل
بسم الله الرحمن الرحيم علم ان تلك السورة قد ختمت وترك الباقون البسملة
لقول ابن مسعود كنا نكتب باسمك اللهم فلما نزلت بسم الله مجراها كتبنا باسم
الله فلما نزلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتبنا بسم الله الرحمن فلما نزلت
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتبناها وقالوا حمزة يصل القارئ
اخر كل سورة باول اخرى لان كل القران عند سورة وميزين الوصل والسكت
ابن عامر وورش وابو عمرو من الذين لم يبسملوا في كل سورة ولا نص في تخيير

الوصل والسكت عن ابن عامر وابي عمرو بل هو اختيار من الشيوخ وفي المسئلة
خلاف عن ورش وابو عمرو من الذين لم يبسملوا في كل سورة طامر لان بعضهم
نقل الفصل بالتسمية عنه وبعضهم نقل الوصل والسكت هو المختار على الوصل
حال كون السكت اقل من قدر تنفس لان ذلك يكفي في الاشعار بانقضاء
السورة وبعض القراء يبسملون في سورة القيمة والمطففين والبلد والهمزة
ليلا يصلوا اواخرها قبلهن بهن فلا يحسن تابعين لابن عامر وابي عمرو وورش
من غير نص في ذلك عنهم وهؤلاء الذين يبسملون في هذه الاربع اكتفوا
بالسكت فيهن بحمزة لان مذهبه الوصل ويحصل دفع الوهم المذكور بالسكت
وليس مذهبا متروكا واذا افتتحت القراءة بسورة براءة او اتصلت بالقراءة
قبلها لم يبسمل عند كل القراء سواء بسملة غيرها ام لم يبسمل لان عنه
نزلت امرا بالحرب ونبذ العهد وفيها آية السيف والبسملة اية امان
فلم تناسبها كذا عن علي رضي الله عنه او لانها نزلت مع كل سورة سواها
او لانها مع الانفال سورة واحدة ولا بد من البسملة اذا ابتدى بسورة
من ساير السور الا سورة براءة سواء في ذلك من بسمل ومن لم يبسمل
لكتابتها في المصحف وحملهم اياها على الف الوصل تسقط في الدرج
وتثبت في الابتدا وفي الفاتحة سواء ابتدات بها او وصلت لا بد من البسملة
لانها لا تكون الا في مبتدأة وان قرئت عند ختم القران لان المقصود ابتداء
ختم اخرى وخير القارى عند كل القراء اذا ابتدا بالاجزاء والاعشار والاخماس
وجه التسمية للابتدا ووجه الترك ان موضعها اوايل السور ومما وصلت
البسملة باخر سورة من السور فلا تقف على البسملة ولا تقطعها عن السورة
الاخرى لان البسملة للافتتاح لا للاختتام مستثقلا عند آية القراء التجانس
للمبالغة في طلبه لزيادة الزاي على الصاد بالجهر لاجل ذلك الوقف سورة
ام القران لفظ مالك يوم الدين يقراه بالمد الكسائي وعاصم وغيرهما

الألوكة
www.alukah.net

بحذف المد وقرا قنبل لفظ سراط والسراط حيث وقعا في القران بتصريح
السين لانها الاصل لان السراط من الاسراط وهو الابتاع سمي الطريق
به لانه يبتلع المسايل واشم الصاد زايا فيهما حيث وقعا عند خلف عن حمزة
وفي الذي وقع اولا في القران بخلاد عنه والباقون بالصاد الصريح في كل القران
لكراهة الخروج من السين وهي حرف مهموس مستفل الطا وهي حرف مجهور
مستفل فطلبوا التجانس بقلب السين صادا لاشتراكهما في الصفير والمس
والمخرج واشتراك الصاد والطا في الاطباق والاستعلا ويقرا حمزة عليهم
واليهم ولديهم بضم الهاء حيث وقعن سواء يصل ويقف لانهم الاصل
كما تقول مم القوم وتخفيص الالفاظ الثلاثة دون غيرها لخوفهم وايثرهم
لانقلاب الياء عن الالف هنا بدليل على زيد والى عمرو ولدى بكر وبعد الالف
لايكون الا ضموما نحو ماهم فكذلك بعد المنقلب عنها والباقون بالكسر
لمجاورة الياء ويصل ضم ميم الجمع اذا كان ذلك الميم قبل حرف محرك في كل القران
عن ابن كثير ووصل الضم اشباعه حتى يتولد منه واو نحو منهموا ميتون وعليهموا
انذرتهم لان الواو في منهم كالالف في منهما جرى التثنية والجمع مجرى واحد
لاقبله ساكن نحو اليهم اثنين لان زيادة الواو حينئذ مفضية الى حذفها
لالتقاء الساكنين ويعين حرف المد للحذف وقالون عن نافع يقول
بالتخيير بين الوصل والقطع اشعارا بجواز الوجهين ووصل ورش ميم
الجمع الذي قبل همزة القطع وهي ما تثبت في الدرج نحو عليهموا انذرتهم
انا معكموا انما للزومه نقل حركة الهمزة اليها اذا لم يصل فتتحرك الميم بالحركات
المختلفة او لاستعانته بالمد على النطق بالهمزة وللاخذ باللغتين والباقون
من القراء اسكنوا ميم الجمع بعد حذف الواو لالحذف للخفة والاسكان للمبالغة
في التخفيف لان الضمة من جنس الواو وضم ميم الجمع بلا وصل اذا كان قبل
حرف ساكن نحو انتم الاعلون عن كل القراء لانه لا احتيج الى تحريكها للالتقاء

الساكنين عدل الى اصل حركتها وهو الضم وانما لم يجز الوصل لان الوصل
وهو زيادة الواو قبل الساكن يقتضي الحذف لها للالتقاء الساكنين
وتعين حرف العلة للحذف الا ان اباعمرو ويكسرها بعد كسرة او ياء ساكنة نحو في قلوبهم العجل واليم اثنين لانه لما كسر الهاء لاتباع
ما قبلها كسر الميم لاتباع الهاء وضم حمزة والكسائي كسر الهاء الواقع بعد الكسرة
او الياء الساكنة في الوصل دون الوقف لاتباع حركة الهاء حركة الميم وفي
الوقف يكسرانها اذ لا اتباع حينئذ ولا يخفى ان حمزة في عليهم واليهم ولديهم
يضم الهاء وقفا ووصلا مثاله الهاء التي قبلها كسرة وتقطعت بهم الاسباب
في البقرة ومثاله التي قبلها ياء ساكنة فلما كتب عليهم القتال في النساء
وقف للكل القراء على الميم بكسر الهاء لغوات الاتباع عند الوقف **باب**
الادغام الكبير الادغام ادخال احدى الحرفين في الاخر سمي بالكبير لشموله
المثلين والمتقاربين اولتاثيره في اسكان الحرف اما الصغير فيأتي
ويحضرانه في ابي عمرو من ضبط حروفه ونقله والاحتجاج له فالادغام
في كلمة واحدة لا ياتي عن ابي عمرو الا في لفظين فاذا اقتضيتم مناسككم في البقرة
وما سلككم في سقر في المدثر واظهر ما سواهما نحو جبالهم ووجوههم
لاتباع الاثر والجمع بين المذهبين وباقي باب المثلين في كلمة لم يعول على
ادغامه وان نقل عن ابي عمرو ادغام المثلين انى جاء ومهما حصل حرفان
متماثلان في كلمتين يعني في اخر الكلمة الاولى واول الكلمة الثانية فلا
بد لك من ادغام الحرف الذي وقع اولا في الحرف الثاني والحروف المماثلة
الواقعة في القران سبعة عشر الباء والتاء والثاء واللام والحاء والسين والراء المهملة
والعين المهملة الى الياء دونه ولا في الهمزتين لان اباعمرو يسهل الثانية
ان اختلفتا ويسقط الاولى ان اتفقتا وهذا فيما تحرك المثلان اذ لو
سكن الاول يدغم للكل مثل اذ ذهب ولو سكن الثاني لم يدغم للكل مثل الغنكبوت

الألوكة
www.alukah.net

التخنيث مثل اجتماع المثلين قوله تعالى يعلم انتم عليه ولا ريب فيه هدى طبع على قلوبهم وخذ العفو وامر والاتيان بهذه الامثلة لما فيها من الحركات الثلاث للمدغم ولان الحرف المدغم ما قبله اما متحرك او ساكن والساكن اما حرف لين او صحيح وادغام المثلين اذا لم يكن المثل الاول التاء التي للمتكلم نحو كنت تراباً او التي للمخاطب نحو أفأنت تكره الناس والحق انهما في هذا المثال مشابهة لتاء التانين لانها فاعل والادغام قريب من الحذف والفاعل لا يحذف او للالتباس الخطاب لفظاً ومعنى ومثالها وما كنت تتلوا الان التنوين جاز بين المثلين دال على معنى وحرفا منونا نحو واسع عليم او مشددا نحو فتم ميقات ربه لانه حرفين وادغام حرفين في حرف ممتنع وقد اظهر بعضهم الكاف في قوله تعالى فلا يحزنك كفرهم وانما لم يدغموا لان النون تخفى قبل الكاف والاخفاء وهو منزلة بين الادغام والاظهار كالادغام فيكون الكاف كالمدغم فيه فصار كالحرف المشدد وعند المصنفين من القراء الاظهار والادغام في كل موضع التقاء فيه مثلان بسبب حذف وقع في آخر الكلمة الاولى فيسمى ذلك الموضع المعل لاجل الحذف فيه نحو قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا اصله يبتغي حذفت الياء للجزم وان يك كاذبا فعليه كذبه اصله يكون سكنت النون للجزم فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم النون تخفيفا ويخيل لكم وجه ابيكم اصله يخلو حذفت الواو للجزم جوابا للامر والوجهان عندهم عن ابي عمرو ولا خلاف عندهم في ادغام يا قوم مالي ادعوكم الى النجوة ويا قوم من ينصرني من الله اذ ليس فيهما ما يمنع الادغام لانهما ليسا من باب المعل بناء على ان اصلهما يا قومي لان اللغتين الفصيحة يا قوم بحذف الياء فيكون كالمدغم واظهار قوم من القراء هم البغداديون كابي بكر بن مجاهد لفظ آل لوط في الحجر والنمل والقمر متمسكين بان لفظ آل قليل الحروف رده صاحب التيسير ومن تقدم من المشايخ بان لك في قوله

في سورة

في سورة يوسف فيكيد والك كيدا قد ادغم وهو اقل حروفا من آل لانه على حرفين وذلك على ثلاثة احرف وايضا انهم ادغموا قالوا لهم وهو مثل الوط ويمكن ان ينصر قول المستدل بان الادغام في لك لكونه كلمتين بخلاف آل لكن يقتضي مثل قالوا لهم ولو احتج من اظهر آل لوط بان ثاني حروفه قد اعل مرة بعد مرة والادغام تغيير اخر فلم يدغم حذرا من ان يجتمع في كلمة تغييرات لغالب لكن ينتقض هذا ايضا بادغام وان يك كاذبا والاظهار لم يصح عنهم فان ابا عمر الداني قال لا اعلم الاظهار من طريق اليزيدي وابو الثاني آل وهو الالف من همزة اصل تلك الهمزة هاء كان اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة كما في ارقت ثم نقضت الهمزة كما في آدم وضعف هذا القول بان من عادة العرب تبدل الحرف الاخف من الاثقل وهاهنا بالعكس ثم لا نسلم ان ارقت اصلها هرقت بل بالعكس مع انهم لو ابدلوا من الهاء الفا لم يحج الى تكثير التغيير وقد قال بعض الناس كابي الحسن بن شنبوذان الف آل مبدل من الواو واصلها اول حركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا كقال فيكون مشتقا من الاول لان آل الرجل يرجعون اليه وادغم الواو من لفظه واذا كان هاؤه مضموما في الواو بعده نحو هو ومن يأمر بالعدل اما اذا لم يكن مضموما وهو في ثلاثة مواضع هنو وليهم وهو وليهم وهو واقع يم فان الهاء ساكنة عند ابي عمرو فلا ادغام عند الجمهور لان الهاء خففت بالسكون فلا تحتاج الى تخفيف الادغام ومن لم يدغم الواو من هو وهو ابن مجاهد على الاظهار بالمد لان هو ومن اذا اريد ادغامه سكن الواو فيصير حرف مد وحرف المد لا يدغم نحو قالوا واقتلوا وليس بشيء لان المد في قالوا تحقيقي وهاهنا تقديري اي عارض ولا يلزم ترك الادغام في التحقيقي تركه في التقديري او ينتقض تعليل من علل الاظهار بالمد بادغامه يا في من قوله من قبل ان يأتي يوم لا مرد له ونحوه مثل نودي يا موسى فان المد المقدر في الواو موجود في الياء والياء

فى اللاى قبل يسن فى قوله واللاى يئسن بقلب الهمزة ياء وسكون الياء على
مذهب ابى عمرو عارض سكون ذلك الياء او عارض اصله لان الياء كانت
متحركة فاسكنت اولان اصل الياء همزة فلا يدغم ابو عمرو ذلك الياء فى يئسن
راكب للطريق الاسهل **باب ادغام الحرفين فى كلمة وفى كلمتين**
اذا حصل حرفان فى كلمة تقاربا مخرجا هما كالقاف والكاف فابو عمرو يدغم القاف
فى الكاف اذا حصل قبل القاف حرف متحرك وبعد الكاف ميم الجمع نحو يرزقكم من
السماء واتقكم من يكم شاء اتى واتقكم به وخلقكم فندكم كافروا اما قوله واذ
اخذنا ميثاقكم فاظهره عن ابن عمر لفقد الشرط الاول وهو تحرك الحرف قبل
القاف وكذلك نرزقك لفقد الشرط الثانى وهو ميم الجمع بعد الكاف واذ عام
لفظ طلقكن فى قوله فى سورة التحريم عسى ربه ان طلقكن اولى من ادغام
يرزقكم ومعطوفاته وان فقد احد الشرطين وهو الميم فيه لان الادغام
بالانقل اولى والثقل فى نون طلقكن اكثر لانها محركة مشددة الا على التاء
والميم ساكنة خفيفة دالة على التذكير فكانت احق بالادغام ونقل الاظهار
ايضا عن ابن عمر وفيه لتوالى الحرف مشددة وسميا التقى المتقاربان فى كلمتين
فابو عمرو يدغم ستة عشر حرفا الشين واللام والتاء والنون والباء والراء والدال
والضاد والتاء والكاف والدال والحاء والسين والميم والقاف والجيم فى الحروف
التى تذكر اذا لم يكن الحرف الذى اريد ادغامه منونا ولا تاء مخاطب ولم يكن مجزوما
ولا مشددا فاذا اتصف باحد الصفات المذكورة لم يدغم نحو ظلمات ثلاث كنت
تابا وليس تاء المتكلم فى القرآن فلم تذكر ولم يوت سعة او اشد ذاكرا اما
المجزوم فلم يدغم فى المثلين فيهما اولى واما المخزوم وان جاء الوجهان فى
المثلين فلم يدغم لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع المتقاربين وسيأتى
خلاف فى ولئات طائفة وات ذا القربى وجئت شيأ فريا ثم زحزح عن النار
وهو الذى حكاه مدغم فى العين فقط دون غيره من الكلمات على رواية حماد

التيسير وهو المشهور وقيل الحاء تدغم فى العين مطلقا نحو لاجناح عليهما
انما المسيح عيسى وما ذبح على النصب وادغم القاف فى الكاف نحو خلق كل شئ
والكاف فى القاف نحو ويجعل لك قصورا اما اذا اسكن الحرف الذى قبل الكاف
والقاف فلم يدغم نحو وفوق كل ذى علم عليم والجيم مدغم فى قوله ذى المعارج تعرج
وفى سورة الفتح اخرج شطاه وشين لفظ ذى العرش مدغم عند لفظ سبيلا
فى قوله الى ذى العرش سبيلا والصاد الذى فى قوله فاذا استاذنوك لبعض
شانهم تلا ابو عمرو مدغما وادغم سين النفوس فى زاى زوجت فى قوله تعالى
واذا النفوس زوجت وسين الراس فى شين شيبا فى قوله تعالى واشتعل الرأس
شيبا واختلف عنه فى الثانى وللدال كلم تدغم عندا وايل حروفها وهى التاء
والسين والذال والشين والصاد والثاء والزاء والضاد والظاء
والجيم نحو فى المساجد تلك عدد سنين والفلايد ذلك وشهد شاهد من بعد
ضراء يريد ثواب تريد زينة تعقد صواع من بعد ظلمه داود جالوت ولم
تدغم الدال المفتوحة بعد الحرف الساكن بحرف من الحروف لغاية الخفة الا فى التا
لغاية اقتراب المخرج فكانهما مثلان نحو كاد تزيغ بعد توكيدها اما المكسورة
والمضمومة ادغمت نحو من بعد ذلك داود جالوت والتاء من الحروف الستة
عشر تدغم فى الحروف العشر التى تدغم الدال فيها سوى التاء اذ الادغام فيها من
قبيل المثلين وكذلك تدغم فى الطاء ايضا فتكون حروف التاء ايضا عشرا نحو
بالساعة سعيرا والذاريات ذروا باربعة شهدا والعاديات ضبحا والنبوة
ثم يقول للجنة زمرا والملائكة صفا والملائكة ظالمى وعملوا الصالحات جنات
والملائكة طيبين ولم تقع التاء مفتوحة بعد ساكن وقد جاء الاظهار والادغام
عن ابن عمر وفى واتوا الزكاة ثم توليتم فى البقرة وحملوا التورية ثم لم يحملوها
وآت ذا القربى حقه فى الاسرا والروم ولئات طايفة اخرى فى النساء فوجه
الخلاف فى الاولين كون التاء مفتوحة بعد ساكن وفى الاخرين ما تقدم فى

الألوكة
www.alukah.net

ومن يبتغ غير واظهر بعض الرواة عن ابن عمر والتاء من قوله تعالى لقد جئت شيأ فريا في مريم للخطاب ونقصان الكلمة وهذا حذف عين الفعل والامران جميعا علة الاظهار لا احداهما الادغام لك كيدا مع الخطاب وكسر التا يسهل الادغام عند من يدغم فعلم ان مفتوح التاء وهو في موضعين جئت شيأ امرا ونكرا في الكهف لم تدغم بلا خلاف والتاء المثلثة من الحروف العشر تدغم في الخمسة الاول من حروف الدال وهي التاء والسين والذال والشين والضاد نحو حيث تومرون وورث سليمان والانعام والحرث ذلك وحيث شئتم وحديث ضيف والدال تدغم في الصاد والسين نحو ما اتخذ صاحبة وفاتخذ سبيله والراء تدغم في اللام نحو هن اطهر لكم واللام تدغم في الراء نحو كمثل ريح لكن اذا انفتح اللام والراء بعد حرف ساكن اظهرا ولم يدغما نحو فعصوا رسول ربهم ان الابرار لفي نعيم الا في لفظ قال فان اللام المفتوحة بعد الساكن تدغم في الراء فيه لكثرة دورانه في القرآن نحو قال رب قال رجلان قال ربكم والنون تدغم في اللام والراء اذا تحرك ما قبلهما نحو لن نؤمن لك واذ تأذن ربك اما اذا كان ما قبله ساكن نحو يخافون ربهم اني يكون لهم الملك فانه لم يدغم الا لفظ نحو مطلقا في جميع القرآن فان نون ن وان لم يتحرك ما قبله تدغم في اللام نحو وما نحن لك في عشر مواضع ونحن له ونسكن الميم عند ابي عمرو اذا وقفت قبل الياء وبعد الحرف المتحرك فيحصل الاخفاء فيهما نحو بما علم بالشاكرين نحكم بينهم اما اذا وقع بعد الحرف الساكن لم يسكن نحو ابراهيم بنيه واختلف في ان هذا الاسكان ادغام كما يطلق على النون الساكنة عند الواو والياء وان بقي فيها غنة او لا لوجود الغنة وتدغم بالفظ يعذب من يشا حيث اتى في القرآن نحو يعذب من يشاء وهو خمسة مواضع سوى ما ذكر في البقرة فان الباء هنا ساكن عند ابي عمرو فيكون من الادغام الصغير وحضر ادغام الباء في يعذب لاقترانه بما يجب الادغام في اصله وهو يرحم او يغفر اما قبلهما او بعدها فطرد الادغام

فيه بخلاف سنكتب ما قالوا وضربه مثل ولا يمنع الادغام اماله نحو وقونا مع الابرار ربنا ان كتاب الابرار لفي عليين ونحو فقنا عذاب النار ربنا فانه وان زال الكسر الموجب للاماله بواسطة الادغام لكن الاماله جازت لان الادغام عارض فكان الكسر المحذوف في حكم الموجود فهو كالوقف في حذف الحركة وكونها مرادة واشم ورم وسيأتي معناها في جميع الحروف المدغمة في المثلين والمتقاربين اذا اردت الاتي باربع صور في التقاء الباء مع الباء او الميم والتقاء الميم مع الميم او الباء نحو نعذب من نشاء نرحمتنا يعذب من يشاء علم ما انتم عليه اعلم بالشاكرين لان الاشارة بالروم والاشمام بالشفة والباء والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر علمها مع الادغام الذي هو الوصل لا الوقف وهذا نقل اليزيدي عن ابي عمرو ايضا فله في الادغام مذهبان والادغام الصحيح لا يأتي مع الروم بخلاف الاشمام والروم هنا عبارة عن الاخفاء والاشمام مخصوص بالحروف المضمومة والروم بالمضمومة والمكسورة اذ المفتوحة في غاية الخفة واذ ادغام الحرف الذي قبله حرف صحيح ساكن يعسر النطق به لاداية الى الجمع بين الساكنين وقد اصاب من غير عن ذلك بالاخفاء لان الادغام ههنا ممتنع بل هو اخفاء اما حرف العلة وان سكنت لم يعسر الادغام عندها بخوفيه هدا قال لهم نقوله ربنا قوم موسى كيف فعل ولو تحرك الصحيح لم يعسر واسئلته خذا العفو وامر من بعد ظلمه وفي المهد صبيا ودار الخلد جزاء ومن العلم مالك فالاول والاخير مثالا المثلين والباقي للمتقاربين باب هاء الكناية لم يصل القراء هاء الضمير سواء كان للمذكر او المونث اذا وقع قبل ساكن سواء تحرك ما قبله او لا نحو ولعلمه الذين واليه المصير فاجاها المخاض للتأدية الى الجمع بين الساكنين وهاء الضمير المذكر الذي قبله متحرك يوصل لكل القراء بواو وياء نحو اماته فاقبره ختم على سمعه وقلبه بتقوته بخفا الهاء

الألوكة
www.alukah.net

بحرف من جانس حركته والضمير المذكر الذى قبله ساكن وصل لابن كثير ودوري
باقي القراء نحو منه وفيه وعقلوه واجتباه اذا لم يقع بعدها ساكن كما مر
وحفص موافق لابن كثير فى صلة قوله فيه مهانا وهشام فى صلة اوجيئه جمعا
بين اللغتين وسيأتي قراءه هشام وسكن الهاء من لفظ يؤده اليك قال
عمران وقوله ما نولى ونصله فى النساء ونؤته منها فى موضعين فى ال عمران ومرضع
فى الشورى عن حمزة وابى بكر وابى عمرو وكذا فى اى سورة كانت وطعن ناس
من النحاة فى هذه القراءة بان الهاء ضمير والضمير اسم والجزم مختص
بالافعال ووجهه ان بعض العرب يجزم الهاء اذا تحرك ما قبلها تشبيها
لهاء الضمير بواو ه والفه وياءه كما فعل فى ميم الجمع او اجرى الوصل مجرى
الوقف وسكن عن حمزة وابى بكر وابى عمرو وحفص الهاء فى قوله فالقه
اليم فى النمل واسكان قوله ويخشى الله ويتقه فى النور منقول عن
ابى عمرو وخلاد بخلاف عنه وقل يتقه بسكون القاف وقصر الهاء قراءة
حفص والوجه ان القاف صارت اخر الفعل بعد حذف الياء فاسكنت او اجرى
تقر من يتقه مجرى فخذ فاسكنت الوسط كما فى فخذ تخفيفا فلما سكن القاف
ذهبت صلة الهاء لان اصل حفص ان لا يصل الهاء وقبلها ساكن الا فى قوله
فيه مهانا وبقى كسرها لعروض سكون القاف والا لضمت نحو منه وعنه
وقوله ومن يأته مؤمنا فى سورة طه اظهر باسكان الهاء عند الكسائى وتوجيهها
ماسر وفى جميع الالفاظ السبعة يقصرها آتيا قالون وهشام بخلاف عن
هشام فى الكل لحجى الوصل عنه ايضا فى الكل وبخلاف عن قالون فى الحرف الذى
فى طه لحجى الوصل عنه ايضا فيه ووجه القصر النظر الى الحرف المحذوف قبل الهاء
لعروض الحذف ولو كان موجودا لم توصل الهاء لوجود الساكن قبلها نحو فيه
واليه ووجه الصلة تحرك الحرف الذى قبله ولا نظر الى الحرف المحذوف واسكان
يرضه فى قوله وان تشكروا يرضه لكم فى الزمر قراءة السوسى وهشام والدورى

بخلاف عن الاخيرين لحجى القصر ايضا عن هشام وحجى الوصل ايضا عن الدورى
وقصر هشام يعلم من ذكره بعد مع اصحاب القصر ووصل الدورى من المسكون
عن ذكره وقصرها يرضه حمزة وعاصم وهشام فى الوجه الاخر ونافع وسكن
هاء الضمير من خيره وشره الواقعين فى اذا زلزلت دون الذى فى البلد
ولم يره احد عن هشام ليسهل الخرفان بالاسكان وابى ابن كثير وابو
عمرو وابن عامر بلفظ ارجئه بالهمز الساكن والباقون بترك الهمز وهما لغتان
وها ارجه مضموم عند هشام وابن كثير وابى عمرو من الذين اولوا بالهمز
فخرج منهم ابن ذكوان وقراءه الضم مشهورة واسكنها عن عاصم وحمزة من
بين الذين لم يهمزوا واكسرها عند غير الذين ضموا واسكنوا وهم نافع والكسائى
وابن ذكوان ممن الذين لم يسكنوا الهاء بعضهم وصلوا بعضهم قصر وا فصلها
عند ورش وابن كثير والكسائى وهشام واقصرها عند ابن ذكوان وقالون
وابى عمرو فيحصل ست قراآت لاصحاب الهمز بلا ف لابن كثير وهشام ارجه
بضم الهاء مع الوصل فابن كثير على اصله فى صلة هاء الاضمار بعد الساكن
وتابعه هشام جمعا بين اللغتين واتباعا للنقل ولابى عمرو ارجه بالضم
الهاء مع القصر على اصله فى ترك الصلة بعد الساكن ولابن ذكوان ارجه
بالكسر مع القصر لان بعض العرب يكسرون الهاء اذا انكسر ما قبل الساكن
نحو منهم فاذا لم يعتدوا بالسكون حاجز فلان لا يعتدوا بالهمز اولى اذ
الهمز قابل للتغيير ولتاركى الهمز ثلاث وحمزة ارجيه بالسكون لما تقدم
فى توجيهه وللكسائى وورش ارجه بالكسر مع الوصل نظرا الى لفظ الكلمة
وقبل الهاء متحرك من غير نظر الى الاصل ولقالون ارجه بالكسر مع القصر نظرا
الى اصل الكلمة قبل الجزم اذ اصله ارجيه فلما الحذف الياء بالجزم لم تغير الكسرة

باب المد والقصر

المد هنا زيادة المد فى حروف المد لاجل الهمز
او ساكن والقصر ترك تلك الزيادة فى المد اذا التقى حروف المد الفا زيادة

بعد كسره او واو وبعد ضمة همزة تمد تلك الحروف سواء توسطت نحو والملائكة
وجاؤا او تطرفت كما يجيء وفاقا واما تمد بخفايها وعسر الهمزة فقويت بالمد
ليلا تسقط عند سرعة التلاوة وخرج بكون الياء بعد كسره والواو بعد ضمه
اى الحركة المجانسة نحو هسه وسواء لاختلافهم فيه ولم تقيد الالف لانها لا تكون
الا بعد فتحة ويشترط سكون الواو والياء اما الالف فلا تكون الا ساكنة
فان ينفصل حرفا اللين من الهمز بان كان حرف اللين فى اخر كلمة والهمز
فى اول كلمة اخرى والمتصل ما اجتمعا فى كلمة والقصر عند قالون والدورى
بخلفهما يجيء المد عنهما ايضا وعند السوسى وابن كثير بلا خلاف والمد عند الباقين
واطولهم مدا فى الضربين ورش وحمزة ود ونهما عاصم ودونه ابن عامر
والكسائى ود ونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابى نشيط
اما مد البعض فلما مر فى مد المتصل واما قصر البعض فلان المد قد لا يجب
فى المنفصل بالوقف على حرف المد فترك فى غير الوقف طردا فانفصال الهمز
بحرف المد فى كلمة اليا مثل وجئ يومئذ بجهنم والواو نحو وادعوا عن سوء والالف
نحو ولو شاء ربك والهمز المفصول بينه وبين حروف المد بان كان فى كلمتين
الياء مثل فى امهاتهم رسولا والواو وامره الى الله والالف انى امرت الله وحروف
المد مطلقا اذا وقع بعدها الهمزة عكس الصورة الاولى سواء كان الهمز باقيا على
صورته او لحقه النقل او التسهيل او الابدال لكل القراء يقصر وينه لعدم
موجب المد ونقل المغاربة عن ورش فيه المد فيا سا على ما تقدم المد على الهمز
واباه البغداديون ووسط المد لورش جماعة ليكون اقل مدا مما بعد حرف
المد لظهور الفارق بينهما مثال الهمز الثابت آمن الرسول وآتى المال على حبه
والمغير لو كان هؤلاء الهة لا قرآه ورش ابدال همزة الهة يا فى الوصل ويناديك
للايمان بنقل حركة الهمز الى اللام والمروى من المد لورش فى غير يا آسرائيل
اعنى المد الكائن لكثرة دوره فى القرآن ووقوعه فى الغائب بعد بنى فلا يجتمع ثلاث

مدات وفى غير المد الذى وقع بعد همز بعد حرف ساكن صحيح كمران فى نحو قول
ان قران الفجر وسولا فى نحو كان عنه مسولا اما اذا وقع الهمز بعد الملحق
الصحيح نحو سآوى او بعد الساكن غير الصحيح نحو الموؤدة قد يمد ايضا عنه
والعلة اتباع النقل وفى غير المد الذى بعد همز الوصل نحو ايه واوتمن
اذا ابتدات لان اصل حرف المد همزة الوصل عارضه وبعض الرواة قرؤا
لفظ يواخذكم وما اشتق منها نحو لا تواخذنا ولفظ الان فى موضعى يونس
حال الاستفهام ولفظ عاد الاولى بغير مد لان يواخذكم عند ورش من
واخذ والواو عنده اصلية لا منقلبة عن همز والالف مستهما يجتمع فيه
همزتان محققة ومخففة فترك المد للاخرى تخفيفا وعاد الاولى يدعم
ورش التنوين فى لام التعريف فصار مسقوط الهمز لازما فلم يمد لان الهمز
غير منوى للزوم الادغام عند ورش ونقل المد فى المستقبلات ايضا جريا
على اصل القاعدة لورش وقال ابو الحسن طاهر بن علبون يقصر جميع البابا
حرف المد بعد الهمز وشبه الا الاقراء والوهم ناقلى المد فى ذلك عن ورش
والمد الذى قبل حرف ساكن مقرو بالمد عن كل القراء نحو دابر واخا جوف
ومحياى عند من اسكن ليفصل بالمد بين الساكنين اذ المد يقوم مقام الحركة
وعنهم وجهان المد والقصر فى المد الواقع قبل ساكن سكون الوقف كالمصير
ويؤمنون والالباب فالمد له افصل بين الساكنين وتركه لان السكون
عارض والحركة منوية وقيل الوجهان لمد التام والمتوسط اذ الفصل
يحصل بالمتوسط او الفرق بين ما سكونه عارض او اصلى اما الوقف
بالروم لا مد معه ومد لاجل الساكن فى الحروف المقطعات فى اوايل السور
مدا مشبعا عن كلهم للفرق بين سكون الوقف واللازم والوجهان المذكوران
قبله المد التام والمتوسط او المد والقصر منقولان عنهم فى لفظ عين
فى سورة مريم والشورى اما المتوسط فلانفتاح ما قبله الباء وخفته

او عطف من جهة اللفظ لا من جهة المعنى يعنى ينعمون ويكرمون بحور عين
والباقون بالرفع على تقدير لهم حور او فيها حور او عطف على الضمير في
متكئين ولم يوكل بالمنفصل لطول الكلام بالفصل وقرا ابو بكر وحمزة
عربا اترابا باسكان الراء والباقون بنصبهما لغتان جمع عروب وهى
المراة المتحببة الى زوجها وقرا ابن كثير نحن قدرنا بتخفيف الدال
من القدر والباقون بالتشديد من التقدير لغتان بمعنى بضم في
سورة الحجر وقراحمزة وعاصم ونافع شرب الهيم بضم الشين والباقون بفتحها
لغتان في مصدر شربت الابل او الضم الاسم والفتح المصدر كالشغل
والشغل او جمع شارب كركب وراكب وقرا ابو بكر انا لمغرمون بزيادة
همزة الاستفهام بمعنى التقدير والباقون بهمزة واحدة على الخبر وقرا
حمزة والكسائى فلا اقسم بمواقع النجوم باسكان الواو وترك الالف
بعدها مفردا اذ المراد عند المحققين بالنجوم ما نزل من القران متفرقا
وموقعه قلب محمد صلى الله عليه وسلم فيكون مفردا والباقون بمواقع
بفتح الواو وزيادة الالف بعدها لان لكل نجم موقعا وهو موضع
غروبه والمفرد يعطى معنى الجمع ايضا لكونه اسم جنس وقرا ابو عمرو
في الحديد وقد اخذ ميثاقكم بضم الهمزة وكسر الخاء على بنا المفعول ورفع
ميثاقكم على فاعله والباقون بفتحها على بنا الفاعل ونصب ميثاقكم
والفاعل هو الله وقرا ابن عامر وكل وعد الله الحسنى بالرفع على الابتدا
والخبر الجملة بعده وهو في الاصل مفعوله وعد لكن اذا تاخر الفعل ضعف
عمله فرفع على الابتدا وقيل المفعول محذوف اى وعده والباقون بالنصب
على مفعول وعد وقراحمزة انظرونا نقتبس بقطع الهمزة فيلزم ان تكون
مفتوحة وبكسر الظا من الانظار اى امهلونا والباقون بوصل الهمزة وضم
الظا اى انتظرونا واسقطوا الينا وقراعنبر ابن عامر فاليوم لا يوخذ منكم

فدية بتذكير الفعل لكون تانيث الفدية غير حقيقى والفصل وابن عامر
بالتانيث على الاصل وقرا نافع وحفص ما انزل من الحق بالتخفيف من
النزول اذا انزل فقد نزل وقل مثله محققا في القران مثل وبالحق انزلناه
وبالحق نزل والاكثر الانزال او التنزيل والباقون بالتشديد لان الله
تعالى نزله على محمد صلى الله عليه وسلم وقرا ابن كثير وابو بكر الصادين الذى
يعد نزل بالتخفيف وهما ان المصدقين والمصدقات من التصديق
اى صدقوا الله واقرضوه والباقون بالتشديد اى من المتصدقين
ادغم التا في الصاد اى يتصدقوا وكان اقراضهم الله على الوجه الاحسن
وقرا ابو عمرو ولا تفرحوا بما اتاكم بقصر الهمزة اى حاكم ليشاكل ما فاتكم والباقون
بالمد اى اعطاكم الله وقرا نافع وابن عامر ان الله الغنى الحميد بحذف هو
الذى للفصل والباقون ان الله هو بالاثبات وكل اتبعوا مصاحفهم

ومن سورة المجادلة الى سورة ن

قراحمزة في المجادلة
وينتجون بالامر والعدوان بقصر نون يتناجون واسكانه وتقديمه على
التا وضم الجيم فيصير سنجون على وزن يذهبون والباقون يتناجون
على نحو تناجيتم فلا تتناجوا وكلاهما بمعنى كاختصم وتخاصم وقرا ابو
بكر بخلاف عنه وحفص ونافع وابن عامر بخلاف اذا قيل انشزوا
بضم الشين في الموضعين والباقون بكسرهما فيهما لغتان وقراعاصم
تفسحوا في المجالس بالمد فيلزم فتح الجيم على الجمع والباقون في المجلس
بترك المد وسكون الجيم على الافراد وبا الاضافة فيهما واحدة انا ورسلى
ان الله وقرا ابو عمرو في الحشر يخربون بيوتهم بالتشديد من خرب والباقون
بالتخفيف من اخرب لغتان كانزل ونزل وقراهشام بخلاف عنه كى
لا يكون دولة بين الاغنيا بتانيث تكون ورفع دولة على ان كان تامة
والفاعل دولة والباقون مع هشام في وجهه الاخر بالتذكير ونصب دولة

قون

قون

قون

على ان اسم كان مضمر ودولة خبر يعنى يكون التى دولة بين الاغنياء فيغلبوا
عليه الفقراء ويجوز ان يكون للخلاف عن هشام مختصا بتانيث يكون دون
رفع دولة كما روى عنه التذكير ورفع دولة لان تانيث دولة غير حقيقى
وقرا الكوفيون وابن عامر دنافع او من وراء جُدُر بضم الجيم والدال وترك
الالف بعدها جمع جدار نحو كتب فى كتاب والباقون ابن كثير وابو عمرو جدر
بكسر الجيم وفتح الدال والالف بعدها على الافراد وهو يفيد معنى الجمع وفيها
مضافر واحدة انى اخاف الله وقرا عاصم فى المحصنة يوم القيمة يفصل بينكم
بفتح الياء والكوفيون كلهم بكسر الصاد لكن حمزة والكسائى منهم وابى عامر
يشددونها والباقون بضم الياء وفتح الصاد وتخفيفها فحصل اربع قرات
لعاصم يفصل بفتح الياء وكسر الصاد مخففة على بناء الفاعل من الفصل ولابن
عامر يفصل بالضم والفتح والتشديد على بناء المفعول من التفصيل ولحمزة
والكسائى يفصل بالضم والكسر والتشديد على بناء الفاعل منه ويلزم
على قراءة التشديد فتح الفاء وللباقين يفصل بالضم والفتح والتخفيف
على بناء المفعول من الفصل فالفصل بمعنى الحكم والتفصيل بمعنى نفرق بينكم
فمنكم كافر ومنكم مومن وقرا ابو عمرو ولا تمسكوا بعصم الكوافر بالتشديد
من التمسيك والباقون بالتخفيف من الامساك لغتان وقرا حفص وحمزة
والكسائى وابن كثير فى الصف والله متم نوره باضافة متم الى نوره فيسقط
التنوين وينجر نوره والباقون بالتنوين ونصب نوره على المفعول به
لكون متم اسم فاعل بمعنى الاستقبال وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وكونوا
انصار الله بزيادة لام الجر على اسم الله وتنوين انصار والباقون انصار
الله بترك التنوين واللام على الاضافة ولم يختلف فى نحن انصار الله ولم
يلتبس بالاول لان الالف مرسوم فيه ولو نون الثانى لسقط الالف من اسم
الله وقرا ابن عامر تنجيكم من عذاب اليم بالتشديد من نجى والباقون بالتخفيف

من انجى وبا الاضافة فيهما اثنتاه من يجرى اسمه احمد من انصارى الى الله
وقرا قتيبة والكسائى وابو عمرو فى المنافقين كانهم خشب مسندة باسكان
السين والباقون بضمها لغتان كثمر وثمر وقرا نافع لووا رءوسهم بالتخفيف
من الى والباقون بالتشديد من الثلوة لغتان بمعنى اماله راسه وعطفه
اعراضا وقرا ابو بكر والله خبير بما يعملون بالغيبة لان قبله ولن يوخر
الله نفسا وهى فى معنى الجمع فيرجع الضمير فى يعملون الى ما دلت عليه ولا
خلاف فى لكن المنافقين لا يعلمون قبله والباقون بالخطاب وهو
ظاهر وقرا ابو عمرو وَاَصدق واكون من الصالحين بالواو ونصب النون
على انه عطف على اصدق المنصوب بالفاء فى جواب التحضيض الذى بمعنى
التمنى والباقون بترك الواو وجزم النون عطفا على موضع فاصدق
وهو الجزم لو حذفت الفاء لظهر الجزم فيكون عطفا على المعنى وقرا
حفص فى الطلاق ان الله بالغ امره بترك التنوين وجر امره على الاضافة
والباقون بتنوين بالغ ونصب امره على انه مفعول بالغ بمعنى الاستقبال
فيه وقرا الكسائى فى التحريم عرف بعضه واعرض عن بعض بالتخفيف اى
جازى من قولهم للمسى لاعرفن لك اى اجازيك والباقون بالتشديد
اى اعلم ببعض معايبه وتغافل عن بعض احسانا وقرا ابو بكر بتوبة نصوحا
بضم النون على انه مصدر اى ذات نصح لانفسكم والباقون بالفتح على وزن
فعول للمبالغة اى ناصحين لانفسكم وقرا حمزة والكسائى فى الملك فى خلق
الرحمن من تفوت بترك الالف بعد الفاء وتشديد الواو والباقون
من تفاوت بالالف وتخفيف الواو مصدرين من تفاعل وتفعل اى
تباين وتناقض وتقدم اصولكم اثنتم فى باب الهمزتين من كلمة وعرف
هناك ان ابا عمرو وقالون وهشاما يسهلون الثانية بين بين مع الفصل
وهشاما فى رواية اخرى بحقق معه وورش فى رواية المصريين يبدل

الثانية الفا فيصير اللفظ بالالف بعدها مدة وفي رواية البغدادي
بين بالتسهيل من غير فصل وان قبلا يبدل همزة الاولى واوا والاتفقا
وانضمام ما قبلهما في قوله النشور امنتم اذا وصل ويسهل الثانية على
اصلها ولكن اذا وقف حقق الهمزة كغيره وذكره هنا للتصريح بان ابدال
قنبل حال الوصل دون الوقف وقرا الكسائي فحققا لاصحاب السعير
بضم الحاء والباقون باسكانها لغتان كالرعب والرعب كذلك هو قرا
فسحقا لمن هو في ضلال مبين بالغيبة لان قبله لمن يجير الكافرين
بالخطاب لان قبله قل ارايتم وياء الاضافة فيهما اثنتان ومن معي اورحمنا
ان اهلكني الله **ومن سورة نون الى سورة القيمة** قرا غير
نافع ليزلقونك بابصارهم بضم الياء من الازلاق ونافع بفتحها من الزلق
يقال ازلقته فزلق اذا ازلت قدمه والقيته عن موضعه وقرا الكسائي
وابو عمرو في الحاقة وجاء فرعون ومن قبله بكسر القاف وتحريك الياء
بالفتح اي ومن حوله من اشياعه والباقون بفتح القاف وسكون الياء
والذي يقدمه من الطعام وقرا حمزة والكسائي لاتخفى منكم خافية بالتذكير
على ان تانيث خافية غير حقيقي والباقون بالتانيث على الاصل وقرا حمزة
ما اغنى عني مالي هلك عني سلطاني هنا وفي القارعة وما ادراك
ما هي بحذف هاء السكت من الالفاظ الثلاثة في حالة الوصل لانها
لبيان الحركة فلا يحتاج اليها في الوصل لكن اذا وقف عليها اتى بالهاء
لتبيين حركة ما قبلها والباقون بالهاء في حال الوصل والوقف لانها رسمت
في المصاحف واجمعوا على انها اوتت كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه الا
ان يعقوب من القرا العشرة حذفها منهما في الموضعين وصلا ووقفا ابن
ذكوان بخلاف عنه وهشام وابن كثير قليلا ما يوصلونه ولا يقول كاهن
قليلا ما يذكرون بالغيبة فيهما لان قبله لا يأكلها الا الخاطيون والباقون

بالخطاب اذ قبله فلا اقسم بما تبصرون وقرا الكسائي في المعارج يعرج
الملايكة بالتذكير لكون تانيث الملايكة غير حقيقي والباقون بالتانيث
على الاصل وقرا الكوفيون وابو عمرو وابن كثير سال سايل بالهمز في سال
على انه من السوال والباقون بالالف واستجيبوا لما ثلاثة اوجه الاول
ان الالف مبدلة من الهمز يعني خفف الهمزة المفتوحة على غير القياس
فصار الفا الثاني انها من الواو والاصل سول قال ابو زيد سمعتها
يتاولان فاعل اعلال خاف الثالث انها من الياء والاصل سيل
فاعل اعلال مال اي سال عليهم واد يهلكم وقيل سال اسم واد في جهنم
ويحتمل ان يراد ان هما سال اما مبدل من الهمز او من الواو والياء
على حسب الوجوه وقرا غير حفص انها لظى نزاعة بالرفع على انها خبر بعد خبر
او بدل من لظى او الهاء في انها ضمير القصة ولظى نزاعة مبتدا وخبر وحفص
بالنصب على انها حال موكدة لان لظى لا يكون الا من نزاعة والعامل
فيها ما في لظى اي تتلظى نزاعة او على الاختصاص وقرا حفص والذين
هم بشهاداتهم قايمون بالجمع ليشاكل ما قبله والذين هم لاماناتهم
والباقون بشهادتهم بالافراد ليشاكل ما بعده والذين هم على صلاتهم
وقرا حفص وابن عامر الى نصب يوفضون بضم النون والصاد اسم مفرد
لما نصب ليعبد من دون الله اوجمع نصب كسقف في سقف اونصاب
كطنب في طناب والباقون بالفتح والسكون على انه مفرد جمع ما وقراء
نافع في نوح لا تذرن ودا بالضم والباقون بالفتح لغتان في اسم ضم
ويا الاضافة فيهما ثلاث لم يزد هم دعاي الا فرارا اني اعلنت لهم ولمن دخل
بيتي مؤمنا وقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص في الجن صيغ جاءان
بعد الواو بالفتح الا في موضعين والمختلف في فتحها وكسرها اثنا عشر موضعا
والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

على انه استمع لكن لا يستقيم على ذلك وانه تعالى جد ربنا ولو استقام ذلك لم يستقم ولئن كان يقول سفيهنا وانا لمنا بل سفيهم ولمسوا وعلى الضمير في امنا به ويشكل ايضا بان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ضعيف الا ان يقال تقدير امنا به صدقناه والتقدير صدقنا انه تعالى جد ربنا والباقون بالكسر عطفا على انا سمعنا قرانا وخرج ما بعد الفاء بخوفان لهنار جهنم فقالوا انا سمعنا وان للجرة بخوان استمع اذ لا خلاف في كسر الاولين وفتح الثالث ولا خلاف في فتح ان الساجد لله لانه عطف على انه استمع او التقدير لان المساجد فللة عوا وقرا ابو بكر ونافع وانه لما قام عبد الله بالكسر والباقون بالفتح وقرا الكوفيون يدعوه بالياء والباقون بالنون والجمهان ظاهران وقرا حمزة وعاصم قال انما ادعوا ربي بلفظ الامر للنبي لان بعده قل اني لا املك لكم والباقون قال بلفظ الماضي اي قال عبد الله اذ قبله وانه لما قام عبد الله وقراهشام بخلاف عنه كادوا يكونون عليه لبدا بضم اللام جمع لبده كقرب من قرب والباقون بالكسر جمع لبده كسدرة في سدره لغتان بمعنى الجماعة العظيمة من لبدت الشي بالشي اذا الصقته به الصاقا شديدا وفيها مضافة واحده وهي ام يجعل لربي امدا وقرا ابن عامر وابو عمرو وان ناشئة الليل هي اشد وطاء على وزن غاز اي مواطاة اي اشد موافقة من القلب واللسان وساير الجوارح للشخص على العبادة للفراغ من الاشتغال بخلاف اوقات النهار والباقون وطاء على وزن ضرب بمعنى الثقل بخو اللهم اشدد وطاتك على مضر وذلك لان الليل وقت النوم والهدو فيكون على النفس ثقيلا وقراحمزة والكسائي وابو بكر وابن عامر رب المشرق والمغرب بالجر بدلا من ربك واذكر اسم ربك والباقون بالرفع على خبر مبتدا محذوف اي هو رب او على الابتدا والخبر لا اله الا هو وقرا الكوفيون وابن كثير ونصفه وثلثه بنصف الفا

والثانية معطفا على ادنى في ادنى من ثلثي الليل اي ادنى من النصف وادنى من الثلث وقراهشام من ثلثي الليل باسكان اللام للتخفيف والباقون بالضم على الاصل وقرا في المدثر والزمر فاجر بضم الراء والباقون بكسرها لغتان بمعنى العذاب باطلاق الاسم المسبب على السبب اي الهجر مما يوجب العذاب وهو المعصية وحفص ونافع وحمزة والليل اذ باسكان الذال وادبر بزيادة الالف بعد الدال على وزن اقبل على ان اذ ظرف الماضي والباقون ادبر بزيادة الالف في اذ وترك الالف من دبر فادبر ودبر لغتان من الدبور وقيل ادبر بمعنى ولى ودبر انقضى وقرا نافع وابن عامر كانهم حمر مستنفرة بفتح الفاء اي نفرها القسورة والباقون بكسرها اي نافرة كاستجيب بمعنى اجاب وقراغير نافع وما يذكرون الا ان يشا الله بالغيب لان قبله كلا بل لا يخافون الاخرة ونافع بالخطاب على التعميم

ومن سورة القيمة الى سورة النبا

قرا نافع فاذا برق البصر بفتح الراء والباقون بكسرها لغتان بمعنى شخص وتحير وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر يحبون العاجلة ويذرون الاخرة بالغيب والباقون بالخطاب والوجهان ظاهران وقراحفص من منى تمنى بالتذكير على الاصل والباقون بالتانيث على تاويل النطفة والمعنى لم تك ويصب في الرحم وقرا نافع والكسائي وابو بكر وهشام سلاسلا واغلالا بتنوين سلاسلا بنا على صرفها لتناسب اغلالا اولان كونه لا نظير له في الاحاد ضعيف في منع الصرف والا يلزم منع صرف العلم المرتجل اذا لم يكن له نظير في اسماء الاجناس اولانه لما جمع جمع التصحيح في نحو سراويلات يوسف اشبه الاحاد فصرف والباقون بترك التنوين على الاصل لكونه غير منصرف على الاصح ثم ممن ترك التنوين ونقا بن ذكوان وحفص والبزي بخلاف

عنهم بالالف وحمزة وقنبل بلاخلاف بلا الف لان الالف بدل التنوين
فاذا لم ينون لم يبق الالف فبقى ابو عمرو مع اصحاب التنوين يقفون
على الالف وكذلك ابن ذكوان وحفص والبزى فى وجههم الاخر اما اصحاب
التنوين فلان الالف بدل عن التنوين الزايل بالوقف واما الاخرون
فلاتباع الرسم اذ رسمت فى المصاحف كلها اولانه لما لم يكن روم المفتوح
لخفته اشبع الفتح بالالف كما فعلوا فى الظنونا والرسولا والسبيلا فى الاحزاب
وقرا نافع وابن كثير والكسائى وابو بكر قوارير الاول بالتنوين لاحدى
العلل المذكورة فى صرف سلاسل والباقون بترك التنوين لمنع الصرف
وممن لم ينون ووقف حمزة عليه بلا الف كما مر الاصل والباقون بعد
بالف من اصحاب التنوين وغيرهم اتباعا للرسم وقرا نافع والكسائى
وابو بكر قوارير من فضة فى الموضع الثانى بالتنوين والباقون بتركه
ووقف هشام مع اصحاب التنوين بالالف لان التنوين عنده مقدرة
وان لم يظهر لعلة منع الصرف فلما وقفوا رجعوا الى الاصل وانفرد هشام
ممن ترك التنوين بالمد فى الثانى لان الاول راس اية ولرسم بالالف فيهما
اولى بالمد وقرا نافع وحمزة عاليهم ثياب سندس بسكون الياء وكسر الباء
على انه مرفوع بالابتدا والخبر ثياب يعنى ظاهر لباسهم او الذى يعلوهم ثياب
سندس والباقون بفتح الياء وضم الهاء نصبا على الظرف اى فوقهم ثياب
سندس او على الحال من ضمير الابرار فى عاليهم او يطوف على الابرار عاليا
لهم ثياب سندس ولدان مخلدون او ضمير الولدان فى حسبتهم
لولوا منثورا فى حال علو الثياب ايلهم وقرا نافع وابن عامر وابو عامر
وحفص سندس خضر برفع الراء نعتا للثياب والباقون بالخفض نعتا
للسندس وجمع الوصف لان السندس اسم الجنس او جمع سندسة لما
رق من الديباج وقرا نافع وابن كثير مع عاصم استبرق بالرفع عطفا على

ثياب والباقون بالجر على سندس فنى خضر واستبرق اربع قرآت لنافع
وحفص رفعهما ولحمزة والكسائى جرهما ولابن كثير وابى بكر جر خضر ورفع
استبرق ولابى عمرو وابن عامر عكسه وقرا الكوفيون ونافع وما تشاؤن
بالخطاب والباقون بالغيبة ووجههما ظاهر وقرا ابو عمرو وفى المرسلات
واذا الرسل وقتت بالواو على الاصل لانه من الوقت والباقون اقتت
بالهمز على انه ابدل من الواو لانضمام الضم عليها والمعنى جمع الرسل لوقتها
وقرا نافع والكسائى قدرنا فنعم القادرون بالتشديد والباقون بالتخفيف
لغتان او التشديد من التقدير والتخفيف من القدرة وقرا حمزة والكسائى
وحفص كانه جمالة صفر بتوحيد جمالات وجمالات ايضا جمع جمل كحجارة وحجر
والباقون جمالات بجمع الجمع **ومن سورة النبا الى سورة العلق**
قرا حمزة فى النبا لبثين فيها احقابا بترك الالف والباقون لابثين
بالالف لغتان بمعنى ماكثين والاول اقوى فى معنى المكث والثانى اجود
لمضى احقابا وقرا الكسائى ولا كذابا بتخفيف الذال مصدر كذب نحو
كتابا فى كتب والباقون بالتشديد مصدر كذب نحو قتال فى قتل وكلاما
فى كلم وخرج وكذبوا بايانا كذابا اذ لا خلاف فى تشديده وقرا الكوفيون
وابن عامر رب السموات والارض بالجر بدلا من ربك وقرا عاصم منهم
وابن عامر بجر الرحمن ايضا بدلا ايضا اما وجه الرفع فى اللفظين انهما
مبتدا وخبر ووجه الرفع فى الرحمن فقط انه مبتدا والخبر لا يملكون
وقرا حمزة والكسائى وابو بكر فى النازعات عظاما ناخرة بالمد والباقون
بتركه لغتان بمعنى بالية والقصر ابلغ وانقل نافع وابن كثير الحرف الثانى
من تزكى فى هل لك الى ان تزكى ومن تصدى فى عبس فانت له تصدى
اى الزاى والصاد باد غام احدى التاءين فيهما وقرا عاصم فتنفعه
الذكرى بالنصب على جواب لعل والباقون بالرفع عطف على يذكر وقرا

قون

الكوفيون انا صببنا الماء صبا بالفتح بدل اشتمال من طعامه اى فلينظر
الانسان الى انا لان الطعام مشتمل على كونه وحبا ونبتا والباقون بالكسر على
الاستيناف وقرا ابن كثير وابو عمرو فى اذا الشمس كورت واذا البحار سجرت
بالتخفيف والباقون بالتشديد وقرا انما وحمزة والكسائى واذا الصحف
نشرت وحفص ونافع وابن ذكوان واذا الجحيم سعرت بتشديد اللفظين
والباقون بتخفيفهما وفى تشديد الالفاظ الثلاثة معنى التكثير
وقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائى وما هو على الغيب بظنين بالظاء من ظنه
اذا اتهمه اى ما هو بمتهم على ما الديه من علم الغيب والباقون بالضاد من
الضنة بمعنى البخل اى بحيل وعلى بمعنى الباء حينئذ وقرا الكوفيون من
الافطار فوك ذلك بتخفيف الدال اى صرفك عن صورة سائر
الحيوانات الى احسن صورة والباقون بالتشديد بمعنى قومك من التعديل وقرا ابن كثير وابو عمرو يوم لا يملك بالرفع بدلا من يوم الدين
قبله والباقون بالنصب على اضمار اذكر او هو مرفوع بنى على الفتح لاضافته
الى غير المتمكن لما ذكرنا مثل ما انكم تنطقون وخرج ثلاثة قبله مضافا
الا الدين وقرا حفص فى المطففين انقلبوا فاكهين بترك الالف والباقون
بالالف لغتان نحو فارهين وفرهين بمعنى متنعمين وقرا الكسائى ختامه
مسك بفتح الخاء وتقديم المد على التاء فيكون خاتمه ومعنى معناه والباقون
ختامه اى مقطعه واخر شربه مسك وقرا نافع وابن عامر والكسائى وابن
كثير فى الانشقاق ويصلى سعيرا بتشديد اللام وضم الياء على بناء المجهول
من التصلية والباقون بالتخفيف والفتح على بناء الفاعل من صلى يصلى
كعلم يعلم وقرا ابو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم لتركبن طبقا بضم الباء
على خطاب الجماعة والباقون على تقدير الها الانسان وقرا غير نافع فى لوح
محفوظ بالجر على انه صفة لوح ونافع بالرفع على انه صفة قرآن وقرا حمزة والكسائى

ذو العرش المجيد بخفض الدال على صفة العرش والباقون برفعها على
صفة ذو العرش وهو ظاهر بعد اختبار وقرا الكسائى فى الاعلى الذى قدر
فهدى بتخفيف الدال والباقون بتشديدها وتقدم نظايره وقرا
ابو عمرو بل يؤثرون الحياة الدنيا بالغيبة والباقون بالخطاب وقرا
ابو عمرو وابو بكر فى الحاشية نصلى نارا بضم النون على بناء المفعول والباقون
بالفتح على بناء الفاعل وقرا ابن كثير وابو عمرو لا يسمع فيها بياء التذكير
والباقون بالتاء وبما سمع نافع بضم حرف المضارعة على بناء المجهول
وكلهم يرفع لاغية والباقون بفتحها ونصب لاغية فحصل لابن كثير وابى
عمرو لا يسمع فيها لاغية بالياء المضمومة ورفع لاغية ولنافع لا تسمع
بالتاء المضمومة والرفع على ان لاغية فى القراءتين فاعل وللباقين بالتاء
المفتوحة للخطاب ونصب لاغية على المفعول وقرا خلف عن حمزة وخلاد
عن خلف عنه لست عليهم بمصيطر بإشمام الصاد زايا وذكر الخلاف عن خلاد
قليل وقراه هشام بالسين على الاصل والباقون بالصاد الخالصة
وقرا حمزة والكسائى فى الفجر والشفع والوتر بكسر الواو والباقون
بفتحها لغتان وقرا ابن عامر فقدر عليه رزقه بالتشديد والباقون
بالتخفيف ومضت لرنظايره وقرا ابو عمرو الكلمات الاربع الواقعة بعد
بل الا بالغيبة وهى بل لا يكرمون اليتيم ولا يحضون على طعام المسكين
ويأكلون التراث اكلا لما ويحبون اى بل لا يكرمون هؤلاء والباقون للخطاب
اى لا تكرمون ايها الخاطبون وقرا الكوفيون من اهل الخطاب ولا
تحاضون بفتح الحاء والالف بعدها من المحاضة والاصل تتحاضون فحذفت
احدى التاءين تخفيفا والباقون بالضم من غير الف من الحض وقرا الكسائى
فيومئذ لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثاء على بناء الفعلين للمفعول
والهاء فى عذابه ووثاقه للانسان اى لا يعذب عذاب هذا الانسان

www.alukah.net

احد والباقون بكسرها على بنائها للفاعل وواحد والمآ حينئذ له
او للاثنان ايضا وبالاضافة فيهما اثنتان ذوا كرمني وربياها تن
وقرا عاصم ونافع وابن عامر وحمزة في البلد فك رقبتا واطعام برفع فك
على انه مصدر جئ مبتدا محذوف وجر رقبة على اضافته اليها وكسر الميم
والالف بعد العين وتنوين الميم والرفع على انه مصدر ايضا عطف على
فك والباقون بفتح الكاف على انه فعل ماض ونصب رقبة على مفعوله
واطعم بفتح الميم وترك المد وفتح الميم على انه فعل ماض ايضا وقرا حفص وحمزة
وابو عمرو عليهم نار موصدة ههنا وفي الهمزة بالهمز والباقون بالمد دون
الهمز لغتان وقرا نافع وابن عامر في والشمس فلا يخاف بالفا في فلا عطفا على
فدمدم فسواها والباقون ولا بالواو على انه واو الحال **ومن سورة**
العلق الى آخر القرآن روى ابن مجاهد عن قنبل انه قصر راه
استغنى في العلق على وزن رعه لانه لما نقل حركة العين في مضارعه الى
الفا وحذف نحو يرى ولم يكن النقل في الماضي لتحرك الفا فحذف اللام وهو
جزا ولان الهمزة خففت فاجتمع الفان فسقط احدهما لالتقا الساكنين
فلما نقصت الكلمة ردت الهمزة الى اصلها او لان حرف اللين قد يحذف كثيرا
مثل لا ادر ولعمرو وصبنى ولم ياخذ تلامذة ابن مجاهد بالقصر لخالفته القيا
وغيره ابن مجاهد اخذ والقنبل بالقصر وقوم اخذ والد بالوجهين وقرا
الكسائي في العصر حتى مطلع بكسر اللام على انه اسم زمان وقد جاء اسم
الزمان والمكان مما مضارعه مضموم العين بالكسر نحو المسجد والمشرق
والمغرب والباقون بالفتح على الاصل في الزمان من باب يفعل بالضم
وقيل المفتوح والمكسور مصدران فيحتاج الى تقدير مضاف اى وقت طلوع
وقرا نافع وابن ذكوان في لم يكن حرف البرية اولئك بهم خير البرية اولئك
بهم شر البرية بالهمز على الاصل لانه من البرا كما فعل نافع من النبي والنبوة في كل

القرآن

القرآن والباقون بتشديد الياء من غير همز على انه خففت الهمزة فلما
اجتمع ياآن ادغم الياآن في الياء وهو من البراء وهو التراب لكن قراءة الهمز
ترده هذا الوجه وما قيل ان الهمز اصله مرفوض مردود بالقراءة بالهمز للتوا
وقرا ابن عامر والكسائي التاء من لترون الجحيم في الهيكم بالضم على بنا
المجهول والباقون بالفتح على اسناد الفعل الى الفاعل وخرج لترونها
لانه جمع على الفتح وقرا حمزة والكسائي وابن عامر في الهمزة جمع مالا
بالتشديد للتكثير والباقون بالتخفيف على الاصل وقرا حمزة والكسائي
وابو بكر في عمد ممددة بضم العين والميم جمع عمود كرسول ورسل والباقون
بفتحهما جمع عمود ايضا وقرا عبد ابن عامر ليلاف بالياء على انه مصدر
آلف وابن عامر لالاف بترك الياء على وزن خلاف مصدر الف او
كلاهما مصدر آلف يوالف وقرا كل القرا ايلافهم رحلة الشتا بالياء
لاختلاف لهم في الثاني والياء في الثاني ساقط غير مثبت في خط المصحف
وذلك دليل على مزيد احتياط القرا في نقل القراءة واتباعهم الاثر
ولو لم يكن كذلك لكان الثاني اولى بالخلاف واثبات الياء في الثاني
لفظا ليس بخلاف للرسم لان حرف اللين يحذف كثيرا في الخط ولا يوجب
ذلك حذفها في اللفظ وفي الكافرون مضافه واحدة لكم دينكم ولي
دين وقرا ابن كثير تبت يدا ابي لهب باسكان الهاء والباقون بفتحها
لغتان كالمعز والمعز وقرا عاصم حمالة الحطب بالنصب على الذم او الحال والباقون
بالرفع على انه خبر امراته او نعته او خبر مبتدا محذوف اى هي حمالة **باب**
التكبير تاخيره لتعلقه بالسور الاخيرة تكبير القرآن في القرآن يروى
عن القرا المكيين رواية مسلسلة وذلك ان البزي حكى عن عكرمة
بن سليمان انه قال قرات على اسمعيل بن قسطنطين فلما بلغت والضحى
قال الى كبر عند ختمة كل سورة حتى تختم فاني قرات على عبد الله بن كثير وقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

لذلك واخبر انه قرأ على مجاهد فقال له ذلك ومجاهد على ابن عباس وقال له ذلك وابن عباس على ابي بن كعب وقال له ذلك وابي على النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك واذا كبر المكبر وقف في آخر سورة الناس اراد فواتح التكبير بقراءة الحمد واول البقرة الى المفلحون كذا الصاحب التيسير والافضل القرأ على تركه بين خاتمة الناس والفاتحة الا ما روى عن قنبل وقال البزي من طريق ابن كثير في وجه ان ابتدا التكبير من خاتمة والضحى ونقل بعضهم عن البزي ايضا انه من خاتمة والليل فالاول ما ذكره ابو عمرو والحافظ وابو الحسن بن غلبون وابو العباس المهدوي وغيرهم عنه والثاني ما نص عليه ابو العلا في كتابه الغاية وذلك التكبير عند من يقول به سنة في الصلاة وغيرها وسببه انه لما قال الكفار عند انقطاع الوحي ودعه ربه وقلاه فنزل والضحى الى آخر السورة قال عليه السلام الله اكبر تصديقا لذلك وتكذيبا لما قاله الكفار وقول البزي منقول عن قنبل واذا وقفت على ما بين السورتين لك ثلاثة اوجه الوقف على آخر السورة دون التكبير وابتداء السورة الاخرى بالتكبير ووصله بالبسملة على ما نقله ابو العلا في الغاية وذلك لان التكبير من مقدمات السورة الاتية والوقف على التكبير بان تصل باخر السورة ثم يبتدى بالبسملة لانه من توابع السورة الماضية ووصل التكبير باخر السورة الماضية وبتسمية السورة الاتية لانه ذكر مشروع بين كل سورتين قال ابو الطيب وهو الاشهر من هذه الوجوه ولا يجوز القطع على التسمية اذا وصل التكبير باخر السورة وباول التسمية كما مضى شرحه في باب البسملة اما اذا قطع التكبير ثم البسملة اولم يذكر التكبير وقطع البسملة جاز وقال ابو الطيب في التكبير هذه سنة مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين رضي الله عنهم واذا وقع اللفظ قبل التكبير ساكن الاخر او منونا وكنت واصلا

التكبير

التكبير باخر السورة فاكسر الاخر الساكن او المنون مطلقا ليلا يلتقي الساكنان فالاخر الساكن نحو فارغب الله اكبر والمنون نحو في عمد ممدده الله اكبرا ما في الوقف فلا يحتاج الى كسر وانما كسر لان الساكنين اذا حركا احدهما حرك بالكسر وادرج ما عزم الوصل من الله اكبر فيما قبله اذا لم يكن ساكنا ولا منونا باعراب ما قبله نحو عن النعيم الله اكبر واذا كان ما قبلها الضمير لاغات بهمزة الوصل اذا وصلته بالتكبير نحو سرائره الله اكبر ليلا يلتقي الساكنان ولفظ التكبير المشهور عن البزي الله اكبر لكن زاد بن الحباب للبزي في روايته عنه لا اله الا الله قبل الله اكبر ونقل ما نقل عن ابن الحباب عن ابي الفتح فارس الضرير قال ابو عمرو الداني بالتهليل والتكبير ونقل بعضهم عن قنبل انه كبر كما كبر البزي دون التهليل

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ اليها

هذا وانه لم يتعلق بعلم القراءة لكن لا بد من ايراده ليلا يلحن في القرآن لان اللحن خفي وجلي والخفي ان لا يعطي الحروف حقوقها باخراجها من غير مخارجها قال الشاطبي رحمه الله تعالى ذكرا ولا المخارج كلها من غير تعيين الحروف معها فلما انقضت عد الحروف مرتبة ترتيب المخارج في تبيين اولها قوله اهاء جمع الحروف التسعة والعشرين في اوايل كلماتها الا اهاء فان كلها اربعة احرف منها فمخارج الحروف على ما قال سيبويه ستة عشر تقريبا والا فلكل حرف مخرج فللحروف الحلق منها ثلاثة مخارج ثلاث من تلك الحروف باقصى الحلق الهمزة والهاء والالف وقيل الالف حرف هاو يهوى في جميع الفم لا اختصاص لها بمخرج واثنان منها يحصلان وسط الحلق العين والحاء المهملتان واثنان منها اول الحلق الغين والخاء المعجمتان واذا نطقت بهذه ساكنة قبلها همزة وصل تبين لك ما قيل له حرف

فصل

له المخرج الرابع وهو اقصى اللسان وما فوقه القاف وحرف منها يحصل باسفل

الحنك مع كونه من اقصى اللسان الحاذى وقيل باسفل منه قليل او مافوقه
من الحنك محاذيا لمخرج القاف ومخرج ثلاثة احرف من وسط اللسان وما يحاذيه
من وسط الحنك الجيم والشين والياء واقصى حافة اللسان اى اولها الى
مايلى الاضراس الضاد المعجمة وهى يصعب خروجها من الجهتين بل الاكثر اخراجها
من اليسرى وقليل اخروجها من اليمنى وحرف من ادنى حافة اللسان الى
منتهى طرفه بينهما وبين مايليها من الحنك الاعلى اللام وحرف دون هذا
الحرف دنو متابعة له النون مخرجهما مابين طرف اللسان وفوق الثنايا
لكنه اخرج قليلا من مخرج اللام وحرف يدانى النون لكنه ادخل الى ظهر اللسان
الراء وكثير من الحذاق مع سيبويه جعلوا الراء من ظهر اللسان اوجعلوها
من مخرج النون غير انه ادخل الى ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام وقارب
قطرب ان يخرج اللام والنون والراء واحد وهو طرف اللسان واصول
الثنايا فالمخارج اربعة عشر وقد معنى قوله الحى بزيادة الغار والى
ابعر والجرمى ومن طرف اللسان ومن الثنايا العليا اى بينهما ثلاثة
احرف الطاء والدال المهملتان والتاء المثناة فوق وبين طرف اللسان
واطراف الثنايا العليا ثلاثة احرف الظاء والذال المعجمتان والثاء
المثلثة ومن طرف اللسان ومن بين الثنايا لا اصولها ولا اطرافها
ثلاثة احرف الصاد والسين المهملتان والزاى وحرف من اطراف الثنايا
العليا ومن باطن الشفة السفلى الفا وثلاثة احرف مما بين الشفتين
الواو والميم والباء الموحدة فاقسام الحروف اربعة اما من الحلق سبعة
او من الشفة المحضة ثلاثة او من الشفة والفم معا الفاء او من الفم
المحض وهى البواقى واما مخرج الغنة فى حروف الغنة والتنوين والنون
والميم بشرط ان تكن سواكن مخفاة فان كن متحركات او مظهرات فالعمل
فى النون للسان وفى الميم للشفتين والاخفاء انما يكون ان كان بعدها

حرف من حروف الفم نحو عنك غنى كريم فمنكم كافر فان كان بعدها
حرف حلق تظهر نحو من حكيم شكور حليم ومعنى الغنة ان الغنة التى
فى التنوين والنون والميم السواكن المخفاة تظهر فى الخيشوم من الانف
وتتجلى لانك لو اسكت الا تتألم لكن خروج الغنة وهذا هو المخرج
السادس عشر والتنوين فى الحقيقة هما النون الساكنة لكن لما تميزت بعدم
ثباتها فى الخط والوقف افردت بالذكر والحروف المهموسة عشر يجمعها
حثه شخص سكت فحسه سمى بها لضعف الصوت بها حين جرى النفس معها
فلم يقو الصوت قوة فى المجهورة وما عداها مجهور سميت به لقوة
الصوت بانحصاره حيث امتنع جرى النفس معها ومثال الحروف الشديدة
اجدت كقطب سميت بها لاشتداد لزوم محلها موضعها فقويت حتى منعت
الصوت ان يجرى معها والحروف الخمسة المجتمعة فى عمر لان رخوه اذ لا يجرى
الصوت معها جريانه فى الرخوة ولا شديدة اذ لا يحبس انحباسه فى الشديدة
فهى بينهما والحروف المجتمعة فى واى حروف المد لامتداد الصوت معها
وما عدا الحروف اجدت كقطب وعمر لان حروف الرخوة حرف مد كان
او غيره وبعض الثلاثة من الشديدة فقصير تأنيه يجمعها لم يروعنا
والحروف السبعة المجتمعة فى قظ خص ضغط حروف الاستعلاء لارتفاع
اللسان بها الى الحنك وما عداها مستفل لعدم ارتفاعه بها الى
الحنك والحروف المطبقة الضاد والظا المعجمتان المنقوطتان
والصاد والطا المهملتان لانقطها لانطباق اللسان بها على ما
من الحنك وما سوى هذه الاربعة منفتح لعدم الانطباق المذكور
والصاد والسين الغير المنقوطتين والزاى ثلاثتهن حروف الصفير
لصفاء الصفير عند النطق بها وما عداها لا صفير فيها والشين سمى
بالتفشى لتفشيه اى انتشاره فى الفم حتى اتصل بمخرج الظاء وقيل لكثرة

حاذاه

انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك عند النطق بها والام
والياء سميا منحرفين لانحراف اللام الى ناحية اللسان والرا الى ناحية
اللام قليلا وسمي الرا مكررا ايضا لتكرره عند النطق به ساكنا
كما ان الحرف المستطيل هو الضاد المعجمة سمي مستطيلا لاستطالة لسانها
حتى اتصل بمخرج اللام والالف سمي الهاوي لهويه في الفم وان كان
الواو والياء ايضا كذلك لكن الالف اوسع هواء والحروف الاربعة
المجتمعة في آوي حروف العلة لاعلالها بالقلب والابدال على ما تقرر
في علم التصريف ولم يعد المصفوت المهموز منها لكن لما دخلها التخفيف
بالحذف والتسهيل والقلب عدت منها والحروف الخمسة العالية المروية
التي هي للقلقلة مجتمعة في لفظ قطبجد سميت حروف القلقلة
لتقلقل اللسان بها عند الوقف اي تحركه والقلقلة التحريك وقيل
لاشتداد الصوت عند الوقف على القاف وضمت اليها اخواتها
لما فيها من ذلك الصوت من القلقلة وهي صوت الاشيا اليابسة
والقاف اشهر حروف القلقلة واعرفها لاحساس شدة الصوت
فيها اكثر من غيرها وهي مجمع على عدها من حروف القلقلة دون الاربع
الاخر وهذا يكفي في تحصيل المراد • والله الموفق للسداد • والساتر
لعيوب العباد • والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالارشاد
وعلى اله وصحبه الذين هم الاعتماد • وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة
المباركة يوم الاثنين المبارك تاسع عشر رجب
الفرد من شهور سنة مايه والف
ثلاثة وخمسين من الهجرة
تم

وما التام فللفصل وكون السكون غير عارض والطول وما اشباع المد
مرج على غير الاشباع لما ذكر والقصر متعين في نحو طه وها ويا وراء من
الحروف المقطعات اذ ليس حرف ساكن بعد المد فيه وليس في الالف من نحو
الم حرف مد فيمد فتبين ان المد فيها ثلاثة اضرب متفق على المد نحو كاف ونون
وميم متفق على القرك نحو طه يا راختلف فيه وهو عين واذا كان قبل الياء
او الواو وفتح وبعدهما همزة في كلمة واحدة كهيئة وسوءة فلورش في مدة له
وجهان في حال وصله ووقفه على مثل هيئة وسوءة يمد مشبعا للفصل
ومتوسطا بحصول المقصود به والواو والياء المفتوحة ما قبلهما قبله
حرف سكن للوقف همزا وغيره نحو شئ وسوء وميت وخوف استعمل المد المشبع
والمتوسط لكل القراء ونقل عن القرآء ايضا ترك المد في حرف اللين قبل
الساكن للوقف لان السكون عارض وما قبلها مفتوح وورش يوافق
القرآء في ترك المد حيث يوقف على ما لا همز فيه نحو احدى الحسنيين فلا فوت
بخلاف شئ وسوء لان الهمز قوى المد بخلاف ما لا همز فيه لاسيما وما قبله
مفتوح ونقل خلف عن ورش في واو سوآت حيث وقع مدا وقصرا
اما المد فلما مر في مد المتصل واما القصر فلان سكون الواو عارض
والاصل الفتح لانه جمع سوءة وفعلة اسما صحيحا يجمع على فعلات بفتح العين
نحو جفنة وجفنات واسكن حرف العلة من جوزات وبيضات ولفعلة
في مد الفه عن ورش وعن كلهم قصر لفظ المودة من قوله واذا المودة سئلت
وموئلا من قوله لن يجدوا من دونه موئلا اما الاول فلان الواو بعدها
ممدودة فلم يجمع بين مدتين واما الثاني فلان كلمة بين فواصل الآي
لان بعده موعدا ولا مد فيه

باب الهمزتين من كلمة

تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والالف ان كانت مفتوحة والياء ان كانت
مكسورة والواو ان كانت مضمومة لان الهمزة حرف خلق بعيد المخرج يناسب

٢ من الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة قرأه نافع وابن كثير وابو عمرو بان تجعل الهمزة

التخفيف ولذلك ابدلوها وتقلوا حركتها الى ما قبلها في الهمزة المفردة ولما فعلوا
بالمفردة ذلك فالمكررة اولى به تخفيف الثانية لثقل التكرير وفي
الهمزة الثانية اذا كانت مفتوحة خلاف عن هشام في التسهيل
والتحقيق اما التسهيل فلثقل اجتماع المثلين اذ الهمزة الاولى لا تكون
الا مفتوحة لكونها للاستفهام بخلاف غير المفتوحة اذ لا ثقل كما
في المفتوحتين واما التحقيق فعلى الاصل والباقون على تحقيق
الهمزتين مطلقا ونقل عن اهل مصر ان الهمزة الثانية المفتوحة
تبدل الفا لورش واما البغداديون فقرروا تلك الهمزة الثانية
المفتوحة مسهلة اما التسهيل فعلى القياس واما الابدال فعن
سماع اذ الابدال انما تكون في الساكن واذا ابدل مد في نحو آلذكرين
جريا على القاعدة للفصل بين الساكنين والاصول المذكورة من
التحقيق والتسهيل والابدال مطردة في سائر المواضع الا فيما يذكر
وحقق الهمزة الثانية حمزة والكسائي وابو بكر من قوله العجمي وعزي
في سورة حم [illegible] والتحقيق ضد التسهيل والباقون على التسهيل
غير هشام فخالف ابن ذكوان وحفص اصلهما بالتسهيل واسقط الهمزة
الاولى من قوله اعجمي عن هشام فاثبات الهمزة للاستفهام والحذف على
الاخبار والهمزة من قوله اذهبتم طيباتكم في سورة الاحقاف جعلت
روجا بهمزة اخرى عن ابن كثير وابن عامر وكل منهما على اصله فابن
كثير على التسهيل وابن ذكوان على التحقيق وهشام على التسهيل
واذخال الالف بينهما كما يأتي وشفع حمزة وابو بكر بالهمزة قوله ان كان
ذا مال وبنين في سورة نون بهمزة اخرى وابن عامر ايضا يشفعها
لكن يسهل الهمزة الثانية وكل على اصله في التحقيق والتسهيل واذخال
الالف بينهما والباقون بافراد الهمزة اما زيادة الهمزة فلاستفهام

الألوكة
www.alukah.net

بمعنى التوبيخ واما تركه فعلى الاخبار ويشفع بهمزة ان يوتى احد مثلما
اوتيتم في آل عمران بهمزة اخرى عن ابن كثير لكن يسهل الثانية على
قاعدته وفي قوله تعالى في سورة طه والشعراء قال ما امنتم له وفي الاعراف
قال فرعون امنتم به ابدل ثالث همزة لكل القراء وجوبا لان اصل
أأمن الهمزة الثانية ساكنة فابدلت الفا كما في آدم واتى وادخلت
همزة الاستفهام عليه وحقق الهمزة الثانية من آامنتم في السور الثلاث
حمزة والكسائي وابو بكر والباقون على تسهيل الثانية الا قنبلا في
طه وحفصا في كلها كما ياتي ذكره فانهما يسقطان الهمزة الاولى فيها
على الاخبار واسقط حفص الهمزة الاولى في السور الثلاث على الاخبار
وقنبل ابدل الهمزة الاولى واوا في سورة الاعراف من قال فرعون
وامنتم به وفي سورة تبارك الذي بيده الملك من قوله واليه النشور
وآمنتم لمجانسة ضمة ما قبلها حال كون قنبل موصلا بما قبلها
بخلاف ما اذا وقف على فرعون او على النشور واذا وقع هكذا موصل
بما لام ساكن وهمزة الاستفهام فابدل همزة الوصل الفا ومدها للفصل
بين الساكنين وذلك في ستة مواضع آلذكرين في موضعي الانعام
آلآن في موضعي يونس وآلله اذن لكم فيهما ايضا وآلله خير في النمل
ولم يحذف دفعا للالتباس الا اذا اختلفت حركة الهمزتين نحو
استغفرت واصطفى البنات ولكل القراء المد اولى من التسهيل لان
التسهيل تحريك همزة الوصل ولا وجه لتحريكها ورجا من سهل همزة
الوصل الغايه والذي يسهلها يقصر ولا يمد عن كل القراء بين همزة
الاستفهام وهمزة الوصل اذا سهلت اذ لا نقل في همزة الوصل لعروضها
وحقها ان تحذف في الوصل بخلاف همزة القطع نحو انذرتهم لقوتها
ولا بد ايضا بين الهمزتين في كلمة اجتمعت فيها ثلاثة همزات نحو امنتم

في السور الثلاث وآلهتنا خير حذرا من ثقل الكلمة باجتماع مدتين
بينهما همزة واجتماع الهمزتين في القرآن على ثلاثة اضرب لان الهمزة الاولى
مفتوحة قطعا لكونها للاستفهام والثانية اما مفتوحة نحو انذرتهم
ام لم تنذرهم او مكسورة نحو أئنا لتاركوا آلهتنا او مضمومة نحو أأنزل
علينا الذكر ومد قبل الهمزة الثانية ذات الفتح وذات الكسر ابو عمرو
وقالون وهشام للفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما وقبل الهمزة الثانية
ذات الكسر خلاف لهشام في المد والقصر في سبعة احرف لا خلاف في المد
عن حرف في عزم ايذا مامت وحرفان في الاعراف اينكم لتاتون الرجال
اين لنا لاجرا وحرفان في سورة الصافات اينك لمن المصدقين وايفكا
آلهة وحرف في حم السجدة اينكم لتكفرون وقد سهل الهمزة الثانية
من اينكم لتكفرون عن هشام لم يسهل الهمزة المكسورة غيرها وفيها
خلاف ايضا ومد هشام وحده لفظ ايه في خمسة مواضع بخلاف عنه اذ
جاء القصر ايضا لان الهمزة الاولى من بنية الكلمة بخلاف ما عداها ولان
الهمزة الثانية حركتها عارضة فلم يحكم بثقلها اذ اصلها السكون وذلك
لان اصل ايه آيهة جمع اهام كامثلة ومثال نقلت حركة الهاء الى الهمزة وادغم
الهاء وسهل الهمزة الثانية عن نافع وابي عمرو وابن كثير لاجتماع الهمزتين
المتحركتين من غير نظر الى عروض الحركة والباقون على التحقيق وعند علماء
النحو ابدل الهمزة الثانية ياء نظرا الى اصل سكون الهمزة والباقي تعينت لانكسار
الان والهمزة الثانية المضمومة يمد قبلها هشام وابو عمرو بخلاف عنهما
لمجي القصر عنهما ايضا وقالون يمد بالخلاف وذلك المد للفصل بين الهمزتين
وروا علماء القراءة عن هشام قراءة كقراءة حفص بالقصر والتحقيق في حرف آل
عمران قل اؤنبئكم بخير من ذلكم وفي الحرفين الباقيين في القمر أألقي الذكر
وفي صاد اانزل عليه الذكر نقلوا عنه قراءة كقراءة قالون بالتسهيل وادخال

الألوكة
www.alukah.net

الالف بينهما واهل الكوفة وابن ذكوان ايضا على القصر والتحقيق

باب الهمزتين من كلمتين

بان يكون الاولى فى اخر كلمة والثانية فى اول اول كلمة اخرى فاما ان يتفقا حركة او مختلفا فابو عمرو اسقط الهمزة الاولى من الهمزتين اذا كانتا فى كلمتين واتفقتا فى الحركة بان كانتا مفتوحتين نحو قوله تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها او مكسورتين نحو اولياء اولئك او مضمومتين نحو اولياؤه اولئك ان مذهبه ادغام المثلين وههنا لم يمكن لثقل الهمزتين فخففت بالحذف وحذف الاولى لوقوعها آخرا والاخر محل التغيير وانما تسقط الاولى اذا كانت همزة قطع او همزة الوصل تسقط عند الكل درجا نحو ولو شاء الله ووافق قالون فى البزى ابا عمرو وفى اتفاق الهمزتين فى الفتح بان حذفا الاولى اتباعا للمنقول وفى غير الفتح ان كانتا مكسورتين سهلا الهمزة الاولى كالياء او مضمومتين سهلا كالواو طلبا للتخفيف وسهلا الاولى لوقوعها آخرا وخالف قالون والبزى اصلهما فى تسهيل الاولى من المكسورتين فى قوله ان النفس لامارة بالسوء الا ما فى سورة يوسف فابدلا الهمزة الاولى واوا واوادغمها الواو اذ لو سهلاها بين بين لقربت من الياء الساكنة وقبلها ضمة وليس فى كلامهم ياء ساكنة قبلها ضمة وفى تخفيف لفظ بالسوء خلاف عن قالون والبزى وبوائر قد جاء التسهيل عنهما ايضا فى ذلك على اصلهما والباقون يحققون الاولى وانما الخلاف عندهم فى الثانية بين الهمزة والالف المفتوحة وبينها والواو فى المضمومة وبينها والياء فى المكسورة لمشابهة التسهيل المدة وقد نقل عنهم ايضا ان الهمزة الثانية تبدل محض المد عندهما المفتوحة الفا والمضمومة واوا والمكسورة ياء لامكان الابدال والتخفيف بها وقرأ بعض الرواة فى قوله هؤلاء ان كنتم صادقين فى البقرة وعلى البغاء ان اردن فى النور عن

ورش بتحقيقها غير ورش وقنبل ولهما فيجعل نحو امد اى يسهل بينهما بين

ورش بيا خفيفة الكسر عوضا عن الهمزة الاخيرة فتكون لورش ثلاثة اوجه المذكوران قبل وهذا واذا وقع حرف المد قبل الهمزة الاولى المغيرة بالاسقاط كهذا ابى عمرو او بالتسهيل كعند قالون والبزى نقل بعضهم قصر ذلك المد بناء على ان المد انما كان لاجل الهمزة وقد اسقطت او سهلت وقال اخرون بمد ايضا اذ الحذف او التسهيل عارض لا يعتد به ولان المسهلة كالمحققة زنة والخلاف انما يأتى على مذهب من يقصر المد المنفصل بخلاف من يمده اذ الهمزة الثانية تقوم مقام الاولى عنده ووجه المد راجح واما الهمزتان المختلفتان فتسهيل الهمزة الاخرى فى حال اختلاف حركة الهمزتين قراءة نافع وابن كثير وابى عمرو طلبا للتخفيف والاختلاف يجب القسمة على ستة اضرب لكن المذكور فى القرآن خمسة المكسورة بعد المفتوحة نحو حتى تفىء الى امر الله والمضمومة بعدها نحو جاء امة رسولها فى سورة المؤمنين وليس غيره والمفتوحة بعد المضمومة نحو ان نشأ اصبنا بهم او المكسورة نحو من السماء او اتينا والمكسورة بعد المضمومة نحو والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم فالنوعان الاولان المكسورة والمضمومة والمضمومة بعد المفتوحة سهلا الفا المكسورة منهما واوا والمضمومة بينهما والواو لحن انسة لحرف الحركة والنوعان الاخيران المفتوحة بعد المضمومة والمكسورة ابدل الواو واوا والياء من همزتهما الواو من المضمومة نحو انشأ وصبنا والياء من المكسورة نحو من السماء يوتينا على غير القياس اذ التسهيل يقرب الهمزة من الالف وقبلها ضمة وكسرة والالف لا تكون ما قبلها الا مفتوحا فلما تعين الابدال ابدل من جنس حركة ما قبلها لتعذر الابدال من جنس حركتها واما النوع الخامس المكسورة بعد المضمومة فالقياس ان يسهل بين الهمزة والياء الذى حركتها الكسرة فتسهل حركتها

وهو مذهب سيبويه ولكن اكثر القراء يبدلها واوا محضة على حركة ما قبلها
لان التسهيل كانه ياء ساكنة قبل ضمه ولا نظير لها في كلامهم وقد تكرر ذكر
الابدال والتسهيل فلابد من بيانهما كما لابدال حرف مد محض لم يبق فيه شايبة
لفظ الهمزة والتسهيل جعل الهمزة بين الحرف الذي من جنس لفظ اعرب الهمز
فتجعل بين الهمز والواو اذا انضم وبينه واليا اذا انكسر وبينه والالف
اذا انفتح **باب الهمز المفرد** اى غير المجتمع مع همز آخر متى سكنت
همزة في كلمة لو قدرتها فعلا لوقعت الهمزة في موضع فانه قورش يبدل
تلك الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها واو بعد الضمة نحو يومنون
وياصالح ايتنا والفا بعد الفتح نحو ما يكلون ولقانا ايت وياء بعد الكسرة
نحو ايت وايذن لى وتلخيصه ان يقع بعد همزة الوصل كاية او اليم نحو مومن
او حرف المضارعة نحو يومن وتومن وياتى او الفا نحو فانوا الا كالكلمة
مشتقة من لفظ الاوا نحو توّوى وفاوا وماوى فان ورشا لا يبدلها
لان الهمزة في مثل توّوى اخف من ابدالها فطرد جميع الباب والواو تبدل
من الهمز الواقع فاء الفعل ان تفتح الهمز بعد حرف مضموم نحو موجلا من
قوله كتابا موجلا ونحو يواخذكم ويولف والمولفة اذ لو سهل الهمز لقرب
من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا بخلاف ما لم يقع فاء نحو
فواد وسوال ولم ينفتح نحو ولا يؤوده ان لم يقع اثر الضم نحو ماب وتاخر
فانه يحقق الكل وابدل القراء عن طريق السوسى كل همز ساكن سواء وقع
فاء نحو يومنون وياتى وايذن لى او عينا نحو راس وبير او لاما نحو فادارات
وجيت الا الهمز الساكن المجزوم وهو في تسع عشرة كلمة تسوء ونشاء
بالنون ست كلمات لكل ثلاث تسؤهم في العمران والتوبة تسؤكم في المايدة
وان نشاء ننزل عليهم في الشعراء وان نشا نخسف في سبا وان نشا نغرقهم
في يس وعشر كلمات بشابا ليا ان يشاء يذهبكم في النساء والانعام وابرا

وفاطر ومن يشا الله يضلله ومن يشا يجعله كلاهما في الانعام ايضا
وان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم في بني اسرايل وان يشا يكن الريح
وفان يشا الله يختم كلاهما في الشورى ويمسك لكم في الكهف واوننشاء
فات في البقرة وام لم ينبا في النجم وعدة من يشا الله يضلله وفان
يشا يختم في الهمز الساكن وان تحرك الهمز فيهما لعروض التحرك لالتقاء
الساكنين فلا اعتداد به وهذا النوع من الابدال وان نقل عن ابي عمرو
مطلقا لكنه لما كان من طريق السوسى حضريه واستثنى السوسى هيا
لنا من امرنا رشدا في الكهف وانبيائهم باسمايهم في البقرة وبنى في اربع
كلمات نبيئنا بتاويله في يوسف وبنى عبادى وبنيهم عن ضيف ابرهيم
في الحجر وبنيهم ان المآقمة بينهم في النمل وارجه في موضعي الاعراف
والشعراء ارجه واخاه وارجئ كلمات اقرا كتابك في سبحان واقرا
باسم ربك واقرا وربك الاكرم الذي في العلق وانما استثنى هذه الكلمات
لانها اعلت بحذف الحركة من همزتها فلم تعل ثانيا بابدال ما كراهة اعلالين
في كلمة ولما كان السكون عارضا والعارض لا يغير الاصول حقق كانه
متحرك واستثنى لفظ توّوى اليك في الاحزاب وفصيلته التي توّويه
في المعارج لانها مع الهمزة لخفتها منعوا الابدال كما مر فلم يبدل ولم يطرد
الحكم كما فعل ورش وريا في قولهم احسن اثاثا وريا لو ترك الهمز وابدا
مد الوجيا لادغام ويصير ريا فيشبه الري بمعنى الامتلا من الماء والمراد
حسن صورة الانسان وهيئته ولباسه لا الامتلا واستثنى السوسى
هيا لنا من امرنا رشدا في الكهف وانبيائهم باسمايهم في البقرة وبنى في اربع
كلمات موحدة في البلد والهمزة فلم يبدل لانه من اصدرت بمعنى اطبقت
فلو ابدل لاشبه لغة اوصدرت فيخرج الى لغة اخرى كل ذلك المستثنى تجزم
اهل ادا الهمزة كابن مجاهد وابن غلبون والنقاش والمكي والمهدوي

الألوكة
www.alukah.net

وابن شريح فاستثنوا هذه المواضع لابن عمرو فالمستثنيات خمسة اضرب
مجزوم ومبنى على علامة الجزم وما همزة اخف من ايدال وما الابدال
يلبسه بغيره واما الابدال يخرجه الى احد اخرى ومن الرواة من يجري الجميع
على اصل الابدال مطلقا عنه واستثنى لفظ باركم المقرو بالهمز للسوسي
حال كون الهمز ساكنا في موضعي البقرة لعروض السكون فكان الهمز
متحرك وقال ابن غلبون في التذكرة انه بياء تبدل الهمزة ياء لانه ساكن
حالا فيلحق بالهمزات السواكن وتابع السوسي في ابداله ورش في بئر
وبئس وبيسما ولبئس وتابعهما الكسائي معا في لفظ الذيب فابدلا
همزة ياء والباقون على التحقيق واختلف في ان الذيب هل له اشتقاق
قيل لا وقيل لا اصل له في الهمز بل اشتقاق من ذاب يذوب والاكثر انه
من تذاءبت الريح اذا اتت من كل مكان فجمي الذيب من امكنة شتى
فالاصح اشتقاقه من الهمز وتابع السوسي ابو بكر في همزة لؤلؤ معرفا
ومنكرا نحو منهما اللؤلؤ ومن ذهب ولؤلؤا لاستقبال اجتماع الهمزتين
والساكنة انقل فابدلها وليا تكم بالهمز رواية الدوري عن ابي عمرو
في قوله لايا تكم من اعمالكم والابدال في همز يا تكم قراءة السوسي على اصله
فالهمز والابدال من ألت مالت اذا نقص والباقون لايلتكم من لات يليت
بمعناه وابدل ورش همز ليلا حيث وقع وهمز النسئ من قوله انما النسئ
زيادة في التوبة بيائهما التي رسما وادغم اليا الميدلة في ياء النسي
فالابدال على القياس اما في ليلا فلكون الهمزة مفتوحة بعد الكسر
واما في النسي فلان قبلها ياء ساكنة زايدة نحو خطيئة واميدا الهمزة
الاخرى من الهمزتين المجتمعتين في كلمة مدا من جنس حركتها واجب عند
كل القراء اذا سكنت تلك الهمزة الثانية فتبدل الفا اذا انفتح نحو
آدم والاصل أأدم لانه من الادمة وواوا اذا انضم نحو اوتي واوتمن

أبدلام

ويا، اذا انكسر نحو ليلاف وايذى لثقل اجتماع الهمزتين الساكن اخرهما
في غاية

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وفيه مذهب
جمزة في السكت حركة ورش كل حرف ساكن وقع في اخر الكلمة ولم يكن
حرف مد حركة الهمزة التي بعده اي حركة كانت ضما او فتحا او كسرا وحذف
الهمز طالب للتخفيف اذا الهمز الساكن اثقل من المتحرك نحو وقالت اولم يعلم
من آمن من استبرق اما اذا لم يكن ساكنا نحو فيه آيات اولم يقع آخرا
نحو قرآن اولم يكن صحيحا بان كان حرف مد نحو قالوا امنا اذ المد فيه
يقوم مقام الحركة لاسطاق حرف العلة اذا تنقل الحركة في نحو قل تعالوا
انل وبنا ابني ادم لمشابههما الصحيح في قبوله الحركة فلا يجوز النقل فيهما
عند ورش واذا وقف حمزة على الكلمة التي نقل حركة همزها لورش فقد
نقل عنه خلاف في نقل حركة الهمز الى الساكن قبله وفي تحقيق الهمز
وهذا اذا لم يكن قبله ميم الجمع نحو عليكم انفسكم اما اذا كان قبله
ذلك فلا خلاف في تحقيقه واذا وصل فقد روى خلف عنه عند
الساكن المذكور انه كان يسكت على الساكن سكتة لطيفة ليستريح
فيتمكن من تحقيق الهمز فله وجوه اربعة تحقيق الهمز ونقل الحركة مطلقا
في الوقف وفي الوصل السكت عن خلف وتركه عن خلاد ويسكت خلف
عن حمزة في لفظ شيء وشيا اي حالة الرفع والنصب والجر اين جاء ولا
يسكت على غير ذلك في كلمة واحدة في الوصل وبعض الرواة كطاهر بن
غلبون قرأوا عن حمزة بالسكت على لام التعريف اين وقعت وفي لفظ
شيء وشيا ولم يزد على السكت في المذكور فتحصل لخلف مذهبان السكت
مطلقا والتخصيص ولخلاد ترك السكت مطلقا والتخصيص ونقل عن نافع
لفظ الان في موضعي يونس بنقل حركة الهمز الثاني الى لام التعريف فورش
على اصله وخالف قالون اصله لثقل الكلمة بهمزتين وكون اللام ساكنا فينقل

ويا،

الألوكة
www.alukah.net

ليزول سكون اللام ويحذف احدى الهمزتين ولاتباع المنقول واقراء وانه
اهلك عاد الاولى في النحل باسكان لام التعريف وكسر تنوين عاداً لالتقاء
الساكنين عن ابن عامر وابن كثير والكوفيين وهذا على الاصل نحو رأيت
زيداً الافضل وادغم نافع وابو عمرو والباقيان من القراء تنوين عاداً في لام
الاولى اتباعا لخط المصحف اذ كتب فيه لولى بغير الف فنقلت حركة الهمزة
الى اللام لاستباع الادغام في حرف ساكن فادغم التنوين في اللام على لغة
من يعتد بالحركة العارضة فيقول لحمر في الاحمر واذا وقفا مضطرا على
عاداً وابتداء بالاولى او وصلا عاداً الاولى نقلا حركة الهمزة الى
اللام اما في حال الوصل فليمكن الادغام واما في حال الابتداء بالاولى
فليسيق اللفظ حاكيا بحال الوصل والابتدا بالاصل الذي هو اثبات
الهمز واسكان اللام راجح على ترك الهمزة وتحريك اللام عند قالون وابي
عمرو لانها ليست من اصل نقل الحركة وانما نقلا الحركة هربا لاجل الادغام
وفي الوقف ينفك الادغام فالمراجعة الى الاصل يكون اولى واما عند ورش
فيتعين الابتدا بالنقل وقالون متى نقل الحركة الى اللام همز واو الاولى
سواء وصل او ابتدأ بالاولى فقال لولى وعاد الولى لسكون الواو
وانضمام ما قبلها على لغة من همز موسى واذا نقلت الحركة عن همزة
القطع الام التعريف سواء كان لفظ الاولى او غيره نحو الانسان
والاخرة والارض كما تقول لحمر اذ لا اعتداد بحركة النقل العارضة فتبقى
همزة الوصل على حالها لانقطاع الا في الدرج اما اذا كانت تعتد بالنقل
العارض وتعتبر حركته فلا يبتدأ بهمز الوصل بل بلام التعريف تقول لولى
والانسان والاخرة والارض كما يقول لحمر من يعتد بالحركة العارضة اذ لا حاجة
الى همزة الوصل حينئذ لتحرك اللام فيحصل لابي عمرو وقالون ثلاثة اوجه
١ الاولى على الاصل ب الولى بالنقل واثبات الهمز ج لولى بالنقل وترك

الهمز لكن قالون في الوجهين الاخيرين يهمز الواو وورش الوجه الاخير
فتعين للباقيين الوجه الاول ونقل حركة الهمزة لا الدال في رداءً يصدقني
من القصص مروي عن نافع ويكون من الردء المهموز بمعنى المعين ويمكن
ان يكون من اردى على كذا اي زاد عليه فلم يكن فيه همز والباقون بالهمز
واما كتابته اني ظننت في الحاقة فاصح النقلين عن ورش باسكان المد بلا
نقل حركة الهمزة اي الى الما لانها هاء السكت ولا تحرك بحال وجاء النقل عنه

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

ما تقدم من مذهب حمزة
من الهمز المبتدأه وهنا مذهبه في المتوسطة والمتطرفة فحمزة في حال الوقف
على كلمة يسهل الهمز التي في تلك الكلمة اذا وقع في وسط الكلمة او في آخرها
اما اذا وقع في اولها فقد تقدم عنه الخلاف في تسهيله وانما سهل حالة
الوقف لانه للاستراحة ولا يوقف غالبا الا بعد فتور الصوت فيشق
خروج الهمز حينئذ بخلاف حالة الوصل والتسهيل اما في الهمز الساكن
او المتحرك وابدل عن حمزة الهمزة المتوسطة او المتطرفة حرف مد من
جنس حركة ما قبلها اذا تحرك واوا ان انضم وياء ان انكسر والفا ان انفتح
حال كونها مسكنا تلك الهمزة بان سكنت بنفسها فنطقت بها ساكنة
نحو يؤمنون وبيئس ويأكلون وبنيء وان شاء او حركت وسكنتها
للوقف نحو ان امرؤا وتبوئ وقال الملا واذا تحرك الهمز المتوسط او المتطرف
وسكن ما قبله فحركه ما قبل الهمز حال كونه ساكنا بحركة الهمز واحذف الهمز
تسهيلا للفظ نحو يسمون ومنذما ومؤيلا في المتوسط والخبء ودفء
والمرء في المتطرف وانما نقلت لحركة الى ما قبلها دون ما بعدها في نحو قد افلح
ليلا تلتبس الا بنيه لو قيل قد افلح الا ان حمزة يسهل ذلك الهمز حال كونه
اتيا من بعد الف وقد توسط دخوله في الكلمة فلم ينقل حركته حينئذ نحو
دعاوكم ونداء المتوسط الهمزتين الالف والتنوين وانما لم ينقل لاذا الالف

الألوكة
www.alukah.net

لا تتحرك اذ لو حركت لانقلبت همزة وخرجت عن حدها واذا انظرف الهمز الذي جرى بعد الف فحمزة يبدل ذلك الهمز الفا لانفتاح ما قبله بعد ما سكن الهمز للوقف فاجتمع الفان فيحذف احدهما ويقصر ولا يمدا ويبقيها لان الوقف محل اجتماع الساكنين فيمد مدا طويلا زايدا طوله على المد الذي لابد لالف منه ويدغم حمزة الواو والياء الزايدتين اذا وقعتا قبل الهمز في الهمز حال كونه مبدلا الهمز حرفا من جنس ما قبله حتى تمكن الادغام نحو خطيئة وقروء والاصل خطئة وقرؤ قلبت الهمزة ياء في الاول وواوا في الثاني وادغم الياء في الياء والواو في الواو وذلك لتفصلها بالادغام بين الزايد والاصل لان الواو والياء اصليتين بسقلة حركة الهمزة اليهما نحو هيئة وسوء ويبدل حمزة الهمز المفتوح بعد الكسر ياء وبعد الضم واوا نحو مايه وليلا ويويده وموجلا وانما ابدل ولم يسهل اذ لو سهل لقرب من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا ويسمع همزة من غير التفصيل المذكور بين الهمزين بين والباقي بعد القسمين سبعة لان حركة الهمز ثلاث تضرب في ثلاث حركات ما قبله تكون تسعة تقدم قسمان المفتوح بعد الكسر والضم بقي سبعة المفتوح بعد الفتح نحو سال والمضموم بعد الفتح نحو رؤفا او الضم نحو يرؤسكم او الكسر نحو فاليؤن والمكسور بعد الفتح نحو بئيس او الضم نحو سيلوا او الكسر نحو خاسيين ومثل مذهب حمزة ومذهب هشام ما دام الهمز متطرفا لا في المتوسط لان المتطرف احرى بالتخفيف لكونه اخر اللفظ وموضع استراحه وانقطاع نفس ولفظ ريا من قوله تعالى احسن اثاثا وريا مقروء عن حمزة على اظهاره وادغامه اي اذا خففت الهمز وابدلت ياء فبعضهم يدغم الياء المبدلة في الياء على القياس وبعضهم يبقيها على حالها لكونها عارضة فكان الهمز باق وبعضهم اذا خففوا الهمزة بالابدال كسروها الضد اللاتي بعده نحو انبيئهم باسمايهم في البقرة ونبيئهم

في الحجر والقمر وهو اختيار ابن مجاهد وابي الطيب بن غلبون لانه لما قلبت الهمزة ياء لكونها ساكنة بعد كسر كسر لها لوجود الياء قبلها كما في فيهم وعليهم واختيار ابي الحسن بن غلبون ومكي وابن مهران ضم الهاء لان الياء عارضة والهمزة مخففة لا معتد بها لكونها مرادة وهو الاشبه بمذهب حمزة وهذا ضمها عليهم واليهم ولديهم لكون الياء مبدلة من الالف وقد روى بعض اهل الاداء ان حمزة كان يسهل الهمزة على وفق رسم المصحف متى يقف عليه كحمزة لما يتبع رسم المصحف تتبع فيما رسم بالياء الياء نحو بناى وفيما رسم بالواو الواو نحو تقنوا وفيما لم يكتب له صورة الحذف نحو فاليؤن وانكان القياس قلبه الا ولين الفا وجعل الاخيرين بين بين والاخفش النحوي ابدل الهمز المضموم بعد الكسر ياء نحو سنقرئك وستمترئون وابدال الهمز المكسور بعد الضم واوا نحو سيلوا وسيئلت لانه لو سهل بين بين فالاول كان كالياء واوا ساكنة قبلها كسرة وفي الثاني كالياء ياء ساكنة قبلها ضمة وهما مرفوضتان وهو مزيف لانه في مما شبه شيا الما هو حقيقة ذلك الشي لان جعل الهمز في الاول ياء محضة وفي الثاني واوا محضة والجواب عما تمسك به ان المخففة في رتبة المحققة ولهذا فصل بين المخففة والمحققة كما فصلوا بالف بين المخففين ومن روى عن الاخفش انه جعل الهمز في نحو سنقرئك بين الهمز والياء وفي نحو سيل بين الهمز والواو فقد اتى بمحال اذ جعل الهمز بينهما وبين حرف حركة ما قبلها والقياس حرف حركتها ولفظ مستهزون اذا سهل على رسم المصحف بحذف الهمزة وكذلك نحوه مما وقع الهمز المضموم بعد الكسر بعده واو ساكنة نحو فاليؤن خاطيؤن يستنبئوك متكيون وانما افرد هذا القسم وان دخل في اصل المذكور ليفرع الخلاف الاتي عليه وهو انه بعد حذف الهمزة منهم من يضم ما قبله ليناسب الواو وليس من باب نقل حركة الهمزة اليه بل بنيت الكلمة على فعلها لان من العرب

من يبدل الهمز في الفعل فيقول استهزيت مثل استقضيت فمن وقف على مستهزون جعل ذلك مثل مستقصون ومنهم من يبقي الكسر على حاله ولم يبد الواو وهو لغة ضعيفة اذ ليس في العرب واو ساكنة قبلها كسرة والهمز الذي يوجد متوسطا بسبب دخول احد الزوايد على اولد جاء فيه الوجهان التسهيل لكونه متوسطا بدخول الزوايد والتحقيق على قول من لا يرى التسهيل لحرمة المبتدأة ولم يعتد بالزوايد والزائدة مثل لفظها التنبيه نحو ها انتم هؤلاء ويا حرف النداء مثل يا آدم يأولي يا ايها والا للام نحو لانتم ولا يبويه والبا نحو بانكم بايكم ونحو هذه الحروف المذكورة كالفاء من افامنوا فامن والواو في وامن والهمز في انذرتهم ولامات التعريف نحو الارض والاخرة والهمز كل ذلك متوسطة لاتصال ما دخل عليه به حظا ولفظا والفها ويا محذوفة في الخط ولم تختل الكلم بخلافها بخلاف زوايد المضارعة نحو يومن اذ تختل الكلمة بحذفها فلا خلاف في تسهيل ما بعدها واشم ورم في مواضع تحقيق الهمزة المتطرفة الا في موضع مبدل طرفه بالهمزة حرف مد نحو ياء او واو او الف نحو باري ولولوا الملا لانها حروف سواكن لا اصل لها في الحركة فصرن نحو يرمي ويدعو ويخشى اما ما عدا المذكور مما تحركت الهمزة على الساكن نحو دفء او ابدل الهمز حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قرء فيصح الروم في الاشمام ان كان مضموما والروم وحده مكسورا وضابطه كل همز متطرف قبله ساكن غير الالف والموضع الذي وقعت فيه واو اصلية ساكنة قبل الهمز المتطرف المتوسط فقد نقل عن بعضهم بابدال الهمز حرف مد من جنس ما قبله فيه نحو شئ وشؤ واستياس كما ذكر في الواو واليا الزليدتين لكن المشهور في التسهيل بعد الاصليين نقل الحركة اليهما كما تقدم نحو هيئة وسوء والهمز الذي قبله حرف متحرك وقبل الف حال كون ذلك الهمز مما

واقعا

واقعا في طرف الكلمة مما تقدم ان الروم والاشمام فيه ممتنعان فقد نقل عن بعضهم تسهيل ذلك الهمز بين بين فيلزم من ذلك روم المفتوح والمنصوب ايضا وهذا رواية خلف عن سليم عن حمزة وبعضهم قصر الروم على المضموم والكسر فقط وانما سهلوا ولم يبدلوا على القاعدة المطردة ليساق الروم المسوق بجميع القراء ومن لم يرم من القراء شيء من الذي جاز رومه وهو كل ما قبله ساكن غير الالف وحسب سكونه سكونا محضا لاشائبة روم فيه والحق المضموم والمكسور بالمفتوح في عدم جواز الروم فلم يرم نحو لكم فيها دفء كما يرم يخرج الخبء فقد شذ في مذهبه لان من مذهب حمزة الروم والاشمام الا فيما استثنى ويمكن توجيه قول تارك الروم مطلقا انه بنى مذهبه على ان حمزة وقف على الرسم فاسقط الهمزة اذ لا صورة لها في نحو دفء وشئ وسوء وفي تحقيق الهمز طرايق متعددة ووجوه متكثرة سوا ما ذكر عند النحاة يضي سنا ذلك الهمز كلما اظلم عند غيرهم

باب الاظهار والادغام

اعلم بعد من الادغام الكبير لان المدغم ههنا ساكن وهنالك متحرك او لانه يختص ببعض الحروف وينقسم ثلاثة اقسام الاول الادغام حرف كلمة عند حرف كلمات حيث وقع الثاني ادغام حرف في حرف من كلمة او كلمتين حيث وقع الثالث في احكام النون الساكنة والتنوين على الخصوص والان نذكر الالفاظ التي تدغم حروفها الاواخر وقد تتبعها الحروف التي تدغم هذه فيها وتظهر وقد ترى عناية القرا بالاظهار والادغام فمن الالفاظ الموعودة كلمة اذ وحروفها التي تدغم دالها فيها وكذا دال قد وبا الموت ولام بل وهل واصطلاح الشاطبي هنا اي يسمي القرا بها باسمايهم او برموزهم ويأتي بالواو الفاصلة وبعدها يأتي بحرف وتدغم القاري المذكور دال اذ او ما ذكر بعدها عنها او يظهر وانما يأتي بواو

الألوكة
www.alukah.net

الفصل اذا لم يصرح باسم القارئ اما اذا صرح لم يات بالواو **ذكر ذال اذ الحروف التي تدغم** اذ فيها ستة الثاء والزاي والصاد والدال والسين المهملات والجيم نحو اذ تبرا واذ زين واذ صرفنا واذ دخلوا واذ سمعتموه واذ جعلنا البيت فاظهر دال اذ عند الحروف الستة نافع وابن كثير وعاصم واظهر الكسائي وخلاد عند الجيم فقط اما الادغام فليقان يخرج الذال ومخرج الستة واما اظهار الجيم فلانها ليست في قرب المخرج كالخمسة الباقية ومن باقي القراء ادغم خلف ذال في الثاء والدال المهملة واظهر عند الاربعة الباقية وادغم بن ذكوان في الذال وحدها اتباعا للاثر اوجمعا بين اللغتين وباقي القراء وهم ابو عمرو وهشام ادغما في جميع الستة للتقارب وطلبا للخفة **ذكر دال قد** الحروف التي تدغم وتظهر دال قد فيها ثمانية السين والذال والظاء والزاي والجيم والصاد والشين نحو قد سمع الله ولقد ذرانا قد ضلوا فقد ظلم نفسه ولقد زينا لقد جاءكم ولقد صرفنا قد شغفها فاظهر الحروف الثمانية عند دال قد عاصم وقالون وابن كثير وادغم ورش الصاد والظاء المعجمتين واظهر الستة الباقية وادغم بن ذكوان دال قد في الصاد والذال والزاي والظاء واظهرها في الاربعة الباقية وجاء الخلاف عن ابن ذكوان في زاي قوله ولقد زينا وهو في القرآن واحد في الملك وهشام اظهر لقد ظلمك في سورة ص والباقون وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي ادغموا في جميع الثمانية **ذكر تاء التانيث** تاء التانيث الساكنة حيث وقعت تظهر وتدغم عند الحروف الستة السين والثاء والصاد والزاي والظاء والجيم نحو مضت سنة الاولين كذبت ثمود فهدمت صوامع كلما خبت زدناهم كانت ظالمة نضجت جلودهم فاظهر تاء التانيث عند الحروف ابن كثير وعاصم وقالون وادغم ورش عند الظاء فقط واظهر ابن عامر الثاء عند السين والجيم والزاي واظهر راوي ابن عامر وهو هشام قوله فهدمت صوامع

ولابن ذكوان خلاف في قوله وجبت جنوبها والمشهور عنه الاظهار **ذكر لام هل وبل** اختلف في اظهار لام هل وبل وادغامها في الاحرف الثمانية التاء والظاء والزاي والسين والنون والطاء والضاد فالتاء المثلثة مختصة ببل نحو هل ثوب واشتركتا في التاء والنون هل ترى بل تاتيهم هل ننبئكم بل نحن وبل مختصة بالخمسة الباقية نحو بل ظننتم بل زين بل سولت بل طبع الله بل ضلوا وادغم الكسائي لام بل وهل في الاحرف الثمانية للتقارب وادغم حمزة في التاء والسين والتاء اتباعا للسنة او جمعا بين اللغتين وهذا علة من خص بعضا بالاظهار وبعضا بالادغام وادغم خلاد لابل في سورة النساء في قوله بل طبع الله عليها بكفرهم بخلاف عنه اذ جاء عنه الاظهار ايضا فيه وادغم ابو عمرو ولام هل ترى من فطور في سورة الملك وهل ترى لهم من باقية في الحاقة واظهر هشام عند النون والضاد اين جات وعند التاء ايضا في موضع الرعد فقط ولام هل تستوي الظلمات والنور وادغم في الباقي **باب اتفاقهم في ادغام اذ وقد وتاء التانيث ولام هل وبل** لا خلاف في ادغام ذال اذ في مثلها نحو اذ ذهب وفي الظاء نحو اذ ظلموا ولا خلاف في ادغام دال قد في مثلها نحو وقد ضلوا وفي التاء نحو وقد تعلمون واتفقوا على ادغام تاء التانيث في التاء نحو فما ربحت تجارتهم وفي الدال والطاء المهملتين نحو فلما اثقلت دعوا الله وقالت طائفة وكذلك اتفقوا على ادغام لام بل وهل في مثلها نحو بل لا تكرمون فهل تاو في الرآء نحو بل ران وهل رايتم وكذلك لام قل فيهما نحو قل لين اجتمعت قل ربي والعلة في ادغام المجموع اما التماثل او اتحاد المخرج واتفقوا على ادغام اول المثلين اذا كان ساكنا في الثاني سواء كانا في كلمة نحو اينما تكونوا يدرككم الموت او في كلمتين نحو ولا يغتب بعضهم فلا يسرف في القتل واما له الا اذا كان اول المثلين حرف مد قالوا واقبلوا وفي يومين فانه يمد عند القراء

يدغم فلا يكون المدغم هواينا بل يكون مقتضيا مثل أوو ونصروا واختلفوا
في نحو ما ليه هلك بناء على ان لها السكت حكم الاصلية والاختيار الاظهار
بالوقف عليها اما اذا اوصلت فلا يمكن الا الادغام **باب**
حروف قربت مخارجها اوزدت مع ان الباب المذكور ايضا كذلك لان
الاول ادغام حرف عند حروف متعددة وههنا ادغام حرف عند حرف واحد
او حرفين ادغم البا المجزومة في الفا خلاد والكسائي وابو عمرو وهي في خمسة
مواضع او نغلب فسوف في النسا وان نتجب فعجب في الرعد وقالا اذهب فمن
في الاسرا وقال فاذهب فان لك في طه ومن لم يتب فاولئك في الحجرات
وخير خلاد في حرف الحجرات بين الاظهار والادغام وعلة الادغام التقارب
وانما ادغم البا في الفا مع انها اقوى لما فيه من الشدة والجهر والفا مهموسة
دخولان الفا زادت عليها في التفشي وقد اشتركا في الشفة وظهور لام
المعرفة وادغم ابو الحارث عن الكسائي لام يفعل مجزومة في ذال ذلك وهي
في ستة مواضع ومن يفعل ذلك فقد ظلم في البقرة ومن يفعل ذلك فليس
من الله في آل عمران ومن يفعل ذلك عدوانا ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله كلاهما في النسا ومن يفعل ذلك يلق اثاما في الفرقان
ومن يفعل ذلك فاولئك في المنافقين اما لو لم تجزم وجب اظهارها
وفاقا كقوله فما جزاء من يفعل ذلك وادغم الكسائي الفا في البا في موضع
واحد ولو ان نشا نخسف بهم في سبا والعلة التقارب وشدة الادغام
المذكوران المتقل اما الاول فلان لام يفعل اصلها الحركة فكانها متحركة
ولهذا لم تدغم ومن يبدل نعمة الله مع كون النون اقرب من الدال واما الثاني
فلان الفا زادت على البا بالتفشي واذا ادغمت ذهب التفشي وادغم
حمزة والكسائي وابو عمرو الدال في التا في عدت بزي وقنبل تماوافقهم
هشام في ادغام الثا في اورثتموها للتقارب فيهما ولان التا اقوى من

الثا الشديدتها ولكثرة حروفها وقد ثقلت بالطول فحسن الادغام
تخفيفا وادغم الرا المجزومة في اللام نحو قوله واصبر لحكم يغفر لكم
ينشرلكم الدوري عن ابي عمرو بخلاف والسوسي بلا خلاف واظهر حفص
وحمزة وابن كثير وابو عمرو وقالون النون من ياسين ومن نون عند
الواو وان كان القياس ان يدغم نحو قوله وائل وانما اظهروا لان حروف
التهجي مبنية على الوقف فهي وان فصلت في نية الوقف والسكون مقدر
على كل حرف فصار في حكم الفاصل وادغم الباقون على القياس ولورش
خلاف في حرف نون والقلم ياخذون له بالاظهار والادغام واظهر
الحرميان نافع وابن كثير وعاصم صنادذكرة مريم ولا خلاف في اظهار
ص والقرآن وكذلك اظهروا من يرد ثواب وكم لبثتم وقال لبثت
ولبثتم بخلاف ليثنا اذ لا تقارب بين التا والنون والباقون ارعوا
للتقارب واظهر حمزة نون طس عند الميم في سورة الشعرا والقصص
دون النمل والعلة ما ذكر قبله واظهر حفص وابن كثير اتحذتم ايات
الله واخذتم على ذلكم اصري في ضمير الجمع وضمير الافراد ايضا نحو ثم
اخذتم لين اتخذت الها والاظهار سهل اذ هو على الاصل ولاختلاف
المخرجين واظهر البا عند الميم في قوله اركب معنا البزي وقالون وخلاد
بخلاف عنهم وابن عامر وخلف وورش بلا خلاف والباقون ادغموا
للتقارب واظهر الثاء ملهث ذلك في ماني موضعي الاعراف هشام وابن
كثير وورش واختلف عن قالون في اظهار يلهث واما يعذب من يشا
في اخر البقرة فقد اظهر ابن كثير بخلاف عنه في طريقيه وورش يظهر بلا
خلاف والباقون بالادغام لاعاصما وابن عامر فانهما رفعا البا واظهرا

باب احكام النون الساكنة والتنوين

من الادغام
والاظهار والقلب والاخفا ادغم كل القرا التنوين والنون الساكنة في حرف

www.alukah.net

اللام والرا من غير غنة نحو من لدنه من ربهم نصر لقد غفور رحيم فالادغام
المتقاربين وترك الغنة لتنزليها منزلة المثلين من شدة القرب ولا
غنة في ادغام المثلين واجمعوا القراء على ادغام النون الساكنة والتنوين
في حرف الياء والنون والميم والواو مع الغنة نحو ان يشأ عليم بايها ومن
نور ربوة نصوحا وكل دابة من ماء ومن دال ثمبات وابكارا وادغمها حفص
عن حمزة في الواو والياء بلا غنة اما الغنة فلانه ليس التقارب بينهما
كما للام والرا واما تركها في الواو والياء فلان الادغام بالقلب المدغم مدغما
فيه واذا ابدل النون واوا او ياء لم تبق غنة واجمعوا على اظهار النون الساكنة
على اظهار النون الساكنة عند الواو والياء اذا التقيا في كلمة نحو دنيا وصوا
وانما اظهروا خوف ان يلتبس بالمضاعف حال كونه مشددا اذ لو قلبا ديا
وصيوان لم يعلم انه من الدنو والصنو او غيره بخلاف ما اذا التقيا في كلمتين
نحو اذ يشأ من دال لعدم الالتباس واتفقوا على اظهار التنوين والنون
الساكنة عند حروف الحلق الستة الهمزة والهاء والحاء والعين والخا
والغين سواء التقيا في كلمة او في كلمتين نحو قديرا من سنون من آمن جزاء
هارمنهاد ونارحامية واحر من خير وصديق على انعمت من علق ويومئذ
خاشعة ومن خلق والمنخنقة وعفو غفور ومن غير فيستغضون ولم
يلتق التنوين معها في كلمة اذ لا يكون الا اخرا وانما اظهروا البعيد المخرج
ويقلب التنوين والنون فيما اذا التقيا مع الياء نحو هنيئا مريئا اندر
ان ينون لانه لما امتنع ادغام النون في الباء البعد المخرج او للاظهار الم
لشبه النون باخت الياء التي هي الميم لتجانسهما مخرجا قلبت ميما لمجانسة
الباء مخرجا والنون غنة واخفوا النون والتنوين عند بواقي الحروف
اي غير حروف يرملون وحروف الحلق فاعطيت حكما متوسطا بين
الادغام والاظهار وهو الاخفاء

باب الفتح والامالة وبين

اللفظين الفتح هنا ضد الامالة والامالة من الميل وهي في الاصطلاح
ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة لمناسبة كسرة او ياء والاصل الفتح وبين اللفظين
اي والحالة التي بين اللفظين اي بين الفتح والامالة وهي التي تسمى
الامالة الصغرى اي بين بين والامالة تقع في الالف والهاء والراء فهذا
الباب في الالف والذي بعده في الهاء والذي بعده في الراء اما لحمزة والكسا ى
الالفات المنقلبة عن الياء وهذه الالفات تقع عينا نحو باع وسار
لانها من البيع والسير ولاما نحو هدى وهوى فان كانت ذوات الياء
من الاسماء فاردت ان تعرفها فثنيها نحو فتى وعمى تثنيتهما فتيان
وعميان بخلاف عصًى تثنيته عصوان وان كانت من الافعال نسبت
الفعل الى نفسك كرميت وسعيت بخلاف دعا اذ تقول
دعوت واما الالف في جميع الالفات التي هي فلتانيث ايضا لانها وان لم تكن
اصلها الياء لكنها مشبهة بما اصلها الياء لانقلابها ياء في التثنية كما
وذكريان وبشريان وعلى اي حركة جرت فعلى بالفتح او الضم او الكسر فيهما
الف التانيث فما لم يعلم عندهما نحو دعوى وبشرى وذكرى بدليل التثنية
اما فعالى اذا ضمت كاسارى وكسالى او فتحت كنصارى والحوايا فيما
لان واما الا ايضا التي اسم استعمل في الاستفهام نحو انى يحيي كيف لتحرك
من انا دمرناهم والعلة انه فعلى ومتى اذا لوسمي به وثني لقيل ميتان وعسى
ايضا اذ لو نسبت الى نفسك لقلت عسيت وانما ذكرمع الذر اصوفي رواد
الياء للفرق بينه وبين الافعال لانه غير متصرف وتمال بلى التي للايجاب لانها
قامت مقام الفعل واما لا كل كلمة رسمت في المصاحف بالياء وان لم تكن الفها
منقلبة عن الياء وذلك الضحى وسجى وضحى في الاعراف وطه وضحيها ووحيها
في النازعات وضحيها ووحيها وتليها في والشمس لكن حمزة لم يمل سجى ووحيها
وطحيها وتليها وسيائي ذكره وضحى في الاعراف وطه مختلف في امالته ولم يمل

الفاظا مستثناه مع امثالها رسمت بالياوهى اسم وفعل وثلاثة احرف
فالاسم لدى لمثل اورسمت فى يوسف بالالف وفى غافر يا ليا وام يعلم اصله
فلم يعدل عن الاصل الذى هو الفتح واما العقل مازكى منكم من احد اذ
اصله الواو وانما رسمت باليا لانقلابها ياء فى عليك واليك وكون حى
بمعنى الى وكل ثلاثى صار من يدا فيه رباعيا اوزايد اعليه فهو مما لا عند حمزة
والكسائى حيث وقع لانقلاب الواو ياء حينئذ نحو من زكيها فانجيه الله
من النار واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اذى من زكت والبيت وابتليت
ولفظ احيا وان كان ثلاثيا من يدا فيه لكنه انما يمال عند حمزة والكسائى
معا اذا وقع بعد الواو ونحو امات واحيى اما اذا لم يقع احدها فالكسائى منفرد
بامالته نحو مع احيائكم فاحياها ولم يمل حمزة جمعا بين اللغتين واتباعا
للاثر وتفرد الكسائى ايضا بامالة لفظ رويا والرويا فى القران حيث
وقع بخلاف رويا ك وكذلك تفرد بامالة مرضات كيف ما اتى منصوبا
او مجرورا نحو ابتغاء مرضات الله وتبتغى مرضات ازواجك وكذلك
بامالة خطايا كيف جاء خطايانا وخطاياكم وخطاياهم لانقلاب الفها
عن ياء او لكون الياء اصلا ومحياهم ومماتهم فى الجاثية وحق تقاته فى آل
عمران مما لا للكسائى فقط لان الفها عن ياء اما فى قوله الا ان تتقوا منهم
تقاة فحمزة يوافقه اتباعا للاثر وكذلك تفرد بامالة قد هدين فى اول الانعام
واتفقا فى امالة انى هديني ولوان الله هدينى والفرق اتباع الاثر وتفرد
ايضا بامالة وما انسانيه الا الشيطان فى الكهف وامالة من عصانى
فانك غفور رحيم فى سورة ابراهيم عليه السلام وامالة اوصانى بالصلاة
فى مريم وتفرد ايضا بامالة اتانى الكتاب فى مريم واتان الله فى النمل بخلاف
الذى فى هود فانه مال لهما ولا فرق الا اتباع الاثر وتليها وطحيها فى والشمس
وسجى فى والضحى ودحيها فى والنازعات مالة للكسائى لكونها رؤس

الاى فاملت تبعا لذوات الياء ولم يمل حمزة لان الفها عن واو وافق
حمزة الكسائى فى امالة وضحيها والضحى والربوا وشديد القوى لان مذهب
الكوفيين ان يميلوا ما كان من ذوات الواو مضموم الاول او مكسوره
بالياء واما حفص الدورى عن الكسائى لفظ رويا ك المضاف الى الكاف
فى اول يوسف دون المضاف الى الياء والمعرف باللام فهما الكسائى بكماله
وكذلك امال الدورى مثواى فى يوسف انه ربى احسن مثواى واما
مثويهم ومثواكم ومثوية فلحمزة والكسائى وكذلك امال ومحياى فى
الانعام وهداني فى البقرة وطه بخلاف محياهم فهو للكسائى وهديهم
واهدى فانه لحمزة والكسائى ومشكوة فى سورة النور وعليه الاخير الكرة
بعد الالف وكسرة الميم ايضا وفتح ابو الحرث الكلمات الاربع تفرقة بين
ما هو فى موضع النصب والجر ومشكاة لاتباع النقل واما لحمزة والكسائى
او آخر اللاى الاى التى فى سورة طه والتى فى سورة النجم سواء كانت الفها
عن ياء او واوا الا ما استثنى لحمزة لتتعادل الايات وتضيء على سنن واحد
اذ لو فتح بعض واميل بعض اخرم تصرف على نهج واحد واما لا ايضا ما فى
والشمس وفى سبح اسم ربك الاعلى وفى والليل وفى والضحى وفى العلق
وفى والنازعات وفى سورة عبس والقيمة وسال فالمجموع احد عشر
سورة شملت الامالة اربعا منها النجم والاعلى والشمس والليل دخلت
فى بعض من البواقى واما لابى بكر وحمزة والكسائى قوله ولكن الله رمى
وفهو فى الاخرة اعمى الثانى فى سورة الاسراء وحكانا بعا فى طه وان يترك
سدى فى القيمة اذا وقف على اللفظين الاخيرين اما اذا لم يوقف فيكون
كل منونا كما يأتى الخلاف فيهما بعد فامالة ابو بكر لاتباع السنة والجمع
بين اللغتين وحمزة والكسائى لكون الاربع من ذوات الياء وراء ترى
الجمان انفرد حمزة بامالتها فى سورة الشعراء بخلاف فلما تراءت الفئتان

سواء

الاثر واواخر ای السور الاحدی عشر قل فتحها الورش ای اما لما اما لة
یسیرة الا الاواخر التی فیها الکنایة عن المونث نحو تلیها وضحیها
الا التی بعد الرآء نحو ذکراها ولم یفرق بین امالة ذوات الیاء واوا
لیتفق رؤس الآی ویجری علی سنن واحد اما اذا کان فی آخره ها الکنایة
فیصرح الفتح لان المشاکلة فی نحو ضحیها بالها لا بالالف فلم یحج الی
امالها وامیل البصری بوزن فعلی کیف جاء مفتوحا نحو دعوی ویحیی
ومضموما نحو حسنی وموسی ومکسورا نحو احدی وعیسی امالهما بین
اللفظین وکذلک امیل لرآ آخر الآی فی السور الاحدی عشر بین بین
الا فی فعلی واخر الآی اللذین آخرهما رآ نحو رسلنا تتری وما تحت الثری
ما رب اخری فانه امالهما امالة محضة والدوری عن ابی عمرو امال
یاحسرتی یاویلتی وانی بین بین لان اصل تلک الالفات بالاضافة کما
تقول یا غلاماه یا غلامی وقف عن غیر الدوری تلک الکلمات علی
اصولهم فتمیل لحمزة والکسائی لان لجمیع من ذوات الیاء والورش بین
بین ویفتح للباقین وقد اختلف عن الدوری فی یاسفی وکیف اتی
لفظ ثلاثی من هذه الافعال التسعة اذا کان ماضیا سواء اتصلت
بضمیر او لم تتصل امله لحمزة الا لفظ زاغت بعلامة التانیث فی موضعی
الاحزاب وصاد زاغت الابصار واذ زاغت عنهم الابصار والالفاظ
التسعة خاب خاف طاب ضاق حاق زاغ جاء شاء زاد فخرج المزید
فیه فاجاها المخاض ازاغ الله وخرج الماضی نحو یخافون ربهم وخافون
ما یتلی وعلی الامالة ان کلما من ذوات الیاء للاخفاء لانه من
خوف وانما امیل الانکسار اوله اذا رددته الی نفسک ولانقلابها
یاء لو بنی للمجهول ولم یمل المضارع فی الکل اذا لم تنقلب الفها یاء فی المجهول
ولم تنکسر اوایلها واستثنی لفظ زاغت بالتاء اتباعا للاثر ووافق

قوله وهذه العبارة الی قوله ح لانه خرج بمیل الزای فی الشعر وصلا ووقفا
ویزید فی الوقف امالة الهمزة فاذا وصل ارتفعت
امالة الهمزة ویثبت امالة
الرا تامل اه

فی الانفال والعلة امالة الهمزة بعدها فیکون من باب الامالة وذلک
انما یکون اذا وقف علی فلما تراءی فاذا وصل لم یبق الامالة ولم یمل الرآ
لزوال المناسبة حینئذ واما قوله ومن کان فی هذه اعمی فی سورة الاسرا
اولا فاماله ابو عمرو وحمزة والکسائی وابو بکر وابو عمرو لم یمل الثانی کانه
اراد ان یخالف بین اللفظین لما لفهما فی المعنی لان الاعمی الاول وصف
الثانی بمعنی اسم التفضیل واماله حمزة والکسائی وابو عمرو جمیع الالفات
بعد الرآء فی اسم او فعل وسطا واخرا نحو ذکری وبشری واسری ونری
وادراک ولا راکم ویوافقهم حفص عن عاصم فی قوله بسم الله مجراها فی
سورة هود اتباعا للاثر ولا یختص هذه الامالة بذوات الیاء وتخصیص
ابی عمرو الامالة بما بعد الرآء لان العرب فی کسر الرآء رایا لیس لها فی غیره
واما حمزة والکسائی والسوسی بخلاف عنه الف تاتی لکونها عن یاء فی سورة
الاسرا وحم السجدة واما لواهم وشعیة فی سورة سبحان واما ل
یاتی فی الموضعین خلف عن حمزة والکسائی لاتباع امالة الالف واما الف
اناه فی الاحزاب هشام وحمزة والکسائی لانقلابه لامه عن یاء لانه من
انی یاتی بمعنی حان او لکسر الهمزة ولم یعتد بالنون الفاصلة لامالتهم
عادوا واما لحمزة والکسائی الف کلا فی قوله الیا یبلغن عندک الکبر
احدهما او کلاهما فی الاسرا لکسرة الکاف کما ذکر ولان الفه یاء ولو سمی به
وثنی لقیل کلیان ویمیل ورش الالف الواقع بعد الرآء امالة بین بین
ای بین لفظی الفتح والامالة نحو بشری وذکراها وادراکم واما فی قوله ولو
اراکهم کثیرا فی الانفال فاختلف عنه فابن غلبون روی عنه الامالة والمصریون
الفتح وکذلک لورش خلاف فی الالفات المنقلبة عن الیاء وما التحق
بها من جمیع ما تقدم من اصول لحمزة والکسائی فمعظم المصریین والبغدادیین
یاخذون له بالامالة الیسیرة وابن غلبون یختار الفتح له والعلة اتباع

ابن ذكوان عن ابن عامر فى امالة جاء وشاء حيث وقعا وفى لفظ فزادهم
الواقعة فى البقرة فزادهم الله مرضا واختلف عنه فى زاد الواقعة فى
سائر القران نحو فزادتهم رجسا فزادتهم ايمانا وفزادكم فى الخلق بسطة
وامال حمزة والكسائى وابو بكر بل ران لان الفه عن ياء من الرين وامال
ابو عمرو كل الف بعدها سين ساكنة وقعت قبل راء متطرفة مكسورة احترازا عن غير
المتطرفة نحو فمارقت ولا تمار اذا اليا مقدرة وعن المتطرفة الغير المكسورة نحو
يحملا اسفارا فانها لما اتصلت بالضمير الغايب نحو ابصارهم والضمير المخاطب
نحو حمارك وخاليه عنه نحو الدار والحمار صغرتين والكفار جمعا وعلة الامالة
ان للكسرة فى امالة الراء رايا لاسيما اذا قربت بالكسرة فى الراء التى تقوم
مقام كسرتين لان الراء المتكررة وتقوم مقامه حرفين فصار على ما ذكر
ما لم يذكر ومن جملة ما اماله ابو عمرو والدورى لفظا الكافرين وكافرين
باللام ودونها اذا كانتا بيانا ليخرج نحو ايها الكافرون وذلك لقوة الامالة
بانكسار الفا والراء بعدها ووجود الياء بعده وامالها وفى التوبة
الكسائى وابن ذكوان يخلف عنه اذا جاء الفتح ايضا عنه وابو بكر وابو
عمرو وقالون وعلة الامالة كسر الراء وامال لفظ جبارين فى موضعى
المايدة والشعرا ولفظ الجار فى موضعى النسا الدورى لاجل كسرة
الراء ولم يمل ابو عمرو لان امالته اذا كان الاسم فى موضع خفض وجبارين
فى موضع نصب ولم يمل الجار لقلة دوره والامالة تخفيف فيما كثر دوره
والحق انه اتباع للاثر وورش يميل بين بين جميع الاصل المذكور فى
الاثبات قبل راء طرف والامالة بين بين والحرفان الاخيران اعنى
جبارين والجار اختلف فيهما عن ورش فابن غلبون يرى الفتح وغيره
الامالة بين بين ووافق حمزة وورشا فى لفظ البوار فى سورة ابراهيم
وفى لفظ القهار فى جميع القران فاما لمما بين بين وامال ابو عمرو والكسائى

امالة محضة كل لفظ ذى راءين ونظرف الراء المكسورة نحو من الاشرار
وكتاب الابرار وهو ارا القرار بخلاف ان الابرار اذا الراء مفتوحة
لانها لا تمال كما لا يمال خلق الليل والنهار واما ورش وحمزة فاما لا فى ذى
الراءين بين بين على اصل ورش وامال الضرارى الى الله فى موضعى آل
عمران والصف الدورى لكسرة الراء ولم يمل ابو عمرو لانه فى موضع رفع
والامالة لغة تميم وبنو الفاظ وهى سار عوا الى مغفرة نسارع
لهم الخالق البارى ٢ موضعان فى البقرة ما قيلها فى كونها امالة للدورى
لكسرة الراء ولم يمل ابو عمرو لعدم تطرف الراء واميل عن الدورى اذا نهم
وطغيانهم ويسارعون واذانا والجوار فى عسق والرحمن والتكوير
لكسرة ما بعد الالف على مجاورة الياء للالف قبلها فى طغيانهم ولون الكسرة
على الراء فى الجوار ويسارعون ولم يمل ابو عمرو لان ما بعد الالف ليست
بياء وليست راء متطرفة وامال الدورى كيف يوارى فاوارى فى سورة
المايدة بخلاف جاء عنه فى الفتح والامالة لكسرة الراء بعد الالف واما
ذرية ضعافا وحرفا النمل وهما انا اتيك به ان نقوم انا اتيك به
قبل ان يرتد فاما لخلاد عن حمزة بخلاف عنه اذا جاء الفتح ايضا وخلف
بلا خلاف اما امالة ضعافا فالكسرة الضاد كما قيل فى عماد واما اتيك
فللكسرة التابعة الالف والالف ليست من الهمزة لان اتيك اسم فاعل
لا مضارع واما هشام مشارب فى ليس وعين آنية فى سورة الغاشية
للكسرة بعد الالف وتقوى الامالة يكون للكسرة على راء مشارب ومجى
الياء بعد كسرة آنية وخرج ما فى هل اتى وطوفا عليهم بآنية اذا صلة
افعلة جمع انا لا فعاله والالف مبدلة من الهمزة واما هشام فى سورة
الكافرين عابدون فى الموضعين وعابد فى موضع واختلفا هل الاداء
عن ابى عمرو فى الناس اذا كان مجرورا نحو جميع الذى فى سورة الناس فنقل

الألوكة
www.alukah.net

صاحب التيسير الامالة عنه في فتح نون الناس ونقل مكي الفتح عنه وعلة امالة ما ذكر الكسرة بعد الالف واما لابن ذكوان وانظر الى حمارك في البقرة وكمثل الحمار في الجمعة ومن بعد اكراههن في النور والحراب وعمران اين وقعا والاكرام في موضعي الرحمن وعلة الامالة في حمارك والحمار ما ذكرو في البواقي الكسرة قبل الالف ولا عبرة بالفصل كما ذكرنا شملال واختلف في الالفاظ الستة المذكورة عن ابن ذكوان الا لفظ الحراب اذا كان مجرورا فانه لا خلاف عنه في امالته حينئذ اذا قويت الامالة بانجرار اللفظ ولا يمنع الاسكان الذي عرض في الوقف امالة الفاظا اميلت في حالة الوصل لاجل كسرة ما بعد الالف نحو كتاب الابرار ومن الناس فانك اذا وقفت عليهما واسكنت الرآ والسين يميل الالف ايضا لان السكون في الوقف عارض والعارض لا يغير الاصول وكان بعضهم اذا وقفوا على نحو الابرار والناس لم يميلوا لزوال الموجب للامالة وهو الكسرة ولذا لا يمنع الاسكان لانك اذا وقفت بالروم لا خلاف في الامالة عندهما وكل الف قبل ساكن لم يكن امالتها في الوصل ولو لم يكن بعدها ساكن لجازت الامالة قف على تلك الالف على ما تقرر من اصول القرا فاعمل لمن يميل واقرا بين اللفظين لمن مذهبه ذلك لكن الالف التي قبلها را اختلف عن السوسي في امالتها حالة الوصل ايضا فصاحب التيسير على الامالة وابن شريح على تركها مثل اتينا موسى الهدى واتينا عيسى بن مريم البينات والقرا التي باركنا فيها وخالصة ذكرى الدار فللسوسي خلاف في نحو القرى التي وذكرى الدار وما قبل الالف رآ وصلا فعلى الامالة في الوصل الدلالة على اصل الكلمة وتمييزها عن غيرها فابقى امالة امالة ما قبل الالف المحذوفة دلالة عليها كما في رآه القمر عند ابي بكر وحمزة وكل ما امتنع فيه الامالة لاجل ساكن لعينه تنوين اذا وقف

عليه وعادت الالف نحو مسمى ومولى فبعض اهل الاداء يفخمها لان الالف عوض التنوين في الاحوال وبعضهم يرققها اي يميلها لذهاب المانع عن الامالة وهو التنوين وعود الالف المحذوفة لذهاب التنوين والالف ليست مبدلة من التنوين بل اصلية لان بقاء الاصلية اولى من بقاء العارضة وبعضهم اماله الالف حالة الرفع والجر لان الالف الموقوف عليها هي الاصلية وفتحوها حالة النصب لان الالف هي البدلة من التنوين لان المرفوع والمجرور لا ابدال فيه فرجعت الالف الاصلية والمنصوب ابدل من تنوينه الف ولم يكن رجوع الاصلية لثبوت العوض من التنوين فلم يمل فلفظ مسمى ومولى كلاهما وقع مرفوعا ومجرورا نحو واجل مسمى والى اجل مسمى ولا يعني مولى عن مولى واما غزا وتترى فلم يقعا في القران الا منصوبين ومما اوكانوا غزا في آل عمران ولقد ارسلنا رسلنا تترى في المومنين والتمثيل بلفظ تترى ينفع على قراءة ابي عمرو بالتنوين واما حمزة والكسائي لا ينونانه فهو عندهما ممالة بلا خلاف **باب مذهب الكسائي في امالة هاء التانيث في الوقف** هي الهاء التي تكون في الوصل تا نحو نعمة فتخرج هاء السكت نحو كتابيه لان الامالة كسر ما قبلها والهاء اتى بها لتبيين الفتحة فتنافيا وكذلك هاء الضمير نحو كتابه للفرق بين هاء التانيث وبين غيرها وكذلك الهاء من هذه ان لاحتاج الى امالة لان قبلها كسرة فالكسائي اما الهاء التانيث اذا وقف عليها ولم يكن قبلها احد الحروف العشرة التي تذكر والحروف الاربعة فان لها شرطا ياتي وامثلتها خليفة درجة ميتوثة نحو بغية والعزة خافية حنيفا حيه كاملة لذه قسوة واحدة فاحشة رحمة المقدسة ونحوها لانها تشبه الف التانيث من حيث كونها زايدة ودلالتها على التانيث واجتماعهما

في الضعف والخفا وتفاوتهما في المخرج ويجمع الحروف العشرة المتناة
حق صغاط حفص خظا وامثلتها الفاطمة الحاقة قبضة بالغ الصلا
بسط القارعة خصاصه الصاخة موعظة لان سبعة منها مستعلية
تناسب الفتح فتمنع الامالة كما منعت امالة الالف في الاسما والعين
والحاء من حروف الحلق قريبان لا الاستعلا فاعطيا حكمها والالف
ساكنة فلا يمكن الامالة معها اذ لا يد للامالة من حرف متحرك بالفتح
قبل الممال وحروف الكبر الهمزة والهاء والخاء والهاء والراء اذا كانت بعد الياء
الساكنة او الكسرة اميلت عن الكسائي نحو خطيئته والايكة ولامثال للهمزة
بعد الياء الساكنة في القرآن وكبيره وخاطيه والملائكة وفاكهة والاخرة
وذلك لان الياء الساكنة والكسرة مما يناسب الامالة واذا وقع
ساكن بين الكسرة واحد الحروف الاربعة لم يضر اذ ليس بحاجز حصين
ولم تمل حروف اكمر بعد الفتح والضم نحو الفتاة والسفاهة وبرره والشوكة
والهلكة ومحشورة اذ الفتح والضم لا يعوقان الامالة والساكن لم يضر
في ضعف الامالة كما لم يضر في قوتها ومثال حروف اكمر مما توسط الساكن
بين الكسرة والحرف الممال لعبرة في قوله ان في ذلك لعبرة ووجهة في قوله
ولكل وجهة ومما اتى بدونه ما يرى في قوله وان يكن منكم مائة والايكة في سورة
الشعرا وصاد وبعض اهل الاداء عمم الحكم فاما لعن الكسائي في جميع ما ذكر
الا في الالف اذ لا يمكن الامالة في نحو حياة اذ لو اميل ما قبل الالف لكان
الامالة للالف لا للهاء **باب مذاهبهم في الراآت** اما لين
بين ورش كل راء قبلها ياء ساكنة نحو غير وحيران ولا تضير فالمختبرات
او قبلها كسرة وصل بالراء في كلمة نحو الاخرة وفاقرة وقاصرات وخرج نحو يزدجر
اذ الكسرة والراآت كلمتين والعلة اعتداد اللفظ بتفرق بعضه من بعض لمجاورة
الكسرة والياء لان الياء امم الكسرة ولم يعد ورش الحرف الساكن الواقع بين

الكسرة والراء فاصلة لان الساكن حاجز غير حصين فرقق الراء كان لا فصل
نحو الكرام وسدره الا اذا كان الحرف الساكن المتوسط بين الكسرة والراء
من حروف الاستعلاء التي مالى كرها فانه بعده فاصلا يمنع عن الترقيق
لقوتها فان لم يضعف بالسكون نحو اصرا ووقرا وقطرا ونحوها الا الخاء
من حروف الاستعلاء فانه اذا توسط ساكنا لم يعده ورش فصلا فرقق
نحو اطرا جالا لان الخاء مهموسة يضعف الاعتماد عليها عند خروجه والصاد
وان كانت مهموسة لكن ما فيها من الاطباق والصفير منع عن الترقيق
وفخم ورش الراء المنكسر ما قبلها اذا كانت في اسم اعجمي نحو ابراهيم واسرايل
وعمران او وقعت في لفظ ارم ذات العماد واورد للخلاف في كونه عربيا يرقق
او اعجميا يفخم او وقعت الراء في لفظ تكرار الراء فيه نحو فرارا واسرارا ومدرارا
والفرار وفعلى الاول ان الترقيق تخفيف يشعر بخفة ما هو في اصله ثقيل والا
تقيل فلهذا امتنع الصرف فكان في التفخيم اشعار باصله وثقله في نفسه
وعلة الثاني ان الراء الثانية مفخمة اذ لا موجب لترقيقها فلم ترقق
الاولى ايضا ليعتدل اللفظ بتفخيم الراين وعند معظم اهل الاداء ان ورش
فخم ذكرا وسترا ووزرا وما اشبه ذلك الباب مما وقع الساكن بين الراء
المفتوحة المنونة وبين الكسرة والعلة اكتناف الراء بالساكنين الساكن
قبلها والتنوين بعدها ولن منهما الفتحة فخم وابو الحسن بن غلبون يرى
ترقيق ذلك لاجل الكسرة واستثنى عنه ثلاثة احرف مصرا واصرا وقطرا
الحرف الاستعلا وبعض من فخم استثنوا من الغرقان جهرا فرققوا
لخفاء الها فكان الكسرة قد وليت الراء ما نحو خبيرا وشاكرا لم الحق التنوين
المفتوح ياء او كسرة فحكمه الترقيق عند اكثرهم للكسرة او الياء من غير حاجز
وفخم ابو طاهر بن ابي هاشم التنوين ولا خلاف في ترقيق نحو سراو مستمرا
لان الكسرة وليت الراء من جهة ان المدغم والمدغم فيه كحرف واحد فالامر

عجمي

الألوكة
www.alukah.net

في ذلك على ثلاثة انواع ورقق كل اهل الاداء عن ورش الراء الاولى من قوله
كانها ترمي بشرر في المرسلات لاجل كسرة الراء الثانية التي هي بمنابة الكسرتين
لتكرر حرف الراء لناسب الترقيق ولا ينتقض بتفخيم نحو الصرر لكون الضاد من
حروف الاستعلاء وبعضهم عن ورش تقليل حيران في الانعام بالتفخيم والقياس
الترقيق وزعموا ان الالف في حيران كالف الثانيث في حيرى فكما اذا رققت
الراء في حيرى مكة لاجل الالف المالة كذلك يكون في حيران فلم يكن
يعتد بالياء مع الالف في حيرى وروى عن ورش في الراء سوى المواضع
المستثناة مذاهب اخر كثيرة شاذة منها اخلاص فتحة الراء مع الكسرة في
ثلاثة امثلة قبل الف التنبيه نحو ساحران وظهرا وقبله الف بعدها همزة
نحو افترآه وبعدها ميم نحو سراعا وذراعا ومنها تفخيم بعض الراء ان كان
بينها وبين الكسر ساكن نحو حذركم ولعبرة ومنها اقتصار بعض على تفخيم وزد
حيث وقع واذا سكنت الراء بعد الكسرة فلا بد من ترقيقها عند الكل نحو
فرعون وشرذمة واصبروا يغفر لانهم قدروا الحركة بعد الحرف المتحرك فكان
الكسرة من فرعون بين الفا والراء فلغاية القرب وجب الترقيق ولهذا
لم يرققوا الراء اذا وقع الكسر بعدها نحو مرجع لان الكسر كان قد وقع بعد الجيم
فكان بعيدا وكذا اذا وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء التفخيم فيها
لاجماع عندهم سواء كانت ساكنة بلا فصل نحو لبالمرصاد وقرطاس وفرقة
ونحوه او متحركة ولا تكون الا بفاصلة الالف ولا يقع حرف الاستعلاء في
ذلك النوع الا ثلاثة الضاد والطاء والقاف نحو اعراضهم وصراط وفراق
وانما فخموا لما يلزم من المرقق من الصعود بعد النزول وهو مستقل والحرف
المستعلية القاف والظا والخا والصاد والضاد والغين والطا واختلفوا
في قوله في الشعراء كل فرق فرقق بعضهم الراء لمكانها بين كسرتين وفخم
الاخرون بحرف الاستعلاء والوجهان جيدان وفخم عن كل القرا كل اداء وقع

بعد كسر عارض بان كان حقه السكون فكسرته لتحوا مراة ارجعوا او للالتقا
الساكنين نحو ارتابوا او منفصل بان كان الكسر في حرف منفصل من الكلمة
نحو الذي ارتضى وبرسول ولرسول لان حرف الجر في حكم المنفصل اما الاول
فلعروض الكسرة واما الثاني فلتقدير انفصال الكسرة عن الراء ويعلم من
ذلك تفخيم مفتحي روسهم والذي رزقنا لانفصال الياء وكل ماء وقع بعد
كسر او ياء ساكن او متحرك نحو مرجعكم والمرء والبشرين والبحرين ومزمل وذرية
فليس للقراء دليل على ترقيقها وان كان القياس الترقيق كما لو تقدر الياء
او الكسرة فان الترقيق اما لازم او الامالة لمناسبة ما قبلها وما بعدها
وبعضهم ذهب الى ترقيق راء المرء من اجل كسرة الميم والمغاربة الى
ترقيق راء نحو فريقك ومزمل لكن ما لهم نص يوثق به ولا مدخل في القراءة
للقياس والاتساع الامر في ذلك فيقال بترقيق ربع لو ترقق نحو مريم
اذ لا فرق بين ان يكون الياء مفتوحة بعد الراء او قبلها فالزم ما الزمنا
الاية من الترقيق والاجماع على ترقيق الراء حال كونها مكسورة في حالة
الوصل سواء كانت الكسرة لازمة كالترقيق والحريق او عارضة نحو انذر
الناس والخران فثانيك لوجود الكسرة فيها حالة الوصل ولانهم رققوها
لاجل انكسار ما قبلها في فرعون اقرب الكسرة من الراء فلان يرققوها
لوجود الكسرة فيها اولى وتفخيم الراء وقف عليها بالسكون للجميع اذا كان
قبلها فتح نحو من مطر او ضم نحو من دسر لانعدام مقتضى الترقيق لكن الراء
المكسورة مع الراء المضمومة والمفتوحة ترقق اذا وقعن بعد الكسرة نحو
معتذرون والفاجر ومن قرر او بعد حرف مما لكم من انصار او بعد الياء
الساكنة نحو نذير وبشير واذا وقفت على الراءات المذكورة بالروم فتفعل
كما تفعل حالة الوصل فتقف على المكسورة بالترقيق كالوصل اذا بقي بالروم
من الكسر ما يوجب الترقيق وتقف على المضمومة التي قبلها ضم نحو نذر

وفتح نحو مستطر بالتفخيم لحال الوصل ونقف عليها وقبلها كسرة نحو بالقادر
او ياساكنة نحو بشير لورش بالترقيق وللباقين بالتفخيم ووقف على
المفتوحة بالسكون فلم يات لخلاف فيه واعمل على الاصل الذى هو التفخيم
فيما سوى الذى تقرر فى ذا الباب من الاسباب الموجبة للترقيق لان الترقيق
خلاف الاصل فاذا افقد السبب يرجع الى الاصل وهو التفخيم **باب**
الامالة كان ورش يفخم اللام المفتوحة التى وقعت قبلها صادا
وطاء اوظاء اذا كانت الثلاثة مفتوحة او ساكنة نحو على صلاتهم
يحافظون وفيصلب ونحو طلقتم النساء ومطلع الفجر ونحو ظل وجهه واذا
اظلم عليهم ولا فرق بين ان تقع متوسطة كصلوتهم او مستطرفة كيوصل
فى ويقطعون ما امر الله به ان يوصل فى الوصل والوقف على الوجه الراجح
نظرا الى الاصل وعلى تفخيم ان الحروف الثلاثة مطبقة او مستعلية قرؤوا
اللام التى نحو لفظها بالتغليظ وباقى القرا وقفوها على الاصل اذا لم تكن
اللام مفتوحة نحو يصلى عليكم تطلع فظلتم او انكسرت الاحرف الثلاثة او
انضمت نحو فصلت وعطلت وفى ظلال ونحو الظلمة فلا خلاف فى الترقيق
اذا لم يكن يطلب التقريب بالتغليظ واعتبروا قوم الضاد المجهورة ايضا نحو
ضللنا لكون الضاد مستعلية وقوم اللام المفتوحة بين الحرفين المستعليين
نحو خلطوا خلقوا اخلصوا وفى نحو ظلل عليهم الامد وقوله فان اراد اقصالا
وان يصلحا بينهما ما حال بين حرف الاستعلا واللام حايل بلا خلاف عن
ورش التفخيم اعتدادا بقوة حرف الاستعلا والترقيق للالف الفاصل
واما اللام المشددة نحو ظل ليس منه لان الفاصل لام ايضا ادغمت فى مثلها
فصار احرفا واحدا لا خلاف عنه ايضا فى اللام المفتوحة التى تسكن وقفا
نحو ان يوصل وظل ويطل التفخيم لان السكون عارض للوقف والعارض
لا يغير الاصول والترقيق لان اللام المفتوحة تفخم وهنا ساكنة وللفخم

فضل فى المسئلتين لقوة حرف الاستعلاء الاولى وعروض السكون فى
الثانية والكلمات المقصورة المنقلبة الفها عن ياء وقبلها لام مفتوحة
قبلها صاد اذا لم يقع فى القران الا بعد الصاد حكمها حكم طال وفصالا
والمسكن وقفا فى جواز التفخيم والترقيق ورجحان التفخيم وذلك خمسة
يصليها مذموما ويصلى سعيرا يصلى نارا لا يصليها الا الاشقى سيصلى
نارا التفخيم على اصل لوجود حرف الاستعلا وفتح اللام والترقيق على اماذ هب
فى امالة ذوات الياء بين بين ورجح التفخيم لتقدم سببه وهو حرف
الاستعلا وتاخر سبب الامالة وعند ورش الا فى السورا الاحدى عشرة
المتقدم ذكرها اذا وجد مثل ذلك الا فى بلا خلاف ترجح الترقيق على التفخيم
وذلك ثلاثة مواضع فى القيمة ولا صلى وفى سجن فصلى وفى امرا اذا صلى
لان ورشا يميل رؤس الا فى بلا خلاف والتغليظ يخالف بين بين وكل القرا
يرققون اللام من لفظ الله اذا وقع بعد كسرة اى حرف مكسور نحو بسم
الله ولحمد لله وقل اللهم وذلك لكراهة الخروج من كسر الى اشباع وفتحة
ويحسن اللفظ بالترقيق ومعنى الترقيق هنا ضد التغليظ لا الامالة
كما فى لفظ الله بعد الضمة والفتحة سواء كان لفظه متصلا بما قبله او منفصلا
فى الاحوال الثلاثة نحو بالله وتالله وقل اللهم وقال الله ورسل الله وان
الله والعلة ان موجب الترقيق مفقود والغرض التفخيم وانما لم يوثر المكسور
المنفصل من ترقيق الرا ودون لام الله لان لام الله لا تكون الا مفصولة
لفظا او تقديرا بخلاف الرا ولان الترقيق هو الاتيان على السجية والاصل
باب الوقف عليه واخر الكلم اصل الوقف على السكون وترك
الحركة واشتقاقه من وقفت على الامراة الميتات بمعنى الوقف عن التحريك تركه
وانما كان الاسكان اصلا فى الوقف لانه اخف ولانه ايما جاز الروم والاشمام
جاز الاسكان بخلاف العكس وعند ابى عمرو والكوفيين فى الوقف طريقتون

الألوكة
www.alukah.net

بالروم والاشمام واكثر ائمة القراة يرون الروم والاشمام للباقين من
القراء لكن لم يرد نص عنهم في ذلك والروم اذا تبع الحرف المحرك في الوصل حالة
الوقف كان قريب منك بصوت ضعيف وقال صاحب التيسير هو تضعيف
الصوت بالحركة حتى تذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه
الاعمى بحاسة سمعه والجواري هي حركة مختلسة مخفاة بضرب من التخفيف
اما اذا لم يكن في الاصل محركا نحو لم يلد ولم يولد فانه اذا وقف عليه فلا روم ولا اشمام
ان تطبق الشفة وتضمها بعد ما سكنت الحرف المتحرك ولا صوت عند الاشمام
فيكون ضعيفا بل هو اشارة الى الحركة من غير تصويت وفعل الروم والاشمام
يرد في المضموم نحو من قبل ومن بعد ومنذ والمرفوع نحو عذاب عظيم نستعين
والروم يجري ايضا في المكسورة نحو هؤلاء الحمد لله ويوم الدين واما لم يجز
الاشمام فيهما لانه ضم الشفتين ولا يحصل ضم الشفتين مع كسرهما واما
الروم فهو صوت ضعيف يمكن مع ضم الشفتين ومع كسرهما ولم يجوز الروم
قاري من القراء المفتوح نحو ان الدين ولا في المنصوب نحو ان الله لان
الفتحة خفيفة لا تتبعض فاذا خرج بعضها خرج كلها واما عند سيبويه فيجعل
الروم في كل الحركات المفتوح والمنصوب ولخوافيهما لان الفتحة وان خفت يقدر
الناطق على النطق ببعضها وانما اجازه في الكلام لا في الكتاب العزيز لان القراءة
اتباع الاثر اما اذا كان المنصوب منونا فلا خلاف في ان لا روم نحو عظيما
جبيرا لانه في حال الوقف يصير الفا والالف لا يدل على حال الحرف من الروم وما
جعل التحريك انواعا ستة الفتح والنصب والضم والرفع والكسر والجر
الا ليدل على حركة البناء اللازمة التي لا تنفك الكلمة عنها باختلاف العوامل
وعلى حركة الاعراب المنتقلة عن الكلمة على حسب اختلاف العوامل اذ لو
اكتفى باحدهما لخيف ان ليس للاخر حكم ولم يكن الروم والاشمام يدخلان
في تلك الثمانية التي تغير حالة الوقف هاء نحو نعمه ورحمه لان الحركات انما كانت

للتاء في الوصل والتاء قد زالت اما لو تنقلب هاء نحو رحمة الله وبركاته
ورحمة ربك خير مما يجمعون بالتاء عند من يقف عليها بالتاء سائغ الروم
والاشمام لانها هي التاء والمتحرك في الوصل ولم يدخلا ايضا الميم الذي
هو علامة الجماعة نحو منهم ومنكم ما يوصل بالواو وذلك لان الميم ساكن
والتحريك انما يكون لاجل الصلة عند من وصلها ولهذا سكن الميم اذا
ترك الصلة في الوقف وعن المكي جواز الروم والاشمام فيه لانهما يدلان
على ضمة الميم ولا يمنع عن ذلك صلته بالواو ولم يكونا يدخلان الحركة العارضة
ايضا في الوصل للالتقاء الساكنين نحو قال ادعوا الله لنقل الحركة نحو وانذر
ان ثنائيك لان الاصل فيه السكون والتحريك في الوصل لعلة وقد زال
في الوقف والروم والاشمام لا يدخلان في الساكن وأبى قوم من اهل الاداء
عن الروم والاشمام في هاء الضمير المضموم الذي قبله ضمة نحو آتم قلبه او لم
الضمة وهي الواو ونحو صلبوه او المكسور الذي قبله كسرة نحو من ربه او لم
الكسرة وهي الياء نحو فيه وذلك لخفاء الهاء وتحركها بحركة ما قبلها سرقوا
عليه بخلاف هاء الضمير المفتوح ما قبلها نحو قدره فانه يجوز الروم والاشمام
فيها وفاقا لاختلاف الحركات وقوم اخرون يرون الروم والاشمام في كل
حال من الاحوال المذكورة قياسا على غيرها من الحروف **باب الوقف**
على مرسوم الخط اي ما اثره خط المصاحف المكتوبة في زمن عثمان رضي
الله عنه المبعوثة الى الامصار فالكوفيون وابو عمرو ونافع عنوا بمتابعة خط
المصحف في الوقف الذي يختبر القاري به لانقطاع النفس فاكتب بالتاء نحو
رحمت ربك خير مما يجمعون يقفون عليها بالتاء وما كتب من كلمتين موصولا
ومفصولا نحو يومهم الذي يوعدون الموصول في المعارج هم على النار يفتنون
المفصول في الذاريات يقفون على اخر الكلمتين في الموصول وعلى اي من الكلمتين
شاؤا في المفصول وانما وقفوا على الرسم للدلالة على انه كيف رسم في المصحف

ويستحسن الوقف على مرسوم المصحف عند ابن كثير وابن عامر وان لم يرد
عنهما في ذلك نص لكن استحسن اهل الاداء ذلك عنهما دلالة على الرسم
ثم المرسوم اما متفق على نحو حذف الواو من قوله ويمح الله الباطل في الشورى
ويدع الانسان بالشر يدع الداعي سندع الزبانية فالوقف عليها بحذف
الواو ونحوها ثباتها اذا كانت علامة للجمع بخصوصا لوا النار ومرسلوا الناقة
وشبهه والوقف عليها بالواو اجماعا واما مختلف فيه نحو عما فانها موصولة
الا قوله فلما عتوا عن ما نهوا في الاعراف ونحوها فانها موصولة الا قوله
واما نريينك في الرعد وهذا الباب لبيان ما اختلف فيه واذا كانت هاء
التانيث في المصاحف مكتوبة بالتاء يقف عليها بالتاء عند ابي عمرو وابن
كثير وعند الكسائي نحو رحمت في البقرة يرجون رحمت الله وفي الاعراف رحمة
الله قريب وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم آثار
رحمت الله وفي الزخرف يقتسمون رحمة ربك ورحمت ربك خير ونحو السنت
وانعمت وامرت والكلمت والمعصيت واللغو واشجرت في مواضع رسمن
بالتا في عليك في تحقيقها بالكتب المصنفة في ذلك ونحو قرت عين لي في القصص
بقيت الله في هود وفطرت الله في الروم وما يخرج من ثمرت في فصلت وجنت
نعيم في الواقعة ومريم ابنت عمران في التحريم فتلك المواضع يوقف عليها بالهاء
على اللغة المشهورة الجارية على سنن العربية رسمها بالتاء انما هو على
نية الوصل لانقلابها حالة الوصل تا للحوقها الاعراب ويوقف عليها مثل
الباقين بالتاء لانها ايضا لغة ثانية وفيها موافقة الرسم وما لم يرسم بالتاء
فلا خلاف في الوقف عليها بالهاء وقف بالهاء وان لم يختلف في رسمها
بالتاء عن الكسائي في اف ايتم اللات والعزى ومرضات حيث وقعت وذات
من قوله ذات بهجة بخلاف ذات بينكم فان الوقف عليها بالتاء بلا خلاف
ولات حين مناص اما وقف الكسائي بالهاء فطرد للباب وخالفه ابو عمرو وابن

كثير

كثيرا اتباعا للرسم ولان اللات اذا وقف عليها بالهاء تشبه لفظا اسم الله
ومرضات تشبه مرضى مريض مضافا الى هاء الضمير المذكور وذات لم يجر على ذو
مذكره فلم يوقف بالهاء كبنت واخت بخلاف ابنه فانها فيها الوجهان
بجريها على مذكرها وتاء لات كتاء قامت وقعت وحركها لالتقاء الساكنين
والافعال يوقف عليها بالتاء فكذلك ما يشبهه ووافق البزي الكسائي
في الوقف على هيهات بالهاء لان تاءه كتاء توريه ومشكوة في التانيث
ووقف اخرون بالتاء لاتباع الرسم وروي عن البزي تخصيص جيهات
الثاني بالوقف على الهاء فكانه جعلها اسمين ركبا ولا يوقف على بعض
الاسم وقف على قوله يا ابت حيث وقع بالهاء عن ابن عامر وابن كثير لكونها
تا تانيث لحقت الاب في باب النداء خاصة فيوقف عليها كغيرها والباقون
بالتاء اتباعا للرسم وانما خالف ابو عمرو والكسائي اصلهما في الوقف على
المرسوم تاء بالهاء لكونها غير متطرفة فان ياء الاضافة مقدرة بعدها
وابن عامر خالف اصله فلم يقف بالتاء لانه يفتحها وصلا ففرق بينها
وبين غيرها من التاآت لاختصاصها باحكام لم توجد في الباقية وكان
ابن وقع الوقوف فيه يثبت عند غير ابي عمرو اتباعا للرسم والاصل اي
وعلى هذا كان التشبيه فصورت التنوين وابو عمرو يقف عليها بالياء من
غير نون لانها تنوين في الاصل والتنوين لا يوقف عليه وانما كتبت في
المصحف على لفظ الوصل ووقف ابو عمرو بلا خلاف والكسائي بخلاف
ما من قوله مالي في الفرقان مال هذا الرسول وفي الكهف مال هذا
الكتاب وفي النساء مال هؤلاء القوم وفي سال سايل مثال الذين كفروا
لان اللام حرف جر فلا يفرق بينها وبين المجرور بها والباقون على
اللام اتباعا لخط المصحف لكون اللام رسمت في المواضع الاربعة منفصلة
والعلة ان اصل ما بال هو ما حذفت الالف كثرة مدارها في كلامهم فبقيت

اللام منفصلة فكسروها لمشابهة لام الجر ولتقط يا ايها في الزخرف يا ايها الساحر وايها في سورتي النور والرحمن ايها المومنون وسنفرغ لكم ايها الثقلان وقف الكسائي وابو عمرو على لفظها بالالف لانها انما حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين وقد زال بالوقف والباقون لانها بلا الف اتباعا لخط المصاحف اذا كتبت في المواضع الثلاثة بغير الف دون سائر المواضع فلا خلاف ان الوقف على ما عداها بالالف وضم ابن عامر لها من ايها في المواضع الثلاثة في حالة الوصل فقال ايّه اتباعا لحركة الياء وهي الضم على لغة بني اسد كما نقل القراء يقولون ايّه الرجل اقبل وانما خص المواضع الثلاثة لانها رسمت بغير الف وفتح الباقون على الاصل الفاشي في يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا وقف عند غير الكسائي وابو عمرو على ويكانه لا يفلح الكافرون ويكان الله يبسط الرزق على اخر الكلمة كما هو الرسوم اذ كتبتا متصلتين الياء بالكاف والكاف بان وهو ظاهر ووقف على بالوي عند الكسائي لان الوي عنده كلمة مستقلة بمعنى المتندم والمتوجع وعند ابي عمرو على كاف ويلك لانها عنده كلمة والاصل ويلك حذفت اللام لكثرة استعمالها وفتح ان بعد على اضمار اعلم او لام الجر وقراءة الجماعة يحتمل معنى قراءة الكسائي وابي عمرو ووقف حمزة والكسائي على ايا من قوله تعالى ايا ما تدعوا في آخر الاسراء ابدلا من التنوين الفا لان ايا كلمة مستقلة مفصولة من ما خطا ومعنى والباقون على ما لانها صلة ايا فلا يفصل بينهما واما قوله واد النمل وقف الكسائي على وادي بالياء لان الموجب لحذفها الياء الساكن وقد زال بالوقف والباقون على حذفها اتباعا للرسم ووقف على ما الاستفهام المحذوفة الفها لدخول حرف الجر عليها بما والسكت عن البزي عن ابن كثير لكن بخلاف بخوفهم ان تم خلق عم يتساءلون لم اذ ثبتم يرجع ابقا لفتحة الميم الدالة على الالف بواسطة الهاء

على الرسم لان الرسم بترك الهاء كانه على نية الوصل لا الوقف **باب مذاهبهم في يا آت الاضافة** اي يا المتكلم والمراد اليا المضاف اليها وان كان بعضها مفعولا نحو ليبلوني تغليبا للمضاف اليها لانها اكثر وليست ياء الاضافة لام الفعل ليخرج الحرف الاخر الاصلي من حروف الكلمة مما يوزن فعلا ماضيا نحو اتمرالي واوحى الي او مضارعا نحو ام من يأتي امنا ننظر ايهتدي ام قل انا ادري او اسما نحو الداعي والمهتدي والزاني وليست تلك الياء ايضا من نفس اصول الكلمة ليخرج حرف الاخر الاصلي مما لا يوزن من الاسماء المبهمة نحو الذي والتي واللاتي وياء وعلامة ياء الاضافة انما كانها الهاء والكاف في كونها زايدة مضافا اليها كل موضع تليه ياء الاضافة يرى ذلك الموضع كل دخول الهاء والكاف اي لو جعلت مكانها الهاء والكاف حسن فتعرف الفرق بين ياء ادري وياء اجري بان يا ادري لام الفعل لو جعلت مكانها الهاء والكاف لم يحسن وياء اجري لو جعلت مكانها الهاء والكاف فقلت اجره واجرك لحسن وخلافا القراء في مايتين واثنتي عشرة ياء هي جملة يا آت الاضافة وعدة صاحب التيسير مايتين واربع عشرة ياء زاد قوله فما اتاني الله في النمل وفبشر عباد الذين في الزمر والشاطبي رحمه الله ذكرهما في باب الزوايد لانهما حذفتا في المصاحف ويذكر على الاجمال بضابط يشملهما من غير بيان مواضع الخلاف وستاتي معينة في اخر كل سورة والمواضع المختلف فيها ستة لان الياء اما ان تكون بعدها همزة قطع اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة او همزة وصل اما مع لام التعريف او بدونها او لم يكن بعدها همزة فمن جملة المايتين والاثنتي عشرة يا المذكورة تسع وتسعون ياء بعدها همزة مفتوحة نحو اني اعلم ما لا اني اعلم غيب السموات فتح كل ذلك نافع وابن كثير وابو عمرو ومواضع خرجت عن هذا الاصل اعني التسع والتسعين

فتحها بعضهم وزاد معهم غيرهم اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين اما
فتح المذكورتين فلان يا الاضافة اسم على حرف ولم ينطق باسم على حرف
فحركت لتقوى بالحركة واختير الفتح لانها اخف واما اسكان الباقين
فللتخفيف ولا خلاف فى سكون هذه الياآت الاربع وان كانت بعدها
همزات مفتوحة وهن ارنى انظر اليك ولا تقتلنى الا وفا تبعنى اهدك
والا تغفر لى وترحمنى اكن ووجه ذلك اتباع الاثر والجمع بين اللغتين
وذكرت وان لم يختلف فيهن ليلا يتوهم انها داخلة فى جملة التسع والتسعين
وانما وجد الضابط المذكور فيهن فالمواضع المستثناة ذروتى اقبل
اوعونى استجب لكم وفاذكرونى اذكركم فتح الياء منهن ابن كثير فقط واما
اوزعنى ان اشكر فى موضعى النمل والاحقاف فتحها ورش عن نافع والبزى
عن ابن كثير دون من عداهما وفتح نافع لتبلونى اشكر وهذه سبيلى ادعو
وعن نافع وابى عمرو فتح ثمان ياآت اخر وهى كلمات انى الاوليان فى يوسف
انى ارانى اعصرانى ارانى احمل بخلاف الثلاث الاخر وهى انى ارى سبع
انى انا اخوك انى اعلم من الله لا تهنن يفتحن على اصلهم وحيث ياذن لى انى
فى يوسف ايضا وضيفى ليس منكم فى هود ويسرى امرى فى طه ومن دونى اوليا
فى آخر الكهف وياآت اخر بان فى اجعل لى اية فى آل عمران ومريم وفتح ابو عمرو
ونافع والبزى اربع ياآت موضعان منها لى لكنى وهما ولكنى اراكم فى هود
والاحقاف ومن تحتى افلا تبصرون فى الزخرف وانى اراكم بخير فى هود
وفتح البزى ونافع فطرنى افلا تعقلون فى هود وفتح نافع وابن كثير الجميع
اليا من قوله ليحزننى ان تذهبوا فى يوسف وتعدانى ان اخرج فى الاحقاف
وحشرتنى اعمى فى طه وتامرونى اعبد فى الزمر ووافق ابن ذكوان
نافعا وابا عمرو وابن كثير فى فتح ياء ارهطى اعز عليكم فى هود ووافقهم هشام
فى فتح يا مالى ادعوكم الى النجاة ووافقهم ابن عامر بكماله فى فتح ياء لعلى فى سته

مواضع

مواضع لعلى ارجع فى يوسف لعلى اتيكم فى طه والقصص لعلى اعمل صالحا
فى المومنين لعلى اطلع فى القصص لعلى ابلغ الاسباب فى حم المومن ووافقهم
ابن عامر وحفص فى فتح يا معى ابدا فى براءه ومعى اور حمنا فى الملك وقالانا
اوانيته على علم عندى اولم يعلم فى القصص فتح ياءه ابو عمرو ونافع وابن
كثير بخلاف عنه بلى الاسكان ايضا عنه وتمتنان وخمسون ياء من اصل
احدى وستين ياء بعدها همزة مكسورة بفتحها نافع وابو عمرو ونحو منى
الا فتقبل منى انك الا ما تفرد عن هذا الاصل ففتحه بعض نافع وابى
عمرو اوزادمعهم غيرهم والتسع ياآت لا خلاف فى سكونها وستاتى والمواضع
المستثناة من الستين والخمسين التى فتح نافع ياءها هى بناتى ان كنتم
من انصارى فى آل عمران والصف عن اسرى بعبادى انكم يعننى الى يوم الدين
سيجزين ان شاء الله حيث جاء وهو فى الكهف والقصص والصافات
وفتح ورش وحده الياء فى اخوتى من قوله وبين اخوتى ان ربى واما يدرى
المنكر فى المائدة ففتحها حفص ونافع وابو عمرو واما رسلى ان الله فى
المجادلة فتحها نافع وابن عامر وسكن يا امى الهين وان اجرى الا حيث
جاء ابن كثير وحمزة والكسائى وابو بكر فزيد ابن عامر وحفص فى اصحاب
الفتح ودعا الافراد انى نوح وملة اباى ابراهيم فى يوسف لعاصم وحمزة
والكسائى بالاسكان اى اسكنوا ياءه مما فزيد فى اصحاب الفتح بن كثير
وابن عامر وسكن يا وحزنى الى الله وبا توفيقى الا بالله الكوفيون وابن
كثير فزيد على اصحاب الفتح ابن عامر وكل القراء اسكنوا ستة الفاظ فى
تسعة مواضع بلا خلاف وهى يصدقنى انى اخاف فى القصص وانظرنى
الى يوم يبعثون فى الاعراف والحجر وصاد ولولا اخرتنى الى اجل قريب فى المنا
وفى ذريتى انى تبت اليك فى الاحقاف واحب الى مما يدعوننى اليه
فى يوسف ويدعوننى الى النار وتدعوننى اليه فى المومن وعشرياآت يليها

الألوكة
www.alukah.net

همزة مختلف فيها وهى ان اعيذها فى آل عمران انى اريد فانى اعذ به فى
المايدة انى امرت فى الانعام والزمر عذابى اصيب فى الاعراف انى اشهد الله
فى هود انى اوف الكيل فى يوسف انى القى فى النمل انى اريد فى القصص وافتح
الياآت العشرة عن نافع واسكن لكل القرآء من غير خلاف الياء من
قوله تعالى واوفوا بعهدى اوف بعهدكم وانونى افرغ عليه قطرا وجميع
ما اختلف فيه من الياآت الواقعة قبل لام التعريف اربع عشرة ياء من اصل
اثنين وثلاثين ياء لاخلاف فى فتح ثمانية عشرة نعمتى التى فى ثلاثة مواضع
البقرة وحسبى الله فى موضعين وشركاى الذين فى اربعة مواضع الكبرى
الاعداء مسنى السوء ان وليى الله مسنى الكبر قل اروني الذين ان يقول
ربى الله لما جاءنى البينات تباتى العليم اما الاربع عشرة المختلف فيها
فاسكنها حمزة ووافقه فى لاينال عهدى الظالمين حفص واسكن قل
لعبادى الذين ابن عامر وحمزة والكساى واسكن فى ياعبادى الذين امنوا
فى العنكبوت وياعباد الذين اسرفوا فى الزمر ابو عمرو وحمزة والكساى
واما ياعباد الذين امنوا اتقوا الله ليس فيه خلاف اذ لم ترسم ياؤه
فى جميع المصاحف واسكن ايضا ساصرف عن اياتى ابن عامر وحمزة
فالمواضع الاربع عشرة المختلف فيها اعد وخمس كلمات عبادى فى خمسة
مواضع ثلاثة ذكرت وعبادى الصالحون وعبادى الشكور واما قوله
فبشر عبادى فياتى من باب الزوايد وقد تقدم عهدى وابابى وان اراد
الله بضر هل هن كاشفات ضره الذى يحيى واتانى الكتاب وان اهلكنى الله ومسنى الشيطان
فى صاد ومسنى الضر فى الانبيا وننجى الفواحش فى الاعراف وانما بينهما
المختلف فيه دون غيره لئلا يشتبه بما لايختلف فيه وسبع ياآت بعدها
همزة وصل فرد امن غير لام التعريف فتح ابن كثير وابو عمر اخى اشدد فى طه
واتى اسكنت فى الاعراف وفتح يا ليتنى اتخذت ابو عمرو وحده وفتح واصطفيتك

لنفسى اذهب فى طه نافع وابو عمرو وابن كثير وابو بكر واختلف القرآء
فى ثلثين موضعا مما ليس بعده الياء همزة اصلا ففتح محياى ورش بخلاف
وغير نافع بلاخلاف فقالون اسكنها بلاخلاف وورش بخلاف والاكثر
لطلب التخفيف ولا يشنع على نافع بانه جمع بين الساكنين لان فى الالف
مدا يقوم مقام الحركة وفتح نافع وابن عامر وحفص وجمى لله فى آل عمران
وجهلت وجمى فى الانعام وفتح فى بيتى مومنا فى نوح حفص وهشام
وما عدا سورة نوح وما بيتى للطايفين فى البقرة والحج فتحه حفص
ونافع وهشام وفتح اين شركاى قالوا فى حم السجدة ومن ورآى
وكانت امراتى عاقرا فى مريم ابن كثير وفتح ولا تبدين فى الكافرين حفص
وهشام ونافع بلاخلاف والبزى بخلاف وفتح مما نى الله نافع وفتح ان
ارضى واسعة وان هذا صراطى مستقيما ابن عامر وفتح فى سورة النمل
ما لى لا ارى الهدهد ابن كثير وهشام والكساى وعاصم وفتح ولى فيها
واحدة وما كان لى من علم كلاهما فى صاد وما كان لى عليكم فى ابراهيم
ومعى فى ثمانية مواضع معى بنا اسرايل فى الاعراف معى عدوا فى براءة معى
صبرا فى الكهف ثم ثلاثة مواضع ذكر من معى فى الانبيا ان معى رف
فى الشعرا ومعى ردا فى القصص حفص ووافقه فى معى الثانى فى سورة
الشعرا وهو ومن معى من المومنين ورش وفتح فليوم منوا فى البقرة
مع ان لم توم منوا لى فى الدخان ورش وفتح ياعبادى لاخوف عليكم فى الزخرف
ابو بكر حذف ياءه حفص وحمزة والكساى وابن كثير لان الياء حذفت
فى بعض المصاحف وحذفها فى باب النداء افصح واما ياعباد فاتقون
فى الزمر فلاخلاف فى حذف ياءها اذ لم ترسم فى مصحف وفتح ولى فيها دينى
لورش وحفص وسكن مالى لا اعبد الذى فطرنى فى يس عن حمزة باب
مذاهبهم فى الزوايد اوفى الياآت الزوايد على الرسم وهو ان فى الاسماء

الألوكة
www.alukah.net

لام الكلمة نحو المنادى او بالاضافة نحو دعاى او فى الافعال كذلك نحو
ياتى وخافونى وانما سميت فى علم القراءة زوايد لانها عزلت عن رسم المصاحف
والخلاف ههنا فى اثبات الياء وحذفها لاجل الفتح والاسكان فاثبت الياآت
الزوايد فى حالتى الوصل والوقف ابن كثير وهشام بخلاف عنه فيما اثبتاه اذ
جاء الحذف فى الحالين عنهما ايضا والمراد انهما اذا اثبتا اثبتا فى الحالين وكذلك
حمزة اثبت الياء فى الحالين فى الحرف الاول من النمل وهى ائتمدونن بمال وحجتهم
ان الاثبات هو الاصل ولغة الحجازيين ولم يلزم منه مخالفة الرسم كما ان حروف
المد واللين تحذف خطا وتثبت لفظا نحو هارون والعالمين ولم يلزم من حذفها
مخالفة الرسم واثبت ابو عمرو وحمزة والكسائى ونافع الياآت حالة الوصل
ان اشبعوا دون الوقف والباقون على الحذف فى الحالين فالحذف حالة الوقف
لان الوقف محل تغيير ولهذا يحذف التنوين والاعراب وكذلك والصلاة
نحو من امرهم وينصره ورسوله دون حالة الوصل وهذا موافقة بين الاصل
والرسم واما الحذف فى الحالتين فلاتباع الرسم وليس المراد ان المذكورين اثبتوا
الياآت فى الحالتين اوفى الوصل فى المواضع كلها بل ان من سيذكر انه يثبت فى
موضع فلم يعتد بكون فى الحالين ان كان من اهله وفى الوصل ان كان من اهله
وجملة الياآت الزوايد التى وقعت محذوفة فى المصاحف اثنان وسبعون وهى
والليل اذا يسر مهطعين الى الداع ومن اياته الجوار دون التى فى الرحمن وكرر
لان ما بعدهما ساكن فلا يمكن اثبات الياآت فيهما فى الوصل ويوم ينادالمناد
من مكان وعسى ان يهدينى ربى فعسى ربى ان يوتين خيرا على ان تعلمن
مما تلقين فى الكهف وان اجرى الى يوم القيمة فى الاسرا بخلاف التى فى المنافقين
ولاتتبعن افعصيت امرى فى طه اثبت الياآت فى الالفاظ التسعة ابن كثير ونافع
وابو عمرو فابن كثير فى الحالتين ونافع وابو عمرو فى الوصل واما ذلك ما كنا نبغ
فاربد انى الكهف بخلاف التى فى يوسف ما ننبغى هذه فانها مثبتة بالاجماع ويوم

يات لاتكلم فى هود بخلاف ما لك امنا يانى با لشمس يوم ياتى بعض اذ الاخلاف
فى اثبات يايها فاثبت الياء فى اللفظين الكسائى فى الوصل وابن كثير ونافع وابو
عمرو على اصلهم واثبت يا وتقبل دعاى حمزة وورش وابو عمرو فى الوصل والبزى
فى الحالين بخلاف دعاى التى فى نوح لانها ذكرت فى ياء الاضافة واثبت يا
اهدكم سبيل الرشاد فى غافر ابو عمرو وقالون فى الوصل وابن كثير فى الحالين
وخرج التى فى الزخرف فانها لابى عمرو وحده وفاتبعونى يحببكم الله وفاتبعونى
واطيعوا امرى لانهما مجمع على اثبات يايهما واثبت ياء ان ترنى انا ابو عمرو وقا
فى الوصل وابن كثير فى الحالين واثبت ائتمدونن بمال وهى اولى النمل وابو عمرو
فى الوصل وابن كثير وحمزة فى الحالين وهذا هو الموضع الذى يثبته حمزة
فى الحالين واثبت يوم يدع الداع فى القمر البزى فى الحالين وورش وابو
عمرو فى الوصل واثبت الياء فى المصحف بالوادى وفرعون فى الفجر ابن كثير
فى الحالين وورش فى الوصل ووافق بالوادى قبلها الوجهين الحذف
والاثبات حالة الوقف اى جا الوجهان عنه فى الوقف واثبت يا اكرمنى
مع اهانتى فى الفجر نافع فى الوصل والبزى فى الحالين وخيرا بو عمرو بين حذف
الياءين واثباتهما حالة الوصل اما الوقف فعلى اصله وهو الحذف والحذف
اعدل لانه قياس قوله فى حذفهما فى رؤس الاى ونقل عنه الحذف فى الحالين
ايضا واثبت الياء مفتوحة فى قوله لما اتانى انه خبر فى النمل حفص ونافع
وابو عمرو حالة الوصل واما حالة الوقف فاختلف من بين هؤلاء عن قالون
وابى عمرو وحفص فى الحذف والاثبات فورش على اصله فى حذف الياء وقفا
وقالون وابو عمرو وحفص خالفوا اصلهم فى اثباتها وقفا لانهم لما شبهوها
بياء الاضافة فى فتحها شبهوها بها فى اثباتها وقفا ايضا واثبت الياء فى جفان
كالجوابى وسواء العاكف فيه والبادى ابن كثير فى الحالين وابو عمرو وورش
فى الوصل واثبت فى نعم المهتدى فى الاسرا والكهف نافع وابو عمرو ونافع فى الوصل

وخرج ما فى الاعراف من يهد الله فهو المهتدى اذ هى ثابتة اجماعا واثبات
الياء فى من اتبعن فى آل عمران نافع وابى عمرو فى الوصل واثبت ياء تم كيدون
ابو عمرو فى الوصل وهشام فى الحالين بخلاف عنه اذ قد جاء عنه الحذف فى الحالين
ايضا واثبت ياء حتى يوتين موثقا فى يوسف ابن كثير فى الحالين وابو عمرو
فى الوصل واثبت ياء تسئلنى فى هود ابو عمرو وورش وصلا واختلافهم
فى تشديد النون وفتح اللام منه سيأتى فى سورته واثبت الياء ابو عمرو
وصلا فى الفاظ خمسة فاتقوا الله ولا تخزون فى هود بخلاف ما فى الحجر واكرمت
بما اشركتمون فى ابراهيم وقد هدين فى الانعام وخرج قل انى هدينى فى ثابتة
اجماعا واتقون يا اولى الالباب فى البقرة وخرج اياى فارهبون فى محذوفة
وفاقا واخشون ولا تشتروا فى المايدة فخرج واخشون اليوم فى اول المايدة
واخشونى ولاتم نعمتى فى البقرة فان ياء الاولى فى الحالين محذوفة وفاقا
وياء الثانية فى الحالين مثبتة وعن ابى عمرو اثبات وخافون ان كنتم فى آل
عمران وصلا واثبت انه من يتقى ويصبر فى يوسف قنبل فى الحالين ووجهه
ان المعتل اجرى مجرى الصحيح فى الاجتزاء بجذف الضمة المقدرة على الياء دون
الحرف نحو قوله لم يأتيك والاخبار تنمى او اشبعوا الكسرة فى يتقى فتولدت
الياء او تكون من بعض الذى لاشرطية وانما اسكن ويصبر تخفيفا كقراءة
ابى عمرو وينصركم ويأمركم او عطف ويصبر على المعنى لان من وان كانت
بمعنى الذى لكن فيها معنى الشرط ولذلك دخل الفاء فى خبرها فعطف على
معنى الشرط فجزم واثبت ياء الكبير المتعال ابن كثير فى الحالين واثبت ياء
التلاق ويوم التناد فى المومن ابن كثير فى الحالين وفى الوصل قالون بخلاف
اذ جآء الحذف عنه ايضا وورش بلا خلاف واثبت الياء فى اجيب دعوة
الداع اذا دعان ابو عمرو وورش وصلا وليس اثبات ياء تما لقالون فى
المشهور وقد روى عنه اثباتها واثبات الاولى دون الثانية وبالعكس

واثبات ياء

واثبات ياء فستعلمون كيف نذير فى الملك لورش وكذلك اذ كنت
لتردين فى الصافات فان يرحمون وان لم تومنوا فاعتزلون كلاهما
فى الدخان وتذر فى ستة مواضع فى القمر وعيدى فى ثلاثة مواضع وخاف
وعيد فى ابراهيم وفحق وعيد ومن يخاف وعيد كلاهما فى ق ولا تفتدون
فى يس وانى اخاف ان يكذبون والسنتة فى القصص مخرج انى اخاف
ان يكذبون ويضيق فهو محذوفة الياء فى الحالين وفاقا وكيف كان
نكيرى اربع مواضع نكير فكاين من قرية فى الحج ونكير قل انما اعظكم فى سبا
ونكير الم تر ان الله فى فاطر ونكير الم يروا فى الملك وافتح الياء من قوله
فبشر عبادى الذين يستمعون فى الوصل واسكنها مثبتة فى الوقف عن
السوسى وخالف اصله فى الحذف وقفا لانه لما فتح الياء تشبيها بياء الاضافة
لم يحذفها وقفا تشبيها ايضا بها واثبت واتبعون هذا صراط مستقيم
فى الزخرف وابو عمرو وعن كل القراء اثبات الياء فى فلا تسالنى عن شئ
فى الكهف كما هو مرسوم بثبوتها فى كل المصاحف وحذف الياء نقل عن
ابن ذكوان وصلا ووقفا لانه ليس من اصحاب الوصل بخلف لان رواية
الفاسى عن الاخفش عنه الاثبات فى الحالين كسايرهم وهذه الياء آت زايد
على العدة وخلاف عن قنبل فى ارسلم معنا غدا نرتع ويلعب فابو ربيعة
وابن الصباح رويا اثبات الياء فى الحالين وغيرهما الحذف واما معى
بنى ان يهدينى سواء السبيل فى القصص فجمع القراء قرؤها باثبات الياء
لثبوتها فى الرسم واقرادها بالذكر من بين ما اجمعوا على اثباته ليدل بثبوتها
المذكور فى اوله الباب اذ لم يعد هناك بالكمف

باب فرش الحروف سورة البقرة

قرا ويخدعون الا نفسهم باسكان الخاء بين
فتحتين من الخدع ابن عامر والكوفيون وغيرهم الباقون قرا وما يخدعون
الله بضم الياء وفتح الخاء بالف بعدها وكسر الدال من المخادعة اما القراءة الاولى

الألوكة
www.alukah.net

فعلى ان الفعل منفرد بهم واما الثانية فلمشاكلة الحرف الاول او من قبيله مايختص بالواحد من باب المفاعلة نحو سافر وطابقة الفعل وخفف عاصم وحمزة والكسائى الكوفيون قوله ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون باسكان الكاف وتخفيف الذال من الكذب لاخبار الله تعالى عن كذبهم بقوله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمومنين فقد اخبر عن كذبهم وعندا لباقين بضم الياء وفتح الكاف وتشقيل الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل ولانه ابلغ اذ كل مكذب للرسل كاذب وبشم الكسائى وهشام كسر القاف من اذا قيل لهم لاتفسدوا واذا قيل لهم امنوا وماكان من لفظه والغين من غيض الماء والجيم من وجئ بالتبيين وجئ يومئذ بجهنم ضما والياء واوا على لغة بنى اسد وابقا بعضا الكسرة تنبيه على استحقاق هذه الافعال الاعتدال ووافق ابن ذكوان الكسائى وهشاما فى اشمام كسر الحاء من وحيل بينهم والسين من وسيق الذين موضعين فى الزمر ووافقهم نافع فى اشمام السين من وسئ بهم فى هود والعنكبوت وسيئت وجوه الذين كفروا فى الملك والباقون على اخلاص الكسر لانها افعال مبنية للمفعول فاستثقلوا الكسرة فى الواو والياء فنقلوها الى ما قبلها واسكنوهما فقلبوا الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار قيل وجئ وغيض ولاخلاف فى كسر قوله قيلا وقيله اذ لياء فعل واسكن الهاء من هود من هى بعد الواو نحو وهو بكل شئ عليم وهى تجرى بهم وبعد القاف نحو فمالهولاء يوم اليوم فتى كالحجارة وبعد اللام نحو ان الله لهو الغنى ولهى الحيوان الكسائى وقالون وابو عمرو وتشبيها لهما بلفظى عضد وكتف لاتصال الحروف الثلاثة بهما فاسكنوهما كما اسكنوا الضاد والتاء من عضد وكتف وهذا الحكم مطرد فى سائر القرآن واسكن الهاء من ثم هو يوم القيمة من المحضرين الكسائى وقالون تشبيها لثم بالحروف الثلاثة لما شاركته لها فى الحرفية وللواو والفاء

فى العطفية ولم يسكن ابو عمرو اذ لم تتصل ثم بهو والضم فى هاء هو والكسر فى هاء هى قراءة غير المذكورين وهم الباقون على الاصل وعن كل القراء نحو بالضم فلا يستطيع ان يمل هو اذ لا موجب لاسكان الها لعدم مشابهة الكلم المذكورة وانما ذكر لان هاءه مذكور بعد اللام ليلا يلتبس وذكر عن قالون اسكانه وخفف لحمزة اللام من فازلهما الشيطان وزد الفا قبل اللام فيكون فازالهما الازالة بمعنى التنحية وقراءة العامة من ازل اذا حمله على الزلة وارفع ادم من قوله فتلقى آدم من ربه كلمات وانصب الكلمات بالكسر لان جمع المونث السالم نصبه بالكسر عن عنبر ابن كثير على ان ادم فاعل والكلمات مفعول به ولابن كثير عكس تلك القراءة فنصب ادم ورفع كلمات على ان ادم مفعول وكلمات فاعل والمعنى واحد لان كلا ما تلقا فقد تلقيته وقرا ابن كثير وابو عمرو ولا تقبل منها شفاعة بالتاء دون ولا يقبل منها عدل اذ لا خلاف فى تذكيره والثانيث ظاهر لان الشفاعة مونثة وقراءة الباقون بالتذكير اى بالياء لان تانيث الشفاعة غير حقيقى وتذكير فعله جايز لاسيما مع الفصل ووعدنا فى جميع القران هنا وفى الاعراف وطه قراءة ابى عمرو بغير الف بعد الواو ولان الله وعده وقراءة الباقون بالف من المواعدة بمعنى الوعد على نحو طابقة الفعل او على الحقيقة لان الله وعد التكليم لموسى ووعد موسى المسير اليه واسكن ابو عمرو على لغة بنى اسد ويتم الهمزة من باريكم فى قوله فتوبوا الى بارئكم وذلك خير لكم عند باريكم والراء من يامركم وياموكم وينصركم ويشعركم حيث وقعت كلها تخفيفا ولتوالى الضمات فى الاربعة المتوسطة ونقل عن الدورى عن ابى عمرو الاختلاس وهو فى الاصطلاح ان يوتى بحرف وبثلثى حركته حيث تكون التى حذفته من الحركة اقل مما اتيت به وهو اختيار سيبويه لان هذه الحركة حركة اعراب فلا يجوز اذهابها وقراء

الألوكة
www.alukah.net

ابو عمرو وابن كثير والكوفيون نغفر لكم خطاياكم في البقرة وفي الاعراف
نغفر بالنون مفتوحة وبفاء مكسورة على اسناد الفعل الى الله وقراء
بالتذكير في سورة البقرة نافع اى يغفر بالياء المضمومة والفاء المفتوحة
وقراء ابن عامر هنا بالتانيث اى بالتاء المضمومة والفاء المفتوحة
وفي سورة الاعراف اتفق نافع وابن عامر في تانيث تغفر فالتانيث
فيهما على الاصل والتذكير على ان التانيث غير حقيقي وفرق نافع بين الاعراف
والبقرة لان يقراء في الاعراف خطيئتكم على جمع التصحيح فقوى امر التانيث
لوجود التاء ويقرا في البقرة خطاياكم فلم يقو وابدال القراء غير نافع الهمز
بالياء في البني جمعا نحو النبيين والانبياء وفرد انحو بني والبني ونبيا
وبالواو في لفظ النبوة على قاعدة التصريف نحو خطية وقرو واما
نافع فيقرا فيها بالهمز لان الاصل لانه من البناء لكن الاول هو اللغة
الفاشية وقالون خالف اصله بترك الهمز في قوله ان وهبت نفسها للنبي
ان اراد ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن الاحزاب فابدل الهمز ياء وشددها
لان مذهبه في اجتماع الهمزتين المكسورتين ان يسهل الاولى الا ان يقع
قبلها حرف مد اى غير الف فيبدل نحو بالسوء الا لكنه يبدلهما في حالة
الوصل لا الوقف فانه على حاله من الهمز وقراء الصابين في البقرة والحج
والصابيون في المائدة غير نافع بالهمز من صبا عن ذنبه اذا خرج عنه
وقرا نافع الصابين والصابيون بترك الهمز كالداعين والداعون
من صبا يصبو اذا مال او من باب تخفيف الهمز وقراء حمزة هزوا وكفوا
باسكان الزاء والفاء للتخفيف اذ كل ما جاء فعل بضمتين قد تسكن
عينه تخفيفا وقراء غير حمزة بضم الزاء والفاء من هزوا وكفوا على الاصل
واما حمزة فاذا وقف عليهما ابدل الهمز منهما واوا اتباعا للرسم لانهما رسما
بواو على اصله في تخفيف الهمزة ولم يلق حركة الهمزة على الساكن قبلها كما في جزء

ليلا يخالف الخط وحفص يقرا بالواو في حالتي الوصل والوقف على
قياس تخفيفها مفتوحة وما قبلها مضمة وقرا ابن كثير وما الله بغافل
عما يعملون عند قوله اتتخذنا هزوا وما لو الذي بعده افتطمعون ان يؤمنوا
لكم بالغيبة اى بالياء في يعملون واما قوله عما يعملون اولئك الذين اشتروا
الحيوة الدنيا وما لو الثاني فقراء بالغيبة نافع وابو بكر وابن كثير والباقون
بالخطاب اذ قبلهما ما يحتمل كليهما وقراء غير نافع واحاطت به خطيئته على
التوحيد على ان المراد بها الشرك او اسم الجنس ونافع خطيآته على الجمع
بمعنى الكبائر الموبقة واما قوله لا تعبدون الا الله فقراء حمزة والكسائي وابن
كثير بالغيبة لكونه اخبارا عن بني اسرائيل الماخوذ ميثاقهم والباقون
بالتاء على حكاية حال الخطاب اولان الميثاق قول فكانه قال قلنا لبني
اسرائيل لا تعبدون ولمناسبة ما بعده وهو قوله وقولوا للناس وقرا
حمزة والكسائي وقولوا للناس حسنا بفتحتين اى قولوا قولا حسنا
والباقون حسنا بضم الحاء واسكان العينين اى قولا ذا حسن او هما
مصدران كالرشد والرشد وخفف الكوفيون الظا من تظاهرون
عليهم بالاثم وتظاهرا عليه في التحريم على ان الاصل تتظاهرون وتتظاهرا
فحذفوا احدى التاءين للتخفيف كما في تلظى والباقون على تشديد الظا
باد غام التاء الثانية فيها وقراء حمزة اسرى موضع اسارى في قوله وان
ياتوكم اسارى تفادوهم وكلاهما جمع اسير نحو جريح وجرحى وقديم وقدامى
او جمع اسير على اسارى نحو كسلان وكسالى لانتفاء التاء عنهما
وقرا نافع والكسائي وعاصم تفادوهم بضم التاء والمد بعد الفاء اى الالف
فيلزم فتح الفا من المفاداة والباقون بفتح التاء والقصر واسكان
الفا من الفداء والقراءتان بمعنى او المفاعلة مخففة في جارى واسكن بن
كثير حيث اتى لفظ العدوان وضم الباقون الدال وهما لغتان الضم للحجازيين

الألوكة
www.alukah.net

والاسكان لتميم اولاهل نجد وخفف ابن كثير وابو عمرو ينزل في جميع القران
اذا كان في اوله ياء او تاء او نون من الانزال والباقون على التثقيل
من التنزيل وهما لغتان وقيل التثقيل يدل على التكثير ويرده قوله
لولا نزل على القران جملة واحدة والذي في الحجر وهو قوله ما ننزله
الا بقدر معلوم شدد الكل القران بخلاف ما ينزل الملائكة اذ تثقيله
لحمزة والكسائي وحفص والعلة ما تكرر وقوعه شيا بعد شيء يجيء
متثاقلا غالبا ولما كان هذا الموضع بعد قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه
وكان تنزل ذلك شيا فشيا حسن التثقيل وخفف ابو عمرو فقط موضع
سبحان وهما ونزل من القران وحتى تنزل علينا فخالف ابن كثير اصله
فشددهما وخفف ابن كثير فقط ان الله قادر على ان ينزل اية في الانعام
وخالف ابو عمرو اصله فشدده جمعا بين اللغتين ووافق حمزة والكسائي
ابا عمرو وابن كثير في تخفيف قال الله اني منزلها ليطابق ما قبله ربنا
انزل علينا وكذلك في تخفيف ينزل الغيث في لقمان والشورى ليطابق
وانزل من السماء وانزلنا من السماء في غير موضع وفتح الجيم والراء وبعد
الراء همزة مكسورة في جبريل حمزة والكسائي وابو بكر حيث وقع غير ان شعبة
يحذف الياء فيقرا جبرئل والباقون بكسر الجيم والراء وترك الهمزة الا ابن
كثير فانه يفتح الجيم فتحصل اربع قراآت جبريل وجبرئل وجبريل وجبرئل
والكل لغات وترك الياء الثاني من ميكائيل والهمزة التي قبله حفص وابو
عمرو فبقي ميكال والياء الثاني تحذف عند نافع فبقي ميكال وعند البا قين
ميكائيل بالهمز والياء والياء بعدها وهن لغات وخفف ابن عامر وحمزة
والكسائي لكن من لكن الشياطين قرا ورفعوا الشياطين على الابتدا
وابطال عمل لكن وشدد لكن وفتح النون ونصب الشياطين قراه
عاصم ونافع وابو عمرو وابن كثير على اعمال لكن وقراء ابن عامر ننسخ فيما

ننسخ من اية او ننسها بضم نونه الاولى وكسر السين من انسخ اذا حمل
على النسخ والباقون بفتح النون والسين من نسخ وننسها مثل ننسخ
في ضم الاول وكسر الثالث بلا همز قراة ابن عامر والكوفيين ونافع
من انسيت الشيء اذا المرت بتركه اي نامر بتركه حكمها والباقون بفتحها مع
الاتيان بالهمز بعدهما من النسا وهو التاخير اذ نوخرها الى وقت هو
اولى ويسقط الواو الاولى من قوله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله بن
عامر اتباعا لمصاحف اهل الشام لان الواو ثبت فيها والباقون بالواو
لانهما مثبتة في سائر المصاحف فتركك الواو على الاستيناف واثباتها
على العطف على ما قبله وخرج قالوا لن يدخل الجنة وخرج الواو بعد اللام
ونصب ابن عامر فيكون من كن فيكون في مواضع الرفع في المواضع الاربعة
هنا اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون في الاولى
من آل عمران اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ونخلهم الكتاب في قوله
سبحانه اذا قضاوا امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله وفي الطول
سورة المومن اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر ووجه النصب
ان جعل جوابا للقول كن بالفاء لانه لما جاء المنصوب على صورة الامر وان
لم يكن امرا حقيقة اجري في نصب الجواب مجرى الامر وان لم يكن جوابا
حقيقة لان المعنى اذا اراد الله شيا وجد وليس كقولك قم فاكرمك
ونصب ابن عامر والكسائي فيكون في النحل انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون وفي يس ان يقول له كن فيكون عطفا على يقول
والباقون بالرفع في المواضع الستة على فهو يكون وقراء غير نافع تسهل
فضموا تاءه وحركوا لامه بالرفع على انه بعد لا النافية والجملة في موضع
الاستيناف او نصب على الحال وقراء نافع لا تسال بفتح التاء وسكون
اللام على النهي وابدل هشام الياء من ابراهيم بالف في ثلاثة وثلاثين

وضعا وهما لغتان وحفص تلك المواضع لما اثبتوها فى مصاحف الشام بالف دون غيرها وتلك المواضع فى البقرة خمسة عشر وهى جميع ما فيها وفى النساء ثلاثة اواخر واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم واوحينا الى ابراهيم بخلاف الذى فى الاول وهو فقد اتينا آل ابراهيم اذ لا خلاف فيه ايضا واجعل وخمسة احرف فى سورتى مريم والنحل اثنان فى النحل ان ابراهيم كان امة ان اتبع ملة ابراهيم وفى مريم ثلاثة واذكر فى الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا انت عن الهتى يا ابراهيم ومن ذرية ابراهيم واخرها فى العنكبوت ولما جاءت رسلنا ابراهيم فيخرج ما قبله وهو ابراهيم اذ قال لقومه وفى النجم وابراهيم الذى وفى الشورى وما وصينا به ابراهيم وفى الذاريات حديث ضيف ابراهيم وفى الحديد ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وفى اول سورة الممتحنة اسوة حسنة فى ابراهيم فيخرج ما بعده الا قول ابراهيم لابيه ونقل عن ابن ذكوان فى ابراهيم فى سورة البقرة خاصة الوجهان اعنى الياء والالف وتخصيصه بها لان اباعبيد تتبع رسم المصاحف فوجد فى البقرة مكتوبا بمعنى ياء فاوهم ان الالف محذوفة اذ هى المعتادة واتخذوا بفتح الخاء قراءة نافع وابن عامر على الاخبار فيكون اسناد الفعل الى الاسم قبلنا ايضا والينا بطريق الاتباع والباقون بكسر الخاء على الامر فيختص بالمامورين واسكن الرا من ارنا وارنى حيث وقعا ابن كثير والسوسى تشبيها بفخذ وكتف وليلا تتوالى الحركات اذ الكسر فى الراء بمنزلة الكسرتين واما فى سورة فصلت فاسكن الرا من ارنا اللذين اصلا نا السوسى وابو بكر وابن كثير وابن عامر واختلسوا الحركة من ارنا وارنى الدورى وخفف ابن عامر فامتعه قليلا حيث وقعا الباقون من الامتاع او التمتيع وكلاهما لغتان وقراءة ابن عامر ونافع واوصى بها ابراهيم والباقون ووصى من الايصاء او التوصية وهما لغتان وقرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى ام تقولون

وفى آخر الانعام دينا قيما ملة ابراهيم وحرفان فى برآء وما كان استغفار ابراهيم وان ابراهيم لاواه وفى سورة ابراهيم

ان ابراهيم بالتاء على الخطاب لتناسب قل اتحاجوننا قبله وقل انتم اعلم بعده والباقون بالياء على الغيبة لانها اخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب وقراءة حمزة والكسائى وابو بكر وابو عمرو رؤف حيث وقع بالقصر على وزن عضد والباقون بالمد على وزن عطوف وهما لغتان وقراءة ابن عامر وحمزة والكسائى وما الله بغافل عما تعملون ولئن اتيت بالخطاب لان قبله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم والباقون بالغيبة لان قبله وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون ولا خلاف فى خطاب عما تعملون تلك امة وفتح ابن عامر اللام من قوله وجهة هو موليها قلبت الياء الفا على اسم المفعول فلم يحتج الى اضمار مفعوله والباقون يكسرون اللام مع الياء على اسم الفاعل فيحتاج الى اضمار مفعول اى الله يوليها اياهم على ان الضمير المتصل لله او موليها نفسه على انه للفرق وقرا ابو عمرو وعما يعملون ومن حيث خرجت على ياء الغيبة لقوله ولكل وجهة والباقون على تا الخطاب لقوله فاستبقوا الخيرات وقراءة حمزة والكسائى يطوع فى ومن يطوع خيرا فان الله شاكر فمن تطوع خيرا فهو خيرا له باسكان العين وتشديد الطاء وابدال التاء بالياء المدغمة تحت على انه يتطوع ادغم التاء فى الطاء وجزم العين بالشرط والباقون تطوع الماضى من التطوع بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين وقراءة حمزة والكسائى وتصريف الرياح ههنا الريح بالتوحيد وكذلك فى الكهف تذروه الرياح وفى الجاثية سورة الشريعة وتصريف الرياح صرآء بالتوحيد وهو بمعنى الجمع لان المراد الجنس والباقون على الجمع فى المواضع الثلاثة وقراءة ابن كثير مع حمزة والكسائى على التوحيد فى سورة النمل ومن يرسل الرياح نشرا وفى الاعراف وهو الذى يرسل الرياح والثانى من سورة الروم الله الذى يرسل الرياح فتثير بخلاف الاول وهو من اياته ان يرسل الرياح مبشرات اذ لا خلاف فى جمعه وكذلك وجد وانى فاطر الله الذى

الألوكة
www.alukah.net

ارسل الرياح وتفرد حمزة بتوحيد وارسلنا الريح لواقح فى الحجر وخالفه
غيره لاجل قوله لواقح كما جمعوا فى الروم لقوله مبشرات وجمع حمزة ان المراد
بالريح الجمع ووجد القراء غيرنافع فى سورة الشورى ان يشا يسكن الريح
وفى سورة ابراهيم كرماد اشتدت به الريح وتفرد ابن كثير فى توحيد
وهو الذى ارسل الرياح نشرا فى الفرقان وقرا نافع وابن عامر ولو ترى
ترى الذين ظلموا اذ تبلا الخطاب والخطاب لكل احد اى لو ترى ايها الانسان
القوم الظالمين حتى يرون العذاب لرايت امرا فظيعا او الخطاب للنبى
عليه السلام ويتبعه الامة والباقون بالغيبة على ان الذين ظلموا فاعل
واذ يرى مفعول وجواب لمحذوف على القراءتين وان القوة مفتوح على انه
معمول الجواب نحو يعلموا ان القوة وقراء ابن عامر اذ يرون العذاب
بضم الياء على البناء للمجهول من الارآءة اى الله يريهم والباقون بفتح
الياء على بناء الفاعل اى يريهم الله غيرونه وطاء خطوات حيثما اتى
فى جميع القران ساكن لغير حفص وقنبل وابن عامر والكساء موافقة
للفظ المفرد لانه جمع خطوة اسما لما بين القدمين من خطا يخطو واما
هؤلآء فيضمون التآء اتباعا للخاء وهما لغتان وقراء حمزة وعاصم وابو
عمرو كل كلمة فى اخرها حرف ساكن لام اواو اونون اوتا اوتنوين ودالا
ذا اتصلت بساكن قبله الف وبعده ضمة لازمة يضم الالف لوابتدى
بها بكسر الاول منها الا ما استثنى وذلك نحو قل ادعوا الله اوانقص
منه قليلا وقالت اخرج عليهن وان اعبدوني ومحظورا انظر كيف
فضلنا ولقد استهزى يرسل اما الكسرة فلملتقآء الساكنين لانه اذا
حرك احدهما حرك بالكسر والباقون يضمونه لانه لوكسر وبعده ضمة
لاستقل الخروج من الكسر الى الضم ولا اعتداد بالساكن بينهما لانه حاجز
غير حصين فاحترز بالملازمة من ان امر ولان ضم الرآء غير لازم بل يفتح

الرآء فى النصب وتكسر فى الجر وكذلك عزير ابن الله ان ضم النون غير لازم
وكذلك انا مسنوا الان الشين تكسر اما للواحد وخرج بتضم الالف نحو قل
الروح اذ لا يجوز فيه الا الكسر وخالف ابو عمر واصله فى او وقل فضمهما
نحو قل ادعوا الله اوادعوا الرحمن وذلك لان علة الضم فيهما اقوى وهو
ان الضم فى الواو اخف من الكسر وضم لام قل لمناسبة ضم القاف اولاتباع
النقل اوللجمع بين اللغتين وكسر ابن ذكوان من الحروف الستة التنوين
فقط نحو محظورا انظر مبين اقتلوا اذ لا استقرار للتنوين فانه يحذف
ويبدل فلم يضم لاجل الاتباع اوللجمع بين اللغتين ونقل الخلاف عن ابن
ذكوان فى لفظى يرحم ادخلوا الجنة فى الاعراف وكشجرة اجتثت فى ابراهيم
روى النقاش عن الاخفش عنه الكسر وغيره الضم وينصب حمزة وحفص
البر من قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم على انه خبر ليس والاسم
ان تولوا اى توليتكم والباقون يرفعونه على انه اسم والخبر ان تولوا
ويعضد ذلك الوجه ما بعده وليس البر بان تاتوا البيوت بالبا اذ
الباء لا تدخل الا الخبر وخفف نافع وابن عامر لكن من لكن البر من اتقى
ولكن البر من آمن ورفعا البر والباقون على التشديد والنصب
فى الموضعين على ان لكن من الحروف المشبهة وشدد صاد موص بفتح الواو
فى فمن خاف من موص على انه من موصى ابو بكر وحمزة والكساى والباغون
على تخفيفه مع اسكان الواو من اوصى وقراء غير نافع وابن ذكوان فى قوله
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين بتنوين فدية ورفع طعام
على ان الطعام بدل من فدية وقرا نافع وابن ذكوان بترك التنوين
فى فدية وخفض الطعام على اضافة فدية الى طعام اضافة خاتم حديد
وقرا نافع وابن عامر مساكين بالجمع وترك التنوين فى المدين وفتحها نحو
قناديل ومصابيح والباقون مسكين بالافراد وتنوين النون والكسرها

فالجمع لقوله على الذين يطيقونه لان فدية جماعة تصرف الى جماعة مساكين
والافراد على تاويل فاضر يوم ثمانين جلدة اولانه اسم جنس بمعنى الجمع ونقل
ابن كثير حركة الهمز الى الراء الساكن قبله من قران والقران سواكان محلا
باللام اومجردا عنها وذلك استخفاف لكثرة الاستعمال وقرا ابوبكر
وتكملوا العدة بتثقيل الميم وفتح الكاف من كمل والباقون بتخفيف الميم
من واسكان الكاف من اكمل وهما لغتان وقراحفص وابوعمرو وورش
بيوتا مجردا عن اللام والبيوت محلى بها ابن جاء في القران بضم الباء على
الوجه الذى هو الاصل في جمع فعل نحو فلس وفلوس والباقون بكسرها
لاجل الياء بعدها وكذلك حكم جيوب وشيوخ وعيون وغيوب وستاتى
وقراحمزة والكساى ولاتقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه
فان قاتلوكم الالفاظ الثلاثة بحذف الالف واسكان القاف وفتح
التا الاولى والياء وضم الثانية في الاوليين وحذف الالف فقط في
الاخير من القتل لتناسب قبله والفتنة اشد من القتل وبعده فاقتلوهم
والباقون بالالف في الثلاثة وضم التا الاولى والياء وكسرة التا الثانية
من المقاتلة لتناسب بعده وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة وقرا ابن كثير وابو
عمرو فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج برفع رفث وفسوق منونا
على ان لا مشابهة للليس ويكون بمعنى النهى اى لايكن رفث ولا فسوق
والخبر محذوف اى كائنا في الحج والباقون يفتحونهما من غير تنوين على ان
لا التى لنفى الجنس ولاخلاف في فتح جدال وذلك لاتباع النقل اولان لا جدال
اخبار محض لارتفاع الاختلاف بين العرب في زمن الحج ومواقعة وفتح
السين من قوله ادخلوا في السلم كافة هنا نافع والكساى وابن كثير وكسر
الباقون وهما لغتان او الكسر بمعنى الاسلام والفتح بمعنى الصلح وقرا نافع
حتى يقول الرسول برفع لام يقول على ان الفعل قد انقضى اى قال الرسول

او ملوحكاية حال ماضية نحو مرضى حتى لايرجونه والباقون ينصبون
اللام على ان حتى للاستقبال على تقدير ان تقول اتكى وضم التاء وفتح
الميم من ترجع الامور ههنا وحيث وقع في القران نافع وابن كثير وابو
عمرو وعاصم على ان الفعل مسند مبنى للمفعول والباقون على فتح
وكسر الجيم على انه لازم مبنى للفاعل وقد جاء بالمعنيين نحو فرجعناك ك
الا امك وكل ليسار اجبون وقراحمزة والكساى قل فيهما اثم كبير بالثا
المجمة ثلثا فوق من الكثرة وما لقاء العداوة والبغضا والصد
عن ذكر الله وعن الصلاة وغيرهما يقرا بالبا الموحدة تحت من اكبر
لعوله وانهما اكبر من نفعهما وقرانافع وابن كثير وابوعمرو وابن
عامر وحفص فلا تقربوهن حتى يطهرن باسكان الطا وضم الهاء
وتخفيفهما اى يطهرن من الدم والباقون وهم حمزة والكساى وابوبكر
يطهرن بفتح الطا والهاء وتشديدهما والاصل يتطهرن اى يغتسلن
وقراحمزة الا ان يخافا الا يقيما بضم الياء على بنا المجهول وان لا يقيما
بدل من فاعل يخافا بدل اشتمال نحو خيف زيد شره والباقون بفتح
الياء على بنا الفاعل وان لا يقيما مفعول به وكل القرا اد غموا لانتشار
والدة بولدها على بنا الفاعل والمفعول لكن ابوعمرو وابن كثير يضمان
الرا على انه اخبار بمعنى النهى والباقون يفتحونها على انه نهى فتح الرا لالتقا
الساكنين وكون الفتح اخف نحو من برئه وقرا ابن كثير ايتم من ربا
في الروم واذا اسلمتم ما اليتم هنا بقصر الممزتين من اتى امرا عظيما اذا
فعل والباقون بالمد من الايتا بمعنى الاعطا وقراحمزة والكساى وحفص
وابن ذكوان منعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بتحريك الدال
في الموضعين وبالباقون بالاسكان فيهما وهما لغتان وقراحمزة والكساى
تمسوهن حيث جاء في القران بضم التاء والالف بعد الميم اى تماسوهن

الألوكة
www.alukah.net

من المماسة والباقون بفتح التا وقصر الميم من المساس ولا خلاف
في انهما بمعنى الجماع وقرا ابو بكر والحرميان نافع وابن كثير والكسائي برفع
وصية من قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم على انه خبر مبتدا محذوف اى امرهم وصية او مبتدا
خبره محذوف اى عليهم وصية والباقون بنصبونه على المفعول
المطلق اى يوصون وصية او فليوصوا وصية وقرا هو لا عن قبل الله
يقبض ويبصط بالصاد لاجل الطا بعدها والباقون بالسين ولله
يقرا المذكورون في بصطة بالصاد في قوله وزادكم في الخلق بصطة
في الاعراف وحرج ولاده بسطة في العلم هنا اذ لا خلاف انها بالسين
ونقل الوجهان السين والصاد في اللفظين عن خلاد وابن ذكوان
وروى عن حفص ايضا السين والصاد ورفع نافع وابن كثير وابو عمرو
وحمزة والكسائي فيضاعفه له واجر كريم في الحديد وههنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة على الاستيناف اى فهو يضاعفه او عطفا على ما يقرض
في من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا والباقون بنصبهما على جواب
الاستفهام على المعنى لان معنى من ذا الذي يقرض من يكن منه قرض
وان وقع الاستفهام على المقرض لا على الاقراض وشدد ابن عامر وابن
كثير العين وحذفا الالف قبلها من كل ما اشتق من المضاعفة نحو
مضعفه ويضعف لها العذاب ويضعفه لكم مع قوله تعالى اضعافا
مضعفة من ضعفت والباقون بتخفيف العين والمد من ضاعف وهما
بمعنى وقرا نافع عسيتم حيث وقع وهو في البقرة وسورة محمد صلى الله
عليه وسلم بكسر السين والباقون بفتحها وهما لغتان ولا يلزم نافعا
ان يقول عسى ربنا اذ لم يكسر احد من العرب مع الاسم الظاهر بل اذا اتصل
بتاء المتكلم او الخطاب وقرا غير نافع لولا دفع الله الناس ههنا وفي الحج

بفتح الدال

بفتح الدال واسكان الفاء وحذف الالف في دفع ونافع دفاع بكسر الدال
وفتح الفاء والمد مصدر دافع بمعنى دفع وقرا غرفة في قوله الا من اغترف
غرفة بيده بضم الغين الكوفيون وابن عامر والباقون بفتحها وهما
لغتان او المضموم اسم والمفتوح مصدر كالقبضة والقبضة او الفتح
على ارادة المرة وقرا الكوفيون وابن عامر ونافع من قبل ان ياتي يوم
لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة برفع بيع وخلة وشفاعة منونا على ان لا
بمعنى ليس او لنفي الجنس وانما رفع الاسم وبنون لتكرر الاسم وكذلك رفعوا
ونونوا لا لغو فيها ولا تاثيم في الطور ولا بيع فيه ولا خلال في ابراهيم
والباقون فتحوا في المواضع الثلاثة من غير تنوين على ان لا لنفي الجنس
ومن رفع ههنا فتح فلا رفث ولا فسوق على العكس وقراء نافع ضم انا
بالمد في حالة الوصل اذا كان بعده همزة مضمومة نحو انا أحيي وأميت
وانا انبيكم او مفتوح نحو انا اقل وانا اول واما اذا كان بعد انا همزة
فينقل عن قالون الوجهان القصر والمد نحو وما انا الا ولا خلاف
في قصر نحو انا خير اذ لا همزة بعده فالمد لغة بني قيس وربيعة قال قايلهم
انا سيفا لعشيرة فاعرفوني والقصر لغة ساير العرب وانما قالوا
في الوصل اذ لا خلاف في المد عند الوقف وقرا الكوفيون وابن عامر
وانظر الى العظام كيف ننشزها بالزاء المعجمة من الانشاز وهو الرفع
اى كيف نرفع بعضها على بعض والباقون ننشرها بالراي المهملة من الا
بمعنى الاحياء قال تعالى اذا شاء انشره وقرا حمزة والكسائي فانظر
الى طعامك وشرابك لم يتسنه بحذف الهاء في الوصل على ان الهاء للسكت
فاسقط للوصل والاصل يتسنن اى يتغير فقلبت احدى نونيه ياء كما
في تظننت فانقلبت الفا فاخذفت بالجزم واثبت الهاء الباقون وصلا
على ان الاصل يتسنه وزن تتفعل من تسنه اذا تغير ولا خلاف في اثبات

نشار

قوله ننشزها قرا الكوفيون وابن عامر بالزاي مع ضم النون والباقون بالراء وروى ابان عن عاصم ننشرها بفتح النون وضم الشين انتهى وقل من حاشية الشفا

الألوكة
www.alukah.net

الها وقفا وقرا حمزة والكسائى قال اعلم ان الله على بهمزة وصل مع جزم
الميم امرا من العلم والآمر هو الله تعالى او الشخص لنفسه نحو قولهم ودع
انتجهزت والباقون اعلم بهمزة قطع مفتوحة مع ضم الميم على اخبار المتكلم
وقرا حمزة فصرهن اليك بكسر الصاد والباقون بالضم من صار يصور
او يصير بمعنى مالهن الاماله والتقطيع وقيل بالضم الاماله والقطع بالكسر
التقطيع وقرا ابو بكر جزاء وجزوحيث وقعا منصوبا او مرفوعا نحو
اجعل على كل جبل منهن جزا او لكل باب منهم جزو مقسوم بضم الزاى والباقون
بالاسكان وهما لغتان وقرا الكوفيون وابن عامر حيث ما اتى اكلها فى
القرآن بضم الكاف نحو اكلها دايم واتت اكلها ضعفين والباقون بالاسكان
لغتين ووافقهم ابو عمرو وفى ضم الاكل اذا لم يتصل بها ها المونث نحو
اكل خمط مختلفا اكله نفضل بعضها على بعض فى الاكل وانما خالفهم
ابو عمرو فى اكلها لثقل ما فيها ها المونث فلم يثقل بالتحريك ايضا وقرا
عاصم وابن عامر آويناهما الى ربوة فى المومنين ومثل حبة بربوة بفتح الراء
والباقون بضمها وهما لغة وقد تنقل الكسر ايضا وشدد البزى اذا وصل
القراة بما قبلها احدى وثلاثين تاء تذكر بعد على ايناتا آ اذا ادغم
احديهما فى الاخرى والباقون خففوا الكل على ان تاء الاولى محذوفة واما
فى الوقف فلا خلاف لكلهم فى تخفيفها لان المدغم حرف ساكن بعده متحرك
ولا يمكن الابتداء بالساكن والتاآت الاحدى والثلثون المشددة
للبزى ولا يتمم الخبيث هنا وان الذين توفيهم فى النسا ولا تفرقوا واذكروا
فى آل عمران ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم فى الانعام ولا تعاونوا على الاثم
فى سورة المايدة وتلقف فى ثلاثة مواضع فاذا هى تلقف ما يافكون
فوقع فى الاعراف فاذا تلقف ما يافكون فالقى فى الشعرا والوما فى
يمينك تلقف ما صنعوا فى طه وتنزل فى اربعة مواضع ما تنزل الملايكة

فى البحر على ما تنزل الشياطين تنزل على فى الشعرا من الف شهر تنزل الملا
يكة فى القدر وما لكم لا تناصرون فى الصافات نارا تلظى فى الليل اذ تلقونه
بالسنتكم فى النور ولا تتكلم نفس الا باذنه فى هود وتولوا موصعان فيها
وان تولوا فانى اخاف فان تولوا فقد ابلغتكم وفى النور فان تولوا
فانما عليه وفى سورة الممتحنة فظاهروا على اخراجكم ان تولوهم وفى الانفال
تولوا بعد لا وهو ولا تولوا عنه وكذلك فى الانفال تنازعوا وهو ولا تنازعوا
فتفشلوا وفى الاحزاب ولا تبرجن تبرج الجاهلية ولا ان تبدل بهن من
ازواج وقل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين فى سورة التوبة وقد
وقع التقاء الساكنين هنا فى عشر كلمات يهود وان تولوا وفان اذ تلقونه
على من تنزل نارا تلظى شهر تنزل قل هل تربصون ان يبدل ان تولوهم
وهو اخرها وتكاد تميز فى الملك ثم ان لكم لما تخيرون فى نون وفانت
عنه تلهى فى الصاخة ووصل البزى ها عنه بالواو على مذهبه فيصير
من قبيل لا تناصروا فلا يتوهم انه لم يصل ها آه بواو الساكن بعدها
ولا تجسسوا ولا تنابزوا وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا الثلاث
فى الحجرات وعن البزى خلاف فى تابين ولقد كنتم تمنون الموت فى آل عمران
فظلتم تفكهون فى الواقعة قريا بتشديد التاء وتخفيفها عنه مع صلة
ميمها بالواو على اصله وقرا ابن عامر وحمزة والكسائى فى البقرة
ان تبدوا الصدقات فنعما هى وفى النساء ان الله نعما يعظكم
بفتح النون وكسر العين على الاصل لان الاصل نعم مثل علم والباقون
بكسر النون لكن ابو بكر وقالون وابو عمرو منهم يخففون كسر العين
اى يختسونها تنبيها على ان اصل هذه العين السكون فبقى ابن كثير
وورش وحفص على كسر العين والنون لانها لما ادغام الميم وجب
تحريك العين فحركت بالكسر على اصلها وقرا حفص وابن عامر ويكفر عنكم

من سيآتكم يا ليآ على اسناد الفعل الى الله لتقدم الذكر فى قوله فان الله
بعلم والباقون بالنون على اخبار الله عن نفسه بالجمع للعظمة ثم القرا
منهم نافع وحمزة والكساء قرو انكفر بجزم الرآء على انه عطف على جواب
الشرط لان التقدير وان تخفوها يكن ذلك خيرا لكم وغيرهم الباقون
بالرفع على خبر مبتدا محذوف اى فهو يكفر وعلم منه ان قرآة حفص
وابن عامر بالرفع على فهو يكفر وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو والكسآ
يحسب فعلا مستقبلا فى جميع القران سوآ اتصل به ضمير او لم يتصل
بالتاء والياآ نحو فلا تحسبنهم ايحسب الانسان بكسر السين ثم بنيم
وييس ييس ولم يجئ مضارع فعل مكسور العين على يفعل مكسورها
الا الالفاظ الاربعة واما الباقون فيفتحون السين على القياس
وهما لغتان ولا خلاف فى كسر الماضى وقراء حمزة وابو بكر فاذنوا بحرب
من الله ورسوله بالمد بعد الهمزة وتحريك الهمزة بالفتح وكسر الدال من
الايذان بمعنى الاعلام والباقون فاذنوا بترك المد واسكان الهمزة وفتح
الذال من اذن اذا علم وقرا نافع وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
بضم السين والباقون بفتحها وهما لغتان بمعنى اليسار وقرا عاصم
وان تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد على ان الاصل تتصدقوا فحذف احدى
التاءين تخفيفا والباقون بتشديدها على ادغام التآ الثانية فى الصاد
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بضم التآ وفتح الجيم من رجع
رجعا المتعدى عن القراء غير ابى عمرو وعن ابى عمرو وترجعون بفتح التاء
وكسر الجيم من رجع رجوعا اللازم وكسر حمزة الميم من ان تضل على الشرط
وفتح اللام فى موضع الجزم لالتقاء الساكنين وكذلك رفع الرآء من فتذكر
لان الفا فى موضع الجزم وما بعدها مستانف نحو ومن عاد فينتقم
الله منه الباقون بفتح الميم على انه للتعليل ونصب الرآء من فتذكر

على العطف على تضل وهو منصوب حينئذ وانما قال ان تضل وان لم
يكن النسيان مقصودا لانه سبب للاذكار فكانه قال لتذكرها
اذا نسيت وقرا ابو عمرو وابن كثير بالتخفيف مع النصب وقراة
الباقين بالتشديل معه ونصب الكوفيون الا ان تكون تجارة عن
تراض منكم فى الثانى وعاصم بنصب تجارة حاضرة ههنا فى الا ان
تكون تجارة حاضرة تديرونها على ان اسم كان فى الموضعين مضمر
تقديره الا ان تكون التجارة او الاموال تجارة والباقون يرفعون
تجارة مع صفتها ههنا على ان كان تامة او تجارة اسم وتديرونها
خبر وزايدة معدودة فى الثانى وقرا ابو عمرو وابن كثير فلم تجدوا كاتبا
فرهن مقبوضة بضم الرآء والهاء فى موضع الكسر والفتح مع القصر
على انه جمع رهان ككتاب وكتب او جمع رهن كسقف وسقف والبا
رهان بكسر الهاء وفتح الهاء مع المد على انه جمع رهن كحمل وحمال
وقرا نافع وابو عمرو وابن كثير وحمزة والكسائى فيغفر لمن يشاء من
يشاء بالجزم فيهما عطفا على يحاسبكم والباقيات ابن عامر وعاصم
بالرفع فيهما على الاستيناف وقرا وحمزة والكسائى آمن بالله وملئكته
وكتابه بالتوحيد على ان المراد جنس الكتب او القران فاذا امنوا
به فقد امنوا بالكتب كلها وقرا ابو عمرو وحفص فى سورة التحريم
وصدقت بكلمات ربها وكتبه على الجمع والباقون بالتوحيد على ان
المراد بالكتاب الانجيل او جنس الكتب ومن هنا تذكر يا آت الاضافة
المختلف فيها فى هذه السورة ثمان بيتى للطايفين عهدى الظالمين
فاذكرونى اذكركم ربى الذى يحيى لعلهم يرشدون فانزمنى الامن
اعترف بخرفة ان اعلم ما لا تعلمون انى اعلم غيب السموت والارض

سورة آل عمران اما لفظ التورية ههنا وحيث وقع اين ذكر ان واسر

قرن

٢ فى اخر كل سورة لانها لم تفصل وبابها
بخلاف الياآت الزوايد فانها فصلت
فيا آت الاضافة
المختلف فيها
ضح

الألوكة
www.alukah.net

وابو عمرو لكون الفها رابعة تشبه الف التانيث نحو ذكرى ودعوى
وقلل الامالة حمزة وورش اى اما لابين بين واما لة قالون بخلاف فى
فتحها صريحا واما لتها بين بين وقراحمزة والكساى قل للذين كفروا سيغلبون
ويحشرون بالياء على الغيبة والباقون بتآ الخطاب وكلاهما يعنى نحو قل
للذين كفروا ان ينتهوا بالياء والتآ او المراد بالذين كفروا المخاطبين
اليهود ويغلبون ويحشرون غيبة للمشركين لان المسلمين لما هزموا
يوم احد قالت اليهود لا ترد للنبى راية وكذبوه فانزل الله الاية
وقراعين نافع واخرى كافة يرونهم مثليهم بياء الغيبة على ان الرؤية
المشركون والمرئيين المومنون ويحتمل العكس ونافع بتآء الخطاب
والمخاطبون اليهود لكونهم حاضرى الواقعة ببدر اى يرون المسلمين
مثلى عددهم او مثلى عدد المشركين على اختلاف التفاسير
وضم ابو بكر الرآء من رضوان حيث وقعا الا الموضع الثانى من سورة
المايدة وهو من اتبع رضوانه سبل السلام فانه يقرا بالكسر
والباقون بالكسر فى الجميع وهما لغتان وانما استثنى ابو بكر ما فى
المايدة اتباعا للمنقول وقرا الكساى ان الدين عند الله بفتح
ان بدلا من قوله انه لا اله الا هو او عطفا عليه بحذف الواو او مفعولا
به لقوله شهد الله وانه لا اله الا هو ولانه والباقون بكسرانه على
الاستيناف لتمام الكلام الذى قبله وقراحمزة ويقتلون الثانى فى ال
عمران وهو يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس يقاتلون بدلا
على انه من قاتل بخلاف الاول وهو ويقتلون النبيين بغير حق اذ لا
خلاف فيه والباقون يقتلون ليناسب ما قبله ويقتلون النبيين
وقرا ابو بكر وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتخفيف فى بلد ميت منكرا
مجرورا مع الميت معرفا نحو لبلد ميت والى بلد ميت ومن يخرج الحى من الميت

ومن يخرج الميت

ومن يخرج الميت من الحى ونحوه والباقون بالتشديد وهما لغتان فالتشديد
على الاصل وترك استخفافا نحو هين وهين وسيد وسيد واجتماعهما
فى قوله ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميتا الاحياء واما قوله
واية لهم الارض الميتة فى يس فغير نافع يقرا بالتخفيف وقراعين نافع
ومن كان ميتا فاحييناه فى الانعام ولحم اخيه ميتا فى الحجرات بالتخفيف
ونافع وحده ثقلهما وما اختلفوا ٢ والميتة اين جاء الا ما ذكر
من حرف يس وكل ما لم يحصل صفة الموت فيه فهو مشدد لكل القراء
نحو وهو بميت انك ميت وانهم ميتون ثم انكم بعد ذلك لميتون وقرا
الكوفيون وكفلها زكريا بتشقيل كفلها على اسناد الفعل الى الله
والباقون كفلها من الكفالة على اسناد الفعل الى زكريا لمناسب
ايهم يكفل مريم وقرا ابو بكر وابن عامر بما وضعت باسكان العين
وضم التآ الساكنة على انها قوله ام مريم والباقون وضعت بفتح
العين واسكان التآء على انه ابتدآء اخبار من الله تعالى وقراء
حمزة والكساى وحفص زكريا بترك الهمز فى جميع القران فيلزم
القصر والباقون بالمد ورفع غير شعبة زكريا الاول فى القران
وهو قوله وكفلها زكريا على انه فاعل كفلها وابو بكر شعبة نصبها
على انه ثانى مفعولى كفلها لانه يقرا بالتشديد وقراء حمزة والكساى
فنادته الملايكة بالف ممالة لان اسناد الفعل الى الملايكة وهو
ظاهر مؤنث غير حقيقى فيجوز تذكير الفعل وتانيثه او المراد به فريق
او جبريل واما امالة الالف فعلى اصلها فى ذوات الياء وقراء حمزة
وابن عامر ان الله يبشرك بعد قوله فنادته الملايكة بكسر ان على تضمين
نادت معنى قالت او تقدير قالت بعد النداء والباقون بفتحها على تاويل
فنادته الملايكة بان الله وقرا ابن عامر ونافع وابو عمرو وابن كثير وعاصم

يبشرك في موضعين هنا وهما ان الله يبشرك بيحيى ان الله يبشرك بكلمة ويبشر المومنين في اول الاسراء والكهف بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مع تشديدها على انه من بشر يبشر وبهم حمزة والكسائي يبشر في المواضع الاربعة بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين من غير تشديد من بشر الثلاثي وهما لغتان لكن الاولى اشهر وبها نزل المواضع المجمع عليها وقرا عاصم ونافع وابن عامر ذلك الذي يبشر الله عباده في سورة الشورى بالتشديد بياض وخالف ابن كثير وابو عمرو اصلها بالتخفيف اتباعا للنقل وقرا حمزة بالتخفيف في التوبة يبشرهم ربهم وانا نبشرك بغلام اسمه والمبشرين المتين كلاهما في كهيعص وفي اول الحجر لا توجل انا نبشرك بغلام اما الثاني وهو فبم يبشرون فلا خلاف في تشديده وقراء عاصم ونافع ويعلم الكتاب والحكمة بالياء على ان الضمير لله في قوله وكذلك الله يخلق ما يشا والباقون بالنون على اخبار الله عن نفسه وقرا نافع اني اخلق لكم من الطين بكسر ان على الاستيناف على معنى يقول اني والباقون بالفتح على البدل من الهاء في قوله قد جيتكم باية من ربكم اني اخلق اي اني اخلق وقرا غير نافع طيرا بدل طائرا قوله فيكون طيرا باذن الله هنا وفي سورة المايدة على اسم الجنس ليوافق ما قبله كهيئة الطير ونافع طائرا فيهما على اسم الفاعل اي يكون ما اخلقه طائرا او كل واحد مما اخلقه طائرا كقوله فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا خلاف في غير الموضعين وقرا حفص يوفيهم اجورهم بالياء على ان الضمير لله لدلالة ما بعده والله لا يحب الظالمين عليه او تقدم ذكره معنى والباقون بالنون مع اخبار الله عن نفسه ليوافق قبله واعذبهم عذابا شديدا وقراء قنبل وورش ها انتم اين جاء في القران بغير الف على وزن فعلتم والباقون بالف على وزن فاعلتم ثم نافع وابو عمرو ويسهلان الهمزة وجاء

الابدال عن ورش ايضا والباقون يحققون الهمزتين فحصل لقنبل تحقيق الهمز بلا الف ولقالون وابي عمرو وتسهيل الهمز مع الالف ولورش وجهان التسهيل بغير الف وابدال الهمزة الفا خالصة فيلزم المد لسكون النون بعدها فيبقى الكوفيون وابن عامر والبزي بالالف والهمزة وقد تقدم وجها ورش على الاطراد في اول باب الهمزتين من كلمة فعلى قراءة ابن ذكوان والكوفيين والبزي يكون ها في ها انتم للتنبيه دخلت على الضمير لانهم ليس مذهبهم المد بين الهمزتين وقد مدوا بعدها فدل على انها ها التنبيه وعلى قراءة ورش وقنبل يكون بدلا من همزة الاستفهام كما ابدلوا في اراق وهراق واياك وهياك والدليل على ان اصل الها الهمزة انما مدا بعدها ولو كانت للتنبيه لاتيا بالالف بعدها وانما لم يسهل قنبل الثانية لان لما ابدل الاولى ها لم يجمع همزتان وسهل ورش اعتبارا بالاصل ويحتمل ها على قراءة غير من تقدم وهم ابو عمرو وقالون وهشام ان تكون بدلا من همزة وان تكون ها التنبيه لانهم من مذهبهم المد بين الهمزتين من كلمة والالف من قرا انتم ثابتة وقد سهل قالون وابو عمرو على مذهبهما في مثله فيحتمل ان يكون اصلها همزة اوها التنبيه والالف الثانية الفها وتسهيل ابي عمرو وقالون على خلاف اصلهما في الهمزة الواحدة للجمع بين اللغتين واتباع النقل وكثير من القرا ذكر الوجهين المذكورين بجميع القرا السبعة والو لابي عمرو وقالون وهشام على ما ذكر واحتمال التنبيه في قراءة ورش وقنبل ان يقال حذفت الفها تخفيفا ولالتقا الساكنين في وجه الابدال لورش واحتمال الابدال في قراءة ابن ذكوان والكوفيين والبزي ان يقال انهم مدوا بين الهمزة المبدلة والهمزة الثانية على

صل

جهان

خلاف اصلهم اتباعا للمنقول واذا قلنا بان الها للتنبيه صار المد
في ذلك على قراءة من اثبت الالف من قبيل المنفصل لان ها كلمة
وانتم كلمة اخرى فيقصر من مذهبه القصر في المنفصل وهو البزي
والسوسي بلا خلاف وقالون والدوري بخلاف وعبد الباقون بلا
سوى قنبل وورش اه لا الف في قرانيما ومن ذكر ان الها عنده بدل
من الهمز وهو قنبل وورش وكذلك ابو عمرو وقالون وهشام اذ يحمل
عندهم البدل ايضا من مذهبه التسهيل من هو لا يجوز عنده الوجهان
المد والقصر ولا يكون الا الدوري وقالون على وجه بخلاف السوسي
لان مذهبه القصر وقنبل وورش اذ لا الف في قرانيما فلا مد
وهشام ليس بسهل فالمد قولا واحدا والعلة ان الالف قبل الهمز
فيجوز القصر والمد كما ذكر ويجوز ان يكون المراد بوزي البدل وورشا
لانه على وجه يبدل الهمزة الفا فيجوز القصر اذا اخذ له بالتسهيل
والمد اذا اخذ له بالبدل لالتقا الساكنين وقرا ابن عامر والكوفيون
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون بضم التا وفتح العين
وتشديد اللام مكسورة فيكون من باب التعليم واحد المفعولين
محذوف اي تعلمون الناس الكتاب والباقون تعلمون بفتح التا
وسكون العين وفتح اللام بلا تشديد من العلم يؤيده قوله تدرسون
بعده من الدرس لا من التدريس وقرا الكسائي ونافع وابن كثير
وابو عمرو ولا يامركم برفع الرا على الاستيناف الباقون بالنصب عطفا
على ما قبله ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول ولا يامركم
وقرا غير نافع واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم بتا مضمومة
وهي تا المتكلم من غير الف ونافع لما اتيناكم بنون الجمع للتعظيم
وكلاهما اخبار الله عن نفسه وقرا حمزة لما اتيناكم بكسر اللام على انه

خلاف

قول

التعليل

للتعليل وما مصدرية اي لاجل اتياني اياكم والباقون بفتح اللام
على انها للتوطئة القسم وما موصولة اي شرطية والجواب لتؤمنن
وقرا حفص طوعا وكرها واليه يرجعون بالغيب على عود الضمير
الى ما قبله اولئك هم الفاسقون وقرا ابو عمرو وحفص افغير دين
الله يبغون قيل بالغيبة ايضا على ما ذكر والباقون بالخطاب
فيهما على الالتفات اولان الخطاب للخلق كلهم وقرا حفص وحمزة
والكسائي وعلى الناس حج البيت بكسر الحا والباقون بفتحها
على انهما لغتان او الفتح المصدر والكسر الاسم ولا خلاف في غير
هذا الموضع وقروا ايضا وما تفعلوا من خير فلن يكفروه بيا الغيبة
فيهما على ان ضمير الغيبة لما قبله واولئك من الصالحين والباقون
بالخطاب على الالتفات او تقديره قلنا لهم ذلك وقرا نافع وابو
عمرو وابن كثير وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا بكسر
ضاد يضركم وجزم رايه من ضار يضير ضيرا والباقون بضم الضا د
والرا مع تشديدها ان من ضر يضر وهما لغتان وعلى القرائتين
الفعل مجزوم على جواب الشرط وضم الرا على قراءة التشديد
للاتباع اولان الفعل مرفوع ولا يعبا ليس وقرا ابن عامر من
الملائكة منزلين لين هنا وانا منزلون على اهل هذه القرية
في العنكبوت بالتشديد من التنزيل والباقون بالتخفيف من
الانزال ومما لغتان وقرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم من الملائكة
مسومين بكسر الواو على اسم الفاعل بمعنى سوموا انفسهم اي
جعلوا لها علامة يعرفون بها والباقون بفتحها على اسم المفعول
لان الله تعالى سومهم من السومة وهي العلامة ثم قرا نافع وابن
عامر وسارعوا الى مغفرة من ربكم بحذف الواو ومن قبل السين على

انقطاع هذا ما قبله وكذلك في مصاحف الشام والمدينة والباقون
بالواو عطفا على واطيعوا الله قبله وقرا حمزة والكسائي وابو بكر
قرح منكرا ومعرفا ابن جماز بضم القاف وهي ثلاثة مواضع ان
يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح من بعد ما اصابهم القرح والباقون
بفتحها وهما لغتان كالضعف والضعف او بالفتح الجرح جراحة وبالضم
ألمه وقرا ابن كثير وكاين الجا بالف بعد الكاف وبهمزة مكسورة
بعدها فيكون كاان على وزن كاعز والباقون كاين بالهمزة مفتوحة
بعد الكاف وبالمشددة مكسورة بعدها على وزن كعين وهما لغتان
بمعنى كم للخبرية والاصل اي دخل عليها كاف التشبيه والتنوين صورة
التنوين وقرا الكوفيون وابن عامر قاتل بعد كاين وهو كايف من
بني قتل معه ربيون بفتح القاف والتا ومد بينهما على وزن فاعل
والباقون بضم القاف وكسر التا بلا مد على وزن فعل فيكون معنى
فما وهنوا فما وهن من لم يقتل منهم وقرا ابن عامر والكسائي بضم عين
الرعب حيث جاء معرفا او منكرا والباقون باسكانها وهما لغتان
والاصل الضم والاسكان تخفيف وقرا حمزة والكسائي امنة نعاسا
بغشى بالتا للتانيث على ان ضميره للامنة والباقون بياء التذكير
على انه للنعاس وهما متقاربان لان الامنة هي النعاس والنعاس
هو الامنة وقرا ابو عمرو وقل ان الامر كله لله برفع كله على ان جملة كله
لله خبران والباقون بنصبه على ان كله تاكيد ولله خبر وقرا حمزة والكسائي
وابن كثير والله بما يعملون بصير بياء الغيبة على انه للمنافقين المذكورين
وهم الذين قالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض والباقون بتاء الخطاب
على انه للمخاطبين قبله في قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا وقرا ابو بكر
وابن كثير وابو عمرو وابن عاصم بضم الميم من متم ومتنا ومتاين جاءت

على انها من مات يموت نحو قلت من قال يقول والباقون بكسرها على انها
من مات يمات نحو خفت من خاف يخاف والضم هو اللغة الفصيحة وقرا
حفص ما في آل عمران بضم وهما موضعان ولئن قتلتم في سبيل الله او متم
ولئن متم او قتلتم جمعا بين اللغتين ونقل عن حفص ورحمة خير مما
يجمعون بالغيبة على معنى يجمعه الجامعون والباقون بالخطاب لان قبله
ولئن قتلتم وقرا نافع وحمزة والكسائي وابن عامر وما كان لنبي ان
يغل بضم الياء وفتح الغين على بناء المجهول من الاغلال او المعنى ينسب
الى الغلول اي يوجد غالا او يخل منه اي يخان والباقون بفتح الياء وضم
الغين من الغلول وهو الاخذ في خفية وقرا هشام لواطاعونا ما
قتلوا بالتشديد وشدد ابن عامر بكالم لا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله بعده ثم قتلوا او ماتوا في الحج وابن عامر وابن
كثير في آخر السورة هنا وقاتلوا وقتلوا لاكفرن بالتخفيف في الكل
فالتخفيف على الاصل والتشديد للتكثير وقد قرا ابن عامر وابن كثير
في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا بالتشديد ايضا وقرا هشام
بخلاف ولا تحسبن الذين قتلوا بياء الغيبة على ان الفاعل الرسول
او كل احد او الذين قتلوا احد مفعوليه محذوف اي لا تحسبن الذين
قتلوا انفسهم وحذف اول مفعولي افعال القلوب جايز عند الزمخشري
على ما اورده في الكشاف لانه مبتدا وحذف المبتدا مع القرينة جايز وقرا
الكسائي وان الله لا يضيع اجر المومنين بكسر ان على الاستيناف والبا
قون
بفتحها عطفا على نعمة اي يستبشرون بنعمة من الله وبان الله وقرا
نافع ولا يحزنك الذين يسارعون حيث وقع لتقطيع الاقوال
لا يحزنهم الفزع الاكبر في سورة الانبيا اذ لا خلاف في فتح يا يه وضم
را يه بضم الياء وكسر الزاي من احزن والباقون بفتح الياء وضم الزاي

من حزن وهما لغتان وانما استثنى نافع حرف الانبيا اتباعا للنقل
اوجمعا بين اللغتين وقراء حمزة حرفي ولا تحسبن الذين كفروا انما
نملي لهم ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله بتاء
الخطاب للرسول اولكل واحد والذين كفروا مفعول وانما نملي لهم
خير بدل من المفعول ساد مسد المفعولين والذين يبخلون اول
مفعولي حسب على تقدير مضاف اى بخل الذين يبخلون وهو ضمير
فصل وخيرا ثاني مفعوليه والباقون بياء الغيبة على ان الذين كفروا
والذين يبخلون فاعلان وانما نملي لهم ساد مسد المفعولين في الاول
والمفعول الاول في الثاني محذوف اى البخل خيرا لهم وقرا ابو عمرو
وابن كثير والله بما يعملون بصير بياء الغيبة على اسناد الفعل الى الباخلين
المذكورين والباقون بتاء الخطاب على انه يعم الباخلين وغيرهم
وقرا حمزة والكسائي حتى يميز الخبيث من الطيب هنا وليميز الله الخبيث
من الطيب في الانفال بكسر الياء الساكنة وتشديدها بعد فتح الميم وضم
الياء الاولى من ميز يميز والباقون بسكون الياء وكسر الميم وفتح
الياء الاولى من ماز يميز وهما لغتان وقيل التخفيف تخليص واحد
من واحد والتشديد تخليص كثير من كثير وقرا حمزة سيكتب ما قالوا
وقتلهم الانبيا بغير حق ويقول بضم ياء سيكتب وفتح ياء مضمومة
على بناء المجهول ورفع قتلهم عطفا على فاعل الفعل المجهول او ويقول
ذوقوا بياء الغيبة على ان الضمير لله والباقون سنكتب بالنون
المفتوحة والتا المضمومة على بناء المتكلم ونصب قتلهم على المفعول
ونون نقوله على اخبار الله عن نفسه بنون العظمة وقرا ابن عامر
جاؤا بالبينات وبالزبر بزيادة الباء في الزبر وكذلك رسم في مصاحف
اهل الشام وقرا هشام وحده وبالكتاب المنير بزيادة الباء وانما افرد

هشام بزيادة ما به لاختلافهم في انه رسم في مصحف الشام ام لا روى
هشام عن ابن عامر وابي جواسطة الدرد اثباته فيه وقال هارون
بن موسى الاخفش رايت الباء في الامام الذي وجه به الى الشام في وبالزبر
وحده وقرا ابو بكر وابن كثير وابو عمرو واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه بيا الغيبة فيهما على اسناد
الفعل المذكورين في واذ اخذ الله ميثاق الذين والباقون بالخطاب
فيهما على الحكاية ولان قيل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
وقرا ابن عامر ونافع وابو عمرو وابن كثير لا تحسبن الذين يفرحون
وابن كثير وابو عمرو فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب بيا الغيبة
مع ضم الباء ووجه الاول ان الذين فاعل تحسبن وحذف مفعولاه
لدلالة فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب عليهما اى لا يحسبن الفارحون
انفسهم فايزين او الذين يفرحون فاعل والمفعول الاول انفسهم
والثاني بمفازة من العذاب وفاعل يحسبنهم واو الجمع او يقال
حذف مفعولا لا يحسبن لان فلا يحسبنهم بدل منه او تاكيد وقد
استوفى مفعوليه والتقدير لا يحسبن الفارحون فلا يحسبنهم بمفازة
من العذاب بخ رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
والفا زايدة كما في قوله واذا اهلكت فاجزع وقرا الباقون في الاية
الاولى وهم الكوفيون بالخطاب على ان المفعول الاول الذين يفرحون
والمفعول الثاني محذوف التفاتا بذكره في الاية الثانية وهم ونافع
وابن عامر بالخطاب وفتح الباء الثانية على انهم مفعول اول
وبمفازة من العذاب مفعول ثان وقرا حمزة والكسائي ههنا وقتلوا
او قاتلوا لاكفرن عنهم وفي سورة برا ءة ويقتلون بتاخير بنا المفعول
فيهما عن المجهول بيانا لفضيلة المقتولين على القاتلين وتقدم مرتبة

الشهادة والباقون بالعكس وياآت الاضافة في هذه السورة
المختلف فيها ست اسلمت وجهي لله انى اعيذها بك اني اخلوكم
فتقبل مني انك رب اجعل لى آية من الضارى الى الله

سورة النسآء

والكوفيون قالون به بتخفيف السين على ان الاصل
تتساءلون فحذف احدى التاءين والباقون بالتشديد على ادغام
التاء في السين وقرا حمزة والارحام ان الله كان عليكم رقيبا بالجر
عطفا على الضمير المجرور في به من غير اعادة الجار وهي قراءة كثير من
الصحابة والتابعين اولا المضمر ههنا مثل مظهره فكما جاز سالتك
بالله والرحم جاز سالتك به والرحم او يكون الجر في الارحام على ان الواو
للقسم اقسم بالارحام وجواب القسم ان الله كان عليكم رقيبا
والباقون بالنصب عطفا على اسم الله تعالى اى واتقوا الارحام
ان تقطعوها وقرا نافع وابن عامر جعل الله لكم قياما بالقصر على انها
بمعنى القيام لوجمع قيمة كديم في ديمة والمعنى جعلها الله قياما للاشياء
والباقون قياما بالمد وهو ما يقوم به الشيء كالقوام وقرا ابن عامر
وابو بكر سيصلون بضم الياء على بناء المفعول ليوافق قوله سوف
نصليهم نارا يصلهم جهنم والباقون بفتح الياء على بناء الفاعل ليوافق
جهنم يصلونها ولانهم اذا اصلوا وقرا نافع وان كانت واحدة فلها
بالرفع على ان كان تامة والباقون بالنصب على انها خبر كانت واسمها
مضمر فيها اى كانت المتروكة واحدة وقرا ابو بكر وابن عامر وابن
كثير من بعد وصية يوصى بما في الموضعين بفتح صاد يوصى على بناء
المفعول لوضوح المعنى ووافقهم حفص في الموضع الاخير الذى بعده
غير مضار جمعا بين اللغتين واتباعا للمنقول والباقون بكسر الصاد على
بناء الفاعل وهو ضمير الميت وقراء حمزة والكسائى في الزخرف في ام الكتاب

وفي القصص

ذا القصص في امها رسولا وههنا فلامه الثالث فلامه السدس بكسر
الهمزة في المواضع الاربعة اتباعا لما يقوم مقام الكسرة وهو الياء في
الاولين والكسرة في الاخيرين وهذا اذا اوصلا حرف الجر بالم حتى
يتوجه الاتباع اما اذا فصلا فلم تكسر الهمزة لعدم الاتباع حينئذ
والباقون بضم الهمز مطلقا على الاصل وقرا حمزة والكسائى لفظ
امهات في النحل اخرجكم من بطون امهاتكم وفي النور او بيوت امهاتكم
وفي الزمر يخلقكم في بطون امهاتكم وفي النجم واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم
بكسر الهمزة في المواضع الاربعة لاتباع ما قبله من الكسرة وكسر الميم ايضا
حمزة اتباعا للاتباع وهذا ان الامران عند الوصل اما عند الوقف
على حرف الجر فلم يكسر الهمزة اتباعا فلم يكسر الميم ايضا وقرا نافع وابن عامر
يدخله جنات وفي سورة التغابن نكفر عنه سياته وندخله وفي سورة
الفتح ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار ومن يتول
يعذبه قرا في المواضع السبعة بالنون والباقون بالياء ووجه القراءتين
ظاهر وشدد ابن كثير من هذان خصمان وان هذان لساحران احرى
ابنتى هاتين واللذان ياتيانها منكم واتا اللذين اضلانا ووافقه
ابو عمرو في قوله فذانك برهانان فشددها والتشديد تعويض عن
الالف المحذوفة في هاذان وهاتين وفذانك وعن الياء المحذوفة في اللذين
واللذين او شددت للفرق بينها وبين النون المحذوفة بالاضافة في نحو
غلامى زيد ووافق ابو عمرو اتباعا للمنقول وجمعا بين اللغتين والباقون
بالتخفيف في الكل اجراها مجرى المثنى وضم الخاء حمزة والكسائى من قوله
ان ترثوا النساء كرها هنا وقل انفقوا طوعا او كرها في سورة براءة
وضم الكوفيون جميعا وابن ذكوان في موضع الاحقاف حملته امه كرها ووضعته
كرها والباقون بالفتح وهما لغتان وقيل الضم فيما يكره فعله وثقله من نفسه

والفتح فيما يستكره على فعله وفتح ابن كثير وابو بكر الياء من مبينة في كل القران
على انها اسم مفعول والمبين هو الله تعالى وكسر الباقون يعني انها مبينة صدق
مدعيها جمع مبينة ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص على ان فعل لازم او
الايات مبينات للحرام والحلال لقوله كتاب مبين والباقون بالفتح
على ان الله فصلها وبينها لقوله فصلنا الايات وكسر الكسائي الصاد من
محصنات منكرا اين جاء الا لفظ المحصنات الواقع اولا في القران
وهو المحصنات من النساء فانه لا خلاف في فتحه فان المراد به ذوات
الازواج والازواج قد احصنوهن فهن محصنات والباقون بالفتح
في الكل اما الكسر فعلى ان المراة محصنة نفسها بالاسلام والحرية
والعفة واما الفتح فعلى انها احصنت بالاسلام والحرية والعفة فهي
محصنة وقرا حمزة والكسائي وحفص واحل لكم ما وراء ذلكم بضم الهمزة
وكسر الحا على بناء المجهول ليوافق حرمت عليكم والباقون بفتح الهمزة والحا
على بناء الفاعل وهو الله لقوله قبله عليكم كتاب الله عليكم وقرا
حفص وابن كثير وابو عمرو وابن عامر ونافع فاذا احصن بضم الهمزة وكسر
الصاد اى احصن بالتزويج والباقون بفتح الهمزة والصاد اى تزوجن
وضم عيسى نافع الميم من قوله مدخلا هنا ويدخلكم مدخلا كريما وفي سورة
الحج ليدخلنهم مدخلا يرضونه على انه مصدر او اسم مكان او اسم مفعول
من ادخل وقرا نافع بضم الميم فيهما على انه مصدر او اسم مكان من دخل
والمعنيان متقاربان وخرج ما في سبحان ادخلني مدخل صدق اذ
لا خلاف في ضم وحركة الكسائي وابن كثير السين بالفتح بنقل حركة
الهمزة اليها بعد حذفها استخفافا لكثرة دوران امر المخاطب في كلامهم من
فعل الامر من السواد اذا كان للمخاطب وقبله واو او فاء نحو وسئل من
ارسلنا فسئل بها خبيرا واسئلوا الله من فضله فسئلوا اهل الذكر

عينهما

ان ام

مسم

والباقون بسكون السين وابقاء الهمزة مفتوحة على الاصل اما اذا
كان لغير امر المخاطب نحو وليسئلوا ما انفقوا فلا خلاف في تحقيق الهمزة
على الاصل اذ لم يكثر دوره في الكلام واذا لم يكن قبله واو او فاء نحو
سل بني اسرايل سلهم ايهم بذلك فلا خلاف في نقل الحركة الى السين
ليمكن النطق بها حينئذ مع الخفة وقرا الكوفيون والذين عاقدت ايمانكم
بالقصر من عقد اذا عهد اى عهدت لكم ايمانكم والباقون من المعاقدة
والايمان جمع يمين بمعنى اليد او الحلف وقرا حمزة والكسائي وياموروت
الناس بالبخل هنا وفي سورة الحديد بفتح ضم الباء وفتح سكون الخاء
والباقون بضم الباء وسكون الخاء وهما لغتان كالرشد والرشد والحزن
والحزن وقرا الحرميان نافع وابن كثير وان تك حسنة بضاعفها بالرفع
على ان كان تامة والباقون بالنصب على انها خبر كان اى ان تكن الذرة
حسنة وقرا عاصم وابن كثير وابو عمرو ولو تسوى بهم الارض الثاني على بنا
المجهول اى تطبق بهم من سويت الشيء على الشيء اذا طبقته والباقون
بالفتح لكن منهم نافع وابن عامر يشدد السين من تسوى على ان الاصل
تتسوى ادغم احدى التاءين في السين فيبقى حمزة والكسائي يفتح
التاء وتخفيف السين على حذف احدى التاءين وقراحمزة والكسائي اولا
النساء في المايدة وفي هذه ايضا لمستم بالقصر من اللمس على انه سواء كان
بمعنى المس كما هو راى الشافعي او الجماع كما هو راى ابي حنيفة يكون الرجل
هو البادي بذلك والقاصد له والباقون بالف من الملامسة باحد
المعنيين لان المراة في المس والجماع تنال من الرجل مثل ما ينال الرجل
منها وقرا ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم بنصب قليلا على اصل الاستثناء
والباقون برفعه على البدل كانه قال ما فعلوه الا قليل وقراحفص وابن
كثير كانما لم يكن بينكم وبينه مودة بتانيث تكن لان الفاعل مؤنث وهو

المودة والباقون بتذكيره لانه غير حقيقي لاسيما وقد فصل بينهما وقراء
حمزة والكسائي وابن كثير ولا يظلمون فتيلا بياء الغيبة راجعا الى الذين
في الم تر الى الذين قيل لهم والباقون بتاء الخطاب على الالتفات اولان
قبله قل متاع الدنيا وقرا حمزة وابو عمرو وبيت طائفة بادغام التاء
في الطاء وقرا حمزة والكسائي كل صاد ساكن بعده دال باشمام
ذلك الصاد زايا نحو ومن اصدق من الله وتصديه وتصديق
وفاصدع بما وقصد السبيل وشبهه لان الصاد مهموسة والدال
مجهورة فكرهوا الخروج من الهمس الى الجهر فاشموا الصاد شيأ من
الزاي لمناسبتها الصاد في الصفير والدال في الجهر والباقون بالصاد
الخالصة على الاصل وقرا حمزة والكسائي اذا ضربتم في سبيل الله
فتثبتوا ولمن القى اليكم فتثبتوا ههنا وفي سورة الحجرات ان جاءكم فاسق
بنبإ فتثبتوا بالتا المثلثة من الثبوت اى لا تعجلوا بل تثبتوا والباقون
قرا وا فتبينوا بالياء الموحدة اسفل بمعنى لا تقبلوا من لم يعرفوا حاله بل
تبينوا امره وقرا نافع وابن عامر وحمزة لمن القى اليكم السلام بالقصر
والباقون بالمد وهما لغتان بمعنى الاستسلام والانقياد والتحية
وخرج موضعان قيل لا خلاف في قصرهما والقوا اليكم السلام وبعده
وليلقوا اليكم السلام ولا خلاف في قصر التي من النحل ايضا وهم والقوا
الى الله يومئذ السلم وقرا حمزة وابو عمرو وابن كثير وعاصم لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر برفع غير على انه صفة القاعدون
نحو غير المغضوب في تعريف الغير والباقون بالنصب على الاستثناء
او الحال وقرا حمزة وابو عمرو وسوف يوتيه اجرا عظيما بياء الغيبة لان
قبله استبطاء مرضات الله والباقون بالنون على اخبار الله عن نفسه
وقرا ابو عمرو وابن كثير وابو بكر فاولئك يدخلون الجنة بضم يا يه وفتح خا

على بنا المجهول

على بناء المجهول لانها على الاصل وليطابق ما بعده ولا يظلمون نقيرا
والباقون بفتح الياء وضم الخاء على بناء الفاعل وقرا ابن كثير وابو عمرو
وابو بكر فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيأ في مريم ويدخلون
يرزقون في اول حرف من سورة الطور بضم الياء وفتح الخاء على ما ذكر
وابن كثير وابو بكر فقط في الحرف الثاني من الطور وهو سيدخلون
جهنم وابو عمرو فقط في فاطر جنات عدن يدخلونها والباقون منهم بفتح
الياء وضم الخاء في الكل وقرا الكوفيون بان يصلحا بضم الياء واسكان
الصاد وتخفيفها مع حذف الالف بعدها وكسر اللام فيكون يصلحا
من اصلح يصلح وقراء الباقون بفتحها وتشديد الصاد مع الالف
والاصل يتصلحا ادغم التاء في الصاد وقرا ابن عامر وحمزة وان تلوا
او تعرضوا بحذف الواو الاولى وضم لامه الساكنة على انه من ولي امرا
اذا اقبل عليه او من لوى لحمه اذا دفعه على جعل الواو الاولى همزة
والفاء حركتها فاخذفت بعد للساكنين او القاء ضمة الواو على ما قبلها
وحذفها استخفافا والباقون تلوا بالواوين وسكون اللام على
اصل لوى يلوي نحو غزى يغزو وقرا نافع والكوفيون والكتاب الذي انزل
على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل بفتح النون والهمزة وفتح الزاي
على بناء الفاعل فيهما لان قبله امنوا بالله والباقون بضم النون والهمزة
وكسر الزاء على بناء المجهول لان الفاعل معلوم وهو الله تعالى وقرا عاصم
وحده وقد نزل عليكم في الكتاب بفتح النون والزاي لان قبله فان
العزة لله والباقون على المجهول على ما مر وقرا حفص اولئك سوف
نوتيهم اجورهم بالياء والباقون بالنون وحمزة سنوتيهم اجرا عظيما بالياء
ايضا والباقون بالنون ووجه القراءتين فيهما ظاهر وقرا الكوفيون
ان المنافقين في الدرك الاسفل باسكان الراء والباقون بفتحها وهما

لغتان كالعدر والعدر او الفتح جمع درك كتمر وتمر وقرا غير نافع
لا تعدوا في السبت باسكان العين وتخفيف الدال من عدا يعدو اذا
فعل العدوان وقرا نافع بفتح العين وتشديد الدال والاصل لا تعتدوا
نقلت حركة التاء الى العين وادغمت في الدال لكن قالون اخفى فتحة
العين ولم يسكن ليلا يجتمع ساكنان وقرا حمزة ولقد كتبنا في الزبور
بضم الزاى وكذلك اتينا داود زبورا ههنا وفي سورة الاسرا ايضا
وهما لغتان او الضم جمع زبر كقدر وقدور وذهر وذهور
والفتح اسم الكتاب **سورة المايدة** قرا ابو بكر وابن عامر ولا يجرمنكم
شنان قوم في موضعين منها بسكون النون الاولى من شنان والباقون
بالفتح على انهما مصدران او السكون صفة كعطشان والفتح مصدر
كطيران وقرا ابن كثير وابو عمرو ان صدوكم عن المسجد بكسر ان على معنى
ان حصل صد ويصح مثل ذلك وان كان الصد قد وقع لان الصد
قد وقع سنة ست والاية نزلت سنة ثمان على نحو ان كذبوك فقد
كذبت عملى اى ان يكونوا قد صدوكم والباقون بالفتح على انه مفعول له اى
لان صدوكم وقرا حمزة والكسائى وجعلنا قلوبهم قاسية بتشديد
الياء وحذف الالف بعد القاف على وزن فعيلة والباقون قاسية
بالالف وتخفيفا لياء على وزن فاعلة وكلاهما بمعنى نحو عليمة وعالمة
من القسوة خلاف اللين والرقة وقرا نافع وابن عامر والكسائى وحفص
وامسحوا برؤسكم وارجلكم بنصب اللام عطفا على ايديكم لان الرجل
واجبة الغسل ايضا والباقون بالجر عطفا على رؤسكم وتوجيهه على
تقدير وجوب الغسل انما جر على الجوار والاتباع لفظا لا معنى كقولهم جحر
ضبب خرب وماء شن بارد وفيه نظر لانه يلتبس ههنا بخلافه هناك
ولوجود للفصل بالواو او يقال المراد به المسح على الخفين وقرا ابو عمرو

بالاسكان

بالاسكان من ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ورسلكم ورسلهم والبا
من سبلنا استخفافا لكثرة الحروف اما اذا لم يكن بعدها حرفان
نحو الرسل والسبل وسبل السلام ورسلهم ورسلى فلا خلاف في ضمها
والباقون بضم السين والبا مطلقا وقرا نافع وابن عامر وعاصم
وحمزة باسكان الحا في جميع الفاظ السحت وتلا نافع باسكان الا
من اذن كيف اتى منكرا او معرفا موحدا او مثنى نحو يقولون بوا وذن
والاذن بالاذن وقرا الباقون بالضم فيهما وقرا غير ابن عامر باسكان
الحا في واقربهما في الكهف واسكن الذال من اوندرا في المرسلات
حمزة والكسائى وحفص وابو عمرو والكاف من نكرا في موضعي
الكهف وفي الطلاق حمزة والكسائى وابن كثير وابو عمرو وهشام
وحفص واسكن ابن كثير الكاف في قوله الى شئ نكرا القمر وقرا البا
قون في الكل بالضم والضم والاسكان في هذا النوع لغتان ورفع الكل
العين بالعين وما عطف عليه وهو الاذن بالاذن والسن بالسن
على الاستيناف وقطع الجملة عما قبله ونصب الباقون عطفا على اسم
ان ورفع الجروح قصاص الكسائى وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
فالكسائى على اصله من حمله على الاستيناف ووافقه اخوان كانهم
راوه ايتدا شريعة لانه ما كتب عليهم هذا الحكم فكانه قال بعد ما حكى
عن بنى اسرائيل قد جعلت الجروح بينكم يا امة محمد قصاصا وقرا حمزة
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله بكسر اللام ونصب الميم على انه متعلق
بمحذوف اى ليحكم اهل الانجيل بما فيه اتيناه الانجيل والباقون باسكان
اللام والميم على الامر وقرا ابن عامر افحكم الجاهلية بتاء الخطاب
اى قل لهم لحكم الجاهلية يبغون والباقون بالغيبة لان ما قبله وان كثيرا
من الناس لفاسقون وقرا الكوفيون وابو عمرو ويقول الذين امنوا

ل

قون

اهولآء الذين باثبات الواو قبل يقول وحذفها الباقون ورفع اللام
من يقول غير ابن العلاء فللكوفيين رفع اللام مع الواو ولابى عمرو والنصب
معها وللباقين الرفع بدونها فحذفها على تقدير سوال ماذا يقول المؤمنون
حينئذ ورفع اللام على الاستيناف ونصبها للعطف على فيصبحوا لانه
منصوب بالفاء فى جواب عسى وعلى اتيان فى قوله فعسى الله ان ياتى
بالفتح لانه فى معنى عسى ان ياتى بالفتح وقرا نافع وابن عامر من يرتد
منكم عن دينه بدالين مكسورة وساكنة للجزم على رسم مصاحف
المدينة والشام وقرا غير نافع وابن عامر من يرتد بفتح الدال الثانية
مع ادغام الدال الاولى ولختير فتح الثانية لانه اخف وكذلك فى مصاحف
اهل مكة والعراق وقرا الكسائى وابو عمرو والكفار اولياء بالجر عطفا
على المجرور فى من الذين اوتوا الكتاب والباقون بالنصب عطفا على
المنصوب فى لاتتخذوا الذين اتخذوا وضم حمزة الها من عبد الطاغوت
وخفض تاء الطاغوت بعده على انه اسم مفرد بمعنى المبالغة نحو ندس
وحذر اى المبالغ فى العبودية واضيفت الى الطاغوت والباقون فتحوا
الباء ونصبوا التاء على انه فعل ماض والطاغوت مفعوله وقرا ابن عامر
ونافع وابو بكر فما بلغت رسالاته بالجمع وكسر التاء لان لكل حكم رسالة
والباقون رسالته تا الافراد لانها مصدر يصلح القليل والكثير ونصب
التاء لكونها مفعول بلغت وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائى وحسبوا
ان لاتكون برفع النون على ان ان مخففة من الثقيلة والاصل انه
لاتكون والباقون بالنصب على انها ناصبة والامران جايزان لوقوعها
بعد حسب بمعنى ظن وقرا ابن ذكوان وحمزة والكسائى وابو بكر بما عقدتم
الايمان بتخفيف القاف على انه من عقد اذا قصد ونوى لكن ابن ذكوان
يزيد الالف بعد العين كما يذكر بعد والباقون بالتشديد للتوكيد وقرا

ابن ذكوان عاقدتم بالالف بعد العين على انه بين اثنين وقرا الكوفيون
فجزاء مثل ما قتل من النعم بتنوين جزاء ورفع مثل على ان المثل صفة
اى على جزاء مماثل لما قتل والباقون برفع جزاء المثل على المضاف اليه ولا
يشكل بانه يلزم حينئذ جزاء ما لم تقبل اذ مثل المقتول لم يقتل لان المثل
صلة زيدت للتاكيد او من باب مثلك لايفعل كذا اى انت لاتفعل نحو
فان امنوا بمثل ما امنتم به وقرا ابن كثير والكوفيون وابو عمرو او كفارة
طعام مساكين بتنوين كفارة ورفع طعام على انه عطف بيان من كفارة
لان الكفارة يكون بالطعام وغيره والباقون باضافة كفارة الى
طعام وقرا هشام وابن ذكوان البيت الحرام قياما بالقصر والباقون
قيام بالمد وهما بمعنى القوام وافتح التا المضمومة ولحا المكسورة
مخلص فى قوله من الذين استحق عليهم الاوليان على بنا الفاعل والاوليان
فاعل اى استوجب عليهم الاحقان بالشهادة اذ يجرد وهما للقيام
بالشهادة والباقون استحق بضم التا وكسر الحاء على بنا المفعول وقرا
حمزة وابو بكر استحق عليهم الاوليين منصوبا على انه مفعول اعنى او مجرورا
صفة للذين استحق عليهم ومرفوعا استحق محذوف اى الاثم كما تقول حق عليه
وجعلوا ورثة اولين لتقدم ذكرهم فى اول القصة والباقون الاوليان
تثنية الاول مرفوع على خبر مبتدا محذوف اى هما الاوليان او بدل من
فاخران او مبتدا خبره اخران وبكسر حمزة وابو بكر الغين من الغيوب اين
وقع لمناسبة الياء الكسر والباقون بالضم على الاصل وكسر العين من عيون
منكرا نحو جنات وعيون ومعرفا نحو وفجرنا فيها من العيون وكذلك
المشيئ فى لتكونوا شيوخا ابن كثير وحمزة والكسائى وابو بكر وابن
ذكوان والباقون بالضم فيهما ووجه القراءتين ماذكر وقرا المذكورون
غير ابى بكر بكسر الجيم من وعلى جيوبهن فى النور والباقون بالضم وقرا حمزة

الكسائي ان هذا الا ساحر مبين هنا وفي هود وقالوا هذا ساحر مبين
في سورة الصف على ان الاشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم والباقون سحر
في المواضع الثلاثة على ان الاشارة الى ما جاء به ومعنى ساحر يرجع الى
سحر وقرا الكسائي هل تستطيع بتا الخطاب وربك بنصب الباء على
معنى هل تستطيع سوال ربك كذا روى معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقرانا هل تستطيع ربك والباقون بالغيبة ورفع باء ربك على انه
فاعل الفعل وقرا غير نافع هذا يوم ينفع بالرفع على انه خبر هذا والباقون
بالنصب على انه ظرف اي قال الله ما قصصته عليكم في ذلك اليوم وقيل
انه مفتوح على اضافته الى الجملة وبايات الاضافة المختلف فيها في هذه
السورة ست ثلاث في لفظان اني اخاف الله اني اريد ان تبوء فاني
اعذبه ما يكون لي ان اقول ويدعا اليك وامحى الطين **سورة الانعام**
قرا حمزة والكسائي وابو بكر من يصرف عنه يومئذ بفتح الياء وكسر الراء على
بناء الفاعل وهو الله تعالى اي من يصرف الله العذاب عنه والباقون
بضم الياء وفتح الراء على بناء المجهول وضمير العذاب قايم مقام الفاعل لتقدم
ذكر اللفظين في ان عصيت ربي عذاب وقرا حمزة والكسائي ثم لم يكن
فتنتهم بالياء على التذكير والباقون بالتاء للتانيث ثم من القرا قرا حفص
وابن كثير وابن عامر ترفع فتنتهم على انها اسم يكن وخبره الا ان قالوا والباقون
بالنصب على انها خبر والاسم ان قالوا فحمزة والكسائي بتذكير لم يكن ونافع
وابو عمرو وابو بكر بتانيثه فالتذكير على تاويل لم يكن الاقولهم والتانيث
على تاويل الاعقالتهم وقرا حمزة والكسائي والله ربنا بنصب الياء على
انه منادى مضاف والباقون بجرها على البدل من لفظ الله وقرا حمزة
وحفص يا ليتنا نرد ولا نكذب بنصب الباء وهما وابن عامر ايضا ويكون
من المومنين بنصب النون والباقون برفعهما عطفا على نرد او على الاستيناف

اوعلى الحال والاستيناف اولى لوصف قولهم انهم لكاذبون والمتمنى لا
بالكذب واما نصب اللفظين فعلى جواب التمني بالواو ونصب الاخير
مع رفع الاول على تمني الاولين وكون الاخير جوابا اي يا ليتنا نرد ويا
لا نكذب ونكون من المومنين وحذف ابن عامر اللام الاخيرة من قوله
وللدار الاخرة على اضافة الدار اليها نحو مسجد الجامع اي دار الساعة
الاخرة والباقون بلامين ورفع الدار على الصفة وقرا نافع وابن
عامر وحفص افلا تعقلون قد تعلم هنا وفي الاعراف افلا تعقلون
والذين يمسكون بالخطاب ونافع وابن عامر وعاصم بكما لم في يوسف افلا
تعقلون حتما اذا استياسوا الرسل فنعم المخاطبين والباقون في المواضع
الثلاثة بالغيبة راجعا الى المذكور فيه قبله وقرا ابن ذكوان ونافع
افلا يعقلون وما علمناه في يس بالخطاب وقرا نافع والكسائي فانهم
لا يكذبونك بالتخفيف من الاكذاب والباقون بالتشديد من التكذيب
وهما بمعنى مثل نزل ونزل او الكذب اذا وجده كاذبا او كذب اذا نسبه
الى الكذب وقراء الكسائي ارايتكم استفهما حيث جاء
بحذف عين الفعل اي الهمزة تخفيفا لاجتماع همزة الاستفهام معه ونقل
عن نافع تسهيله بين بين على قياس تخفيف الهمزة وابدا جماعة من
مشيخة المصريين لورش الفا كالخلاف الذي في الذكرين وشدد التا
من قوله اذا فتحت ياجوج وماجوج لابن عامر وكذلك من فتحنا عليهم
ابواب كل شي ههنا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا في الاعراف
وفتحنا ابواب السماء بماء منهمر في اقتربت اما فتحنا عليهم بابا في المومنين
فلا خلاف في تخفيفه وقرا ابن عامر ولا تزد الذين يدعون ربهم بالغداة
ههنا وفي سورة الكهف بضم الغين وابدال الواو عن الالف وسكون
الدال وادخل الالف واللام على غدوة لان قوما من العرب ينكرها وعند من

الألوكة
www.alukah.net

يعرفها ويقول رايته غدوة بلا تنوين للتانيث والعلمية فعلى انها
جعلت نكرة كما في الاعلام المنكرة والباقون بالغداة بفتح الغين
والالف في موضع الواو وفتح الدال ولا يحتاج الى تاويل لان غداة نكرة
باجماع لكنها رسمت في جميع المصاحف بالواو كالصلوة والزكوة وقرا
قوله من عمله منكم سوا بجعلها له وبعده فانه غفور رحيم ابن عامر وعاصم
بفتح ان الاول والثاني على ان الاول بدل من رحمة في قوله كتب ربكم على
نفسه الرحمة والثاني خبر مبتدا محذوف اى فامره انه غفور رحيم او مبتدا
خبره محذوف اى فله انه غفور رحيم ووافقهما نافع في فتح الاول على تاويل
المذكور فيه والباقون بالكسر فيهما على الاستيناف في الاول وان الثاني
جزاء الشرط ولابد من كسر كما في قوله ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
الكسر وقرا حمزة والكسائي وابو بكر وليستبين سبيل بتاء التذكير على
ان السبيل مذكر قال الله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه والباقون
بتاء التانيث على انه مؤنث قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله اما
نافع فيقرا بالتاء للخطاب وقرا غير نافع سبيل المجرمين برفع اللام على
انه فاعل لستبين ونافع بنصبها على انه مفعول والفاعل ضمير الخطاب
وقرا عاصم وابن كثير ونافع يقضى الحق بضم سادسه وهو القاف وضم مكسورة
وهو الضاد بعدما يشدد ويعمل على النقط فيصير يقص من القصص والحق
مفعوله والباقون بسكون القاف وكسر الضاد وتخفيفه والمجامر من القضا
والحق مفعول او مصدر وقرا حمزة توفيه رسلنا واستهوته الشياطين
بالتذكير والاماله على انهما من ذوات الياء والباقون بالتانيث فيهما
على الاصل وقرا شعبة تدعونه تضرعا وخفية هنا مع ادعوكم تضرعا وخفية
في الاعراف بكسر تحاء خفية والباقون بضمها وهما لغتان اى مظهرين للضراعة
ومضمرين ومخفيين للاستكانة ولا خلاف في اذكر ربك في نفسك تضرعا

وخفية

وخفية ايمانا من الخوف قلبت اللام الى العين وقرا الكوفيون لين انجينا
من هذه على الغيبة والفاعل اما الله تعالى فحمزة والكسائي يميلان على
اصلهما والباقون لين انجيتنا على الخطاب لله وشدد الكوفيون وهشا
قل الله ينجيكم بالتخفيف من انجى وشدد ابن عامر ينسينك الشيطان اذا
انسى والباقون ينسينك من انسى والكل لغات ونزل وقرا ابن ذكوان
وحمزة والكسائي وابو بكر حرفي راى الرآ والمدغم في كل القرآن باماليتهما
واما في نمرة راى فقط ابو عمرو وفي الراء وحدها السوسي عنه لكن بخلاف
اذ نقل الفتح ايضا ولابن ذكوان خلاف في اماله حرفي رآى اذا التقيا
مضمرا نحو الرؤيا رآه فروى الحافظ ابو عمرو عنه الاماله والنقاش عن الخفش
عن الفحام لان الالف بعدت عن الطرف باتصالها لضميرها واصله
عن ورش بين بين في كل ذلك على اصله وهذا كله اذا كان بعد راى متحرك
اما اذا كان بعده ساكن بان وقع رآى قبل ساكن بان وقع قبل لام
الوصل نحو رآى القمر بازغا راى المجرمون النار فامال الرآء عن حمزة وابي
بكر والسوسي بخلاف عنه وفي اماله الهمزة خلاف عن السوسي وابي بكر
والحاصل ان حمزة يميل الرآ وحدها بلا خلاف وابا بكر يميلها بلا خلاف
والهمزة بخلاف والسوسي يميلهما بخلاف اما اماله الرا فلان الالف
كانها موجودة والفتح فلان الاماله كانت لاماله الالف وقد سقطت
وكذلك الوجه في اماله الهمزة وفتحها وقف في راى التي قبل الساكن
نحو راى القمر بازغا كالكلمة الاولى وهي رآى كوكبا وبابها فتميل الحرفين
لابن ذكوان وحمزة والكسائي وابي بكر وتميل الهمزة وحدها لابي عمرو وخلف
السوسي في الراء باق على اصله ونحو رائهم من مكان بعيد رائة بجزاوا
باسنا واذا راوهم رايت الذين يخوضون واذا رايتهم مما بقي هذا الفصل
ساكن غير منفصل فتح كل القراء مجمع عليه في حالتي الوقف والوصل لان الالف

معدوم مطلقا للزوم الساكن فيتعين الفتح وخفف النون فى قوله
انحاجونى فى الله ابن ذكوان عن ابن عامر وهشام لكن بخلاف وافع بلا
خلاف بحذف النون الثانية وتخفيف الاولى لئلا تشدد وقبلها الجيم
مشددة فيجمع تشديدان والباقون شددوا لاجتماع النونين والاوجه
على الاصل والنون المحذوفة حال التخفيف هى الثانية اذا الاستثقال
عندها حصل دون الاولى ولانها علامة الرفع فلا تحذف بالناصب
وجازم وكانها تقع ضميرا لفاعل نحو ضربنى فلا تحذف والتعليل انه اذا
جاز حذف النون وكسر التاء فى ليتنى بدون اجتماع النونين فلان
يجوز فى مثل انحاجونى مع اجتماع النونين اولى ونون التنوين فى درجات
نرفع من نشاء درجات وفوق كل ذى علم عليم فى يوسف ثابت
مقيم عند الكوفيين على ان من نشاء منصوب المحل على المفعول
وحذفها الباقون على الاضافة وكلمتا وليبع وبونسى ولوطا هنا
وليبع وذا الكفل كل من الاخيار فى ص حركها لاجلها بالفتح مشددا
اياها وسكن باقيها عن حمزة والكسائى على ان الاصل لبيع نحو ضيغم
والباقون يسكنون اللام ويفتحون الياء على ان الاصل يبع سمى بالفعل
المضارع وادخل لام التعريف عليه تخفيفا وحذف همزة والكسائى الهاء
من قوله فبهديهم اقتده فى الوصل لانها هاء السكت جىء لبيان الحركة
والحركة حال الوصل بينه لاتحتاج الى التبيين والباقون يثبتونها
اما ابن عامر فبالكسر دون الياء عن طريق هشام وموصولة بالياء عن
طريق ابن ذكوان بخلاف عنه وما عدا ابن عامر فبالاسكان اما الاثبات
فعلى انها هاء الضمير ترجع الى الاقتداء المدلول عليها بالفعل والى الهدى فى
فبهديهم اوهاء السكت اجرى الوصل مجرى الوقف واما الاسكان على كونها
هاء السكت فظاهر وهاء الضمير فعلى لغة من سكن هاء يؤده ونوله والكسر

فعلى كونها

فعلى كونها ضميرا او الوصل بالياء فعلى ما يجوز فى هاء الكناية وكل القراء
يكسرون الهاء فى حالة الوقف على التقديرين اذ الحركات لا يوقف عليها
وقرا يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا بالياء على الغيبة والتلا
ابن كثير وابو عمرو لطباق الغيبة ما قبلها اذ قالوا ما انزل الله والباقون
بالخطاب لطباق ما قبله قل من انزل وما بعده وعلم وقوله لتنذر
ام القرى قرا ابو بكر بالياء على الغيبة على ان الضمير للقرآن فى قوله وهذا
كتاب انزلناه مبارك مصدق الذى بين يديه والباقون بالخطاب
لمحمد صلى الله عليه وسلم وارفع النون من قوله لقد تقطع بينكم عن حمزة
وابى بكر وابن كثير وابن عامر وابى عمرو على ان البين اسم وقع فاعل
القطع اى تقطع وصلكم لان البين من اسماء الاضداد بمعنى الوصل
والفرقة والباقون ينصبون على الظرفية والفاعل مضمر اى تقطع
ما كنتم فيه من الشركة بينكم او ما كان بينكم من الوصل والمودة
اى تقطع الذى بينكم حذف الموصول وبقى صلته واقصر جاعل الليل
بحذف الالف وافتح كسره ورفعه فيصير جعل على لفظ الماضى عند الكوفيين
عطفا على معنى فالق لان معنى فالق وفلق واحد ويقوى هذه القراءة
ان بعده الشمس والقمر حسبانا بالنصب عطفا على الليل كما ان الليل
مفعول فى المعنى وان اضيف اليه وانصب الليل عن الكوفيين فى
وجعل الليل على المفعول واكسر القاف فى قوله فمستقر ومستودع عن ابن
كثير وابى عمرو على انه اسم الفاعل اى فلكم مستقر فى الرحم صار اليها واستقر
فيها ومنكم من هو بعد مستودع فى صلب ابيه والباقون بفتحون القاف
وهو موضع للاستقرار والتقدير فلكم مستقر فى الرحم وهو حيث يستقر
الولد فيه ومستودع حيث اودع المنى فى صلب الرجل وقرا نافع وخرقوا
لربنين بتشديد الراء والباقون بالتخفيف وهما لغتان بمعنى افتروا

واختلفوا لكن في التشديد معنى التكثير وقرأ حمزة والكسائي انظروا الى ثمره وكلوا من ثمره ههنا في الموضعين وليا كلوا من ثمره في يس بالضم جمع ثمرة او ثمار او ثمر نحو خشب وكتب واسد جمع خشبة وكتاب واسد وهو مفرد اسم نحو عنق والباقون بفتحتين جمع ثمرة كخشب وخشبة وقرأ ابن كثير وابو عمرو وليقولوا دارست على فاعلت بسكون السين وفتح التاء اى دارست غيرك وذاكرته والباقون درست بحذف الالف اى قرأت ثم من الذين يحذفون الالف يحرك السين ويسكن التاء ابن عامر بمعنى الخبث وذهبت فتكون التاء علامة المؤنث والضمير للايات والكسر فتح الهمزة في ارنا اذا جاءت لا يؤمنون عن ابي عمرو وابي بكر بخلف عنه وابن كثير اذا تم الكلام عند قوله وما يشعركم ما يكون منهم ويكسرانها على الاستيناف والباقون بالفتح على انها بمعنى لعل وهي مفعول يشعركم ولا زايده مثل ما منعك الا تسجد اى ان تسجد والحق ان فتحها على تقدير لانها اى لا يؤمنون البتة لاصرارهم على الكفر عند ورودها وقرأ ابن عامر وحمزة في هذه الاية اذا جاءت لا يؤمنون بالخطاب على ان الخطاب في يشعركم للكفار والباقون بالغيبة على ان خطاب يشعركم للمؤمنين او للكفار وانما كسر على الاستيناف وقرأ حمزة والكسائي وابو بكر وابن عامر في سورة الشريعة فباى حديث بعد الله وايات يؤمنون بالخطاب على ان المخاطبين بهم الرسل المهم والباقون بالغيبة ووجههما ظاهر وضم كسر القاف وفتح الباء في قوله وحشرنا عليهم كل شئ قبلا عن ابي عمرو وابن كثير والكوفيين واتبع الكوفيين في الكهف او يأتيهم العذاب قبلا ضمهما ايضا والباقون قبلا بكسر القاف وفتح الباء على انهما لغتان بمعنى عيانا او قبلا هنا جمع قبيل اى كفيل نحو او ياتي الله والملائكة قبيلا اى كفيلا بما تقدنا او قبيله اى جماعة تشهد بصدق

ما كانوا ليؤمنوا وفي الكهف بمعنى العيان او المقابلة نحو لقيت فلانا قبلا اى مقابلة وثبت للكوفيين تمت كلمة ربك صدقا دون الالف على الافراد والباقون كلمات بالجمع وما في سورة يونس كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا وان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون وفي الطول حقت كلمة ربك على الذين كفروا افرد ابو عمرو والكوفيون وابن كثير والباقون بالجمع والافراد لعطي معنى الجمع لكونه مضافا اولان الكلمة بمعنى الكلام وقرأ حفص وابن عامر انه منزل من ربك بالحق بالتشديد من نزل والباقون منزل بالتخفيف من انزل وهما لغتان وقرأ نافع وحفص ملحرج عليكم بفتح ضم الحاء وكسر الراء على بناء الفاعل والفعل لله ليقدم اسم الله تعالى والباقون على بناء المجهول ومما مع حمزة والكسائي وابي بكر يقرون وقد فصل لكم على بناء الفاعل ايضا على التاويل المذكور فقراءة نافع وحفص على بناء الفاعل في اللفظين وقراءة حمزة والكسائي وابي بكر فصل على الفاعل وحرم على المفعول وابن كثير وابو عمرو وابن عامر على بناء المفعول فيهما وضم الياء في قوله وان كثيرا ليضلون مع يضلو الذي في يونس وربنا ليضلوا عن سبيلك عن الكوفيين من اضل غيره والباقون على فتح الياء من ضل في نفسه وقرأ ابن كثير وحفص الله اعلم حيث يجعل رسالته بالافراد وفتح التاء والباقون بالجمع وكسر التاء فالافراد لان الرسالة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم والجمع على رسالات الانبياء لطباق قوله مثل ما اوتي رسل الله وحرك الياء بالكسر وشد دها من قوله ضيقا حرجا هنا وفي الفرقان واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين لكل القراء سوى ابن كثير وسكن وخفف الياء وهما لغتان نحو ميت وميت وسيد وسيد وقرأ حرجا بكسرها نافع وابو بكر والباقون بالفتح وهما لغتان كالدنف والدنف او الفتح مصدر بمعنى

ذا حرج والكسر صفة نحو حذر وحذرا والفتح جمع حرجة وهي ما التفت من الشجر لا ينفذ فيه شيء كذلك قلب المنافق لضيقه لا يصل اليه شيء من الخير وقرا ابن كثير كانما يصعد في السماء بتخفيف الصاد واكثر يفعل من الصعود والباقون يصعد بالفتح وبتشديد الصاد ثم سهم ابو بكر بمدها فيكون يصاعد والاصل يتصاعد فادغم التاء في الصاد فيكون تخفيف العين لابن كثير وابي بكر وللباقين تشديدها والكل بمعنى الا ان في التشديد معنى التكثير وفي التفعل معنى التكلف ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن الذي بعد يصعدون الاول ويوم نحشرهم جميعا اذ لا خلاف فيه والموضع الثاني في يونس وهود ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا ويوم نحشرهم جميعا في سبا ثم يقول بعده قرا حفص المواضع الاربعة بالياء على الغيبة والباقون بالنون والوجهان ظاهران وقرا ابن عامر وما ربك بغافل عما تعملون بالخطاب لطباق ان يشأ يذهبكم والباقون بالغيبة لطباق ولكل درجات مما عملوا واما من تكون له عاقبة الدار ههنا وفي القصص فقراءة حمزة والكسائي بالتذكير اي بالبيان لكون تانيث عاقبة غير حقيقي ولوجود الفصل وقرا ابو بكر مكانتكم في كل القران وذلك في خمسة مواضع فالمكانات تجمع مكانة ومعزة للجنس يعطي معنى الجمع ايضا كما مر واما قوله هذا لله بزعمهم في الموضعين فالكسائي بضم الزاي والباقون يفتحونها وهما لغتان الضم لبني اسد والفتح للحجازيين وقرا ابن عامر وكذلك ابن كثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بضم الزاي وكسر الياء في زين على بناء المجهول ورفع قتل على انه مفعول زين لقيام مقام الفاعل ونصب اولادهم على انه مفعول القتل وجر شركائهم على اضافة القتل اليه وان وقع الفصل بين المضاف والمضاف اليه الا انه صحح النقل في ذلك عند ابن عامر وقد رسم في المصحف الامام الذي بعث الى

الشام

الشام شركائهم بالياء وهذا يقوي رواية جر شركائهم والباقون بفتح الزاي والياء على بنا الفاعل ونصب قتل على مفعوله ورفع شركاؤهم على الفاعل وجرا ولادهم على اضافة القتل اليه وقد انكر النحاة على ابن عامر قراءته بان الفصل لم يقع بين المضاف والمضاف اليه الا بالظرف وذلك في ضرورة الشعر فكيف يجوز في القران المعجز بغير الظرف ولا نكير عليه لانه لم يقرا بالتشهي بل بالنقل الصحيح المتواتر ورسم المصحف شركائهم بالياء يشهد لصحة قراءته ويشهد ايضا ما انشده الاخفش من قول الشاعر فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول اي زج ابي مزاده القلوص وقد امكنه ان يقول زج القلوص ابو مزاده وقرا ابن عامر وابو بكر وان تكن ميتة فهم فيه شركا بتانيث تكن والباقون بتذكيره وقرا ابن كثير وابن عامر ميتة بالرفع والباقون بالنصب فيكون لابن عامر التانيث والرفع على ان كان تامة ولابي بكر التانيث والنصب على وان تكن الاجنة ميتة ولابن كثير التذكير والرفع على ان كان تامة وتانيث الفاعل غير حقيقي وللباقين التذكير والنصب على وان تكن ما في بطنها ميتة وقرا ابن عامر وابو عمرو وعاصم يوم حصاده بفتح الحاء والباقون بكسرها وهما لغتان الكسر للحجاز والفتح لنجد وقرا نافع والكوفيون ومن المعزاتين بسكون العين والباقون بفتحها وهما لغتان اسما جمع لماعز نحو صاحب وصحب وقرا ابن عامر وحمزة وابن كثير الا ان تكون ميتة بتانيث تكون الباقون بالتذكير وقرا ابن عامر وحده برفع ميتة والباقون بالنصب فيكون لابن عامر التانيث والرفع على ان كان تامة ولحمزة وابن كثير التانيث والنصب على تقدير الا ان تكون الماكولة او النفس او الجثة او الطعم ميتة وللباقين التذكير

والنصب على ان تكون للاكوال والشى ميتة وقرا حفص وحمزة والكسائى
تذكرون فى كل القران بتخفيف الذال على ان اصله تتذكرون حذف احدى
التاءين والباقون بالتشديد على ادغام التاء فى الذال وقراء حمزة والكسائى
ان هذا صراطى بكسر ان على الابتداء والباقون بالفتح على ان المراد لان
اوبان اى وصاكم به وبان وخففها ابن عامر من الباقين على انها مخففة
من الثقيلة وقرا حمزة والكسائى ان تاتيهم الملائكة ههنا مع مافى سورة
النحل بالتذكير على ان تانيث الملائكة غير حقيقى وتقدم الفعل والباقون
بالتانيث على الاصل وعد حمزة والكسائى فارقوا دينهم مخففا ههنا
مع مافى الروم فبقى للباقين القصر والتشديد فرقوا والمعنيان
متقاربان لان من فرق واس بعضهم وكفر ببعض فقد فارق دينه
الذى امر به وقرا الكوفيون وابن عامر دينا قيما بكسر القاف وفتح
الياء مع تخفيفها والباقون بفتح القاف وكسر الياء مع تشديدها
وهما لغتان وياآت الاضافة ثمان وجهى للذى مماتى لله رب صراطى
مستقيما انى ثلاثة مواضع انى امرت انى اخاف انى عصيت انى اراك وقد مر
ومحياى ومماتى وقد تقدم رجال هذه القراة فى موضعها سورة الاعراف
زد ياء الغيبة قبل تاء تذكرون فى قوله قليلا ما تذكرون لابن عامر
واخذ منها للباقين وتخفيف الذال فى تذكرون لابن عامر وحمزة والكسائى
وحفص فيكون لابن عامر زيادة الياء وتخفيف الذال اى ما يتذكرون
هؤلاء يا محمد ولحمزة والكسائى وحفص حذف الياء وتخفيف الذال على
ما مر قبل وللباقين تذكرون بحذف الياء وتشديد الذال بالخفاء
لطباق اتبعوا ما انزل اليكم وقرا منها يخرجون ههنا وكذلك تخرجون فى
الزخرف والحرف الاولى من الروم وهاى وكذلك تخرجون ومن آياته دون
الثانية اذا انتم تخرجون وله من فى السموات الثلاثة حمزة والكسائى

وابن ذكوان بخلاف عنه فى الروم بفتح التاء وضم الراء على بنا الفاعل
والباقون بضم التاء وفتح الراء على بناء المفعول وقراء حمزة والكسائى
لايخرجونه فى سورة الجاثية فاليوم لايخرجون منها دون الحشر ابن ذكوان
لايخرجون بفتح وضم كما فى يخرجون والباقون بالعكس ورفع لباس
التقوى وحمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم على انه مبتدا وكذلك خير
خبره والباقون بالنصب عطفا على قوله وريشا وقرا نافع خالصة يوم
القيمة بالرفع على انه خبر بعد خبر والباقون بالنصب على الحال بمعنى
خالصة يوم القيمة للمومنين لاحظ للكفار فيها وقرا شعبة لكل
ضعف ولكن لايعلمون بالغيب رد اعلى قوله لكل ضعف والباقون
بالخطاب لان ما قبله فانهم عذابا ضعفا وخرج وان تقولوا على الله مالا
تعلمون فلا خلاف فيه وقرا حمزة والكسائى لاتفتح لهم ابواب السماء
بالتذكير والباقون بالتانيث والوجهان ذكرا وخفف بفتح لحمزة والكسائى
وابى عمرو وثقل للباقين فلحمزة والكسائى بفتح بالتذكير والتخفيف ولابى
عمرو بفتح بالتانيث والتخفيف وللباقين بفتح بالتانيث والتشديد
واترك الواو من وما كنا لنهتدى لولا لابن عامر على الاستيناف والباقون
بالواو على العطف وقرا الكسائى حيث جاء لفظ نعم بكسر العين والباقون
بفتحها وهما لغتان وقرا نافع وعاصم وابو عمرو وابن كثير سوى البزى
عن طريق ابن كثير ان لعنة الله على الظالمين بتخفيف ان ورفع لعنة
على ان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان وما بعدها مبتدا والواصل
لنافع ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فى سورة النور بذلك
القراة فى التخفيف والرفع وقراء حمزة والكسائى وابو بكر يغشى الليل النهار
فى هذه السورة والرعد بالتشديد من التغشية بالتخفيف من الاغشا
ومعناهما واحد وقرا ابن عامر والشمس مع الالفاظ الثلاثة المعطوفة

الألوكة
www.alukah.net

عليه اى الشمس والقمر والنجوم مسخرات بالرفع على الابتدا والباقون
بالنصب على مفعول لخلق المذكور قبل وحفص موافق لابن عامر فى رفع
الاخيرين يعنى والنجوم مسخرات فى قوله وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات على الابتدا وينصب الشمس والقمر كالباقين
ويرفعهما ابن عامر ايضا كما فى الاعراف والنصب على تقدير وسخر وجعل
وسكون ضم الشين فى بشرا فى كل القرآن سهل للكوفيين وابن عامر اى
سكنوا الشين فى قوله وهو الذى يرسل الرياح نشرا والباقون قرؤا
بالضم ثم من الذين سكنوا الشين بفتح حمزة والكسائى النون والباقون
بضمونها ثم عاصم من الباقين يبدل النون بالياء المنقوطة من تحت
فيه فيحصل لحمزة والكسائى نشرا بفتح النون وسكون الشين على
انه مفعول مطلق لان يرسل الرياح فى معنى ينشر او حال اى ذوات
نشر ولابن عامر نشرا بضم النون واسكان الشين على انه مفعول مطلق
لان يرسل الرياح فى معنى ينشر ولنافع وابن كثير وابى عمرو نشرا بضم النون
والشين وهما جمع نشور كصبور وزبور وزبر اسكن الشين فى الاول تخفيفا
وبقى الحاصل بشرا بالباء المضمومة وسكون الشين جمع بشير ككرم جمع
كريم اسكن الشين تخفيفا وقرأ الكسائى من الرعيد بجر الراء فى كل القرآن صفة
للام والباقون بالرفع صفة لم معنى لان من زايدة والتقدير ما لكم الرعيد
وخفف ابو عمرو وابلغكم رسالات ربى هنا فى الموضعين وفى الاحقاف وابلغكم
ما ارسلت به من الابلاغ والباقون بالتشديد من التبليغ وهما لغتان
وزد الواو بعد قوله لا تعثوا فى الارض مفسدين وقال الملا فى قصة صالح
لابن عامر عطفا على الاية قبله وللباقين قال بتركها على الاستيناف وقرأ
حفص ونافع انكم لتاتون الرجال بالاخبار اى بحذف همزة الاستفهام لان
الاخبار يفيد معنى التوبيخ ههنا والباقون ائنكم بهمزة الاستفهام للانكار

وهم على

وهم على اصولهم فى تحقيق الثانية وتسهيلها والمد بين المدين وتركه
وقرأ حفص والحرميان نافع وابن كثير ان لنا لاجرا ههنا بالاخبار والباقون
بالاستفهام وخرج سورة الشعراء الاستفهام فيها يتعين وقرأ
الحرميان وابن عامر او امن اهل القرى باسكان الواو على ان الاية
عطفت بالواو على التى قبلها والباقون بفتح الواو على انها عطفت
الهمزة التى قبلها وهى افامن اهل القرى وقرأ غير نافع حقيق على ان لا
اقول بعلى الجارة من غير ضمير المتكلم فيكون على متعلق الرسول معنا
لم يعن انى رسول من رب العالمين جدير حقيق به ارسلت على ان لا اقول
ونافع على مع ضمير المتكلم فيكون على متعلق اى حق على ووجب ان لا اقول
الا الحق وقرأ حمزة والكسائى يا ابت بكل سحار عليم هنا وفى يونس على
بناء المبالغة والباقون ساحر مثل عالم وعلام وقرأ حفص تلقف ما يافكون
فى كل القرآن بالتخفيف من لقف يلقف والباقون تلقف بالتشديد من
تلقف يتلقف والاصل تتلقف حذف احدى التاءين تخفيفا وقرأ ابن
عامر والكوفيون وابو عمرو وسنقتل ابناءهم بضم النون وكسر ياء المضومة
وتحريك القاف بالفتح من التقتيل للمبالغة او للتكثير والباقون سنقتل
بفتح النون وضم التاء مع التخفيف وسكون القاف من القتل وقرأ غير
نافع يقتلون ابناءهم بالياء المضمومة والفا المكسورة مشقلة والقاف
المفتوحة ونافع بفتح الياء وضم التاء خفيفة وسكون القاف وقرأ ابن
عامر وابو بكر يعرشون فى الموضعين هنا وفى النحل بضم الراء والباقون
بكسرها وهما لغتان وقرأ حمزة والكسائى يعكفون على اصنام بكسر الكاف
وعين بما بالضم وهما لغتان وقرأ ابن عامر وانا نجاكم من آل فرعون بحذف
الياء والنون على ان فيه ضمير الله تعالى لان قبله اغير الله ابغيكم والباقون
انجيناكم على بناء جمع المتكلم وقرأ حمزة والكسائى جعله دكا وخر موسى هنا والكو

فى

الألوكة
www.alukah.net

كلهم فى الكهف جعله دكا وكان وعد ربى بالمد والهمز من غير تنوين على فعلا
بمعنى المربوه الناشز من الارض او بمعنى المستوية من قولهم ناقة دكاء للمستوية
السنام والباقون دكا بالتنوين وترك الهمز والمد مصدر من دكه دكا
اى مدكوكا وجمع ابو عمرو وابن عامر والكوفيون انى اصطفيتك على الناس
برسالاتى والباقون برسالتى وقرا حمزة والكسائى اندين واسبيل الرشد
بتحريك الشين بالفتح وفتح الراء وقرا ابو عمرو وحده كذلك فى اخر الكهف
مما علمت رشدا والباقون بضم الراء واسكان الشين فى الموضعين لغتان
وقرا حمزة والكسائى من جليهم عجلا بكسر الحاء على اتباع الحاء كسرة اللام
والاتباع مشهور فى لغتهم والباقون بضم الحاء على الاصل وقرا حمزة والكسائى
لين لم يرحمنا ربنا وتغفر لنا بناء الخطاب ونصب ياء ربنا على انه منادى مضاف
والباقون بالغيبة فيهما ورفع ربنا على انه فاعل واكسر ابن عامر وحمزة
والكسائى وابو بكر الميم فى ابن ام فى الموضعين معا هنا قال ابن ام انا القوم
استضعفونى وفى طه يا ابن ام لا تاخذ بلحيتى والباقون بالفتح والفتح
للتخفيف لانه لما استطيل المنادى المضاف اليه خفف بحذف ياء المتكلم
ثم ابدل الكسر فتحا فيهما والكسر على انه حذف الياء وبقى الكسر وقرا ابن
عامر وبضع عنهم اصاريهم بالجمع ومد الهمز والباقون اصرهم بالافراد والقصر
ووحد للفظ خطيئتكم سنزيد المحسنين هنا عن ابن عامر والباقون
بالجمع ثم رفع خطياتكم لابن عامر ونافع لانهما قرآ تغفر لنا على بناء المفعول
والباقون بكسر التاء لانهم قرءوا نغفر لكم على بناء الفاعل لكن ابو عمرو وهم
قراء خطايا على وزن مطايا هنا وفى نوح كما اجمعوا عليه فى البقرة ورفع
غير حفص قالوا معذرة على خبر مبتدا محذوف اى هذه معذرة او موعظتنا
معذرة وحفص بالنصب على المصدر او المفعول له وقرا نافع بعذاب بئيس
على وزن عيس وابن عامر بيئس بالهمز على وزن بيئر والاصل بيس فيهما نحو

كتف نقل حركة الهمزة الى ما قبلها ثم خفف لنافع فعل وصف به كما فى قوله
نعم السير على بيس العير او مصدر وصف به للمبالغة وقرا غير ما بيس
مثل ريس وكسر ابو بكر الباءين فتحى الياء والهمزة على وزن ضيغم لكن
بخلاف عنه فيحصل اربع قراءات فيه والكل وصف اى بعذاب شديد
وخفف ابو بكر والذين يمسكون بالكتاب من الامساك والباقون يمسكون
بالتشديد من التمسك وقصر الكوفيون وابن كثير من ظهوريهم ذرياتهم
اى حذفوا الالف وفتحوا تاء فيكون ذريتهم نصبا على المفعول هنا وفى ثانى
الطور لحقنا بهم ذرياتهم والباقون بالالف وكسر التاء والمضيان
متقاربان لان الذرية اسم جنس يطلق على الواحد والجمع ووافق المذكور
ابو عمرو وفى يسرا نا حملنا ذريتهم فقصروه وفتحوا تاءه واما الاول والاخر فى الطور
واتبعناهم ذرياتهم فابو عمرو ويكسر تاءه المرفوعة ونافع وابن عامر جميعا
بخصل فيه لابى عمرو المد والكسر لانه يقرا واتبعناهم فيكون مفعولا بحمل
النصب على الجر ولابن عامر الرفع والمد وللباقين الرفع والقصر لانهم قرءوا
واتبعتهم فيكون فاعلا وقرا ابو عمرو وشهدنا ان يقولوا يوم القيمة
مع او يقولوا انما اشرك بعده بياء الغيبة اى شهدنا لئلا يقولوا هؤلاء
والباقون بالخطاب على الالتفات وحيث جاء يلحدون قراء حمزة بفتح
الياء والحاء من لحد يلحد ومعناهما لغتان ووافق الكسائى حمزة فى حرف
النحل لسان الذى يلحدون اليه بفتح الياء والحاء جمعا بين القراءتين
اولان الالحاد بمعنى الميل والالحاد بمعنى الاعتراض فلما عدى فى النحل بالى
ناسب معنى الميل ولما عدى هنا وفى فصلت بفى ناسب معنى الاعتراض
فجعله فى الالحاد وقراء حمزة والكسائى ونذرهم فى طغيانهم بالجزم عطفا
على محل الفاء فى فلا هادى له لانه جواب الشرط نحو فاصدق واكن
والباقون بالرفع على الاستيناف ثم منهم الكوفيون وابو عمرو ويقرونه

www.alukah.net

بياء الغيبة والضمير لله لما مر فى من يضلل الله والباقون بالنون
على اخبار الله عن نفسه وقرا عيسى نافع وابو بكر جعلا لله شركاء بضم الشين
وتحريك الراء بالفتح ومد الكاف وحذف التنوين منه على وزن كرماء
جمع شريك كظريف وظرفاء وقرا شركاء بكسر الشين واسكان الراء وحذف
الالف مع التنوين على انه مصدر اى ذا شرك وقرا نافع وان تدعوهم الى
الهدى لا يتبعوكم وفى سورة الشعراء يتبعهم الغاوون بتخفيف التاء مع
فتح الياء من تبع يتبع وهما لغتان وقرا عن الكسائى وابى عمرو وابن كثير
طيف فى موضع قوله اذا مسهم طائف وهما لغتان كالميت والميت
او الطيف مصدر بمعنى الوسوسة والطائف فاعل بمعنى الخاطر واضم
ما يمدونهم فى الغى واكسر ضم الميم مع نافع من امددته وللباقين يمدونهم
بفتح الياء وضم الميم من مددته وهما لغتان وقيل ان امددت تستعمل فى الخير
نحو وامددناهم بفاكهة يمددكم باموال وبنين ممدكم بالف من الملائكة
ومد فى خلافه نحو مدله من العذاب مدا ويمدهم فى طغيانهم يعمهون نفعل
هذا يكون الامداد ههنا من باب فبشرهم بعذاب اليم ويا آتى الاضافة
فيهما سبع ذهبى الفواطس ارسل معى بنى اسرائيل من بعدى اعجلتم امر ربكم
عليكم انى اصطفيتك قال عذابى اصيب به اتانى الذين سورة الانفال
بفتح نافع الدال فى مائة من الملائكة مردفين اى ارداف لهم الله بعدهم بجيرهم
فهم مردفون والباقون بكسر الدال على معنى جاءوا بعدكم وقيل مردفين
خلفهم ملائكة اخرين ويروى فتح الدال عن قنبل ايضا والمشهور
الصحيح عنه الكسر وقرا نافع وابو عمرو وابن كثير يغشيكم النعاس
بالتخفيف لكن ابو عمرو وابن كثير فتحا ضم الياء وكسرا الشين ورفعا
النعاس على الفاعلية فحصل لابن كثير وابو عمرو يغشيكم النعاس بفتح
الياء والشين ورفع النعاس ولنافع يغشيكم بضم الياء وكسر الشين

ونصب النعاس وكذا للباقين لكن نافعا خفف من اغشى يغشى والباقين
شددوا من غشى يغشى وخفف القراء لفظ ولكن فى الموضعين الاولين
وهذه السورة ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى بخلاف الاخيرين ولكن
الله سلم ولكن الله الف بينهم قرا حمزة والكسائى وابن عامر بتخفيف
لكن ورفع الهاء من الله والباقون بالتشديد ونصب الله ومر
توجيههما وقرا الكوفيون وابن عامر موهن كيد الكافرين بالتخفيف
من الايهان والباقون بالتشديد من التوهين ثم خفض من الاولين
بحذف التنوين من موهن وجر كيد على الاضافة اليه والباقون كلهم
بتنوين وينصبون كيد وفتح نافع وابن عامر وحفص همزة وان الله مع
المومنين بعد قوله موهن كيد الكافرين على تقدير ولان الله مع المومنين
امتنع غنائكم والباقون بالكسر على الاستيناف وخرج وان للكافرين
عذاب النار وان الله موهن اذ لا خلاف فيهما وقرا ابو عمرو وابن كثير اذ
انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى بكسر العين والباقون
بالضم وقرا عن نافع وابى بكر والبزى ويحيى من حى عن بينة بكسر الياء
الاولى وفك الادغام كهمى والباقون بشد دون الياء المفتوحة على الا
للتخفيف وقرا هشام وابن ذكوان اى ابن عامر اذ يتوفى الذين كفروا
الملائكة بتانيث يتوفى لتانيث لفظ الملائكة والباقون بالتذكير
لان تانيث الجمع غير حقيقى وللفصل وقرا ابن عامر وحمزة وحفص لا تحسبن
الذين كفروا سبقوا هنا بياء الغيبة على ان الفاعل ضمير النبى ومفعولا
بحسب الذين كفروا سبقوا وبا قبلهم بالخطاب اى لا تحسبن يا محمد وقرا
حمزة وابن عامر فى النور لا يحسبن الذين كفروا معجزين فى الارض بياء
الغيبة ايضا والباقون بالخطاب والتوجيهان ذكرا وقرا ابن عامر سبقوا
انهم لا يعجزون بفتح الهمزة اى لانهم او هو مفعول تحسبن ولا زايدة والباقون

قين

دغام

بالكسر على الاستيناف وقرا ابو بكر شعبة وان جنحوا للسلم بكسر السين وهو وحمزة في سورة القتال فلا تهنوا وتدعوا الى السلم بكسرها ايضا والباقون بفتح السين فيهما وهما لغتان وقرا الكوفيون وابو عمر وكن الثانية وان يكن منكم مائة يغلبوا الغايا للتذكير والكوفيون فقط في الثالثة وهو ان يكن منكم مائة صابرة بالتذكير اذ تانيث المائة غير حقيقي وافق ابو عمر وفي الثالثة لتاكيد اثنانيث الموصوف بتانيث الصفة اعني مائة صابرة والباقون بالتانيث فيهما على الاصل وخرج الاول ان يكن منكم عشرون والرابع ان يكن منكم الف اذ لا خلاف في تذكيرها وقرا عاصم وحمزة وعلم ان فيكم ضعفا بفتح الضاد والباقون بالضم لغتان وقرا ابو بكر بخلاف عنه وحمزة في سورة الروم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا في الاحزاب الثلاثة بفتح الضاد والباقون بضمها وخلف حفص لانه خالف عاصما فيهما الماسمع ابن عمر قرى على الله الذي خلقكم من ضعف بالفتح فقال من ضعف بضم الضاد في الثالثة ونسبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخالف عاصما في غيرها وقرا ابو عمر وما كان لنبي ان تكون له اسرى بالتانيث لان اسرى مؤنث والباقون بالتذكير لان تانيثه غير حقيقي وكذلك قرا لمن في ايديكم من الاسارى على وزن فعالى والباقون اسرى على وزن فعلى ولم يشتبه بجمع مكون له اسرى اذ ليس فيها لام التعريف وقرا حمزة ما لكم من ولايتهم من شئ بكسر الواو وهو والكسائي في الكهف هنالك الولاية لله الحق بالكسر ايضا والباقون بالفتح فيهما لغتان كالدلالة والدلالة وقرا الاضافر فيهما اثنان اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله

سورة التوبة بكسر الهمزة من قوله لا ايمان لهم عند ابن عامر بمعنى الذين اوا عطاء الامان وعند الباقين بفتح جمع يمين ليناسب ما قبله وان نكثوا

ايمانهم وما بعده فما نكثوا ايمانهم وقرا ابن كثير وابو عمر وان يعمروا مساجد الله بالتوحيد على ان المسجد الحرام او اسم الجنس يفيد معنى الجمع والباقون بالجمع لشمول المساجد كلها وخرج انما يعمر مساجد الله اذ لا خلاف في جمعه وقرا ابو بكر وعشيراتكم واموال يجمع عشيراتكم ليشاكل الجمع الالفاظ الاخر والباقون بالافراد اذ الافراد يعطي معنى الجمع وقرا الكسائي وعاصم وقالت اليهود عزير ابن الله بتنوين عزير وكسر نون التنوين لالتقاء الساكنين على اصلهما مبتدا وخبر فيجب التنوين والباقون بحذف التنوين ورفع الراء على ان ابن صفة والخبر محذوف اي عزير ابن الله صاحبنا وقرا عاصم يضاهون قول الذين كفروا بكسر الهاء وزاد همزة مضمومة على يضاهئون من ضاهاه المهموز اللام والباقون بضم الهاء وحذف الهمز من ضاهى المعتل اللام لمعنان وترك الهمز اكثر وقرا حمزة والكسائي وحفص ليضل به الذين كفروا بضم الراء وفتح الضاد على بناء المفعول من اضل والباقون بفتح الياء وكسر الضاد على بنا الفاعل من ضل وقرا حمزة والكسائي ان يقبل منهم نفقاتهم بالتذكير لان نفقاتهم مانيثه غير حقيقي والباقون بالتانيث على الاصل وقرا حمزة ورحمة للذين امنوا منكم بالجر عطفا على خير في قوله اذن خير والباقون بالرفع عطفا على اذن او على انه خبر مبتدا محذوف اي هو رحمة وقرا عاصم ان نعف عن طايفة منكم نعذب طايفة بنعف بالنون وضم الفا ونعذب بالنون وكسر الذال على بناء الفاعل على المتكلم فيهما وضبط طايفة الثانية على المفعول والباقون يعف بالياء المضمومة وفتح الفاء ونعذب بالتا المضمومة وفتح الذال على بناء المفعول فيهما ورفع طايفة على الفاعلية وقرا ابن كثير وابو عمر وعليهم دايرة السوء هنا وفي ثاني سورة الفتح بضم السين والباقون بفتحها فالضم اسم والفتح مصدر وخرج الاول

الألوكة
www.alukah.net

الظانين بالله ظن السوء والثالث وظننتم ظن السوء وقراء ورش
الا انما قربه لهم بتحريك الراء بالضم والباقون بالاسكان هما لغتان
كالجمع والجمع وقرا ابن كثير من تحتها الانهار التي بعد والسابقون
الاولون بزيادة من وجر تحتها والباقون بالحذف ونصب تحتها على
الظرفية وقرا حمزة والكسائي وحفص ان صلاتك سكن لهم بالتوحيد
وفتح التا لان المفرد يعطي معنى الجمع مضافا فينصب على اسم ان والباقون
بالجمع وكسر التا على ان النصب حمل على الجر فيه لانه جمع المونث السالم وقرا
حمزة والكسائي وحفص اصلوتك تامرك في هود بالتوحيد وقرا ابو بكر
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر ترجي من تشا في الاحزاب واخرون مرجون
هنا بالهمز من ارجا اذا اخر والباقون ترجي ومرجون من ارجى بمعناه وقرا
نافع وابن عامر الذين اتخذوا بلا واو وعلى الاستيناف والباقون بالواو
على انها جملة عطفت على الجملة قبلها وقرا ايضا افمن اسوار من اسوء
الموضعين بضم الميم مع كسر السين على بناء المفعول ورفعا بنيابته عن الفاعل
والباقون بفتح الميم والسين معا على بنا الفاعل ونصب بنيابته على
المفعول وقرا حمزة وابو بكر وابن عامر حرفها بسكون الراء والباقون
بضمها لغتان وقرا حمزة وابن عامر وحفص تقطع قلوبهم بفتح التا على
بناء الفاعل والاصل تتقطع والباقون بالضم على بنا المجهول وقرا حفص
وحمزة زيغ قلوب فريق بالتذكير لان تانيث القلوب غير حقيقي والباقون
بالتانيث على الاصل وقرا اولا يرون انهم حمزة بالخطاب والباقون
بالغيبة فللخطاب للمومنين والغيبة للمنافقين وبا الاضافة فيها اتان
لن يخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا

سورة يونس عليه السلام

امال الراء حيث وقع في فواتح السور وذلك الر في يونس وهود ويوسف
وابراهيم والحجر والمر في الرعد الكوفيون وابن عامر وابو عمرو الاحفصا

والباقون بالفتح غير ورش فانه يقرا بين بين والكل لغات والامالة لبعض
الحجاز والتوسط لبعض والتفخيم لقرش وامال الطا من طه وطسم وطس
واليا من كهيعص وبسر حمزة والكسائي وابو بكر وامال ابن عامر والكسائي
وحمزة وابو بكر الميا التي في كاف سوره مريم والسوى امالها بخلاف وابو
بكر والكسائي وابو عمرو واما لوالها التي فيها وامال الميا من طسم ورش
وابو عمرو وحمزة والكسائي وابو بكر والحا من حم السبع ابن ذكوان وحمزة
والكسائي وابو بكر والحا من حم السبع ابن ذكوان وحمزة والكسائي وابو بكر
وهم وابو عمرو الرا من اديك واديكم لكن لابن ذكوان خلاف فيه وامال
ورش ما فيه الرا المرا والرين بين وكذلك نافع في هاويا في فاتحة
مريم وكذلك ورش وابو عمرو والحا من حم السبع وقرا ابن كثير وابو
عمرو وحفص يفصلون الايات بيا الغيبة مردود الى الله لما تقدم ما خلق
الله والباقون بالنون على اخبار الله عن نفسه وقرا الكوفيون
وابن كثير ان هذان لساحران بين على ان الاشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم
والباقون لسحران ذو سحر او الاشارة الى القرآن وقراء قنبل حيث
جاء لفظ ضيا بالهمز قبل الالف والاصل ضواء نقلت الهمزة الى العين ثم
قلب الواو ياء ثم قلبها همزة كما في كساء والباقون بالياء قبل الالف والاصل
ضوا من الضوء قلبت الواو ياء وقرا ابن عامر لقضي اليهم اجلهم بالفتحتين
في القاف والضاد مع الف بعدها على بناء الفاعل ونصب اجلهم على انه
مفعوله والباقون بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها على
بناء المفعول ورفع اجلهم على الفاعلية وخرج ما في الزمر قضي عليها الموت
لانه وان وقع الخلاف فيه لكن رجحان الاكثر وقرا البزي بخلاف عنه وقنبل
بلا خلاف لامن قوله ولا ادريكم وكذلك قصرا الاولى من سورة لا اقسم
بيوم القيمة بخلاف الثانية من لا اقسم بالنفس اللوامة واللام من لا اقسم

للحال ولذا لاتحتاج الى النون المؤكدة لانها للفرق بين الحال والاستقبال
وههنا متعين للحال بواسطة اللام وقراحمزة والكسائى سبحانه وتعالى
عما يشركون هنا بتاء الخطاب لان قبله قل اتنبئون الله بالخطاب
فى الروم لطباق قوله الله الذى خلقكم وفى حرفى النحل لقوله انى امرالله
فلا تستعجلوه والباقون بالغيبة على الاخبار عنهم وقرا ابن عامر فى موضع
يسيركم فى البر والبحر بنشركم من النشر لقوله فانتشروا فى الارض
والباقون يسيركم من التسيير بمعنى الحمل على السير وقرا غير حفص
انما بغيكم على انفسكم متاع برفع العين على خبر بغيكم او خبر مبتدا محذوف
وحفص بنصب العين على المصدر او مفعول بغيكم واسكن ابن كثير والكسائى
الطاء من قطعا من الليل مظلما على ان القطع السواد او ظلمة اخر الليل ومظلما
نعت او حال من الليل والباقون بفتح الطاء على انه جمع قطعة بعض من الليل
فيه ظلمة ومظلما حال وقراحمزة والكسائى هنالك تتلوا كل نفس ما اسلفت
بتاءين من التلاوة اى تقرا نحو اقرا كتابك او التلو اى تتبع والباقون يتلوا
بالياء على التاء من البلاء وملوا الاختبار واكسر ياء امن لايهدى لابى بكر
وهاء لعاصم واخفى فتح الهاء قالون وابو عمرو وخفف حمزة والكسائى لفظ
لايهدى فحصل لهما يهدى بالتخفيف من هدى يهدى كرمى يرمى بمعنى يهتدى
وللباقين التشديد بان الاصل يهتدى ادغم التاء فى الدال ثم لابى بكر من
الباءين يهدى بكسر الياء والمآ فكسر لهما لالتقاء الساكنين الحاصل من
الادغام وكسر الياء للاتباع وحفص يهدى بكسر الهاء فحذف لالتقاء
الساكنين وقالون وابى عمرو باخفاء فتح الهاء والفتح نقل حركة التاء
الى الهاء حذرا من الالتقاء والاخفاء لكون الحركة غير اصلية ولابن كثير
وابن عامر وورش يهدى بصريح فتح الهاء ما قبل الفا وقراحمزة والكسائى
ولكن الناس انفسهم يظلمون بتخفيف لكن ورفع الناس والباقون بالتشديد

والنصب والوجهان ذكرا وقراهشام وابن ذكوان يعنى ابن عامر وما
خبرهما يجمعون بتاء الخطاب لان بعده قل ارايتم على الخطاب والباقون
بيا الغيبة لان قبله فبذلك فليفرحوا وقرا الكسائى وما يعزب عن
ربك من مثقال ذرة هنا وفى سورة سبا لايعزب عنه مثقال بكسر
الزاء والباقون بضمها لغتان وقراء حمزة ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
هنا برفع اللفظين على الابتدا او عطفا على محل من مثقال لان محله
رفع على الفاعلية والباقون بالنصب فيهما على ان لنفى الجنس او هما عطفان
على مثقال او ذرة المجرورين لكن حمل الجر على النصب لكونهما غير منصرفين
وقرا ابو عمرو وما اجيتم به السحر بقطع الهمزة مع مدها على ان الهمزة للا
ستفهام بمعنى التقرير والمد بدل عن همزة الوصل اى آلسحر هو وما جيتم به
مبتدا وخبر وما للاستفهام والباقون بهمزة الوصل من غير مد
على ان جزما جيتم به مبتدا وما موصولة ولم يصح ووقف حفص على يتلوا
لتوهمكما بالياحتى محمل على وجه صحيح لانزوان نقل ذلك عنه لكن انكره
ابو العباس الاستاذ ولم يعرف بل قال وقف حفص كالوصل على الهمزة
وقراء ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون على انها نون
رفع الفعل ولا للنفى والجملة حالية اى فاستقيما غير متبعين او مستانف
اى ولستما متبعان او خبرية بمعنى النهى كقوله ولا تعبدون الا الله ولا
للنهى والنون نون التاكيد الخفيفة على قوله ليوسف واضطرب الثقل
عن ابن ذكوان بين ما ذكر وبين الفتح والاسكان حال كون النون
مثقلة اى فتح الياء واسكان التاء قبلها وتثقيل النون من تبع يتبع
كعلم يعلم والنون تثقيل للتاكيد ولم يذكر صاحب التيسير هذا الاضطراب
لان العمدة على الاول وقراحمزة والكسائى آمنت انه لا اله بكسر الهمزة على الاستيناف
او اضمار القول والباقون بالفتح على حذف الباء او اعمال امنت فيه وقراء

ستفهام

ابو بكر ونجعل الرجس على اخبار الله عن نفسه بالتعظيم والباقون
بالياء والضمير لله لان قبله الا باذن الله وخف الكسائي وحفص نجي
المومنين لان الاول وامرنا نجي رسلنا وبالياء الاضافة فيهما خمس من تلقاء
نفسي ان اتبع قل اي ولدي انزان اجري الا على الله اني اخاف ان عصيت
ما يكون لي ان ابدله **سورة هود عليه السلام** قرا ابن كثير
وابو عمرو والكسائي اني لكم نذير فصلت فتح الميم على حذف الياء اي ارسلنا
بهذا الكلام والباقون بالكسر على فعالا اني وقرا ابو عمرو باوى الراي بالهمز
بعد الدال من البدء اي اول الامر والباقون بالياء المفتوحة بعدها من
البدو بمعنى الظهور وقراء حفص من كل زوجين اثنين هنا وفي قد افلح المومنون
كل على ان التقدير كل شتى زوجين مفعول اثنين تاكيده والباقون بحذف
التنوين على الاضافة واثنين مفعول وقراحمزة والكسائي وحفص فعميت
عليكم بضم العين وتشديد الميم من التعمية بمعنى الاخفاء والباقون بفتح
العين وتخفيف الميم من العمى بمعنى الخفاء ولا خلاف في فعميت عليهم الانباء
في القصص وقراغير حمزة والكسائي وحفص محريها بضم الميم مصدر اجرى
وحمزة والكسائي بفتحها مصدر وقد سبق ان حفصا يوافق حمزة والكسائي
في امالة مجريها وقرى عاصم يابني اركب معنا بفتح الياء هنا وحفص في جميع
القران على ان ياء المتكلم ابدلت الفا لتوالي اليا آت ثم اكتفى عن الالف
بالفتح والباقون في الكل بالكسر على الاصل لالتقاء الساكنين بعد حذف
ياء الاضافة كما في ياعباد وقراء غير الكسائي انه عمل غير صالح بفتح الميم ورفع
اللام منونة ورفع غير والتقدير انه ذو عمل غير صالح والكسائي بكسر الميم وفتح
اللام ونصب غير على انه صفة لمحذوف اي عمل عملا غير صالح وقرا الكوفيون
وابن كثير وابو عمرو فلا تسئلني عن شئ في الكهف والكوفيون وابو عمرو
فقط لا تسئلن ما ليس لك هنا بتخفيف النون على انها نون الوقاية بعدها

يا المفعول والباقون بالتشديد فيهما وكسر النون الا ابن كثير فانه فتحها
هنا بالتشديد لانه نون التاكيد الثقيلة والكسر بلا ياء لانه حذفت ياء المفعول
واجتزى بالكسر واما الفتح فلانه نون التاكيد الثقيلة من عزمن فتحت
الوقاية ولا يا المفعول والكسر مع الياء فعلى الاصل والحاصل ان قراءة
الكوفيين وابن كثير وابي عمرو في الكهف بالتخفيف واثبات الياء وحذفها
بالتشديد والاثبات الا ابن ذكوان فانه يحذف الياء وههنا قراءة
الكوفيين وابي عمرو بالتخفيف والباقين بالتشديد وكلهم كسروا النون
الا ابن كثير فانه فتحها هنا وحذفوا الياء الا ابا عمرو وورشا فانهما اثبتا
الياء وفتح الميم من يومئذ هنا مع لو يفتدي من عذاب يومئذ في سال سايل
نافع والكسائي على ان يوما مبني على الفتح لاضافته الى غير المتمكن وهو
اذ والباقون بجر الميم لانه مضاف اليه وهما لغتان وقرا الكوفيون
ونافع يومئذ في النمل بالفتح والباقون بالجر لكن الكوفيون نونوا عين
فزع فيكون لنافع الفتح من غير تنوين قبل لما ذكروا الكوفيين الفتح مع
التنوين على انه نصب على الظرفية فزع او امنون وقراحمزة وحفص الا
ان ثمود اهنا وعاد او ثمود او اصحاب الرس في الفرقان وعادا وثمودا
وقد تبين في العنكبوت بتراك التنوين لعدم صرفه بناء على اسم القبيلة
واما ثمود فما بقي في النجم فحمزة وعاصم بحالة تركا التنوين لعدم صرفه
كما ذكروا الباقون بالتنوين في الاربعة لانه منصرف بناء على انه اسم الحي
وقرا الكسائي الابعدا ثمود بالتنوين والجر لصرفه والباقون بترك
التنوين والنصب في موضع الجر لمنع صرفه وقراحفص وحمزة وابن عامر
ومن وراء اسحق يعقوب بنصب الباء اي وهبنا لهما من وراء اسحق
يعقوب لدلالة فبشرناها عليه والباقون بالرفع على الابتدا والخبر
من وراء اسحق وقراء حمزة والكسائي قال سلم فما لبث هنا وقال سلم قوم

منكرون فى الذاريات بكسر السين وسكون اللام وقصرها اى حذف الالف
مهتا والباقون سلام بفتح السين وتحريك اللام بالفتح مع الالف لغتان
كحرم وحرام او السلم ضد الحرب وقرا نافع وابن كثير فاسر وان اسر حيث جاء
اللفظان بهمزة الوصل من سرى والباقون بالقطع من اسرى وهما لغتان
يشهد للاول والليل اذا يسر وللثانية سبحان الذى اسرى وقرا ابن كثير
وابو عمرو لا يلتفت احد الا امراتك برفع امراتك على انه بدل من احد لان
النهى يضمن معنى النفى والباقون بالنصب على الاستثناء منه واما حرف العنكبوت
انا منجوك واهلك الا امراتك فلا خلاف فى نصبها وقراء حمزة والكسائى
وحفص واما الذين سعدوا بضم السين على بناء المجهول بناء على ان فعل
متعد لعلم مسعود ولا يابى اسم المفعول الامن المتعدى والباقون
بفتح السين على بناء الفاعل بناء على لزوم وقراء نافع وابو بكر وابن كثير
وان كلا لما ليوفينهم بتخفيف ان والباقون بالتشديد ثم قرا ابن
عامر وعاصم وحمزة بتشديد لما هنا وفى يس وان ما جميع وفى الطارق
وان كل نفس لما عليها حافظ والباقون بالتخفيف فتحصل هنا اربع
قراآت تخفيفهما لنافع وابن كثير على ان ان مخففة من الثقيلة عملت
فى كلا ولام لما للتوكيد دخلت على الخبر وليوفينهم جوابا لقسم تقديره
وان كلا الخلق ليوفينهم وتشديدهما لابن عامر وحمزة وحفص على فان على
الاصل ولما فعلى ان الاصل لمن ما اى خلق ليوفينهم قلبت النون ميما
فاجتمع ثلاث ميمات حذفت الاولى وادغمت الثانية فى الثالثة وتخفيف
ان وتشديد لما لابى بكر وحده وتشديد ان لما لابى عمرو والكسائى
ووجه التخفيف والتثقيل يفهم مما ذكر واما تشديد لما فى السور
الثلاث مع تخفيف ان فعلى ان ان نافية ولما بمعنى الا وتخفيفهما
فعلى انها مخففة من الثقيلة واللام للتاكيد دخلت على الخبر وقراهم

وعاصم وهشام بخلاف عنه فى الزخرف وان كل ذلك لما متاع بالتشد
فى الى والباقون بالتخفيف ووجههما ما مر وقرا نافع وحفص واليه
يرجع الامر كله بضم الياء وفتح الجيم على بناء المفعول والباقون بفتح الياء
وكسر الجيم على بناء الفاعل وقرا حفص ونافع وابن عامر وعاصم
بخافل عما يعملون فى اخر هذه السورة وآخر النمل بتاء الخطاب والمراد
فى هذه السورة يا بنى آدم وفى النمل ليطابق قوله سيريكم ايا ته والباقون
بياء الغيبة فيهما ليطابق اخر هذه السورة وقل للذين لا يومنون
قبله وفى اخر النمل اخبار من الله لنبيه عن اطلاعه على خبر المقدم
ذكرهم وياآت الاضافة المختلف فيها ثانى عشر عنى انه لفرح وانى
فى ثمانية مواضع انى اذا لمن الظالمين فان لخاف عليكم انى اخاف
عليكم فى قصة نوح وشعيب انى اعظك انى اعوذ بك انى اريكم انى اشهد
الله فى ضيفى الیس ولكن اريكم ولا ينفعكم نصحى ان ولا يجرمنكم شقاقى
ان وما توفيقى الا بالله اوهطى اعز عليكم فطرنى افلا ان اجرى الا فى
موضع قصة نوح وهود

سورة يوسف عليه السلام

قرا ابن عامر يا ابت حيث اتى بفتح التاء على انها للتانيث عوضت
على الالف فى يا انا فحركت بحركة ما قبلها والباقون بالكسر كما هو عوضت
عن ياء الاضافة فحركت بحركة ما قبلها وقرا ابن كثير واخوته راية للسائلين
بالتوحيد ارادة للجنس الممتد معنى الجمع يقويه لقد كان فى قصصهم عبرة
لاعبر والباقون ايات لاشتمال قصتهم على الايات وقرا نافع فى غيابات
الجب بالجمع فى الموضعين لان كل موضع مما يغيب عن البصر غيابة اذ هى
ما غاب عن العين والباقون بالافراد والمراد ما غاب من اسفل
الجب وقوله مالك لا تامنا لا هل الاداء فيه مذهبان الاخفاء وهو
عند صاحب التيسير ان تدغم النون الاولى فى الثانية لا تامنا مع اشمام

الاول بان يشار بالحركة اليها لا بالعضو فيكون ذلك اخفاء لا ادغاما
صحيحا اذ الحركة لم تسكن واسابل يضعف الصوت بها فيفصل بين المدغم
والمدغم فيه والثاني الادغام الصحيح ثم اشمام العضو بعد الادغام وقيل
فتحة النون الثانية ووجهه ان المدغم كالموقوف عليه من حيث جمعهما
للساكنين وكما يشم الحرف الموقوف عليه مرفوعا في الادراج كذلك تشم النون
المدغمة فرقا بين ادغام المتحرك والساكن وهذا الاشمام ان تضم شفتيك
من غير سماع صوت كما يفعل عند التقبيل وقرا الكوفيون ونافع يرتع
ويلعب بالياء فيهما على ان الضمير ليوسف والباقون بالنون على انه بجميع
الاخوة وقرا الكوفيون وابن عامر وابو عمرو ونرتع بسكون العين على
انه مجزوم من الرتع والباقون بكسرها على انه من الرعي حذف بالجزم
الياء وتثنيتها قبل في وجه كما تقدم ففيه خمس قرات يرتع بالياء وسكون
العين للكوفيين او بكسرها لنافع وبالنون وسكون العين لابن عامر
وابي عمرو او بكسرها لابن كثير او باشباع كسرتها لقنبل في وجه وقرا الكوفيون
قال يا بشرى بحذف الياء على ندا البشرى مطلقا كانه قال يا بشرى اقبلي
فهذا اوانك والباقون باثباتها باضافة البشرى اليه ثم الكوفيون
اما الحرمي والكسائي على اصلهما لانها الف تانيث لاسيما وقبلها راء واما
بين بين لورش ثم الوجهان الاماله المحضة وبين بين مع الفتح لابي عمرو
لكن الفتح عنه اصح نقلا لاطباق كتب الائمة على الفتح عنه اما الامالة المحضة فلان
بشرى من ذوات الياء ويا الاضافة في حكم الانفصال واما بين بين فللتوسط
بين كلا الامرين واما الفتح فلان الف بشرى لما رسمت في المصاحف
بالالف هربا من اجتماع اليائين في كلمة واحدة صورة فتحها ايضا ليسلم الفتح
الذي خولف بها عن امثالها وقرا نافع وابن عامر هيت لك بكسر الهاء وفتح
التاء وقراهشام كذلك لكن بالهمز وقرا ايضا بخلاف عنه بضم التاء وابن كثير

بضم التاء

بضم التاء وفتح الهاء وابو عمرو واهل الكوفة والباقون بفتح الهاء والتاء
فحصل في قرات هيت بكسر الهاء وفتح التاء بلا همز لنافع وابن ذكوان هيت
بالكسر مع همز هشام وهيت بالكسر والضم مع همز كذلك لهشام بالفتح
والضم بلا همز لابن كثير هيت بفتح الهاء والتاء بلا همز لابي عمرو واهل الكوفة
والحلقات بمعنى هلم واقبل وقرا الكوفيون انه كان مخلصا في سورة مريم
بفتح اللام وهم ونافع المخلصين في كل القران بفتح اللام على ان الله اخلصهم
لكرامته كما قال انا اخلصناهم بخالصة والباقون بكسرها فيهما على انهم
اخلصوا عبادتهم لله نحو واخلصوا دينهم لله واما مخلصين لم الدين
فلا خلاف في كسر لامه وقرا ابو عمرو وحاشا لله ما علمنا عليه من سوء بالالف
اذا وصل وبحذفها اذا وقف والباقون بالحذف وصلا ووقفا لرسم
المصاحف بالحذف وقراحفص سبع سنين دابا بتحريك الهمزة فتحا
والباقون بسكونها لغتان وكذلك كل ما عينه حرف حلق كالمعز
والنهر والشحم يجوز فيه الفتح والسكون وقراحمزة والكسائي وفيه تقصرون
بالخطاب لان قبله قال لترزعون ومما تاكلون والباقون بالغيبة
لان قبله يغاث الناس وقراحمزة والكسائي ارسل معنا اخانا بكتل بالياء
للاخ والباقون بالنون للاخوة وابن كثير نتبوا منها حيث نشا بالنون
في نشا للعظمة والباقون بالياء ليوسف ولا خلاف نضيب برحمتنا من نشا
بالنون وقراحمزة والكسائي وحفص والله خير حافظا على اسم الفاعل نصبا
على الحال او التمييز والباقون حفظا على المصدر نصبا بالتمييز وقراحفص
وحمزة والكسائي وقال لفتيانه اجعلوا بجيم الكثرة مخاطب بذلك الجمع الكثير
ولم يعينن فابتدر منهم من ابتدر والباقون لفتيته بجيم القلة لان جعل
البضاعة في الرحال لاحتاج الى الكثرة ومما لفتيان جمع فتى كصبيان وصبية
وقرا ابن كثير قالوا انك لانت يوسف بالاخبار بجزمهم بمعرفته لوضوح القران

الدالة عليه او على حذف همزة الاستفهام نحو وتلك نعمة تمنها اى اوتلك
والباقون بالاستفهام كانهم لما جزموا اهو يوسف ام لا فاستفهموا
ليتحققوا الامر والاستفهام للاستغراق والتعظيم وقراء البزى بخلاف
عنه لا ييأس من روح الله افلم يأيس الذين امنوا واستايس الرسل فلما
استايسوا منه ولا تايسوا من روح الله فى المواضع الخمسة بقلب الياء
الى موضع الهمز وابدال الهمز الفا لان الاصل ييأس من اليأس فلما قلب صار
ييايس وابدل الهمز الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها نحو راس وفاس والغلب
فى الكلام كثير نحو صعقة وصقعه وجذب وجيذ والباقون على الاصل وقرا
حفص نوحى اليهم حيث جاء بكسر الحاء والنون على بنا الفاعل من اوحى
ووافقه حمزة والكسائى فى سورة الانبيا نوحى اليهم انه لا اله الا انا
فاعبدون والباقون بالبناء وفتح الحاء على بناء المجهول وامايوحى اليك
فى اول الشورى فلاخلاف انه بالبناء وقرا ابن عامر وعاصم فينجى من نشاء
بجزم النون الثانية وتشديد الجيم وتحريك الياء بالفتح على بناء الماضى
من المجهول لانه فى اكثر المصاحف بنون واحدة والباقون فننجى بنونين
من غير تشديد الجيم وتحريك الياء على انه مضارع مبنى للفاعل من انجى
وقرا الكوفيون وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال على ان الضمير
فى ظنوا للمشركين وفى كذبوا للرسل او الظن بمعنى الشك والضميران
للرسل اى شكوا بالجبلة البشرية انهم كذبوا فى وعد النصر والباقون
بتشديد الذال والضميران لهم والظن بمعنى اليقين اى ايقنوا انهم كذبهم
قومهم وياآت الاضافة فيها اثنتان وعشرون الى اوف الكيل واتى المكسورة
فى خمسة مواضع انى اراانى مرتين انى ارى سبع انى انا الخوف انى اعلم وزنى فى اربعة
مواضع انه زواحسن مثواى مما علمنى ربى الا ما رحم ربى ان استغفر لكم ربى اربعين
فى موضعين اربنى اعصر اربنى احمل وما ابرئ نفسى انى ليحزننى ان تذهبوا وبين

الخوف ان

لخوفى ان وحزنى الله سبيلى ادعوا وقد احسن بى اذ اخرجنى حتى
يا ذن لى ابى لعلى ارجع اباى ابراهيم ابى او يحكم الله لى **سورة الرعد**
قرا حفص وابو عمرو وابن كثير وزرع ويحيل صفوان وغير بالرفع فى موضع
الجر عطفا على قطع متجاورات وجنات من اعناب وقرا عاصم وابن عامر يسقى
بماء واحد بالتذكير اى يسقى المذكور والباقون بالتانيث اى تسقى هذه الاشيا
وقرا حمزة والكسائى يفضل بعضها على بعض بالياء على عا الضمير لله لان قبله
الله الذى رفع السموات والباقون بالنون للعظمة وكل موضع تكرر فيه
لفظ الاستفهام من آية او كلام نحو الذى فى هذه السورة ايذا كنا
ترابا اينا فكل القرا الا من يستثنى يقرا الاول بلفظ الاستفهام
اى بهمزتين ومواضعه احد عشر ما فى هذه السورة وموضعان فى الاسرا
كلاهما ايذا كنا عظاما ورفاتا اينا لمبعوثون وفى النمل ايذا كنا ترابا
وابا ونا اينا وفى العنكبوت اينكم لتاتون الفاحشة اينكم لتاتون الرجال
وفى السجدة ايذا ضللنا فى الارض اينا وفى الصافات ايذا متنا وكنا
ترابا وعظاما اينا فى الموضعين فى الواقعة ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما
اينا وفى النازعات اينا لمردودون فى الحافرة ايذا كنا عظاما نخرة والاول
من استفهامين لكل القرا بهمزتين الا لنافع فى النمل فانه يقرا بالاخبار
فيه وقرا ابن عامر بالاخبار فى اول جميع المواضع الا فى اول النازعات والواقعة
فانه يقرا هما بالاستفهام ايضا فلزم ان الاول فى النازعات والواقعة
بالاستفهام اتفاقا والاخبار فى النمل لنافع وابن عامر وما عداهما
لابن عامر وحده لكن النمل على ما اورده صاحب التيسير مستثنى لابن
عامر ايضا فيكون الاخبار فيه لنافع وحده ووافق ابن عامر ابن كثير وحفص
نافع بالاخبار من اول العنكبوت واما الخلاف فى ثانى الاستفهامين فى
المواضع فالاخبار فى كل الثانى من الاستفهامين لنافع والكسائى الا

٢ كان الجنات عندهم من الاعناب خاصة واما صنوان الشامى فلا خلاف فى جره والباقون بجر الاربع عطفا على اعناب
ح

قعة

في ثاني العنكبوت فانهم لم يقرأ فيه بالاخبار بل بالاستفهام والافي ثاني النمل فان نافعا لم يقرأ بالاخبار ايضا فيكون الاخبار في ثاني النمل لابن عامر والكسائي وتكون قراءة نافع فيه بالاستفهام وزاد ابن عامر والكسائي نونا فقرآ أينا لمخرجون والباقون بنون واحدة وقرأ نافع وابن عامر والكسائي في أظرا الثلاثة بالاخبار فلزم موافقة الكسائي لهما في هذا الموضع اما وجه الجمع بين الاستفهامين التأكيد لان الاول صدر الكلام والثاني موضع الاستفهام اذ الاستفهام في المواضع عن الثاني لا عن الاول لانهم لم يشكوا في الموت بل في البعث واما الاستفهام في الثاني فقط فعلى الاصل اذ هو موضع الاستفهام واما الاستفهام في الاخبار في الثاني فلان الاول صدر الكلام وبما استفهم به استغنى عن الاستفهام بالثاني كما في قوله افاين مت فهم الخالدون فان الاستفهام عن الخلود لا عن الموت ثم القراء في جمع المحررين على اصولهم المتقدمة من التحقيق والتسهيل والمد وتركه الكوفيون وابن عامر يحققون الهمزة على مذهبهم والخزاز وابو عمرو يسهلون الثانية وهشام وابو عمرو وقالون يمدون بين الحرفين سواء كانت الثانية محققة او مسهلة وقرأ ابن كثير هذه الكلم الاربع حيث جاءت اذا وقف عليها بالياء نحو ومن يضلل الله فما له من هاد ومالهم من دونه من وال ما لك من ولي ولا واق وما عند الله باق لان الياء فيها انما حذفت لاجل التنوين فاذا حذف التنوين عاد الياء والباقون بحذفها وقفا ووصلا اذ لا عبرة بحذف التنوين لاجل الوقف لعروضه وقرأ حمزة والكسائي وابو بكر هل يستوي الظلمات والنور بالتذكير لان تانيث الظلمات غير حقيقي والباقون بالتانيث على الاصل ولم يثبت بالياء هل يستوي الاعمى والبصير لان الاعمى مذكر وقرأ حمزة والكسائي وحفص ما يودون عليه بالياء الغيبة لان قبله ام جعلوا لله والباقون بالخطاب لان قبله قل افتخذتم وقرأ الكوفيون

وصدوا عن السبيل هنا وصد عن السبيل في الطول بضم الصاد على بناء المجهول لان قبله هنا بل زين للذين كفروا مكرهم وفي الطول وكذلك زين لفرعون سوء عمله والباقون بالفتح فيهما على بناء الفاعل على نحو قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم يحيوا الله ما يشاء ويثبت بالتخفيف من اثبت والباقون بالتشديد من ثبت وهما لغتان وقرأ الكوفيون وابن عامر وسيعلم الكفار بالجمع والباقون بالافراد لان اسم الجنس يفيد معنى الجمع

سورة ابن مريم عليه السلام

قرأ نافع وابن عامر الله الذي له بالرفع على انه مبتدا والذي له خبره والباقون بالجر على البدل من العزيز الحميد قبله وقرأ حمزة والكسائي الم تر ان الله خالق السموات بالمد بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف على انه خبر ان والباقون بترك المد وفتح اللام والقاف على بناء الماضي وقرأ حمزة والكسائي في سورة النور والله خالق كل دابة ماذكر والباقون خلق لكن قرأ ابجر كل في النور وبجر الارض هنا على اضافة خالق اليهما واما السموات فلا تختلف حالة النصب والجر فيها والباقون بنصب كل في النور والارض هنا على انهما مفعول لخلق وقرأ حمزة وما انتم بمصرخي بكسر الياء والباقون بفتحها اما وجه الفتح فظاهر واما وجه الكسر فلان هاء الضمير التي للمذكر يوصل بالياء في من عنده ويه فكذلك يا الاضافة توصل بيا والجامع كونهما ضميرين فيكون اصل مصرخي مصرخيي بثلاث يآت الاولى للجمع والثانية يا الاضافة والثالثة يآ الصلة لكنها حذفت لاجتماع اليآت وبقيت الكسرة لتدل على الياء المحذوفة كما في عليه وفيه وانما كسرت اليآ لاجتماع ساكنين يآ الجمع ويآ المتكلم بعد سقوط النون بالاضافة فحركت يآ المتكلم بالكسر كما هو الاصل في التحريك عند التقاء الساكنين وبعد ما شاع كسرها قيل ساحكى

هذه اللغة قطرب النحوى تلميذ سيبويه عن العرب وكذلك الفراء وقال
ابو عمرو ابن العلاء حين سأله حسين الجعفى عنه من شاء فتح ومن شاء كسر
وقرأ ابن عامر والكوفيون ونافع ليضلوا عن سبيله هنا وليضل عن سبيل
الله فى الحج ولقمان وليضل عن سبيله فى الزمر بضم الياء من الاضلال والباقون
بفتحها من الضلال وقرأ هشام بخلاف عنه فاجعل افئدة من الناس
بيّا بعد الهمزة بوزن افعيله نصر على ذلك الحلوانى ووجه اشباع الكسر
وامكان يزيد فى كرحى يسيل منها الحرف الذى اخذت منه والباقون
بخلاف الياء بخواعمدة واجربة وهو القياس وقرأ الكسائى وان كان
مكرهم لتزول بفتح اللام الاولى ورفع الثانية على ان ان مخففة من الثقيلة
واللام فارقة اى بلغ من عظم مكرهم ان يزيل ما هو كالجبال فى سورة وقد
ذلك لا يرد قضاء الله والباقون بكسر اللام الاولى ونصب الثانية على
انها نافية واللام مؤكدة اى ما كان مكرهم ليزول منه الشرع الذى
كالجبال فى قوته وثباته ثم بآيات الاضافة ههنا ثلاث ما كان لى عليكم
من سلطان لا اسكنت قل لعبادى الذين امنوا

سورة الحجر

قرأ نافع وعاصم ربما يود الذين كفروا بالتخفيف والباقون بالتشديد
لغتان وقرأ ابن كثير سكرت ابصارنا بالتخفيف اى حبست من سكرت
المهزاد احبسته او حيرت من السكر والباقون بالتشديد للتكثير وقرأ
شعبة ما تنزل الملائكة بضم التاء على بناء المجهول والباقون غير حفص وحمزة
والكسائى بفتحها على انه مضارع تنزل حذفت احدى التاءين تخفيفا
وهم وشعبة برفع الملائكة على الفاعل وقرأ حفص وحمزة والكسائى تنزل
بالنون المضمومة فى موضع تاء تنزل وكسر الزاى ونصب الملائكة على انه مفعول
به وقرأ ابن كثير بتشديد النون فيهم تبشرون وابو عمرو ونافع بكسرها لكن
نافع يخفف النون والباقون بفتح النون والتخفيف فيحصل لابن كثير

تبشرون

تبشرون بالتشديد والكسر على ادغام نون الوقاية فى نون الاعراب
ولنافع تبشرون بالتخفيف والكسر على حذف نون الوقاية وحذف
ياء المتكلم فى القراءتين اكتفاء بالكسر ولغيرهما تبشرون بالتخفيف
والفتح على انه نون الاعراب من غير المتكلم وقرأ الكسائى وابو عمرو ومن
يقنط من رحمة ربه هنا واذا هم يقنطون فى الروم ولا تقنطوا من
رحمة الله فى الزمر بكسر النون فى الثلاثة على انها من قنط يقنط
كضرب يضرب لغة اهل الحجاز والباقون بالفتح فيهن على انها من قنط
يقنط كعلم يعلم لغة عامة نجد يقوى الاولى اجماعهم على فتح من بعد
ما قنطوا وقرأ حمزة والكسائى انا لمنجوهم اجمعين وللتخفيف واهله
فى العنكبوت وهما وابو بكر وابن كثير انا منجوك واهلك فى العنكبوت
ايضا بالتخفيف من انجى والباقون بالتشديد من نجى لغتان وقرأ ابو
بكر الا امرأته قدرنا انها هنا وفى النمل قدرناها بالتخفيف وياآت
الاضافة اربع بإعبادى انى هو بإعبادى انى انا الغفور قل انى انا النذ
ير

سورة النحل

وقرأ ابو بكر تنبت لكم به الزرع بالنون للعظمة
والباقون بالياء رد الى الله تعالى فى قوله انى امر الله وقرأ عاصم والذين
تدعون من دون الله بتاء الغيبة لان قبله وبالنجم هم يهتدون والبا
قون
بتاء الخطاب لان قبله وبعلامات وهم يعلمون وما تعلنون وقرأ البزى
بخلاف عنه ابن شركاى بترك الهمز على قاعدة قصر الممدود وان كان
ضعيفا وفى رواية عنه كقراءة الباقين بالمد على الاصل وقرأ نافع
تشاقون فيهم بكسر النون والباقون بالفتح ووجههما مامر فى تبشرون
وقرأ حمزة الذين تتوفاهم الملائكة طيبين فى الموضعين بتاء التذكير
لان تانيث الملائكة غير حقيقى والباقون بتاء الخطاب التانيث على
الاصل وقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر فان الله لا يهدى من

الألوكة
www.alukah.net

من يضل بضم الياء وفتح الضاد على بناء المجهول نحو قوله من يضلل الله فلا هادي له والباقون بفتح الياء وكسر الضاد على ان الفعل لله او يهدي بمعنى يهتدي والفعل للعبد وقراء حمزة والكسائي اولم تروا الى ما خلق الله من شيء وحمزة وابن عامر في الحرف الاخر بالكسر اولم تروا الى الطير مسخرات بالخطاب فيهما والباقون بالغيبة والوجهان ظاهران وقرا نافع انهم مفرطون بكسر الراء من افرط في المعصية اذا تخلف فيها والباقون بالفتح بمعنى مقدمون الى النار افرطته اذا قدمته او ملقون من افرطت فلانا خلفي اذا تركته وضيعته وقرا ابو عمرو البصري تتفيؤ ظلاله بتاء التانيث على الاصل والباقون بياء التذكير على تانيث الظلال غير حقيقي وقرا ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص نسقيكم مما هنا وفي المؤمنين بضم النون والباقون بالفتح من اسقى وسقى لغتان قال الله تعالى واسقيناكم ماء فراتا وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقرا شعبة افبميتة الله يجحدون بالخطاب لان قبله والله فضل بعضكم والباقون بالغيبة لان قبله فما الذين فضلوا وقرا الكوفيون وابن عامر يوم ظعنكم باسكان العين والباقون بفتحها لغتان كما مر في النهر والنهر وقراء ابن كثير وعاصم وابن ذكوان ولنجزين الذين صبروا بالنون والباقون بالياء والوجهان ظاهران وخرج ولنجزينهم اجرهم والصحيح عن ابن ذكوان القراءة بالياء لان الاخفش الدمشقي تلميذه نص بان ذلك عنه وروى النقاش المصري عن الاخفش عن ابن ذكوان النون ايضا قال صاحب التيسير وهو عندي وهم لان الاخفش ذكر الياء عنه في كتابه وقراءة ابن عامر بعد ما فتنوا بضم الفاء وكسر التاء على بناء المجهول اي فتنهم الكفار وابن عامر بالفتح فيهما بمعنى افتنوا وقرا ابن كثير في ضيق مما يمكرون هنا وفي النمل بكسر الضاد والباقون بفتحها لغتان كالهول والقيل او الفتح تخفيف ضيق كهين

في عين

في عين **سورة الاسرا** قرا ابو عمرو الا يتخذوا بالغيبة لانه قبله هدى لبني اسرائيل والباقون بالخطاب على انه حكاية ما في الكتاب في البقرة لا تعبدون الا الله وقرا الكسائي لنسئ وجوهكم بالنون على اخبار الله عن نفسه بالتعظيم والباقون بالياء لكن حفصا ونافعا وابن كثير وابا عمرو وقرا بضم الهمزة والمد بعده على وزن يقولون بردوا ضميرين الجمع الى العباد في بعثنا عليكم عبادا لنا وقرا الباقون منهم بنصب الميم من غير مد على ان الضمير للرب في عسى ربكم او للموعد في جاء وعد الاخرة وقرا ابن عامر كنا بالقصاء بضم الياء وتشديد القاف مع فتح اللام على انه فعل مجهول من باب التفعيل والباقون بالفتح والتخفيف مع سكون اللام على بناء الفاعل من الثلاثي العين وكسر النون على ان الالف ضمير التثنية لتقدم ذكر الوالدين واحدهما بدل والباقون بترك المد وفتح النون على ان الفاعل للفعل احدهما وتقدير النون اجماع وقرا ابن كثير وابن عامر أفي ابن جاء وهو هنا وفي الانبياء والاحقاف بالكسر منهم حفص ونافع وقرا آبا للتنوين مع الكسر ومن بقي بغير تنوين والكل لغات وقرا ابن ذكوان ان قتلهم كان خطاء بفتح الخاء وتحريك الطاء بالفتح كمثل والباقون بكسرها وسكون الطاء على وزن مثل الا ابن كثير فانه يحرك الطاء بالفتح ويمدها على وزن مثال والكل لغات او الخطا ضد الصواب والخطا الاثم وقرا حمزة والكسائي فلا تسرف في القتل بالخطاب على انه للولي او للانسان والباقون بالغيبة رد الى الولي وقرا حمزة والكسائي وحفص وزنوا بالقسطاس هنا وفي الشعراء بكسر القاف والباقون بضمها لغتان وقرا الكوفيون وابن عامر كل ذلك كان سيئة بضم الهمزة والهاء الضمير على ان كل ذلك اشارة الى ما تقدم من الامور به والمنهي عنه والباقون سيئة بفتح الهمزة وتاء

الثانيث المعنوي المنون على ان كل ذلك اشارة الى المعنى عنه فقط وقرا حمزة والكسائي هنا ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وفي الفرقان ولقد صرفناه بينهم ليذكروا بتخفيف الذال والكاف مع ضم الكاف على وزن يكتب والباقون بتشديد الذال والكاف مع فتحها على ان الاصل يتذكروا ادغم التاء في الذال وقرأ حمزة في الفرقان لمن اراد ان يتذكر بالتشديد المذكور والباقون بالتخفيف ولا يذكرون الا قليلا في مريم بعكس ما تقدم من التشديدين والفتحتين والباقون بالغيبة وقرأ حفص وابن كثير قل لو كان معه آلهة كما تقول بالغيبة على ان ضمير الجمع للكافرين والباقون بالخطاب لان قبله قل وقرأ عاصم ونافع وابو عمرو وابن كثير وابن عامر في الموضع الثاني وما سبحانه وتعالى عما يقولون بالغيبة والباقون بالخطاب وقرأ حفص وابو عمرو وحمزة والكسائي تسبح لهن السموات السبع بالتانيث على الاصل والباقون بالتذكير لاجل الفصل وكون التانيث غير حقيقي وقرأ حفص واجلب عليهم بخيلك ورجلك بكسر الجيم على انه بمعنى راجل كحذر وحاذر او رجل بمعنى راجل والباقون بالسكون اما على انه اسم جمع لراجل كصحب وصاحب او تخفيف رجل كعنق وعنق وقرأ ابن كثير وابو عمرو وافامنتم ان يخسف بكم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيغرقكم بما كفرتم او يرسل عليكم حاصبا فيرسل عليكم قاصفا للخمسة المتوالية بالنون على اخبار الله عن نفسه بالتعظيم والباقون بالياء والضمير لرب في ربكم الذي يزجي وقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر واذا لا يلبثون خلفك بفتح الخاء وسكون اللام وقصرها والباقون بخلافك بالكسر وفتح اللام مع الف بعدها ولا يخفى معنى بعدك وقرأ ابن ذكوان وناى بجانبه هنا وفي فصلت بتاخير الهمز عن العين اللام بوزن باعد على قاعدة القلب نحو راى

في راى

في راى والباقون ناى على الاصل نحو رعى وقرأ الكوفيون حتى ينفجر لنا من الارض بالتخفيف نحو تقبل والباقون بالتثقيل نحو تقدم لغتان وخرج الثانية وهي فتنفجر الانهار خلالها تفجيرا اذ لا خلاف في تشديدها وقرأ نافع وابن عامر وعاصم او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا بالتحريك بالفتح والباقون بالاسكان وهما جمع كسفة وهي القطعة نحو سدرة وسدر ولحمة ولحم وقرأ حفص او تسقط عليهم كسفا في سبا فاسقط علينا كسفا من السماء في الشعرا بالفتح والباقون بالاسكان واما حرف الروم ويجعله كسفا فاسكنه ابن عامر بخلاف عن هشام وقرأ ابن عامر وابن كثير قل سبحان ربي الواقع اولا قال سبحان على الماضي والقائل هو الرسول والباقون قل سبحان على الامر والقراءتان ترجعان الى معنى واحد لان النبي لما امر بالقول لا شك ان يقول فقل وقال ترجعان الى معنى واحد وخرج الثانية قال لو كان في الارض ملائكة وقرأ الكسائي لقد علمت ما انزل بضم التاء على اخبار موسى عن نفسه والباقون بالفتح على انه خطاب لفرعون وبالاضافة هنا وواحدة رحمة ربي اذا لامسكتم

سورة الكهف

كان حفص يقف على عوجا وقفة خفيفة من غير قطع نفس لانه واصل وغرضه ايضاح المعنى لئلا يتوهم ان قيما نعت عوجا فانه حال من الكتاب ولما وقف ابدل التنوين الفا اذا التنوين لا يوقف عليه وسكت حمزة في المواضع الثلاثة بنون من راقٍ في القيمة ليعلم انهما كلمتان وليست اللفظة على فعال وفي لغز مرقدنا في قوله من بعثنا من مرقدنا هذا في ليس ليعلم ان ليس هذا صفة المرقد وفي لام بل ران من قوله كلا بل ران على قلوبهم في اللفظين الماضي من راق والباقون ليقفوا في الكل لانه لما لزم السكت على اللام والنون ليظهر الزم في كل مدغم ولو لزم على عوجا ومرقدنا للزم فيما شاكلهما جميعا وحفص لا يفصل كذلك وقرأ ابو بكر

شعبة باسا شديدا من غير بسكان الدال مع اشمامها وهو الاشارة
بالعضو الى الضمة من غير صوت ليسمع وبكسر النون والهاء والباقون بضم
الدال والهاء وسكون النون وكل يقرأ الهآء من ذلك على اصله فشعبة
يصل الهآء بالياء نحو بهى وابن كثير بالواو على اصله والباقون بترك الوصل
اما قراءة شعبة فلغة بنى كلاب واما قراءة الاخرين فلغة سائر العرب الوارد
على القرآن غير هذا الموضع المختلف فيه وقرأ نافع وابن عامر من امركم
مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بالعكس لغتان فى مرفق اليد
او الاولى لغة فيما يرتفق به ومرفق اليد بالكسر والفتح لا غير وقرأ ابن عامر
طلعت تزور على وزن تحمر مضارع ازور والباقون تزاور وهم الكوفيون
منهم يخففون القراء على ان الاصل تتزاور وحذفت احدى التاءين تخفيفا
والباقون يشددونها بادغام التاء الثانية فى الزاء والكل لغات بمعنى
تميل وتنحرف وقرأ الحرميان نافع وابن كثير ولمليت منهم رعبا بتثقيل لام
مليت والباقون بالتخفيف وفى التثقيل معنى التكثير وقرأ حمزة وابو
بكر وابو عمرو فابعثوا احدكم بورقكم باسكان الراء والباقون بكسرها على
ان الاسكان تخفيف الكسر نحو كتف وقرأ حمزة والكسائى ولبثوا فى كهفهم
ثلاث مائة سنين بجر فالتنوين على اضافة العدد الى سنين ايقاعا
للجمع موقع المفرد والاصل ثلاث مائة سنة والباقون بالتنوين على ان سنين
بدل من ثلثمائة ونصب يلبثوا وثلثمائة بيان قدم عليه او على التمييز وجمع
فى موضع المفرد نحو بالاخسرين اعمالا وقرأ ابن عامر ولا تشرك فى حكمه بالخطاب
وجزم الكل على ان المخاطب محمد عليه السلام والباقون لا يشرك بالغيبة ورفعه
على ان الضمير لله وقرأ عاصم وكان له ثمر واحيط بثمره فى الحرفين بفتح الثاء
والميم على انه جمع ثمرة والباقون بضمهما فى الحرفين على انه جمع ثمار جمع ثمرة
لكن ابو عمرو يسكن الميم منهما تخفيف ثمر بضمتين او باسكان الثانى وبالتحريك

ضما او فتحا ثمر الشجرة وقد مضى الفتحان والضمات فى الانعام وكرر
هنا لبيان ذكر الاسكان وقرأ ابو عمرو والكوفيون لاجدن خيرا منها
بالادغام لان قبله ودخل جنته واتباعا لرسم مصاحف اهل العراق عا
والباقون منهما بضمير التثنية لان قبله جعلنا لاحدهما جنتين واتبا
لمصاحف اهل مكة والمدينة والشام وقرأ ابن عامر لكنا هو الله فى الوصل
بالف على ان الاصل لكن انا نقلت حركة الهمزة الى النون فالخذفت
وادغمت النون فى النون فبقيت الالف اجرا للوصل مجرى الوقف او على
مذهب الكوفيين ان انا بكماله ضمير وحذف الالف استخفافا واكتفاء
بالفتحة والباقون بترك الالف على ان الف انا لبيان حركة النون فى
الوقف كما اذا سكت فى كتابيه وحسابيه فتحذف حالة الوصل ولا
خلاف لهم فى اثبات الالف حالة الوقف وقرأ حمزة والكسائى ولم تكن
لرفيه بالتذكير لان التانيث فيه غير حقيقى والباقون بالتانيث على
الاصل وقرأ ابو عمرو والكسائى الولاية لله الحق برفع الحق على انه نعت
الولاية وذكر الحق لانه مصدر والباقون بالجر صفة لله وقرأ عاصم وحمزة
وخير عقبا بسكون القاف والباقون بالضم لغتان نحو عنق وعنق
وقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويوم تسير الجبال بفتح الياء وتا التانيث
فى موضع النون على بنآء المجهول ورفع الجبال على فاعله والباقون نسير
الجبال بالنون فى موضع التآء وكسر الياء على بنآء الفاعل والنون
للعظمة ونصب الجبال على المفعول وقرأ حمزة ويوم نقول نادوا بالنون
على انها للعظمة والباقون بالياء والضمير لله وقرأ غير عاصم وجعلنا لمهلكهم
موعدا هنا وما شهدنا مهلك اهلها فى النمل بضم الميم مصدر من اهلك
وعاصم بفتحها من هلك لكن حمضما بكسر اللام مصدر من هلك جآء قادرا
كالمرجع من رجع او اسم زمان الهلاك فيكون كشعبة بفتح الميم واللام وحفص

فتح الميم وكسر اللام والخبر هاضم الميم وفتح اللام وقرا حفص وما انسانيه
الا الشيطان هنا وبما عاهد عليه الله في الفتح بضمها الضمير على الاصل
كما مران الضم هو الاصل في هاء الكناية والباقون بالكسر فيهما لاجل
الياء والكسر قبلها يخفيه وبه وقرا الكسائي وحمزة احرقنه التفرق اهلها
بالفتح في موضع الضم والكسر مع غيبة الفعل اي جعلا التاء ياء ثم فتحا الياء
والراء وسرنع اهلها بالنقاعليه والباقون بالتاء المضمومة والراء المكسورة
على اسناده الى المخاطب ونصب الاهل وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو نفسا
زاكية بالالف والباقون بحذفها وتشديد الياء لغتان وقرا ابو بكر
ونافع لدني عذرا بتخفيف النون على حذف نون الوقاية والاكتفا بنون
لدن او الاصل لدنحقد نون الوقاية بالتشديد بادغام نون الكلمة
في نون الوقاية وقرا ابو بكر باسكان الدال للتخفيف مع اشمامها
ويحرك العضو من غير ان يبدلهما ههنا وان يبدلهما ازواجا في التحريم
وان يبدلنا خيرا منها في نون بالتخفيف من ابدل والباقون بالتشديد
من بدل لغتان والتبديل تغيير الصفة والابدال تغيير الجوهر وقرا الكوفيون
وابن عامر واتبع سببا ثم اتبع سببا بالتخفيف من باب
الافعال والباقون بالتشديد من الافتعال لغتان بمعنى تبع او اتبع
تتعدى لمفعولين اي اتبع امراه او جنوده سببا وقرا حمزة والكسائي
وابو بكر وابن عامر حامية بالالف والياء وهي الحارة والباقون حمئة
بتركهما والهمزاي ذات حمأة وهي الطينة السوداء وقرا حمزة والكسائي
وحفص فله جزاء الحسنى بنصب الهمزة والتنوين على ان الحسنى مبتدا
بمعنى الحسنة وله خبر وجزاء حاله والباقون بالرفع والاضافة اي جزاء
الاعمال الصالحة وقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص السدين وهم حمزة
والكسائي سدا بفتح السين والباقون بضمها لغتان او المفتوح مصدر

والمضموم اسم او المضموم ما كان خلقيا والمفتوح مصنوعا وحمزة والكسائي
وحفص يفتحونها في يس والباقون يضمونها وقرا عاصم ياجوج وماجوج
بهمزهما هنا وفي الانبياء من اجيج النار ضوءها يفعول ومفعول ممنوعا
الصرف للتانيث والعلمية لانهما اسما قبيلتين والباقون بلا همز منعا
للعجمة والعلمية ونونهما فاعول او عربيان مشتقان خفف همزهما بالابدال
وقرا حمزة والكسائي يفقهون بضم الياء وكسر القاف اي يفقهون غيرهم
قولا والباقون بفتحهما من الثلاثي وقرا حمزة والكسائي خراجا بفتح الراء
والالف هنا وفي المومنين والباقون بسكونها وتركهما وقرا ابن عامر فخراج
ربك في ثاني المومنين كالموضعين بالسكون وتركها والباقون فخراج لغتان
وقرا ابن كثير مكنني باظهار نونيها والباقون بادغام نون الكلمة في نون الوقاية
وقرا ابو بكر الصدقين بضم الصاد واسكان الدال وابن عامر وابن كثير
وابو عمرو بضمهما والباقون بفتحهما فالضم والفتح لغتان والاسكان
استخفاف وقرا شعبة ايتوني زبر الحديد ايتوني افرغ بهمز مسكن
وكسر التنوين قبله من رد ما لالتقاء الساكنين امر من اتى ياتي بمعنى
المجي لكن بخلاف عنه في الحرف الثاني وواقفه حمزة فيه ولا كسر قبل الهمز
المسكن فيه لان اللام من قال قبله مفتوحة ثم لحرفان اذا ابدى بما يبدل
الهمز المسكن ياء وتزاد همزة الوصل قبلها على تلك القراءة كتعذر الابتدا
بالساكن ووجوب قلب الهمز المسكن ياء اذا كان قبله همزة مكسورة نحو
ايت والباقون آتوني بقطع الهمزتين في اول الحرفين فتحمله الايتاء
والاعطاء وقرا حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بتشديد الظاء على ان
الاصل استطاعوا ادغم التاء في الظاء وانكر على النحاة بان قرا ته جمع بين
الساكنين على غير حده ولكن سهل ذلك عليه عروض الادغام والباقون
خففوا بحذف تاء الاستفعال وخرج وما استطاعوا له نقبا اذ الاختلاف

وقد مما من م

www.alukah.net

فيه وقراحمزة والكسائى ان ينفرد بالتذكير لانا تانيث الكلمات غير حقيقى
والباقون بالتانيث على الاصل وياآت الاضافة همنا قنع مع صبرا
ثلاث من دونى اولياء دنيا اربع قل دنيا علم لا اشرك بربى احدا فعسى
ربى ان يوتينى سيجدنى ان شاء الله **سورة مريم عليها السلام**
قرا ابوعمرو والكسائى وليا يرثنى ويرث فى الحرفين بالجزم على ان جواب
الامر والباقون بالرفع على انها نعت وليا كما جاء الامران فى ارسله معى
ردا يصدقنى وقراحمزة والكسائى وقد خلقناك من قبل بالنون والالف
على اخبار الله عن نفسه بالعظمة والباقون خلقتك بالتاء الطرد المتكلم
وقراحمزة والكسائى بحيا بكسر الباء ووافقهما حفص فى كسر العين من
عتيا والصاد من صليا والجيم من جثيا على ان الاصل يكوى جمع باك
وعتوو وصلوو وجثوو ومصادر قلبتا الواو ياء فيها لتطرفها رابعة واو فعول فى الكل ياء لاجتماعها مع الياء وسبقها
بالسكون وكسر ما قبلها لاجل الياء ثم كسر الباء والعين والصاد
والجيم للاتباع والباقون بالضم على الاصل وقرا ورش وابوعمرو وقالون
بخلف عنه ليهب لك غلاما بالياء على ان الضمير الغايب لله او للرسول
فى قوله انما انا رسول ربك والباقون بالهمز واسند الفعل الى جبريل
لان الله جعله سببا لهذه الموهبة وقراحمزة وحفص وكنتسيا
بفتح النون والباقون بكسرها لغتان كالوتر والوتر للمتروك الذى
لا يعبا به والحيضة الملقاة اوما تسى واعقل من شئ حقير اولما يوقف
ولا يذكر وقرا نافع وحفص وحمزة والكسائى فناديها من تحتها بكسر
الميم وخفض الياء اى ناديها الولد من تحتها والباقون بالفتح والنصب
على ان من فاعل نادى وتحتها نصب على الظرف وقراحمزة تساقط عليك
رطبا بتخفيف السين على ان الاصل تتساقط حذفت احدى التاءين

تخفيفا والباقون بالتشديد باد غام التا الثانية فى السين وقال
الزجاج رطبا على تلك القراة مفعول لجزى والتقدير هزى اليك رطبا
جنيا يجذع النخلة تساقط عليك ثمرة النخلة والوجه ان يكون رطبا
تمييزا او حالا او المفعول محذوف وحفص تساقط بضم التاء وتخفيف
السين وكسر القاف مضارع ساقط فتكون رطبا مفعوله والباقون
بعدهما تساقط بفتح التا والقاف وتشديد السين على ان الاصل تتساقط
ادغم التاء فى السين وقراء عاصم وابن عامر قول الحق الذى فيه يمترون
بنصب اللام على المصدر المؤكد قلت قولا حقا والباقون عطفا بالرفع
على انه خبر مبتدا محذوف اى هو قول الحق وقرا الكوفيون وابن عامر
ان الله ربى وربكم بالكسر على الاستيناف والباقون بالفتح عطفا على
الباء فى اوصانى بالصلوة او بتقدير لان الله ربى وقرا اهل الاداء
باختلاف بينهم لابن ذكوان اذا اماتت لسوف اخرج بحذف همزة الاستفهام
على الاخبار لفظا ومعنى مرادة فى المعنى وله نظاير والباقون بالاستفهام
على معنى الانكار وقراء الكسائى ثم ننجى الذين اتقوا بالتخفيف من
انجى والباقون بالتشديد من نجى وقرا ابن كثير حقا ما بضم الميم
مصدرا من اقام واسم كان منه والباقون بفتحها مصدرا من قام
او اسم مكان منه وقرا مكانا منه وقرا قالون وابن ذكوان احسن
اثاثا وريا من راى العين ابدلا الهمز يا ثم ادغمت فى الياء بعدها
فصار ريا والباقون بالهمز على الاصل وقراحمزة والكسائى ولدا
فى المواضع الاربعة فى هذه السورة وهن لاوتين مالا وولدا وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا
وفى الزخرف قل ان كان للرحمن وُلْدٌ بضم الواو وسكون اللام على ان
الوُلْد جمع ولد كاسد واسد اوهما لغتان كالعرب والعرب وافقهما

الألوكة
www.alukah.net

ابن كثير في نوح من لم يزده ماله وولده والباقون بفتحهما وقرا نافع
والكسائي يكاد السموات هنا وفي سورة الشورى بالتذكير لان
تانيث السموات غير حقيقي والباقون بالتانيث على الاصل وقرا
ابو عمرو وحمزة وابو بكر وابن عامر ينفطرن هنا وابو عمرو وابو بكر
فقط في الشورى ينفطرن من غير تكلف من كسر الطا وتخفيفها وبالنون
الساكنة من موضع الثا من انفطر والباقون بفتح الطا المشددة
والتا المفتوحة في موضع النون من تفطر وفي التشديد معنى التكثير
والمبالغة وياآ الاضافة هنا ست من وراك وكانت امراتي اجعل
لحاآ اني في الموضعين اني اعوذ بالرحمن اني اخاف ان يمسك ساستغفر
لك ربي اتاني الكتاب سورة طه وقراحمزة لاهله امكثوا
في الموضعين هنا وفي القصص بضم الهآ على ما مر ان الضم هو الاصل
في هآ الضمير والباقون بالكسر لاجل الكسرة قبلها وقرا ابن كثير
وابو عمرو اني انا ربك بفتح الهمز اي على تقدير بانى وبانى والباقون
بالكسر على حكاية قول الله اني انا ربك او اضمار قيل اولان النداء بمعنى
القول وقرا الكوفيون وابن عامر انك بالواد المقدس طوى هنا
واذ ناداه بالواد المقدس طوى في النازعات بالتنوين على الاصل
لانه مذكر اسم وادوا الباقون بحذف التنوين على انه غير منصرف
للتانيث وفيه على انه اسم بقعة وقراحمزة وانا اخترناك بنون والف
بعدها على بناء التعظيم والباقون انا اخترتك بتخفيف انا وانا
على انهما ضمير المتكلم المعظم وقرا ابن عامر اشدد به ازري بقطع الهمزة
وفتحها نحو اذهب واشركه بضم الهمزة على اخبار موسى عن نفسه فيهما
والباقون اشدد بهمزة الوصل مضمومة اذا ابتدى بها محذوفة
اذا وقعت في الدرج واشركه بالفتح على الدعا والطلب فيهما وقراء

الكوفيون جعل لكم الارض مهدا هنا وفي الزخرف بفتح الميم وسكون
الهآ وحذف الالف بعدها مصدر بمعنى المفعول والباقون مهادا
فيهما مصدر اكتب كتابا او اسما لما يمهد وقرا عاصم وحمزة وابن
عامر مكانا سوى بضم السين والباقون بكسرها فتحان بمعنى مستويا
او مكانا غير ذلك المكان واماله الوقف في لفظ سوى وسدى
على ما تقرر في الاصول فلا يظن ان ضم السين مانع من الاماله
وقراحمزة والكسائي وحفص فيسحتكم بعذاب بضم الياء وكسر الحاء
من اسحت والباقون بفتحهما من سحت لغتان بمعنى استاصل
وقراحفص وابن كثير قالوا ان هذان بتخفيف ان والباقون
بتشديدها وقرا ابو عمرو وهذين لساحران بالياء وابن كثير هذان
بتشديد النون والباقون بالتخفيف والالف فهذه اربع قرآت
لحفص ان هذان بتخفيف النونين والالف ولابن كثير ان هذان بتخفيف
الاولى وتشديد الثانية والالف ولابي عمرو ان هذين بتشديد
الاولى والياء وللباقين ان هذان بتشديد الاولى والالف فعلى
قراءة حفص ان مخففة من الثقيلة الغيت من العمل واللام في لساحران
فارقة عند البصريين ونافية واللام بمعنى الا عند الكوفيين نحو
ان نظنك لمن الكاذبين وكذلك على قراءة ابن كثير الا ان شدد
نون هذان للدلالة على بعد المشار اليهما وقراءة ابي عمرو وظاهر وقراءة
الباقين لهما وجوه الاول ان ضمير الشان محذوف والاصل هذان
واللام زايدة واريد بها التقديم اي هذان ساحران الثاني ان
الاصل هذا زيدت الياء والنون عليها فاجتمع ساكنان فحذفت الياء
اذ لم يكن حذف الالف لاختلال الكلمة بها لانها على حرفين والثالث
ان ان بمعنى نعم وهذان لساحران اصله لهما ساحران حذف المبتدا

وادخل اللام على الخبر للدلالة على المحذوف والرابع لغة الحارث بن كعب
يقلبون كل ياء ساكنة اذا انفتح ما قبلها الفا وقرا ابو عمرو فاجمعوا
كيدكم بوصل الهمزة وفتح الميم امرا من جمع بجمع والباقون بقطعها
والكسر من اجمع بمعنى العزم على الامر او لفتان بمعنى الجمع وقراحمزة
والكسائي انما صنعوا كيد سحر بكسر السين واسكان الحاء على ان الاضافة
بمعنى من نحو باب ساج واللام وسحر بمعنى ساحر وصف بالمصدر
للمبالغة والباقون كيد ساحر وقرا ابن ذكوان تلقف ما يأفكون
بالرفع وتخيل اليه من سحرهم بالتانيث اما رفع تلقف فعلى انه حال
من فاعل القى او مفعوله وتانيث يخيل فعلى ان الفاعل هي الحبال
او العصي والباقون بجزم تلقف على انه جواب الامر اي القى ان تلقف
تلقف وبتذكير مخيل على ان الفاعل انها تسعى اي السعي وقراحمزة
والكسائي يا بني اسرايل قد انجيتكم من عدوكم وواعدتكم من جانب
الطور ايمن مناجاتكم بالف وصلي المتكلم والباقون انجيناكم ووعدناكم وما
رزقناكم بنون العظمة وقراحمزة لا تخف دركا بالقصر وجمع على
جواب الامر وهو فاضرب لهم طريقا او على النهي ولا تخشى بعده منقطع
او اشبع فتح للفصل والباقون لا تخاف بالالف والرفع على الاستيناف
او هو منصوب المحل على الحال اي اضرب غير خايف وقرا الكسائي
فيحل عليكم غضبي بضم الحاء من حل يحل اذا نزل والباقون بالكسر
من حل يحل اذا وجب وقرا ايضا ومن يحلل بضم اللام والباقون بالكسر
والوجهان على ما تقدم وقراحمزة والكسائي موعدك يلكنا بضم الميم
ونافع وعاصم بالفتح والباقون بالكسر لغات كالوتر والوتر او بالضم
السلطان وبالفتح مصدر ملك وبالكسر ما حازته اليد اي بسلطاننا
او بان ملكنا امرنا او باختيارنا وقرا ابن عامر وحمزة ونافع وابن

كثير ولكنا حملنا بضم الحاء وكسر الميم والتشديد على بناء المجهول من التحميل
اي حملنا غيرنا والباقون بفتح الحاء والميم والتخفيف مبنيا للفاعل
من الحمل اي حملنا نحن وقراحمزة والكسائي بصرت بالمخاطبة
على ان السامري خاطب بذلك موسى وبني اسرايل والباقون بالغيبة
على ان الضمير لبني اسرايل وقرا ابن كثير وابو عمرو وموعدا لن نخلفه
بكسر اللام اي لا تقدر على اخلافه والباقون بالفتح اي لا يخلفك الله
اياه وقرا غير ابي عمرو ويوم ينفخ بالياء المضمومة وفتح الفاء على بناء
المجهول والباقون بالنون المفتوحة وضم الفا وقرا ابن كثير فلا يخف
ظلما بالقصر والجزم على نهي الغايب والباقون فلا يخاف بالالف والرفع
على الاخبار وقرا ابو بكر ونافع وانك لا تظمؤ فيها بالكسر على الاستيناف
والباقون بالفتح عطفا على ان لا تجوع وقرا ابو بكر والكسائي لعلك ترضى
بضم التاء على بناء المجهول اي يرضيك الله والباقون بالفتح اي ترضى
نفسك وقراحفص ونافع وابو عمرو اولم تاتهم بينة ما بالتانيث
على الاصل والباقون بالتذكير لان تانيث بينة غير حقيقي وبالآن
الاضافة ثلاث عشرة لعلي آتيكم احي اشدد ذكري في موضعين اقم
الصلاة لذكري ولا تنيا في ذكري واني في موضعين اني انست اني افت
اني اناربك ولي في موضعين يسر لي امري ولي فيها مآرب حشرتني
اعمى على عيني اذ لنفسي اذهب انتي انا الله ولا براسي اني خطيت

سورة الانبياء عليهم السلام

قراحفص وحمزة والكسائي
قال ربي يعلم القول في اولى السورة وحفص وحده قال رب احكم في آخرها
خبرين عن الرسول عليه السلام والباقون قل اربي انابه لرو قرا
ابن كثير الم يروا الذين كفروا بحذف الواو اتباعا لمصاحف اهل مكة
والباقون بالواو العاطفة اتباعا لمصاحفهم وقراغير ابن عامر ولا

يسمع الصم الدعا بيا العينية مع فتحها وفتح الميم ورفع الصم على ان
يسمع مضارع سمع والصم فاعله وقال ابن كثير بذلك القول فى حرفى
النمل والروم والباقون بالخطاب فى الثلاثة وضم الياء وكسر الميم
ونصب الصم على ان المخاطب محمد صلى الله عليه وسلم فاعل والصم مفعول
اول والدعا مفعول ثان وقرا نافع وان كان مثقال حبة وابنها
ان تك مثقال حبة فى لقمان بالرفع على ان كان تامة وتانيث الفعل
فى تك لان المثقال فى معنى المسئلة والباقون بالنصب فيهما على خبر
كان اى ان كان الشى وان تك المظلمة مثقال وقرا الكسائى فجعلهم
جذاذا بكسر الجيم جمع جذيذ بمعنى مجذوذ اى مقطوع كخفاف وكرام
جمع خفيف وكريم والباقون بالضم اسما لما يكسر ويفرق اجزاؤه
كالفتات والرفات او مما لغتان وقرا ابو بكر ليحصنكم من باسكم
بالنون على اخبار الله عن نفسه بالعظمة وحفص وابن عامر ليحصنكم
بالتانيث اى تحصنكم الصنعة او اللبوس او الدرع والباقون بعدهم
بالياء اى يحصنكم الله وقراء حمزة والكسائى وابو بكر وحرم بتكسين
الراء بين كسر الحاء وحذف الالف بعدها والباقون حرام بفتح الراء
بين فتح الحاء وزيادة الالف بعد الراء لغتان كحل وحلال وقرا ابن
عامر وابو بكر وكذلك ننجى المومنين بحذف النون الثانية وتشديد
الجيم اذ كتبت فى المصاحف بنون واحدة وضعفها النحاة بان النون
مستثقل على انه مبنى للمفعول فيلزم فتح الياء ورفع المومنون على الفاعلية
وان كان مبنيا للفاعل من انجى فحقها الاخفا دون الادغام او من نجى
مشدد الجيم فلا يجوز الادغام فى مشدد والنون ايضا لاندغام فى الجيم
لبعد المخرجين والجواب انه مبنى للمفعول والساكنت تخفيفا كما سكنت
فى ذر وما بقى من الربا وفاعل الفعل المصدر لا المومنون اى نجى النجاة المومنين

نحو قراءة ابى جعفر

كلمة

نحو قراءة ابى جعفر ليجزى قوما اى ليجزى الجزاء قوما او مبنى للفاعل من نجى المشا
بجيناه قبله وحذفت احدى النونين تخفيفا نحو تلظى والباقون بنونين
وتخفيف الجيم وحذف المصحف احدى النونين لاجتماع المثلين وهما
لغتان وقراء حفص وحمزة والكسائى كطى السجل للكتاب بالجمع والباقون
للكتاب بالافراد المعطى معنى الجمع لكونه اسم جنس محلى باللام والسجل
اسم ملك يطوى صحايف بنى آدم او كتاب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
او اسم الصحيفة اى كطى الصحيفة للكتابة ويا آت الاضافة هنا اربع هذا
ذكر من معى مسنى الضر ومن نقل منهم اى الى عبادى الصالحون **سورة الحج**
قراحمزة والكسائى وترى الناس سكرى وما هم بسكرى فى الموضعين
على وزن فعلى والباقون سكارى كسارى واسارى والاصل فى جمع فعلان
فعالى الا انه شبه سكرى بجمع ما هو من الامراض نحو صرعى ومرضى لما
يلقون فى الخمر من الاهوال ما يصيرون به كالصرعى وقرا ابن عامر وورش
وابو عمرو ليقطع وابن ذكوان وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت وابو
عمرو وابن عامر وقنبل مع ورش ثم ليقضوا تفثهم بكسر اللام فى الاربعة
على الاصل لان لام الامر مكسورة والباقون بالسكون للتخفيف كما سكنوا
فخذ تخفيفا وشبه ما بعد ثم فى الاسكان بما بعد الواو والفا لكون
ثم حرف عطف كالواو والفا لكن الاكثر على اسكان ما بعدهما بخلاف ما بعد
ثم لشدة الاتصال فيهما وتقدير الانفصال فى ثم لامكان الوقف عليها
دونهما وقراعاصم ونافع يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا هنا وفى
فاطر بالنصب عطفا على محل من اساور من ذهب وابو النصب على مفعول يحلون
والباقون بالجر فيهما عطفا على المجرور فى من ذهب وقراغير حفص سواء العاكف
فيه والباد هنا وغير حمزة والكسائى وحفص سواء محياهم ومماتهم
فى الشريعة برفع سواء على انه خبر المبتدا فى الموضعين وحفص هم سنا وحمزة

والكسائي وحفص في الشريعة بالنصب على ثاني مفعولي جعلناه ههنا
والعاكف فاعل سواء اي مستويا العاكف وعلى الحال في الشريعة مزاحم
في تجعلهم وقرا ابو بكر وليوفوا نذورهم بتحريك الواو وتشديد الفاء وفي
والباقون ليوفوا بالاسكان والتخفيف من اوفى لغتان وقرا نافع فتخطفه
الطير بتحريك الخاء بالفتح وتشديد الطاء والاصل تختطفه حذف احدى
التاءين تخفيفا والباقون فتخطفه بسكون الخاء وتخفيف الطاء من خطف
يخطف كعلم يعلم وقرا حمزة والكسائي لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا
ولكل امة جعلنا منسكهم فاسكوه في الموضعين بكسر السين والباقون
بالفتح لغتان او الكسر اسم مكان النسك والفتح مصدر وقرا ابن كثير
وابو عمرو ان الله يدفع بسكون الدال وفتح الياء والفا مضارع دفع
والباقون يدافع مضارع دافع والعراقيان على ما مر في لولا دفاع الله
وقرا نافع وعاصم ابو عمرو اذن للذين بضم الهمزة على بناء المجهول والباقون
بالفتح على بناء الفاعل اي اذن الله وقرا نافع وابن عامر وحفص للذين
يقاتلون بفتح التا على بناء المفعول والباقون بالكسر على بنا الفاعل
والعنيان صحيحان لان المؤمنين يقاتلون المشركين والمشركون يريدون
قتالهم فهم مقاتلون ومقاتلون وقرا نافع وابن كثير هدمت صوامع بتخفيف
الدال من الهدم والباقون بالتشديد من التهديم وفي التشديد معنى
التكثير وقرا ابو عمرو وكاين من قرية اهلكتها بتاء التوحيد وضمها المتكلم
والباقون بنون العظمة وقرا حمزة والكسائي وابن كثير كالف سنة مما
يعدون بيا الغيبة قوله قيله ويستعجلونك والباقون بالخطاب ليكون
اعم وقرا ابن كثير وابو عمرو والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم
ومعجزين اولئك في العذاب حرفان في سبا ومعجزين اولئك اصحاب الجحيم
في هذه السورة بحذف الالف وتشديد الجيم من التعجيز اي طالبين تعجيزنا

اوناسبين اتباع النبي الى العجز او مثبطين الناس عنه والباقون معاجزين
في الثلاثة بالالف وتخفيف الجيم اي سابقين بعضهم بعضا في تعجيزنا وقرا
ابو عمرو والكوفيون سوى شعبة وان ما يدعون من دونه هنا وفي لقمان
بالغيبة والباقون بالخطاب للمشركين وخرج الثاني وهو الذي تدعونه
من دون الله وبابه الاضافة هما واحدة وهو ظهر بيتي **سورة المؤمنون**
قرا ابن كثير والذين هم لاماناتهم هنا وفي سورة سال سايل بالتوحيد
والباقون لاماناتهم بالجمع وقرا حمزة والكسائي والذين هم على صلواتهم
هنا فقط بالتوحيد والباقون صلواتهم بالجمع وقرا ابن عامر وابو
بكر فخلقنا المضغة عظما فكونا العظم كما بتوحيد اللفظين والباقون
عظاما فكونا العظام ومفرد الكل يعطي معنى الجمع لكونه اسم الجنس
وقرا ابن كثير وابو عمرو وتنبت بالدهن بضم التاء وكسر الباء المضمومة من
انبت بمعنى نبت فيكون بالدهن حالا من الشجرة او التقدير تنبت
زيتونها وبالدهن حال من المحذوف او الشجرة او تنبت بالدهن والباء
زايدة نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والباقون تنبت بفتح التا وضم
الباء والباقي بالدهن للتعدية وقرا الكوفيون وابن عامر من طور
سيناء بفتح السين والباقون بكسرها لغتان وسيناء اعجمي لارض او لبقعة
نطقت به العرب باختلاف اللغات منع من الصرف للتانيث والعلمية
وقيل طور سيناء مركب كحضرموت خصت بالذكر بتون لانه نبت بها اولا
وقرا غير شعبة رب انزلني منزلا بضم الميم وفتح الزاي مصدرا من الانزال
او اسم مكان له وشعبة منزلا بفتح الميم وكسر الزاي مصدرا من النزول
او اسم مكان له ونون ابن كثير وابو عمرو ورسلنا تترى على انه فعلا نحو
ضربا مصدر من المتواترة والباقون بترك التنوين على ان الف للتانيث
كدعوى وقد مر ما يتعلق بها من الامالة في بابها وقرا الكوفيون ان هذه

www.alukah.net

امتكم بكسر الهمز على الاستيناف والباقون بفتحها على تقدير ولان هذه
او بنصب باضمار اعلموا لكن ابن عامر من الباقين خفف نونها على الاصل
مخففه من الثقيلة والباقون بالتشديد على الاصل وقرا نافع ساءما
بتجرون بضم التاء وكسر الجيم من اهجر في منطقه اذا افحش والباقون
بالفتح والضم من يجاذا اهدى وتقارب المعنيان لانهم اذا افحشوا فقد
هذوا وقيل يتجرون اياتي وما يتلى عليكم وقرا ابو عمرو سيقولون الله
في الموضع الثاني والثالث اللذان بعد قل من رب السموات السبع وقل من
بيده ملكوت كل شئ بحذف لام الجر ورفع الهاء كما رسم في مصاحف البصرة على
ان خبر المبتدا اي هو الله جواب مطابق للفظ السوال والباقون لله بلام
الجر وجرها اتباعا لمصاحفهم وحملا للجواب على المعنى لان معنى من رب
السموات ولمن السموات واحد والعرب يقول اذا قيل لهم من رب هذه الدار
لفلان بمعنى لمن الملك ولا خلاف في الاول انه اذا هو جواب فوجب قوله قل
لمن الارض وقرا حفص وابن كثير وابو عمرو وابن عامر سيجان الله على الصفة
عالم الغيب بجر الميم نعتا لله في سيجان الله والباقون برفعها خبر مبتدا
محذوف اي هو عالم الغيب وقرا حمزة والكسائي غلبت علينا شقاوتنا
بفتح السين والالف بعد القاف وتحريكه بالفتح على وزن السعادة والباقون
شقوتنا بكسر الشين وسكون القاف وترك الالف بوزن الردة لغتان
وقرا نافع وحمزة والكسائي فاتخذتموهم سخريا هنا واتخذتم سخريا
في ص بضم السين والباقون بكسرها لغتان والمضموم لمعنى التسخير
والاستعباد والمكسور بمعنى الهزؤ واللعب واتفقوا على ضم ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا لكونه بمعنى الاستعباد وقرا حمزة والكسائي انهم هم الفائزون
بالكسر على الاستيناف والباقون بالفتح على تقدير لانهم او بانهم او مفعول
جزيتهم اي جزيتهم لصبرهم النجاة والفوز من النار وقرا اتما ايضا وانكم

الينا لا ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم على بناء الفاعل والباقون بالضم
والفتح على بناء المجهول والوجهان ظاهران وقرا ابن كثير وحمزة والكسائي
قل كم لبثتم وحمزة والكسائي وحدهما بعده قل ان لبثتم الا قليلا بلفظ
الامر في الموضعين والباقون قال بلفظ الماضي فيهما والمعنيان متوافقان
لان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا امر بالقول فقد قال وبالاضافة
فيهما واحدة لعلي اعمل صالحا **سورة النور** قرا ابو عمرو وابن كثير وفر
وانزلناها بالتشديد هنا وفي الباقون بالتخفيف لغتان بمعنى اوجبنا
وفي التشديد معنى تاكيد الوجوب او تكثير الاحكام وحرك ابن كثير الهمزة
من رافة في دين الله بالفتح والباقون بسكونها لغتان كالمعز والمعز
والشعر والشعر واتفقوا على اسكان رافة ورحمة في الحديد لمجانسة
لفظ رحمة وقرا حمزة والكسائي وحفص فشهادة احدهم اربع شهادات
الذي وقع او لا برفع العين على انه خبر شهادة والباقون بالنصب على المصدر
نحو شهدت اربع شهادات فشهادة احدهم مبتدا خبره محذوف اي
عليهم فشهادة او خبر مبتدا محذوف اي فالواجب شهادة ولا خلاف
في نصب الاربع الثاني لظهور الفعل وهو ان يشهد اربع وقرا غير حفص
الخامسة الاخيرة وهي والخامسة ان غضب الله عليها بالرفع على الابتدا
او خبره ان غضب الله اي الشهادة الخامسة هي لفظا كذا او حفص بالنصب
عطفا على اربع شهادات وان غضب بدل منه ولا خلاف في رفع الخامسة
الاولى وهي والخامسة ان لعنة الله على الابتدا وقرا نافع ان غضب الله
بتخفيف ان وكسر ضاد غضب ورفع لفظ الله على ان غضب فعل ماض
فاعله الله وان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان المحذوف
والباقون بالتشديد وفتح الضاد وجر لفظ الله على ان غضب اسم
منصوب لان اضيف الى الله وعليها خبرها على نحو ما مر في ان لعنة الله

ضناها

في الاعراف وقرا حمزة والكسائي يوم يشهد عليهم السنتهم بالتذكير لان
تانيث السنتهم غير حقيقي والباقون بالتانيث على الاصل وقرا ابو
بكر وابن عامر غيرا ولي الاربعة بالنصب على الحال او الثناء والباقون
بالجر نعتا للتابعين او بدلا منه وقرا ابو عمرو والكسائي كانها كوكب دري
بكسر الدال وهما وحمزة وابو بكر بعد الراء والهمز بعده والباقون من
الفريقين بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز فحصل لابي
عمرو والكسائي دري بكسر الدال ومد الراء والهمز بعده على وزن
شريب وسكيت فعيل من الدرء بمعنى الدفع لدفع الكوكب الظلمة
بتلالوه وضيايه او لدفعه الشياطين ورجمها ولاشتمال عليه وحمزة
وابي بكر دري بضم الدال مع القيدين نحو مريق للعصفور وريا اذا
قيل هي من الدرء من الاسماء كغزية وعلية من الصفات فعيل من الدرء
ايضا لكنه قليل النظير في الكلام ويمكن ان يقال اصله فعول قلبت الواو
ياء بعد تخفيف الهمز وادغم الياء في الياء وكسر ما قبلها لياء للمجانسة
نحو عمي في عتو وللباقين دري بضم الدال وتشديد الياء وترك الهمز
منسوبا الى الدر في صفائه وضيائه لفضل ذلك الكوكب على سائر الكواكب
كفضل الدر على غيره من الحصاة وقرا ابن عامر وابو بكر يسجد لها
بالغدو بفتح الباء على بناء المفعول فعوله رجال لانه لهم فاعل فعل
محذوف اي يسجد رجال نحو ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما
تطيح الطوائح او مبتدا خبره في بيوت اذن الله والباقون بكسر الباء على
بناء الفاعل وفاعله رجال وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي تدر من
شجرة مباركة بالتانيث على ان الفاعل الزجاجة او المشكوة كما تقول
او قدت البيت والباقون بالتذكير لان اباعمرو وابن كثير عرا الوقد
على وزن تفعل وتكرم والفاعل المصباح على القراءتين وقراءة البزي من

طريق

طريق ابن كثير سحاب ظلمات بعضها فوق بعض بترك التنوين من
سحاب ظلمات باضافتها اليها وابن كثير بما مر بحر ظلمات اما عن طريق
البزي فباضافة سحاب الظلمات لارتفاع السحاب في وقتها كما يقول
سحاب مطر وسحاب رحمة لارتفاع السحاب في وقتهما واما عن
طريق قنبل وهو القاري بتنوين سحاب فلانها بدل من ظلمات الاولى
في او كظلمات في بحر لجي فتعين للباقين تنوين سحاب ورفع ظلمات
على تقدير هي ظلمات وقرا ابو بكر كما استخلف الذين من قبلهم بضم التا
وكسر اللام على بناء المجهول والباقون بفتحها والام على بناء الفاعل
وهو الله لقوله ليستخلفنهم وقرا ابو بكر وابن كثير وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا بالتخفيف من ابدل والباقون بالتشديد بدل وقرا غير
حمزة والكسائي وابي بكر ثلاث عورات لكم وهو الثاني بالرفع على خبر
مبتدا محذوف اي هن ثلاث اي اوقات ثلاث ثلاث عورات ولا خلاف في
نصب الاول وهو ثلاث مرات من قبله لانه ظرف والباقون بالنصب على
ان الثاني بدل من الاول والمعنى ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم ثلاث مرات
اي اوقات من بعد صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن
بعد صلاة العشاء ثم ابدل فقال ثلاث عورات اي اوقات عورات فعلى
تقدير نصبها على البدل لا وقف على ما قبله اما اذا قيل منصوب بفعل
مضمر اي اتقوا اوقات ثلاث عورات فيجوز الوقف وقيل مرفوع فالوقف
قبله حسن **سورة الفرقان** قرا حمزة والكسائي او تكون له جنة ياكل
منها بالنون على ان القائلين اخبروا عن انفسهم بذلك والباقون
بالياء على ان الضمير للرسول وما لهذا الرسول وقرا ابن كثير وابو بكر
وابن عامر ويجعل لك قصورا برفع اللام على الاستيناف والباقون
بالجزم عطفا على موضع جزاء الشرط وهو جعل لك على مذهب من يجزم

الجواب اذا كان فعل الشرط ماضيا وهى اللغة الفصيحة او جزم لادغامها
فى لام لك فيتحد تقديرا لقراءة ابن كثير وحفص يحشرهم وما بعده
بالياء ردا الى الله تعالى والباقون بالنون على اخبار الله عز وجل عن نفسه
بالعظمة وقرأ الشامى فتقول انتم اضللتم بالنون والباقون بالياء
وقد مضى الوجهان وقرأ حفص ثم لا تستطيعون صرفا بالخطاب
لعابدى الالهة والباقون بالغيبة على ان الضمير الالهة وقرأ ابن كثير
وتنزل الملائكة تنزيلا بزيادة النون الساكنة ورفع اللام وتخفيف
الزاى ونصب الملائكة على انه مضارع انزل والملائكة على انه مضارع
انزل مفعوله وجاء مصدره تنزيلا على غير لفظ الفعل نحو وانبتها
نباتا والباقون نزل بنون واحدة وفتح اللام وتشديد الزاى
على انه ماض مجهول من التنزيل ورفع الملائكة على فاعله فيكون تنزيلا
مصدرا على لفظ الفعل وقرأ الكوفيون وابو عمرو تشقق السماء
بالغمام هنا وتشقق وتشقق الارض عنهم سراعا فى قاف بتخفيف
الشين على ان الاصل تتشقق حذفت احدى التاءين تخفيفا نحو لا تكلم
نفس والباقون بتشديدها لادغام التاء الثانية فى الشين وقرأ
حمزة والكسائى لما يأمرنا وزادهم بالغيبة اى يأمرنا محمد صلى الله عليه وسلم
والباقون بالخطاب اى تأمرنا يا محمد وكذلك قراءة فيها سراجا بالجمع
والمراد الشمس والنجوم والباقون سراجا بالافراد والمراد الشمس
وحدها كما افرد فى قوله وقمرا منيرا وقرأ نافع وابن عامر ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما بضم الياء وكسر التاء من اقترا اذا ضيق النفقة
والباقون غير الكوفيين بفتح الياء وكسر التاء من قتر يقتر مثل ضرب
يضرب واما الكوفيون بالفتح والضم مثل قتل يقتل والكل لغات وقرأ
ابن عامر وابو بكر يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيها مهانا بالرفع

الفعلين على الاستيناف والباقون بجزمهما على البدل من يلق اثاما
وقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائى وابو بكر ذرياتنا قرة اعين بالتوحيد
المعطى معنى الجمع لارادة الجنس بها والباقون ذرياتنا بالجمع وقرأ
غير حمزة والكسائى وابى بكر بلقوت بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف
القاف من لقى يلقى نحو خوف يلقوت عنيا ويا آت الاضافة فيهما اثنان
ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا وقرأ الكوفيون سورة الشعراء
وابن ذكوان والمجمع حاذرون بالمد والباقون حذرون لغتان او
الحذر المطبوع على الحذر والحاذر الخائف ما احدث او الذى اخذ حذره
وقرأ هم مع هشام تنحتون من الجبال بيوتا فارهين بالمد والباقون
بالقصر لغتان او الفاره الحاذق والفرم الاشر او المجيد بصنعته او الكيس
او الفرح وقرأ نافع وابن عامر وحمزة وعاصم ان هذا الا خلق الاولين
بضم الخاء واللام اى عادة الاولين من قبلنا يعيشون ثم يموتون ولا
بعث ولا حياة او دين الاولين وانوا به ولم ينتقد عنهم والباقون
بفتح الخاء واسكان اللام من الاختلاق وما هو الكذب اى ما هذا الا
اساطير الاولين وكذبهم او بمعنى الابداع اى ما هذا الخلق الذى نحن عليه
الا مثل خلق الاولين فى الحياة والموت ولا بعث ولا عذاب وقرأ الكوفيون
وابو عمرو وكذب اصحاب الايكة المرسلين هنا واصحاب الايكة اولئك
الاخراب فى ص بلام التعريف الساكنة وزيادة الهمزة وجر اللفظة على
ان الاصل ايكة اسم بقعة ذات الشجر الملتف او اسم الشجر الملتف بعينها
الالف واللام للتعريف والجمع ايك وسميت بلادهم بها لالتفاف الاشجار
فيها والباقون بفتح اللام بفتح اللام وبيا ساكنة من غير همز وبفتح التاء
على وزن امكة منعت الصرف للعلمية والتانيث لانها اسم القرية التى
كانوا فيها او اصل ليكة الامكة نقلت حركة الهمزة الى اللام فاخذفت لكنه

الألوكة
www.alukah.net

على هذا يشكل فتح التاء الا على لغة من يقول بلحمر بفتح الاخر ولا خلاف
من الذى اجر وقاف انما الا لكه وقرا حفص ونافع وابن كثير وابو
عمر ونزل به الروح الامين بتخفيف نزل ورفع الروح والامين على ان
الروح فاعله والامين نعته والباقون بتشديد نزل ونصب الروح
والامين على ان الفاعل ضمير الله والروح والامين مفعولان وقرا
ابن عامر اولم تكن لهم اية بتانيث لكن ورفع اية على انه اسم كان وان
يعلمه خبره لكن يشكل عليه ان الخبر معرفة والاسم نكرة وهو شاذ ولو
حمل الكلام على ان ضمير القصة محذوف هو اسم كان واية ان يعلمه جملة
وقعت خبرها او كان تامة اية فاعلها وان يعلمه فى محل النصب بنزع
الخافض اى اولم يكن لهم دلالة على صدق محمد بان يعلم نعته علماء بنى
اسرايل لاندفع الاشكال والباقون بالتذكير والنصب على ان يعلمه
اسم كان واية خبره وقرا الكوفيون وابن كثير وابو عمرو وتوكل على
العزيز بالواو والباقون فتوكل بالفا ويا آت الاضافة ثلاثة عشر
ان اجرى الا فى خمسة مواضع فى قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب
عليهم السلام بعبادى انكم متبعون عدو لى الا معى فى الموضعين ارسل
معى بنى اسرايل ومن معى من المومنين واغفر لابى انه كان لى خاف فى موضعين
فى قصة موسى وهود عليهما السلام زنى اعلم بما

سورة النمل

قرا الكوفيون
بشهاب قبس بتنوين التنوين على ان قبسا بدل منه والباقون تترك
التنوين على الاضافة نحو باب ساج لان القبس الشعلة من النار وكذلك
الشهاب وقرا ابن كثير اولياتينى بسلطان مبين بنون الوقاية
بعد نون التاكيد الشديدة هما هنا الاصل والباقون بنون مشددة فقط
على انه حذف نون الوقاية وكسر نون التاكيد اكتفاء بهما وانما نون تاكيد
مخففة ادغمت فى نون الوقاية وقرا عاصم فمكث غير بعيد بضم الكاف والباقون

بضمها لغتان وقرا ابو عمرو والبزى لحفظ سبا فى الموضعين وجبتك
من سبا هنا ولقد كان لسبا فى سورة سبا بفتح الممزم من غير تنوين
لامتناعه من الصرف للتانيث والعلمية لانه اسم قبيلة والباقون
غير قبل بالجر والتنوين غير قبل بالجر والتنوين لانصراف بناء على انه
اسم الحى وللتانيث ايضا فى سبا بنبا اما قبل فقرا بسكون الهمزة على نية
الوقف فى الوصل وانكر على انه لو فتح هذا الباب لذهب الاعراب راسا
من كلام العرب ولم يجى ذلك الا فى ضرورة الشعر وقرا الكسائى الا يا
اسجدوا لله بتخفيف الا بناء على انها حرف تنبيه دخلت على الجملة وقف
ان شئت على هذه القراة اذا اضطررت الى التنفس الا على ان الكلمة مستقلة
وعلى يا ايضا لانها حرف نداء مستقلة بنفسها وعلى اسجدوا ايضا لانه
فعل امر وضم همزة الوصل من اسجدوا لانه فعل امر من فعل يفعل نحو انصر
فيجب ضم همزه ابتداء بخلاف حالة الوصل لاندفاع الهمزة فيها وقراء الكسائى
من تخفيف الا ان اصل الكلام الا يا هولاء اسجدوا فحذف المنادى وكتفى
بحرف النداء للعلم به وقف للكسائى على هذه القراة على قولهم لا يهتدون
بان الكلام تم عنده وغير الكسائى وصل لا يهتدون بقوله الا ان الا
عندهم مشدده وبيسجدوا فعل مضارع والياء حرف المضارعة
فحملوا الا يسجدوا على البدل من اعمالهم فى قوله وزين لهم الشيطان
اعمالهم اى زين الا يسجدوا او من السبيل فى صدهم عن السبيل اى
صدهم عن ان يسجدوا ولا مزيدة وقال بعضهم انا لا يسجدوا بالله
مفعول يهتدون ولا زايدة اى لا يهتدون ان يسجدوا وبعضهم انه
مفعول له اى زين لهم الشيطان او قصدهم ليلا يسجدوا وعلى التقادير
الاربعة لا وقف على يهتدون واعلموا كلهم ان فى لا يكون نونا منفصلة
الا اولين ان فى رسم المصاحف مقطوعا من لا تقف على يسجدوا فقط

لاعلى الكلم الثلاث اذ لو وقفت على الآ لوقفت على ان الناصبه دون منصوبها فلا تقف الا على ما سيجيء ونظيره اذ وقف الاختيار الاية والاضطرار فيجوز على الا الا ان يراد على ان ما الا وقرا قنبل وكشف عن ساقيها وفاستوى على سوقه ومسحا بالسوق والاعناق بالهمز في الثلاث اما همز السوق وسوقه فلان الواو الساكنة اذا انضم ما قبلها ربما قدر الضمة فيه فقلبوها همزة نحو موسى ومؤقده اولان الواحد مهموز او الاصل فعل بضمتين قلبت الواو وهمزها ثم اسكن تخفيفا واما ساقيها فقيل ان الهمز لغة فيه وقيل قلبت حرفا لمد همزا وقيل اجرى على الجمع وعن قنبل وحي اخرو يوسؤق بهمز مضموم بعده الواو نحو فلوس وصوبه ابن مجاهد من قبل ان الواو انضمت فهمزت وقراحمزة والكسائي لبيتنه واهله ثم لنقولن بضم الثاء واللام وبتاء الخطاب في موضع النون على انهما خطاب الجمع والباقون بنون الجمع وفتح الرابع منهما على الاخبار عن انفسهم وقرا الكوفيون تكلمهم ان الناس وفانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم بفتح بفتح الهمزة فيهما اما الفتح في ان الناس فعلى تقدير بان وتكلمهم بمعنى كرهم وفي انا دمرناهم فعلى الخبر كانه اى كان عاقبة مكرهم تدميرهم او بتقدير لانا او بدل من عاقبة مكرهم والباقون بالكسر فيهما على الاستيناف او تكلمهم بمعنى القول وقراعاصم وابو عمرو الله خير اما يشركون بالغيبة والباقون بالخطاب والوجهان ظاهران وقرانافع والكوفيون وابن عامر بل ادارك علمهم بتشديد الدال وجعل الهمز همزة وصل والمد بعد الدال على وزن اثاقل والاصل تدارك ادغمت التاء في الدال فتلزم همزة الوصل لسكون الاول وكسر اللام من بل لالتقاء الساكنين بمعنى تكامل وتتابع والباقون بل ادرك بقطع الهمزة وتخفيف الدال

واسكانها وترك المد على وزن اكرم بمعنى بلغ وانتهى والاستفهام بمعنى الانكار اى هل ادرك علمهم في الاخرة شيا وقراهشام وابو عمرو قليلا ما يذكرون الواقع قبل بل ادرك بالغيبة لان قبله بل اكثرهم لا يعلمون والباقون بالخطاب لان قبله وبعملكم خلفاء الارض وقراحمزة وما انت تهدي العمي وقف لحمزة الا قرا في حرف النمل بالياء سوا في ذلك من قرا بهادي او بهدي لانهما رسمتا باليا لما في حرف الروم فوقف حمزة والكسائي باليا على الاصل والباقون بحذفها لانها لم ترسم فيه وقراحفص وحمزة وكذا توه داخرين بقصر الهمزة وفتح التاء على بناء الفعل الماضي مسندا الى واو الجمع والباقون آتوه بمد الهمز وضم التاء على جمع اسم الفاعل نحو داعوه وقرا ابن كثير وابو عمرو وهشام انه خبير بما يفعلون بالغيبة والباقون بالخطاب ومضافا تها خص مالي لا ارى او زعني ان اني في الموضعين اني انت اني التي ليبلوني ا اشكر سورة القصص قراحمزة والكسائي وبرى فرعون وهامان وجنوده الما بفتحتي الياء والراء والالف بعدها والبا في موضع النون على بناء المضارع الغائب من رأى ورفع الكلمات الواقعة بعدها اى فرعون وهامان وجنوده اما على الفاعلية والباقون نرى بالنون المضمومة وكسر الراء والبا المفتوحة في موضع الالف على جمع المتكلم المضارع منارى ونصب الثلاثة على المفعولية وقراحمزة والكسائي عدوا وحزنا بضم الحاء مع سكون الزاء والباقون بفتحهما لغتان وقرا الكوفيون وابن كثير ونافع صحى بصدر الرعاء بضم الياء وكسر الدال من اصدر بمعنى صرف اى يصدر الرعاء مواشيهم والباقون بفتح الياء وضم الدال من صدر بمعنى انصرف وقراحمزة جذوة من النار بضم الجيم وعاصم بفتحها والباقون بالكسر والكل لغات وقراحمزة والكسائي وابو بكر وابن عامر جناح ك من الرهب بضم الراء وحفص بسكونها

هنا وفي اخر الروم بالفعل المستقبل ونصب العمي على مفعوله والباقون بهادي العمي على اضافة اسم الفاعل الى العمي

الألوكة
www.alukah.net

والباقون بالفتح والتحريك اى بالفتح فحصل لحمزة والكسائى وابى بكر
وابن عامر الرهب بضم الرآ وسكون الهآ وحفص فتح الرآ وسكون الهآ
وللباقين فتح الرآ والهآ والكل لغات وقرا حمزة وعاصم يصدقنى
انى برفع القاف على انه بمعنى الحال اى ارسله مصدقا والباقون بجزمها على جواب
الامر وقرا ابن كثير قالموسى ربى اعلم بحذف الواو وقيل قال على ما رسم
فى مصحف مكة والباقون وقال بالواو وكما فى مصاحفهم وقرا عاصم
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر الينا لا يرجعون بضم الياء وفتح الجيم
على بناء المجهول والباقون بفتحها وكسر الجيم على بناء الفاعل وقد مرت
نظايره وقرا الكوفيون سحران تظاهرا يعنون الكتابين القرآن
والتورية او على تقدير حذف مضاف اى ذوسحرين والباقون ساحران
والمراد موسى ومحمد او موسى وهارون عليهم السلام وقرا غير نافع يجبى
اليه ثمرات بتذكير الفعل للفصل وكون التانيث غير حقيقى وقرا نافع
بالتانيث على الاصل وقرا ابو عمرو افلا يعقلون بالغيبة والباقون
بالخطاب وقرا حفص تخفف بنا بفتح الخاء وتشديد النون على بناء الفاعل
والله تعالى والباقون بالضم والكسر على بناء المفعول وبآت الاضافة
اثنا عشرة على علم عندى اولم يسجنونى ان شاء الله والتى فى اربعة مواضع
انى افتت انى اخاف انى اريد وذنى فى ثلاثة مواضع عسى ربى ان يهدينى
اعلم بمن ربى اعلم من فارسلم معى ولعلى فى الموضعين لعلى اتيكم لعلى اطلع

سورة العنكبوت

قرا حمزة والكسائى وابو بكر الم ترواكيف يبدئ
الله بالخطاب لان قبله وان تكذبوا والباقون بالغيبة لان قبله
فقد كذب امم وقرا ابن كثير وابو عمرو لفظ النشاة حيث وقع بتحريك الشين
بالفتح والالف بعدها على وزن الكتابة والباقون بسكون الشين والقصر
لغتان كالرآفة والرافة وذلك فى ثلاثة مواضع هنا ثم الله ينشئ النشاة

الاخرة وفى النجم وان عليه النشاة الاخرى وفى الواقعة ولقد علمتم النشاة
الاولى وقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائى انما اتخذتم من دون الله اوثانا
مودة برفع مودة ونافع وابن عامر وابو بكر بتنوينها منصوبة ونصب
بينكم والباقون بالنصب من غير تنوين وجر بينكم فحصل لابى عمرو
وابن كثير والكسائى مودة بينكم بالرفع والاضافة على تقدير ان الذى
اتخذتموه من دون الله اوثانا مودة بينكم اذ ومودة خبر لان
وما فى انما موصولة او خبر مبتدا محذوف اى ما مودة وما كافة
ولنافع وابن عامر وابى بكر مودة بينكم بالنصب منونا ونصب بينكم
على ان مودة مفعول له وبينكم ظرف له واحد مفعولى اتخذتم محذوف
وما كافة اى انما اتخذتم من دون الله اوثانا الهة لمودة او لاجل مودة
وحفص الباقين نصب مودة على المفعول له وجر بينكم باضافة مودة
اليها وقرا عاصم وابو عمرو وانا سيعلم ما يدعون بالغيبة لان قبله مثل
الذين اتخذوا والباقون بالخطاب على معنى قل لهم وقرا حمزة والكسائى
وابو بكر وابن كثير لولا انزل عليه آية من ربه بالتوحيد والباقون ايات
بالجمع والمعنى واحد لان المفرد فى معنى الجنس وقرا الكوفيون ونافع ويقولون
ذوقوا بالياء والفاعل هو الله او ما لك والباقون بالنون على اخبار الله
عن نفسه بالتعظيم وقرا ابو بكر ثم الينا يرجعون بالغيبة لان معنى كل
نفس الغيبة والباقون بالخطاب لقوله يا عبادى الذين امنوا وقرا
ابو بكر مع ابى عمرو وفى حرف الروم ثم اليه يرجعون كذلك بالغيبة لان
قبله يبدؤ الخلق ثم يعيده والباقون بالخطاب للخلق وقرا حمزة والكسائى
لنثوينهم بالثاء الساكنة فى موضع الباء وتخفيف الواو فى موضع الثلثة
من ثوى اذا انزل والباقون لنبوئنهم بالباء المحركة بالفتح وتشديد
الواو والهمز من بوّا اذا ادخل وانزل وقيل ان انثوى متعد الى مفعول

الألوكة
www.alukah.net

واحد فيكون عرفا منصوبا بنزع الخافض وقرا ابن عامر وابو عمرو وورش وعاصم وليتمتعوا بكسر اللام على الاصل عطفا ثم ليكفروا وكلاهما لام كي او لام الامر والباقون باسكانها على انها لام الامر وقد مر ان اسكان لام الامر بعد الواو والفا جايز والاولى لام كي والثانية لام الامر على نحو ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا ويا آت الاضافة فيها ثلاث بما جرا لي ربي انه يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة

الروم الى سورة سبا

وهز سورة وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وعم كان عاقبة الذين اساوا السوآى اى برفع عاقبة على اسم كان والسوآى خبره او السوى مفعول اساوا وان كذبوا خبر والباقون بالنصب على خبر كان والسوى اسم او السواى مفعول اساوا وان كذبوا اسم اساءت كيف كان عاقبة الذين من قبلهم فلا خلاف في رفعه وقرا قنبل لندبقهم بعض الذى عملوا بالنون والباقون بالياء وهما ظاهران وقرا حفص ان في ذلك لايات للعالمين بكسر اللام جمع عالم كان التدبر للعالم دون الجاهل بخلاف ما يعقلها الا العالمون والباقون جمع عالم وهو كل موجود سوى الله تعالى وقرا نافع لتربوا في اموال الناس بتاء مضمومة وباسكان الواو على انه خطاب جمع المذكر وعلامة النصب حذف النون والباقون ليربوا بالياء المفتوحة وتحريك الواو بالفتح على اسناد الفعل الى الربوا وقرا ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص فانظر الى اثار رحمة الله بالجمع لكثرة اثار المطر من الانبات والسقى والاحياء والباقون اثر بالافراد واسم الجنس يعطى معنى الجمع وقرا الكوفيون لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم هنا والكوفيون ونافع لا ينفع الظالمين معذرتهم في سورة غافر بتذكير الفعل لكون تانيث الفاعل غير حقيقي والباقون بالتانيث في السورتين على الاصل وقرا حمزة

ورحمة في اول لقمان بالرفع على ان هذا خبر مبتدا محذوف اى هو هدى ورحمة عطف او هدى نصب على الحال ورحمة خبر مبتدا محذوف والباقون بالنصب على ان هذا حال للمبتدا المحذوف ورحمة عطف عليه وقرا عين حمزة والكسائى وحفص يتخذها هزوا بالرفع على الاستيناف او عطفا على يشترى وعم بالنصب عطفا على ليضل وقرا نافع وحمزة والكسائى وابو عمرو ولا تصاعر خدك للناس بالمد وتخفيف العين والباقون لا تصعر بترك المد وتشديد العين لغتان مثل ضاعف وضعف بمعنى الاعراض عن الناس تكبرا والصعير الميل في الخد خاصة وقرا حفص وابو عمرو ونافع واسبغ عليكم نعمه بتحريك العين بالفتح وتذكيرها نعمه وضمها من غير تنوين جمع نعمة اضيف الى الضمير والباقون بتانيث المفتوحة المنونة على انه مفرد وظاهرة وباطنة على الاول حال وعلى الثاني صفة نعمة وقرا غير ابي عمرو والبجيدره بالرفع عطفا على محل ان واسمها لانها في الرفع على فاعل فعل مضمر اى لو وقع او بالمبتدا والخبر بعده في محل الحال وابو عمرو بالنصب عطفا على اسم ان في لو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقرا حمزة ما اخفى لهم بسكون الياء على انه فعل مضارع مسند الى المتكلم والباقون بفتحها على انه ماض مبني للمفعول وقرا الكوفيون ونافع احسن كل شئ خلقه بتحريك اللام بالفتح على انه ماض صفة لشئ والباقون بسكونها على انه مصدر نصب على البدل من كل شئ او على المفعول المطلق من احسن لانه في معنى خلق وقرا حمزة والكسائى يهدون يامرنا لما صبروا بكسر اللام وتخفيف ما اى بصبرهم نحو وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرايل بما صبروا اى بصبرهم والباقون لما بفتح اللام وتشديد الميم اى حين صبروا وقرا ابو عمرو وكان الله بما يعملون خبيرا وكان الله بما يعملون بصيرا بالياء في اول الاحزاب

بالغيبة والباقون بالخطاب ووجههما ظاهر وقرا الكوفيون وابن
عامر لفظ اللآء حيث وقع اللاتى بهمز وياء بعدها على وزن الداعى وقرا
ابو عمرو والبزى بيا ساكنة من غير همز ووجهه انه حذف الهمزة وبقيت الياء
ساكنة وقيل حذف الياء منها كما حذف من الماضى ثم قلبت الهمزة ياء لسكون
واسكنت لاستقبال الكسر عليها وضعفت لتلك القراءة للجمع بين ساكنين
وتوجيهها ما سبق فى محياى بالاسكان وسهل لورش همزة اللاتى
كاليا المكسورة اعنى بين بين اى بين الهمز والياء المكسورة على قياس
تخفيفها لانها همزة مكسورة بعد الالف وهذه القراءة مروية عن
ابى عمرو والبزى وهذا وجه قوى واذا وقفت على هذا المذهب وهو
مذهب التسهيل اسكن الياء لان الوقف يحتمل احتماع الساكنين
وقال بعضهم ان الاسكان ههنا عبارة عن التليين وقرا قنبل
وقالون واللاء بهمز من غير ياء وهى لغة شايعة وقرا عاصم واللائى
تظاهرون بضم الهاء وكسر الهاء وهو وحمزة والكسائى وابن عامر
بتخفيف الهاء والالف بعد الظا وخفف الكوفيون فقط الظا والباقون
بتشديد الظا والهاء من غير الف بينهما فحصل اربع قرآآت لعاصم تظاهرون
بضم التا وكسر الهاء وبالف بين الهاء والظا مخففتين من تظاهر تظاهر
ولحمزة والكسائى تظاهرون بفتح التا والهاء والف بين الظا والهاء
المخففتين على ان الاصل تتظاهرون حذفت احدى التاءين تخفيفا
ولابن عامر كذلك لكن شدد الظا لادغام التا فيها والباقين مثل
ابن عامر لكن بتشديد الهاء من غير الف بعد الظا على ان الاصل
تتظاهرون ادغمت التاء فى الظا والقول فى حرفى سورة المجادلة وهما
الذين تظاهرون بينكم والذين يظاهرون من نسايهم كما فى هذه
السورة لكن حمزة والكسائى لم يخففا الظا هناك بل والفقا ابن

عامر فى تشديد الظا فانفرد عاصم هنالك بتخفيف الظا لان فى
موضعى قد سمع لم يجتمع التاءان فتحذف الثانية اذ فعلها للغيبة
وقرا ابو عمرو وابن كثير وحمزة والكسائى وحفص تظنون بالله الظنونا
فاطعنا الرسولا واضلونا السبيلا حالة الوصل بالقصر من غير
الف بعد النون واللام وقرا حمزة وابو عمرو ونافع بالقصر فى الوقف ايضا اما
فى الوصل فقصر فللجمع بين قياس العربية واتباع رسم المصحف واما فى الوقف
ايضا فلان هذه الالف مبدلة من التنوين ولما لم يدخل التنوين مع
لام التعريف لم تدخل الالف المبدلة معها والباقون بالف فى الحالين اتباعا
للرسم او رسمت فى المصاحف لحروف الثلاثة بالالف ودون غيرها ولم
يختلفوا فى غير هذه الثلاثة والدليل فى اثبات الالف انها تزاد فى قوافى
الاشعار لكونها مواضع قطع وسكت وكذلك رؤس الاى للفصل بينها
وبين الاية التى بعدها وقرا حفص لامقام لكم بضم الميم الاولى بمعنى الاقامة
والباقون بفتحها بمعنى المكان وقرا نافع وابن عامر فى ثانى موضعى
الدخان وبوان المتقين فى مقام امين بالضم والباقون بالفتح اما
الاول وهو زروع ومقام كريم لانه بمعنى المكان لا غير وقرا الكوفيون
وابن عامر وابو عمرو ثم سئلوا الفتنة لاتوها بالمد اى لاعطوها ويقويه
الحديث فى الذين كانوا يفتنون بالتعذيب فى الله انهم اعطوا ما سالهم
المشركون غير بلال ومن بقى وهما نافع وابن كثير بالقصر اى لو سئلوا افعل
الفتنة لفعلوها واختير الاول للحديث وقرا عاصم لقد كان لكم اسوة فى كل القرآن
وهى فى ثلاثة مواضع هنا وفى موضعى الممتحنة بضم الهمزة والباقون بكسرها
لغتان كالعدوة والعدوة وقرا ابن عامر وابو عمرو وابن كثير يضاعف
لها العذاب بقصر الضاد وتشديد العين لكن ابو عمرو وهم والكوفيون
ونافع قرؤا ياليا وفتح العين ورفع العذاب فلزم لغيرهم النون وكسر العين

الألوكة
www.alukah.net

ونصب العذاب فهذه وجوه ثلاثة لابي عمرو يضعف بالباء وقصر الضاد وتشديد
العين مفتوحة على بناء المفعول من ضعف ورفع العذاب على فاعله ولنافع
والكوفيين يضاعف بالياء وفتح العين مخففة والالف بعد الضاد على
بنا المفعول من ضاعف ورفع العذاب على ما مر ولابن كثير وابن عامر
نضعف بالنون وكسر العين مشددة على بناء جمع المتكلم من ضعف نصب
العذاب على المفعول وقراءة حمزة والكسائي ويعمل صالحا بونها بالياء نظرا
على ان يرجع ضمير يعمل الى لفظ من يقنت وضمير يؤتها الى الله والباقون
بالتاء تحملا على ان معنى من يقنت ومن تؤتها على اخبار الله عن نفسه
بالعظمة وقرا نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف على انه من قدرت
في الكلام اقر بفتح الراء في المضارع وكسرها في الماضي والاصل اقررن نقلت
حركة الراء الاولى الى القاف فاجتذبت لالتقاء الساكنين وحذفت همزة
الوصل استغنا بتحريك القاف او من قار يقار اذا اجتمع مثل خفن والباقون
بكسرها من قررت اقر بكسر الراء في المضارع وفتحها في الماضي وهي اللغة المشهورة
فعمل بها ما فعل في الفتح او امرن وقد يقر من الوقار مثل عدن محذوف
الفا وهو الواو وقراهشام والكوفيون ان يكون لهم الخيرة بالتذكير
لكون تانيث الخيرة غير حقيقي وللفصل والباقون بالتانيث على الاصل
وقراءة غير البصري لا يحل لك النسا بالتذكير والبصري بالتانيث الوجهان
على ما ذكرا انفا وقراعاصم وخاتم النبيين بفتح التاء اسم لما يختم به كالطابع
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما ختم به الانبيا والباقون بكسرها لختمه
ايا هم كما قال انا خاتم النبيين بالكسر وقرا ابن عامر اطعنا سادتنا
بالجمع وكسر التا علامة النصب لانه جمع سلامة والباقون سادتنا بفتح
التاء علامة نصبه وهو جمع ايضا مثل كتبه وعملة لكن السادات جمع هذا
الجمع وقراعاصم لعنا كبيرا بالباء المنقوطة من تحت واحدة اي عظيما والباقون

كثيرا بالثا المثلثة فوقا الممرة بعد الراء **سورة سبا وفاطر** قراءة
حمزة والكسائي علام الغيب لا يعزب على بنا المبالغة والباقون عالم على
الاصل من الباقين قرا نافع وابن عامر برفع الميم منه على انه مبتدا
لا يعزب خبره او خبر مبتدا محذوف ومن عداهما بالجر به لا من زنى او
من الله في قوله الحمد لله وقرا ابن كثير وحفص من رجز اليم في الموضعين هنا
وفي الجاثية برفع ميم اليم نعتا للعذاب والباقون بالجر فيهما نعتا للرجز
وقراءة حمزة والكسائي ان يشا يخسف بهم الارض او يسقط عليهم بالياء
في الالفاظ الثلاثة ردا الى اسم الله في افترى على الله والباقون بالنون
فيهن اخبارا لله عن نفسه لنا سبا ولقد اتينا وقرا ابو بكر ولسليمان
الريح بالرفع على ان الريح مبتدا ولسليمان خبره والباقون بالنصب على
تقدير وسخرنا له الريح والنا له الحديد قبله عليه وقرا ابن ذكوان تاكل
من منساته باسكان الهمز والاصل المنسأة بفتح الهمز للعصا الكبير فعلة
من النساء وهو زجر الخيل والغنم بالعصا كالمقدحة والوجه انه لما اسكن
الحركة الاعرابية في نحو يامركم وينصركم للتخفيف فلان يسكن غير الاعرابية
مثل ما هاهنا اولى واستشهد بقوله صريع خمر قام من دكانة كقومة
الشيخ المنساة وابدل نافع وابو عمرو الهمز الفا لكن الهمز المتحرك لا يبدل
حرف مد الا سماعا وهذا مسموع قال الشاعر

اذا ربيت على المنساة من كبر ... فقد تباعد عنك اللهو والغزل

والباقون بتحريك الهمز بالفتح على الاصل وقراحفص وحمزة والكسائي
من مسكنهم اية باسكان السين وحذف الالف لكن حفصا وحمزة فتحا
الكاف على انه مصدر من السكون على القياس والكسائي كسرها على انه
اسم مكان او مصدر على غير القياس كالمطلع والباقون مساكنهم بالجمع
والافراد يعطي معنى الجمع لكونه اسم جنس وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن

عامر وابو بكر وهل يجازى الا الكفور بالياء وفتح الزاى على بنا المجهول ونرفع
الكفور على فاعله والياقون بالنون وكسر الزاى على صيغة جمع المتكلم على
بناء الفاعل ونصب الكفور على المفعولية وقرا ابو عمرو اكل خمط على الاضافة
ان الاكل الثمر والخمط شجر الاراك او كل شجر من ذات الشوك او ما صار
من الحيث لا يمكن اكله فيكون من باب اضافة العام الى الخاص والياقون
بالتنوين على ان الخمط بدل من اكل او اضمار مضاف اى ذوا اكل اكل خمط
والخمط صفة اكل يئ وقرا ابن كثير وابو عمرو وهشام بعد بين اسفارنا
بترك الالف وتشديد العين والياقون باعد بالالف وتخفيف العين
لغتان مثل ضاعف وضعف وقرا الكوفيون ولقد صدق عليهم ابليس
بتشديد الدال والياقون بتخفيفها لغتان وظنه نصب على التقديرين
بالمفعول به اذ جاء وعد مصدوق وقيل فى قراءة التخفيف ظنه ينزع الخافض
منصوب او هو فعل ماض اى ظن ظنه وهو قوله لاغوينهم اجمعين لانه قال
ذلك ظنا وقرا ابن عامر حتى اذا فزع عن قلوبهم بفتح الفا والزاى على بناء
الفاعل وهو الله تعالى والياقون بضم الفا وكسر الزاى على بناء المفعول
وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائى الا حفص اذن بضم الهمزة على بناء المفعول
والياقون بفتحها على بناء الفاعل وهو الله تعالى وقرا حمزة وهم فى الغرفات
امنون بالتوحيد على نحو قوله اوليك يجزون الغرفة بما صبروا والياقون
بالجمع على نحو لهم غرف من فوقها غرف لتبوئنهم من الجنة غرفا وقرا ابو
عمرو وحمزة والكسائى وابو بكر ان لم التناوش بالهمز فيجب لعله قبله
من تناشت الشئ اذا اخذته ببطئ والشئ الشئ البطئ اى كيف يحصل
لهم التناول بالبطئ فاظنك بالاسراع او اصله الواو ولما انضمت همزت
كما همزوها فى أدور والياقون التناوش بالواو ومن ناش ينوش نوشا
اذا تناول وياآت الاضافة فى سبا ثلاث ان اجرى الا على الله وقليل

من

من عبادى الشكور رفع الى سميع قريب وقرا حمزة والكسائى فى فاطر
هل من خالق غير الله بالجر على انه صفة خالق والياقون بالرفع صفة له
ايضا لكن حملا لم على المحل لان التقدير هل خالق وقرا ابو عمرو وكذا يد
يجزى كل كفور بضم الياء وفتح الزاى على بناء المفعول وكل على فاعله والياقون رفع م
بالنون المفتوحة وكسر الزاى على بناء الفاعل ونصب كل على المفعول
والفاعل هو الله وقرا حمزة ومكر السئ بسكون الهمزة لتوالى الحركات
لاسيما وقد اجتمع كسرتان او على لغة من كمل الوصل على الوقف وخرج
لحا المضموم الهمزة وهو لا يحيق المكر السئ وقرا ابن كثير وابو عمرو وحمزة
وحفص على بنية بالافراد والياقون بالجمع وكلاهما ظاهر ان **سورة**
يس وقرا ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص تنزيل العزيز الرحيم
بنصب اللام على المصدر اى نزل تنزيل العزيز او لانه انك لمن المرسلين
عليه او على الاختصاص والياقون بالرفع على خبر مبتدا محذوف او ابتدا
خبر محذوف اى هو تنزيل العزيز او تنزيل العزيز هذا وقرا ابو بكر فعززنا
بتخفيف الزاى والياقون بالتشديد اى اعززنا ووسوا وقرا حمزة والكسائى وابو
بكر وما عملت ايديهم بحذف الهاء للمفعول على ان ما مصدرية اى لينالوا كلوا
من ثمره وعمل ايديهم او موصولة وحذف العايد المفعول او نافية والياقون
وما عملته باثبات الهاء على ان ما موصولة او نافية وقرا نافع وابن كثير
وابو عمرو والقمر قدرناه بالرفع على الابتدا والخبر قدرناه وحسن الرفع
على ان المعنى واية لهم القمر والياقون بالنصب بفعل يفسره قدرناه وحسن
النصب ان ما قبله الجملة الفعلية من قوله احييناها واخرجنا قاله
سيبويه النصب عربى والرفع اجود وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام
وهم يخصمون بفتح الخاء وتشديد الصاد يختصمون ادغمت التاء فى
الصاد ونقلت حركتها الى الخاء لكن ابو عمرو وقالون منهم اخفيا فتحة

الخاء لبدل على ان الاصل السكون ولم يسكنا ليلا يجتمع الساكنان وحمزة وقرا
يخصمون باسكان الخاء وتخفيف الصاد على وزن يضربون اى يغلب
بعضهم بعضا فى الخصومة فتعين للباقين كسر الخاء وتشديد الصاد
ووجهه انهم ادغموا التاء فى الصاد ولم يلقوا حركتها الى الخاء فاجتمع
الساكنان الخاء والتاء فحرك الخاء بالكسر على قياس التقاء الساكنين
هذه اربع قرآآت لابن كثير وورش وهشام يخصمون بالفتح والتشديد
ولابى عمرو وقالون كذلك لكن مع اخفاء الفتحة ولعاصم والكسائى وابن
ذكوان يخصمون بكسر الخاء وحمزة يخصمونه باسكان الخاء وتخفيف
الصاد وقرا الكوفيون وابن عامر فى شغل فاكهون بضم الفين والباقون
بالاسكان لغتان وقراحمزة والكسائى فى ظلل على الاراءك بضم الظاء
وفتح اللام جمع ظلة كحلة وحلل والباقون ظلال بكسر الظاء والالف
بعد اللام جمع ظل كعدل وقداح اوظله كحلة وحلال وقرانافع وعاصم
جبلا كثيرا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وابن عامر وابو عمرو جيلا بضم
الجيم والباء والكل لغات بمعنى الطائفة والامة او الجبل جمع جبيل بمعنى الخلق
كالرغف فى رغيف وقراعاصم وحمزة ننكسه فى الخلق بضم النون الاولى
وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة من التنكيس والباقون ننكسه
بفتح الاولى وسكون الثانية وضم الكاف مخففة من النكس بمعناه
وقرا ابن كثير والكوفيون وابو عمرو لينذر من كان حيا بالغيبة وكذلك
قراوا ولكن بخلاف عن البزى فى الاحقاف لينذر الذين ظلموا على ان الضمير
فيهما للقرآن والباقون فيهما بالخطاب وهو لرسول عليه الصلاة والسلام
وياآت الاضافة ثلاثة عالى لا اعبد وانى موضعان انى اذا لفى ضلال
انى امنت بربكم فاسمعون سورة والصافات قراحمزة والصافات
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا وكذلك والذاريات ذروا

بادغام التاء فى اوايل الالفاظ الاربعة لقرب مخرجيهما ادغاما بلا روم
اى محضا من غير اشارة فيصير الحرف مستكمل التشديد فعلم خلاف ابى
عمرو فانه اذا ادغم اشار وقراخلاد عن طريق حمزة بخلاف عنه فالملقيات
ذكرا فالمغيرات صبحا بادغام تاءيهما فالذاريات ذروا لصاد كذلك بلا روم
لعلة التقارب وقراحمزة وعاصم انا زينا الدنيا بزينة الكواكب بتنوين
زينة وجر الكواكب على البدل غير ابى بكر فانه ينصبه باعمال الزينة
فيه او بتقدير اعنى او على البدل من محل بزينة والباقون بترك التنو
ين وجر الكواكب باضافة الزينة اليها فملك ثلاث قرآآت بزينة الكواكب
بالتنوين والجر حمزة وحفص بالتنوين والنصب لابى بكر باضافة زينة الـ
الكواكب للباقين وقراحمزة والكسائى وحفص لا يسمعون الى الملا الاعلى
بتشديد السين والميم على ان الاصل يتسمعون ادغمت التاء فى السين
والباقون يسمعون بتخفيف السين والميم نحو يذهبون وانما عدى
بالى لما فيه من معنى الاصغاء وقراحمزة والكسائى بل عجبت ويسخرون
بضم التاء على ان الفعل لله على سبيل المجاز اى انتهى حالهم فى الفتح الى
ان يتعجب منه يتعجب الانكار والذم او قل مضمرا اى قل بل عجبت والباقون
بالفتح على ان المخاطب محمد صلى الله عليه وسلم وقرا ابن عامر وقالون اوابا
الاولون فى الموضعين هنا وفى الواقعة بسكون الواو وعلى ان اوحرف
عطف كما مضى فى او عجبتم والباقون بفتحها على ان الهمزة للاستفهام
والواو حرف عطف وقراحمزة والكسائى ولا ثم عنها ينزفون هنا
والكوفيون جميعا فى حرف الواقعة بكسر الزاى من انزف اذا ذهب عقله
او نفد شرابه والباقون بفتح الزاى فيهما من نزف فهو منزوف اى سكر
على بناء الفعل للمفعول وقراحمزة فاقبلوا اليه يزفون بضم الياء من
ازف عنه اذا حمله على الزفيف وهو الاسراع او الهمزة للصيرورة اى يزفون

الألوكة
www.alukah.net

غيرهم الى البصيرون الى الزفيف والباقون بالفوق اى يسرعون من زفيف
البعير اذا اسرع وقراحمزة والكسائى فانظر ماذا ترى بضم التاء وكسر
الراء وبعدها يا ساكنة اى ماذا تظهر لك وترينى من الاذعان وغيره
والباقون بفتح التاء والراء والالف بعدها من الرأى ماذا تعتقد
لى فى هذا الامر وقرا ابن ذكوان بخلاف عنه وان الياس بحذف الهمزة فى الدرج
وقطعها فى الابتداء على ان الاسم ياس دخل لام التعريف والهمزة للوصل
والباقون باثبات الهمزة مطلقا على انها همزة قطع من جملة الاسم
لا للتعريف وهما لغتان وقراءنر حمزة والكسائى وحفص الله ربكم ورب
برفع الكلم الثلاث على ان الله مبتدا وربكم خبره وهم قرءوا بنصبهن
بدلا من احسن الخالقين او عطف بيان له وقرا ابن كثير والكوفيون
وابو عمرو سلام على الياسين بكسر الهمزة وترك الالف بعدها واسكان
اللام لغة فى الياس نحو ميكال وميكائل وادريس وادراس والباقون
الياسين بفتح الهمزة ومدها وكسر اللام والحمزة ال الياس او المحمد
فى قوله ويا آت الاضافة ثلاث انى ارى فى المنام وقوله سجدتى اذ شاء
الله وانى اذ نجاك سورة ص قراحمزة والكسائى مالها من فواق
بضم القاف والباقون بفتحها لغتان لما بين الحلبتين اى مالها من قوس
قدر ما بين الحلبتين وقيل الضم لما ذكر والفتح بمعنى الافاقة اى مالها
من مهلة مقدار فواق ومالها من رجوع وقراهشام ونافع لخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار بالاضافة اى اخترناه بخالص ذكرى الدار والمعنى
لا يخلطون ذكر الاخرة بالدنيا والباقون بالتنوين على ان ذكرى الدار
بدل من خالصة او عطف بيان له وقرا ابن كثير واذكر عبدنا ابراهيم واسحق
الذى قبل خالصة بالتوحيد على ان ابراهيم فقط عطف بيان له واسحق
عطف على عبدنا والباقون عبادنا بالجمع لان بعده ابراهيم واسحق ويعقوب

وغير الذى

وغير الذى قبلها مجمع على التوحيد وقرا ابن كثير وابو عمرو هذا ما يوعدون
ليوم الحساب هنا وابن كثير وحده هذا ما يوعدون لكل اواب فى قاف
بالغيبة لان السابق هنا وعندهم وفى قاف وازلفت الجنة للمتقين
والباقون بالخطاب فيهما للمومنين وقراحمزة والكسائى وحفص جهنم
وغساق هنا وفى النبا الا حميما وغساقا بتشديد النون والباقون
فيهما بالتخفيف لغتان لما يغسق من صديد اهل النار اى يسيل وقرا
ابو عمرو واخر من شكله بضم الهمزة وقصرها على انه جمع اخرى نحو كبرى وكبر
اى عقوبات اخر من شكله ازواج والباقون بفتح الهمزة وحده على وزن
افعل اى عذاب اخر واخبر بالجمع عنه لانه الوان نحو عذاب زيد انواعه
وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائى اتخذ تموهم سخريا بوصل الهمزة الساقطة
فى الدرج على الاخبار لان المشركين لم يشكوا فى اتخاذ المومنين سخريا
قام على هذا منقطعة بمعنى بل او بهمزة الاستفهام محذوفة وام متصلة
والباقون بقطع الهمزة على انها همزة استفهام اجتمعت مع همزة الوصل
من اتخذ تموهم فاتخذتموهم فحذفت والمعنى سكتهم فى اتخاذ المومنين فى الدنيا
سخريا وليسوا كذلك فلم يدخلوا معهم النار وقراحمزة وعاصم
فالحق بالرفع على تقدير فانا الحق والحق منى والباقون بالنصب على
تقدير فاسمعوا الحق والاختلاف فى نصب والحق اقول ويا آت الاضافة ثابتة
فى موضعين وفى نجم ما كان لى من علم انى احببت حب الخير من يدرى
انك مسنى الشيطان لعنتى الى يوم الدين سورة الزمر قرا نافع
وابن كثير وحمزة ام من هو قانت بالتخفيف على ان الهمزة للاستفهام والخبر
محذوف اى كغيره نحو الذى شرح الله صدره للاسلام او للنداء يعنى
يا من هو قانت والمنادى محل موصوف بصفة القنوت او النبى ناداه
وقال له هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون والباقون بالتشديد

ازواج ٥

على انها ام دخلت على من والمعاول لام محذوف يعني اهذا خير ام ما توعدان حذف لدلالة هل يستوي الذين لا يعلمون عليه وقرا ابو عمرو وابن كثير رجلا سالما الرجل بحذف الالف وكسر اللام اي خالصا سالما من الشرك والخلو والباقون سلما بفتحتين وفتح اللام مصدر اسلم الرجل من كذا سلما وسلما وسلامة اي ذا سلم ونجاة من الشرك وقرا حمزة والكسائي ليس الله بكاف عباده بالجمع والمراد بهم الانبيا اعني محمد عليه السلام او في جميع العباد اذ لا كافي لهم الا الله والباقون عبده بالافراد والمراد محمد عليه الصلاة والسلام او الجنس فيعطي معنى الجمع ايضا يخرجكم طفلا وقرا ابو عمرو وهل هن كاشفات ضره وهل هن ممسكات رحمته بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته على مفعوليهما والباقون بترك التنوين في اللفظين وجرهما بعدهما على الاضافة وقرا حمزة والكسائي قضى عليها الموت بضم القاف وكسر الضاد ويحركان الياء بالفتح على بناء المجهول ورفع الموت بعده على انه فاعل والباقون بفتح القاف والضاد والالف بعدها على بناء الفاعل وهو الله في قوله الله يتوفى الانفس ونصب الموت على المفعول وقرا حمزة والكسائي وابو بكر الذي اتقوا بمفارقتم بالجمع لان الذين اتقوا جمع واسباب الفوز كثيرة والباقون بالافراد المفيد معنى الجمع لكونه اسم جنس وقرا ابن عامر افغير الله تامروني بزيادة نون الوقاية على نون الاعراب ونافع بتخفيف النون والباقون بتشديدها فيحصل لابن عامر تامروني بنونين والتخفيف ما ذكر ولنافع تامروني بنون واحدة مع التخفيف على حذف نون الوقاية والاكتفا بنون الاعراب وللباقين تامروني بالتشديد لادغام نون الاعراب في نون الوقاية وقرا الكوفيون فتحت ابوابها هنا في الموضعين وفتحت السما في سورة النبا بالتخفيف على

الاصل والباقون بالتشديد لكثرة الابواب ومضافا بتاء تانيث في اعبد ارادني الله بضرائي في الموضعين افامرت اني اخاف يا عبادي الذين اسرفوا فبشر عبادي فلا يكون الا يا عبادي للندا وعدها بعضهم خمسا وقال يا للندا وخرج فبشر عبادي لانها عدت في الزوايد ويجوز ان تعد في المضافات لانه ذكر عن الاسوى فتح **سورة المؤمن** قرا نافع وهشام والذين تدعون من دونه بالخطاب والباقون بالغيبة والوجهان ظاهران وقرا ابن عامر اشد منكم بالكاف للخطاب على الالتفات والباقون اشد منهم بالهاء للغيبة لقوله اولم يسيروا وقرا الكوفيون او ان يظهر بزيادة الف مع الواو واسكانها فيكون للترديد على ان فرعون خاف من التبديل او اظهار الفساد والباقون بحذف الف على ان الواو للعطف الجامع بين الامرين وقرا نافع وحفص وابو عمرو وان يظهر في الارض الفساد بضم الياء وكسر الهاء من الاظهار ونصب الفساد على مفعوله والباقون بفتح الياء والهاء من الظهور ورفع الفساد على فاعله وقرا غير حفص فاطلع الى الله موسى بالرفع عطفا على ابلغ وحفص بالنصب على جواب الترجي وقرا ابن ذكوان وابو عمرو كل قلب متكبر جبار بتنوين قلب على ان متكبر صفته والباقون بترك التنوين باضافة القلب الى متكبر وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر ويوم تقوم الساعة ادخلوا بوصل الف همزة وضم الخاء من الدخول على ان الخطاب لآل فرعون تامرهم بالدخول والباقون بقطع الهمزة وفتحها وكسر الخاء من الادخال على ان الامر للملائكة وال فرعون مفعول به وقرا ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو ولا الى قليلا ما يتذكرون بالغيبة والباقون بالخطاب والوجهان ظاهران ومضافا بتاء تانيث ذروني اقتل موسى او عوني استجب لكم والى في ثلاثة مواضع

انى اخاف ان يبدل على لسان فرعون انى اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
انى اخاف عليكم يوم التناد على لسان موسى لعلى ابلغ الاسباب بمانى
ادعوكم امرى الى الله **سورة فصلت** قرا الكوفيون وابن عامر
فى ايام نحسات بكسر الحاء تعتا للايام نحو حذرات والباقون باسكانها
صفة ايضا نحو صعبات او خفف الكسر فيها نحو فخذ ونحذ او مصدر وصف
للمبالغة نحو رجل عدل وقال فى التيسير روى الفارسى عن ابى طاهر
عن اصحابه عن ابى الحارث اما الرفع السين ولم اقرا بذلك واحسبه
وهما وقراء غير نافع ويوم يحشر اعداء الله بالياء المضمومة وفتح الشين
على بناء المفعول ورفع اعداء على فاعله ليناسب ما بعده فهم يوزعون
ونافع بالنون المفتوحة وضم الشين على بناء الفاعل ونصب اعداء
على المفعول لان قبله ونجينا الذين امنوا وقرا نافع وابن عامر وحفص
وما يخرج من ثمرات بالجمع والباقون من ثمرة بالافراد المودى معنى الجمع
ايضا وما آذنك الا ما منا فيها شهيد ابن شركاى قالوا الذين رجعت
الى دنى ان ولم يذكر خلاف قالون فى هذه الياء فى باب الياآت وذكر
هنا اتباعا لصاحب التيسير **سورة الشورى والزخرف والدخان**
قرا ابن كثير كذلك يوحى اليك بفتح الحاء على بنا المجهول والله رفع حينئذ
على فاعل فعل محذوف اى يوحى الله او على الابتدا والخبر العزيز الحكيم
او هما نعتان والخبر لما فى السموات والباقون بكسر الحاء على بناء
الفاعل والله فاعل وقراء غير حمزة والكسائى وحفص ويعلم ما يفعلون
بالغيبة لان قبله وهو الذى يقبل التوبة عن عباده والباقون بالخطاب
للعباد وقرا نافع وابن عامر ويعلم الذين بالرفع على الاستيناف
والباقون بالنصب باضمار ان على صرف الكلام على العطف على المجزوم
لما قصد مصاحبة الامرين وتلك لا تحصل من العطف المجرد لاحتمال التقدم

والتاخر بل من النصب على المفعول معه ومثله ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين او بالعطف على محذوف نحو ليتمتع ومثله نرى
ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وقرا نافع
وابن عامر ما اصابكم من مصيبة بما كسبت بترك الفاء على ان ما فى
ما اصابكم بمعنى الذى غير متضمن للشرط والباقون فيما بالفاء
على تضمن المبتدا معنى الشرط كانك قلت اى مصيبة اصابتكم فبكسب
ايديكم وقراحمزة والكسائى الذين يجتنبون كبير الاثم بالافراد على ان
المراد به الشرك او جنس الكبيرة والباقون كبائر بالجمع لانها كبيرة والجملة
الواردة فى الكبائر بكلها بلفظ الجمع وقرا نافع او يرسل رسولا فيوحى برفع
الفعلين على الاستيناف او اضمار مبتدا نحو هو والباقون بالنصب فيهما
باضمار ان فى يرسل عطفا على وحيا والتقدير الا وحيا او ارسال رسول
فيوحى عطف على يرسل على التقدير وقراحمزة والكسائى ونافع افتضربه
عنكم الذكر صفحا ان كنتم بكسر ان على انها للشرط والجزا محذوف دل
عليه ما قبله والباقون بالفتح على تقدير لان كنتم وقراحمزة والكسائى
وحفص او من ينشا فى الحلية بضم الياء وتشديد الشين فيلزم فتح النون
بمعنى يربى والباقون ينشا بالفتح والتخفيف واسكان النون بمعنى
يربو ويكبر والمراد توبيخ الكفار فى جعلهم الملائكة اناثا وقد جعلوهم
اناثا والاناث ممن تربى فى الحلية وتتزين فى الحجالة فكيف يستحقون
الربوبية وقرا الكوفيون وابو عمرو والذين هم عباد الرحمن برفع
الدال جمع عبد كما قال بل عباد مكرمون والباقون عند الرحمن المراد
به الظرفية مجازا عن الشرف والمنزلة لهم عند الله كما قال ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته وقرا نافع اشهدوا خلقهم بكسر الشين
وزيادة همزة مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو من الاشهاد زيد على همزة

الاستفهام ونافع يجري على اصله المتقدم في تسهيل الثانية من المهزتين
في كلمة ونحوه وما اشهدتهم خلق السموات وقرا قالون من طريق نافع
بمدين المهزتين لكن بخلاف لان ابن غلبون نقل ترك المد عنه ايضا
والباقون اشهدوا بفتح الشين وحذف الهمزة المضمومة من اشهادة
بحوام خلقنا الملايكة اناثا وهم شاهدون وقرا حفص وابن عامر
قال اولوجيتكم بلفظ قال على الخبر اي قال النذير والباقون قل على حكاية
ما امر به النذير اي قلت لهم قل ذلك وقرا الكوفيون وابن عامر ونافع
لبيوتهم سقفا بضم السين وتحريك القاف بالضم جمع سقف كرهن جمع
رهن والباقون بفتح السين وسكون القاف مفردا لكن يفيد معنى
الجمع لكان بيوتهم للعلم بان لكل بيت سقفا وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي
وحفص حتى اذا جاءنا باضمار الواحد في جاء والمراد الكافر والباقون جانا
باضمار المثنى على ان المراد الكافر وقرينه لقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين وقرا حفص اسوره من ذهب باسكان
السين وقصرها جمع سوار كاحمرة من حمار والباقون اساورة بفتح السين
وصدها جمع الجمع او جمع اسوار الذي بمعنى السوار وكما قالوا يحلون فيها
من اساور من ذهب وقرا حمزة والكسائي فجعلناهم سلفا بضم السين
واللام جمع سلف او سليف نحو اسد وكرم في كريم والباقون
بفتحهما جمع سالف كخادم وخدم والسلف والسليف كلها اسم
لكل متقدم والسلف يستعمل في الواحد والمثنى والمجموع وقرا حمزة وابن كثير
وابو عمرو وعاصم اذا قومك يصدون بكسر الصاد والباقون بضمها
لغتان وقيل الكسر من الصديد بمعنى الصياح والضم من الصدود بمعنى
الاعراض وقرا الكوفيون وقالون الهتنا خير بتحقيق الهمزة الثانية
على اصلهم في باب المهزتين في كلمة وسهلها الباقون على اصولهم في قراءة امنتم

لكن

لكن القرا اتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة الفا لاجتماعها ساكنة مع
همزة مضمومة نحو اذكم وذلك لان اصل انظر جمع الخواعده جمع عماد
ابدلت الساكنة الفا لما ذكر وادغمت الاولى همزة الاستفهام وقرا ابو
عمرو وابن كثير وحمزة والكسائي وابو بكر ولكم فيما ما تشتهي بغير هاء
الضمير لان العايد الى الموصول اذا كان مفعولا جاز حذفه ورسمها
في مصاحف اهل مكة والعراق بغير هاء والباقون فيها بالهاء على
الاصل كرسم مصاحفهم وقرا حمزة والكسائي وابن كثير وعنده علم الساعة
واليه يرجعون بالغيبة لان قبله فذرهم والباقون بالخطاب على الالتفات
وقرا حمزة وعاصم وقيل يا رب بكسر اللام والهاء على ان الواو للقسم وجوابه
ان هؤلاء او هو معطوف على الساعة وعنده علم الساعة والباقون
بنصب اللام وضم الهاء عطفا على محل الساعة لانه نصب بيعلم او يعلم
الساعة ويعلم قيله او على سرهم ونجويهم او على محذوف لقوله رسلنا لديهم
يكتبون اي ذلك وقيل او ليعلمون اي الحق وفي الجملة وجه النصب اقوى
اذ لا يحسن الفصل بين المعطوف عليه المجرور والمعطوف بخلاف المنصوب
وقرا ابن عامر ونافع فسوف يعلمون بالخطاب والباقون بالغيبة والو
ظاهر ان ويا الاضافة المختلف في الوقف ايا تان في هاتين اللفظتين
من تحتي افلا تبصرون يا عبادي لا خوف عليكم وفي الدخان قرا ابن كثير كالمهل
يغلي بالتذكير اي يغلي الطعام والباقون بالتانيث اي يغلي الشجرة وقرا الكو
رب السموات والارض بجر رب بدلا من ربك في رحمة من ربك والباقون
بالرفع على الابتدا والخبر لا اله الا هو او على خبر مبتدا محذوف اي هو رب
وقرا الكوفيون وابو عمرو فاعتلوه الى سواء الجحيم بكسر التاء والباقون بضمها
لغتان والعتل العتو بالعنق وقرا الكسائي ذق انك بفتح الهمزة اي لانك
على سبيل الاستهزا والمستكم والباقون بالكسر على الاستيناف وبا الاضافة

جهنم

وحفص

فيون

فيها اثنان انى اتيكم وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون **سورة الشريعة والاحقاف** قرا حمزة والكسائى وفى خلقكم وما يبث من دابة ايات وبعده وتصريف الرياح ايات بكسرها عطفا على الايات المنصوب على اسم ان فيكون وفى خلقكم ان مضمرا وفى اختلاف الليل ان وفى معا مضمرين وحينئذ يكون الاخيرة من باب العطف على عاملين مختلفين وهما ان وفى لكن مثله لك فى الكلام وارد ففى الاية الاخيرة ايات بالنصب عطف على الايات والعامل فيه واختلاف عطف على خلقكم والعامل فيه فى وانا طهى رحمه الله اختار ان الايات فيها محمولة على التوكيد اى كرر ايات فى الاخيرين للتاكيد والتقدير ان فى خلق السموات وفى خلقكم واختلاف الليل لايات ايات ايات وهذا جايز بالاجماع وعلى هذا يلزم العطف على عاملين مختلفين المختلف فى جوازه حرف العطف نابب فى قوله وفى خلقكم عن ان وفى اختلاف عن ان وفى معا والباقون بالرفع فيهما على ان مضمرة وفى اختلاف او ايات مكررة للتاكيد والاتيان متناسقتان او عطفان على محل اسم ان وقرا عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو ليجزى قوما بالياء ردا الى الله فى قوله لا يرجون ايام الله والباقون بالنون على اخبار الله عن نفسه وقراء حمزة والكسائى وجعل على بصره غشاوة بفتح الغين واسكان الشين وترك الالف بعدها والباقون غشاوة بكسر الغين وفتح الشين والالف بعدها لغتان وقرا غير حمزة والكسائى والساعة لاريب فيها على الابتدا او عطفا على محل اسم ان وحمزة بالنصب عطفا على اسم ان والوجه الاول فى القراءة الاولى اوجه ليتحد معنى القراءتين وقرا الكوفيون ووصينا الانسان بوالديه احسانا على وزن افانا اى ان يحسن اليهما احسانا والباقون حسنا اى وصية ذات حسن حذف الموصوف ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقرا غير حمزة والكسائى وحصلوا ليك الذين

يتقبل

يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز بالرفع احسن والفعلان اللذان قبله وبعده بناء مضمومة اى يتقبل ويتجاوز على بناء المجهول ورفع احسن على الفاعل وقرا ابن عامر بالنصب احسن ونتقبل ونتجاوز بنونين مفتوحة على اخبار الله عن نفسه بالعظمة ونصب احسن على المفعول به وقرا العدانى اذا اخرج بادغام نون الاعراب فى نون الوقاية والباقون بنونين مظهرين الاعراب والوقاية وقرا ابن عامر بنون واحدة وقراهشام وابن كثير وابو عمرو وعاصم يوفيهم اعمالهم بالياء والباقون بالنون والفا على التقديرين ما والله وقرا حمزة وعاصم فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم بناء مضمومة للغيبة فى يرى ورفع مساكنهم على فاعله والباقون لا ترى الا مساكنكم بالتاء المفتوحة للخطاب ونصب مساكنهم على المفعول وياآت الاضافة اربع خلاف القرآن فى فتحها وسكونها ولكنى اراكم اعدانى اذا اخرج انى اخاف عليكم او زعنى ان اشكر **ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن عز وجل** قرا حفص وابو عمرو والذين قتلوا فى سبيل الله بضم القاف وترك الالف بعدها وكسر التاء على بناء المجهول من فعل والباقون قاتلوا بفتحها والالف بعدها وفتح التاء على بناء الفاعل من فاعل ويصح فى صيغة الجمع انهم قاتلوا وقتلوا اى قاتل بعض وقتل بعض وقرا ابن كثير من ماء غير اسن بقصر الهمزة من اسن الماء ياسن بفتح عين المضارع اذا تغير نحو حذر يحذر والباقون اسن بالمد من اسن بفتح العين ياسن بضمها مثل نواسن نحو ناصر من نصر ينصر وهما لغتان وقرا البزى بخلاف عنه ما ذا قال انفا بالقصر على وزن حذرا والباقون بالمد وهى اللغة الفصيحة وقرا ابو عمرو واملى لهم بضم الهمزة وكسر اللام وحرك الياء بالفتح على بناء المجهول والباقون بفتحها وفتح اللام والالف بعدها على بناء الفاعل اى الشيطان فى الشيطان

على

قون

سولهم او الله وقراه المجهول ايضا تحتمل الامرين وقراحمزة والكسائي
وحفص والله يعلم اسراركم بكسر الهمزة مصدر من اسرا والباقون بفتحها جمع سر وقرا ابو بكر ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين ونبلو اخباركم
بالياء في الافعال الثلاثة ردا الى الله في والله يعلم اعمالكم والباقون
بالنون للعظمة لمناسب ولونشا لاريناكهم وقرا ابن كثير وابو عمرو
ليومنوا بالله ورسوله الالفاظ الثلاثة وما ويعزروه ويوقروه
ويسبحوه بيا الغيبة اى ليومل المرسل اليهم ويعزوا والباقون بالخطاب
في الاربعة وهو ظاهر وقرا الكوفيون وابو عمرو وفسيوتيه اجرا عظيما
بالياء ردًا الى الله في قوله بما عاهد عليه الله والباقون بالنون للعظمة
وقراحمزة والكسائي ان اراد بكم ضرًا بالضم وهو سوء الحال والباقون
بالفتح وهو ضد النفع او هما لغتان كالضعف والضعف وقرا آيما يريدون
ان يبدلوا كلام الله بكسر اللام وترك الالف بعدها بمعنى الكلام نحو يحرفون
الكلم عن مواضعه والباقون كلام الله بالفتح والمد على ما اشتهر وقرا ابو
عمرو بما يعملون بصيرا بهم الذين كفروا بالغيبة والباقون بالخطاب وهما
ظاهران وقرا ابن كثير وابن ذكوان اخرج شطاه بتحريك الطاء
بالفتح والباقون بالسكون لغتان بمعنى فرخ الزرع وقرا ابن ذكوان
فازره بالقصر والباقون بالمد لغتان بمعنى اعانه فاستوى وقرا ابن
كثير في آخر الحجرات والله بصير بما يعملون بالغيبة والباقون بالخطاب
وقرا نافع وابو بكر يعمرون بالياء والقايل هو الله والباقون بالنون
للعظمة وقرا نافع وحمزة وابن كثير واه بادا السجود بكسر الهمزة على انه
مصدر ادير والباقون بالفتح جمع دبر كاعناق في عنق وقرا ابن كثير
بخلاف عنه في كلا طريقيه يرم ينادوا باثبات الياء في حالة الوقف
على الاصل دون حالة الوصل لالتقا الساكنين والباقون بحذفها

وقفا

وقفا ووصلا لانها محذوفة في الرسم ولم يعد في اليا آت الزوايد لان
شرطها ان تكون مختلفا فيها وصلا ووقفا وهيهنا لم يختلف فيه
وصلا وقراحمزة والكسائي وابو بكر انه لحق مثل ما يرفع مثل فتا
لحق والباقون بفتحها صفة لرايضا لكن لما اضيف الى غير متمكن بني
على الفتح نحو يومئذ وقيل هو نصب صفة مصدر محذوف اى حقا مثل
ما او على الحال من فاعل الحق او على نزع الخافض اى كمثل ما وقرا الكسائي
فاخذتهم الصعقة بترك الالف بعد الصاد واسكان عينها مصدرا
من صعق والباقون الصاعقة بالالف بعد الصاد وكسر العين اسما
للنازلة وقراحمزة والكسائي وابو عمرو وقوم نوح من قبل انهم كانوا اجر
الميم عطفا على موسى وعاد وثمود في قوله وفي موسى اذ ارسلناه وفي
عاد اذ ارسلنا عليهم وفي ثمود اذ قيل لهم والباقون بالنصب على تقدير
اذكروا اهلكنا قوم نوح وقرا ابو عمرو واتبعناهم ذريتهم بقطع الهمزة
واسكان التاء والعين ونون مفتوحة من الاتباع واسناد الفعل
الى المتكلم والباقون واتبعتهم بوصل الهمزة وتشديد التا مفتوحة
من الاتباع واسناده الى ذريتهم وقد سبق القول في ذريتهم قيل ذلك
وقرا ابن كثير وما التناهم من عملهم بكسر اللام آلته يالت نحو علم يعلم
والباقون بفتحها من الت يالت كضرب يضرب لغتان بمعنى النقص
وقرا نافع والكسائي انه هو البر الرحيم بفتح الهمزة اى ندعوه بانه او
لانه والباقون بالكسر على الاستيناف وقرا ابن عامر وعاصم النحفيه
يصفقون بضم الياء على بناء المفعول من صعف وهو مصعوق والباقون
بفتحها على بناء الفاعل من صعق اذا هلك وقراهشام وحفص بخلاف
عنه وقنبل بالاخلاف ام هم المسيطرون بالسين وهو الاصل من سطرت
فلانا اذا اتخذته عبدا اى هم المسلطون الجبارون وقراه خلاد بخلاف

عنه وخلف بالاخلاف باشمام الصاد الزاى كما مر فى صراط والباقون
وبهم خلاده فى وجهه الاخر بالصاد الخالصه وقراهشام ماكذا بالفؤاد
ما راى بالاستشديد اى لم يكذب فؤاده ما ادركه بصره والمراد ان
رؤيته كانت تلك الليلة صادقه والباقون بالتخفيف فيكون ما راى
منصوبا بنزع الخافض اى فيما راى وقراحمزة والكسائى افتمرونه بفتح
التاء واسكان الميم من غير الف بعدها من مرى حقه يمرى اذا
جحده او من ماريته فمريته امريه اذا غلبته بالجدال والمراء والباقون
افتمارونه بضم التاء وفتح الميم مع الف بعدها من الماراه وهى المجادله
والمخاصمه وقرا ابن كثير المكى ونباه الثالثه الاخرى بزيادة الهمزة
على وزن مجاعه والباقون بحذفها على وزن نجاه لغتان وقرا ابن
كثير تلك اذا قسمة ضيزى بمعنى القسمة الجايرة بالهمز من ضازه
حقه يضأزه اذا انقصه والباقون بالياء بلا همز من ضازه يضيزه
بمعناه قالوا وزن ضيزى فعلى لانها صفة والصفات لا تكون الا
فعلى كحبلى وصعرى او فعلى كقضيبى وسكرى فكر الصناه ليلا تنقلب
الياء واوا ولو حمل على ذلك على مصدر ضازه على وزن ذكرى اى
ذات ضيزى لاستغنى عن هذا التحمل وقراحمزة والكسائى وابو عمرو
خاشعا ابصارهم ولهذا يلحقه علامة التانيث والباقون خشعا
بالجمع وهما لغتان فى اسم الفاعل اذا اسند الى الظاهر نحو مررت
برجل قاعد غلمانه وقراحمزة وابن عامر ستعلمون عدا بالخطاب
لهذه الامة بانهم سيرون تعذيبا لامم الماضية والباقون بالغيبة
والضمير للامم سورة الرحمن عز وجل وعلا قرا ابن عامر
والحب ذا العصف والريحان بنصب الالفاظ الثلاثة وعلامة
النصب فى ذا الالف وفى الباقيين الفتح عطفا على وفاكهة وقرا نافع

وابو عمرو يخرج منهما اللولو بضم الياء وفتح الراء على بنا الفعل المجهول على ان المخرج
هو الله والباقون بفتح الياء وضم الراء على بنا الفاعل وهو اللولو وقرا
حمزة وابو بكر بخلاف عنه ولله الجوار المنشاة بكسر الشين اى منشات
السير او الموج اورافعات الشرع والباقون بالفتح اى الجاريات وقرا
حمزة والكسائى سنفرغ لكم ايها الثقلان بالياء ردا الى الله والباقون
بالنون على اخبار الله عن نفسه وقرا ابن كثير يرسل عليكما شواظ بكسر
الشين والباقون بضمها لغتان بمعنى اللهب وقرا ابن كثير وابو عمرو
من نار ونحاس بجر السين عطفا على شواظ وهو الدخان فى احدى
الروايتين عن ابن عباس وعند سعيد بن جبير والتقدير يرسل
عليكما شواظ من نار ويرسل دخان وقرا الدورى عن الكسائى لم
يطمثهن انس قبلهم الى بعد متكئين على فرش وهى الاولى بضم الميم
ونقل عن الليث عن الكسائى بضم الميم فى الثانى فقط وهى التى بعدها
متكئين على رفرف خضر عكس قراءة الدورى ونقل قوم اهل الاداء
انما الليث بض فى اللفظ الاول على الضم فيكون كالدورى والباقون
بالكسر فيهما لغتان يقال طمث الزوج المراة يطمث معا اذا دماها
بالجماع وما نقل عن الكسائى انه قال ضم اى اللفظين شئت من الاول
والثانى بمعنى انت مخير فى ضم ايهما شئت قول ذو وجاهة لانه جمع بين
اللغتين قرا لهذا التخيير وقرا ابن عامر فى آخر السورة تبارك اسم
ربك ذو الجلال والاكرام بالواو اتباعا لرسم المصحف ههنا المسمى
لانه يشير الى ما لاوصاف الذاتية بقوله تبارك والباقون بالياء على
انه نعت الرب ولا خلاف فى الاول لانه فى جميع المصاحف بالواو

سورة الواقعة والحديد قراحمزة والكسائى وحور عين والباقون
بالرفع كما مثالجرهما عطفا على فى جنات النعيم اى فى حور عين بعون فيما يتن